

تأثير تمارين باستخدام مقاومات مختلفة في تطوير تحمل السرعة وقوة الأداء للرجلين في سلاح الشيش

م. نور حاتم الحداد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/جامعة بغداد

ملخص البحث

تعدّ المبارزة واحدة من الألعاب التي تتطلب قدرات بدنية وحركية ، وهي من أهم الركائز الأساسية التي يستند إليها لاعب المبارزة ، فاللاعب الذي لا يمتلك القدرات البدنية الضرورية لنشاط معين لن يستطيع إتقان المهارات الحركية لهذا النشاط ، يعد التحمل صفة مهمة للاعب المبارزة لذلك يجب إن يمتلك اللاعب قدرة مناسبة من التحمل للاستمرار بالتدريب وأداء عدد من المنافسات خلال البطولات من دون انخفاض مستوى الأداء البدني والمهاري. فبدون تحمل لا يستطيع اللاعب أن يكرر المهارات الهجومية والدفاعية و يحافظ على المستوى بكفاءة عالية وبالتالي تحقيق الانجاز .

ومن تجلت أهمية البحث بالتعرف على تأثير تمارين باستخدام مقاومات مختلفة (أدوات وكرات طبية) لتطوير تحمل سرعة وقوة الأداء للرجلين لدى عينة البحث.

أما مشكلة البحث أن وزن السلاح مع فترة وقت اللعب كلما أستمروا من جولة إلى أخرى (مراحل) فهذه المراحل ومدة فترة اللعب التي تستمر طول اليوم احتياج اللاعب تحمل سرعه وقوه الأداء حتى يتمكن اللاعب من الاستمرار باللاعب وتأدية المهارات الهجومية والدفاعية بكفاءة

هدفت الدراسة إلى إعداد تمارين باستخدام أوزان مختلفة.

تأثير التمارين على تحمل سرعة وقوة الأداء للرجلين لدى عينة البحث .

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لللائمة لمشكلة البحث وتكونت عينة البحث من 16 لاعبة مقسمة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) تم إجراء الاختبارات لهن وتم معالجتها بالحقيبة الإحصائية .

توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح البعدي ،وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية .

توصي الباحثة

- ضرورة اهتمام المدربين بتطوير التحمل وذلك لأهميته طول فترة اللعب.

- ضرورة عمل بحوث وتمارين مختلفة لتطوير تحمل سرعه وقوه للرجلين .

Research Summary

Fencing is one of the games that require physical capabilities and mobility, which is one of the most important pillars on which it is based fencing player, gymnast, who does not have the physical abilities necessary for a particular activity will not be able to master motor skills for this activity,

Longer endurance described important player fencing so you must have the player adequate capacity of endurance to continue training and performing a number of competitions during tournaments without the low level of physical performance and skill. Without bearing can not player to repeat skills offensive and defensive and maintains the level efficiently and thus achieve achievement.

It demonstrated the importance of research to identify the effect of using different weights exercises (and balls medical) for the development of carrying speed and power performance of the militant arm of the research sample.

The research problem is that the weight of the weapon with a period of time to play whenever I continue to another round (stages) These stages and the duration period of play which runs the length of the day need the player carrying the speed and strength of performance so that the player can hold the player and perform offensive and defensive skills efficiently

This study aimed to prepare exercises using different weights.

The effect of exercise on carrying speed and power performance of the armed arm of the research sample.

The curriculum

The researcher used experimental method for suitability to the problem of finding and sample consisted of 16 player divided into two groups (experimental and control) were testing them were processed statistical bagful.

The researcher reached the following conclusions: there were statistically significant differences between pre and post tests and in favor of the post, there were statistically significant differences between the control and experimental groups and in favor of the pilot.

Researcher recommends

- Paying attention to trainers to develop endurance and because it is important the length of the play.
- The need to research work and exercises to develop carry the speed and strength of the two men

1-مقدمة البحث وأهميته

1-1-مقدمة البحث

ان رياضة المبارزة من الألعاب التي استندت في تطورها إلى العلوم الأخرى ، فهي من أقدم الألعاب المعروفة ، إذ يتم استخدام السلاح بطرائق وأساليب مختلفة في أثناء الهجوم والدفاع بين المنافسين ، ولذا بدا الاهتمام بكل التفاصيل، وأجزاء ومحتويات هذه اللعبة ، إذ تُعدّ واحدة من الألعاب التي تتطلب قدرات بدنية وحركية ، وهي من أهم الركائز الأساسية التي يستند إليها لاعب المبارزة ، فاللاعب الذي لا يمتلك القدرات البدنية الضرورية لنشاط معين لن يستطيع إتقان المهارات الحركية لهذا النشاط ، إذ تتطلب المبارزة سرعة الهجوم نحو الخصم ، وبشكل مفاجئ، ودقة في توجيه ذبابة السلاح إلى هدف المنافس لغرض الحصول على لمسه . وقد أسهم التطور العلمي في مساعدة الباحثين ، والدارسين ، والقائمين على العملية التدريبية في مجال التربية الرياضية إلى معرفة تأثير التدريب الرياضي في تطوير الصفات البدنية ، والقدرات الخاصة ، فضلاً عن استخدام أساليب التدريب المناسبة ، وطرقها، وتطبيقها بشكل ميداني ، والتي تعمل بصورة إيجابية للحصول على أنسب المسارات الحركية ، وتؤدي إلى تحسين التكنيك الرياضي ، ومن ثم رفع مستوى الانجاز .

والمبارزة كونها من الألعاب التي يستغرق أداؤها (3 دقائق) في الأدوار الأولى و(9دقائق) في المرحلة الثانية (خروج المغلوب)، كذلك تتطلب من اللاعب أداء عدت منافسات في اليوم الواحد، لذلك يجب إن يمتلك اللاعب قدرة مناسبة من التحمل للاستمرار بالتدريب وأداء عدد من المنافسات خلال البطولات من دون انخفاض مستوى الأداء البدني والمهاري. فبدون تحمل (قوة وسرعة الأداء) للرجلين لا يستطيع اللاعب أن يكرر المهارات الهجومية والدفاعية و يحافظ على المستوى بكفاءة عالية وبالتالي تحقيق الانجاز . ومن تجلت أهمية البحث بالتعرف على تأثير تمارين باستخدام أوزان مختلفة لتطوير تحمل سرعة وقوة الأداء للرجلين لدى عينة البحث.

2-1-مشكلة البحث

أن وزن السلاح مع فترة وقت اللعب كلما استمر من جولة إلى أخرى (مراحل) فهذه المراحل ومدة فترة العب التي تستمر طول اليوم احتياج اللاعب تحمل سرعه وقوه الأداء حتى يتمكن اللاعب من الاستمرار باللاعب وتأدية المهارات الهجومية والدفاعية بكفاءة ومن خلال خبرة الباحثة كونهم عاملة بهذا المجال وجدوا أن اللاعب الذي يصل للأدوار النهائية تقل كفاءته مما يؤدي إلى هبوط مستوى اللاعب بسبب مدة حمل السلاح و وزن السلاح بالتالي يؤثر على الانجاز .

لذا ارتأت الباحثة دراسة تأثير تمارين باستخدام مقاومات مختلفة في تطوير تحمل سرعه وقوة الأداء للرجلين.

3-1-1- أهداف البحث

* إعداد تمارين باستخدام مقاومات مختلفة.

* تأثير التمارين على تحمل سرعه وقوة الأداء للرجلين لدى عينة البحث .

3-1-2- فروض البحث

* هناك فروض ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

* هناك فروض ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

3-1-3- مجالات البحث

- المجال البشري: لاعبات الكلية في لعبة المبارزة البالغ عددهن (16) لاعبة.

- المجال الزمني: من 2014/11/20 – حتى 2015/1/19.

- المجال المكاني: قاعة المبارزة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/جامعة بغداد.

2- الدراسات النظرية والمساهمة

2-1-2- الدراسات النظرية

2-1-2-1- المبارزة

وأن المبارزة نزال بين منافسين يتم خلاله أداء حركات الهجوم والدفاع باستخدام أحد أنواع الأسلحة الثلاثة (الشيش ، السيف ، سيف المبارزة) ويلعب كل متنافس حسب طريقته الخاصة بشرط مراعاة القوانين الأساسية للمبارزة ويحدد قانون المبارزة الحصول على (5) لمسات في زمن قدرة (3) دقائق في نظام المجموعات ، بينما يكون بنظام خروج المغلوب الحصول على (15) لمسة واللعب لمدة (9) دقائق مقسمة إلى ثلاث أشواط كل شوط (3) دقائق وراحة بين الشوطين دقيقة واحدة (17).

وبما أن لعبة المبارزة من الرياضات الفردية التي تحتاج من ممارستها صفات بدنية خاصة لكي يتقدم اللاعب بمستواه بصفة مستمرة ويستطيع الوصول إلى الأداء الفني الأفضل ، إذا فاللاعب الذي يكون متكاملأً بدنياً ونفسياً ومهماً رياً يعمل على تحقيق مستوى محاري أفضل وبالتالي يحقق الانجاز العالي .لان قانون هذه اللعبة الذي يحتم تسجيل خمس لمسات على المنافس خلال ثلاث دقائق يجعل هذا العمل صعباً دون أداء تمارين وتدريبات كافية .

2-1-2-2 التحمل

يعد التحمل صفة أساسية للرياضيين في جميع الألعاب والفعاليات الرياضية، إذ انه من الصفات المهمة التي تحقق تنمية صفات متعددة أخرى وأجهزة وظيفية في الجسم، للوصول إلى درجة عالية من الكفاءة في العمل، وإلى اكتساب فن الأداء الحركي ، كما يعد صفة بدنية هامة

وينظر إلى التحمل بشكل عام أنه زمن الأداء المستمر الطويل الذي يحافظ على قابلية العمل من قبل الأجهزة الوظيفية للرياضي، وزيادة فاعلية ومقاومة الأجهزة الوظيفية للتعب عند التدريب، أو المنافسة، أو خلال التأثير غير المناسب للظروف الخارجية (18)، كما انه قدرة أو قابلية الأجهزة الداخلية على مقاومة التعب، وهذا يعني قابلية الأجهزة الداخلية على العمل عند دوام الحمل (19). أما (سمكن) فقد عرفها على إنها القدرة على مقاومة التعب في حالة أداء التمارين البدنية لفترة طويلة من الزمن (20).

2-1-2-2-1 أهمية التحمل

(17) ترجمة، فراس طالب حمادي وآخرون ؛ القانون الدولي للعبة المبارزة : (بغداد ، المكتبة الوطنية ، 2007) ص 14 .

فاطمة عبد مالح وآخرون ؛ أسس التدريب الرياضي : (بغداد ، دار الأرقم ، 2008) ص 124.

(19) - قاسم حسين وعبد علي نصيف ؛ تطوير المطاولة : (بغداد ، مطبعة العلاء ، 1979) ص 53 .

20- Semkin :A.pokazteivnesnogodychianialpodrostkoy -zanimajaschaja .sportomfizkulturai .sporttskva .1964 p.22.

أهمية التحمل بالنقاط الآتية²¹:

- 1- تؤدي عملية الارتقاء بمستوى التحمل إلى عدم انخفاض شدة الأداء من خلال تدخل عامل التعب .
- 2- تؤدي عملية الارتقاء بمستوى التحمل إلى سرعة العودة للحالة الطبيعية بعد الحمل.
- 3- تؤدي عملية الارتقاء بمستوى التحمل إلى القدرة على استخدام الشدة المختارة في التدريب والعمل من خلالها لمدة طويلة.

2-2-1- أنواع التحمل قيد الدراسة

1- تحمل السرعة

إن تحمل السرعة صفة بدنية مزدوجة التكوين إذ تقتزن صفة التحمل بصفة السرعة وتعرف بأنها (القدرة على الوقوف ضد التعب في ظروف العمل والأداء الرياضي) (22) أما ساري احمد حمدان (23) فقد عرف تحمل السرعة بأنه (قدرة أجهزة الجسم على مقاومة التعب أثناء المجهود المتواصل والذي يتميز بطول فتراته وارتباطه بسرعة عالية من دون الهبوط في مستوى كفاءة الأداء)

2-تحمل القوة

تعد صفة تحمل القوة من الصفات البدنية المركبة والتي تتكون من خليط من صنفين هما التحمل والقوة ، إذ تؤدي هذه الخاصية تأثيراً واضحاً وإيجاباً في مستوى أداء بعض الألعاب الرياضية التي تحتاج إلى مثل هذه الصفة، وتحمل القوة يعني (القدرة على الاحتفاظ بمستوى عالي من القوة لاطول مدة زمنية ممكنة في مواجهة التعب واداء أكبر عدد من التكرارات) (24) في حين يعرفها كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين نقلاً عن هارة بأنها (القدرة على مقاومة التعب أثناء المجهود الدائم الذي يتميز بارتفاع درجة القوة العضلية في بعض أجزائه ومكوناته) (25) وفي تعريف آخر لتحمل القوة نجد بأنها تعني (قدرة العضلة على المحافظة على قوة تقلصها لمدة زمنية أكثر من 10 ثواني) (26)

2-2-الدراسات المشابهة

2 – 2 – 1 دراسة (أسيل ناجي فهد) وعنوانها: "تأثير تدريبات التحمل اللاهوائي بأزمنة مختلفة في تطوير تحمل (سرعة وقوة الأداء لدى لاعبات المبارزة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام التدريبات اللاهوائية بأزمنة مختلفة على تطوير تحمل سرعة الأداء لدى لاعبات المبارزة. –التعرف على تأثير استخدام التدريبات اللاهوائية بأزمنة مختلفة على تطوير تحمل قوة الأداء لدى لاعبات المبارزة.

— وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة من لاعبة نادي الفتاة، وقد استنتجت الباحثة تدريبات التحمل بأزمنة مختلفة لها تأثير إيجابي في تطوير تحمل (قوة وسرعة الأداء) لدى لاعبات المبارزة .

— تدريبات التحمل بأزمنة 30 - 60 ثا لها تأثير أفضل في تطوير صفة تحمل سرعة الأداء.

2-2-2 دراسة (فاطمة عبد مالح) وعنوانها: "تأثير التدريبات على الرمل في تطوير تحمل (سرعة وقوة الأداء بالمبارزة)" (28)

²¹ - محمد عثمان؛ موسوعة ألعاب القوى (تدريب – تكنيك – تعليم – تحكم) : (لقاهرة ، دار القلم للنشر والتوزيع، 1990) ص 126.

²² احمد خاطر وعلي فهمي البيك. القياس في المجال الرياضي ، القاهرة : دار المعارف ، 1987م، ص 222 .

²³ ساري احمد حمدان. اللياقة البدنية والصحية، عمان : دار وائل للنشر ، 2001م، ص 38 .

²⁴ أبو العلا احمد عبد الفتاح . ؛ فصول في تومورفلوجيا الرياضي وطرق القياس والتقييم : (القاهرة، دار الفكر العربي ، 1997) ، ص 140

⁷ - كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين : التدريب الرياضي للقرن الحادي والعشرين : (عمان ، الجامعة الأردنية ، 2001) ، ص 68 .

²⁶ - المندلاوي. قاسم حسن وآخرون . الأسس التدريبية لفعاليات ألعاب القوى ، الموصل : مطابع التعليم العالي ، 1999م، ص 124

²⁷ - أسيل ناجي فهد : " تأثير تدريبات التحمل اللاهوائي بأزمنة مختلفة في تطوير تحمل (سرعة وقوة الأداء) لدى لاعبات المبارزة": (رسالة ماجستير جامعة بغداد/كلية التربية

الرياضية للبنات) 2010.

²⁸ - فاطمة عبد مالح ؛ تأثير التدريبات على الرمل في تطوير تحمل (سرعة وقوة الأداء) على لاعبي منتخب شباب البصرة بالمبارزة : (بحث منشور ، مجلة البصرة ، العدد 43 ، كانون الأول، 2009).

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير أي الأسلوبين أكثر فعالية في تطوير (سرعة وقوة الأداء بالمبارزة). وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة من لاعبي منتخب شباب البصرة، وقد استنتجت الباحثة أن لتدريبات المقاومة على أرضية القاعة الإسفلت والرمل تأثير ايجابي في تطوير تحمل سرعة وقوة الأداء بالمبارزة، كما ان لتدريبات المقاومة على الرمل تأثير أفضل من أرضية الإسفلت في تطوير سرعة وقوة الأداء بالمبارزة.

2-3- إما التشابه والاختلاف

- منهج البحث واجراءاتها لميدانيه

1-3 منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائته لمشكلة البحث .

3 - 2 عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وقد تمثلت 16 لاعبه من لاعبات الكلية للموسم الرياضي 2014 - 2015 تقسيم العينة بالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة بواقع 8 لاعبات للمجموعتين التجريبية وقدم إجراء التجانس لهن والجدول (1) يبين ذلك جدول (1) : يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط وقيمة معامل الالتواء بين أفراد عينة البحث لغرض التجانس.

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	181.2	181	1.2	0.16
الوزن	كغم	72.8	73	73.-	0.27-
العمر التدريبي	سنة	4.2	4	0.87	0.22
العمر الزمني	سنة	19.3	19	0.9	0.33

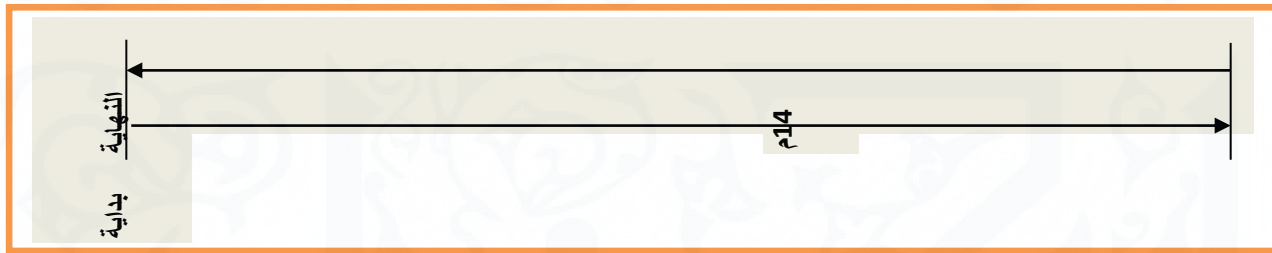
3-3- الاختبارات المستخدمة

3 - 3 - 1 - اختبار تحمل سرعة الأداء المهاري للرجلين⁽²⁹⁾.

2-2- أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات المشابهة.

الدراسات	الهدف	العينة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاستنتاجات
الدراسة اسيل ناجي	التعرف على تأثير استخدام التدريبات اللاهوائية بأزمة مختلفة على تطوير تحمل سرعة و قوة الأداء لدى لاعبات المبارزة.	لاعبات نادي فتاة بغداد والبالغ عددهن 14 لاعبة	التدريب بأزمة مختلفة (30-60 ثا) و (90-120 ثا)	تحمل سرعة وقوة الأداء بالمبارزة	- تدريبات التحمل بأزمة 30 - 60 ثا لها تأثير أفضل في تطوير صفة تحمل سرعة الأداء. - تدريبات التحمل بأزمة 90 - 120 ثا لها تأثير أفضل في تطوير صفة تحمل قوة الأداء
دراسة (فاطمة عبد مالح)	التعرف على تأثير التدريب على الإسفلت والتدريب على الرمل في تطوير (سرعة وقوة الأداء بالمبارزة).	لاعبي منتخب شباب البصرة	تدريبات الرمل	تحمل سرعة وقوة الأداء بالمبارزة	أن لتدريبات المقاومة على الرمل أفضل من التدريب على الإسفلت في تطوير تحمل سرعة وقوة الأداء بالمبارزة
دراسة (فاطمة عبد مالح)	*إعداد تمرينات باستخدام مقاومات مختلفة. *تأثير التمرينات على تحمل سرعة وقوة الأداء للرجلين لدى عينة البحث .	منتخب الكلية	استخدام أوزان مختلفة وربطه بالأداء المهاري	تحمل قوة وسرعة الأداء للرجلين	ان تدريب بأوزان مختلفة له تأثير ايجابي على تطوير تحمل سرعة وقوة الرجلين

اسم الاختبار: أداء حركات التقدم والرجوع الاعتيادي.
 الهدف من الاختبار: قياس تحمل سرعة الأداء المهاري للرجلين .
 الأدوات المستخدمة: ساعة توقيت – طباشير – شريط قياس – سلاح المبارزة .
 وصف الأداء: من وضع الاستعداد (الاونكارد) التقدم والرجوع ذهاباً وإياباً على ملعب المبارزة مسافة 14 م ويكرر خمسة مرات بشكل مستمر ، وبذا يكون المبارز قد قطع مسافة 140 م ، تعطى للمختبر محاولتان وتحسب أفضلها طريقة التسجيل :- يتم حساب الزمن المستغرق في التقدم والرجوع لمسافة 28م 5× مرات والشكل (1) يوضح ذلك.



الشكل (1)

يوضح طريقة اختبار تحمل سرعة الأداء المهاري للرجلين

3 – 3-2- اختبار تحمل قوة الأداء للرجلين .

اسم الاختبار: تحمل قوة الأداء للرجلين.
 الهدف من الاختبار: قياس تحمل قوة الأداء للرجلين بالمبارزة .
 الأدوات المستخدمة: ساعة توقيت – سلاح المبارزة.
 وصف الأداء: من وضع الاستعداد (الاونكارد) النزول دني كامل ومن ثم العودة إلى وضع الاستعداد خلال زمن 60 ثا
 طريقة التسجيل :- يتم حساب عدد المرات خلال زمن 60 ثا .

3-4 إجراءات البحث الميدانية :

3-4-1 الاختبارات القبليّة:

أجرت الباحثة الاختبارات القبليّة في بتاريخ الأحد الموافق 2014-10-22 الساعة التاسعة صباحاً في قاعة المبارزة في كلية التربية الرياضية للبنات وقد تمت مراعاة الظروف المكانية والزمانية المشابهة عند أداء الاختبارات البعديّة .

3-4-2 البرنامج التدريبي:

على ضوء التجربة الاستطلاعية أعدت الباحثة منهج تدريبي يتكون من (24) وحدة تدريبية طبقت لتدريبات الأعداد الخاص على المجموعة التجريبية على مدى (8) أسابيع بواقع (3) وحدات تدريبية بالأسبوع وبمعدل (120) دقيقة للوحدة التدريبية الواحدة ، وقد تم العمل بتنفيذ المنهاج التدريبي 2014-10-20 ، وحتى 2015-1-19. وقد تضمن المنهاج التدريبي على مجموعة من التمارين البدنية الخاصة بالمبارزة التي تسهم في تطوير تحمل سرعه وقوة للرجلين باستخدام أوزان مختلفة مع ربطها بالأداء المهاري .

3 – 4 – 3 الاختبارات البعديّة

أجرت الباحثة الاختبارات البعديّة يوم الاثنين الموافق 2015-1-22 الساعة التاسعة صباحاً في قاعة المبارزة كلية التربية الرياضية للبنات ، وقد حرصت الباحثة على توفير نفس الظروف التي كانت محيطة بالاختبارات القبليّة .

3 – 5 الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية الجاهزة spss لمعالجة النتائج .

4- عرض ومناقشة النتائج

4-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية

جدول (3) يبين المعالم الإحصائية لدى المجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدى لاختبارات تحمل السرعة وقوة الأداء للذراع المسلحة

الاختبارات		وحدة القياس		الاختبارات القبلي		الاختبارات البعدى		المعالم الإحصائية	
				س	ع	س	ع	قيمة ت المحسوبة	دلالة الفروق
				62.7	1.7	51.2	1.1	16.6	معنوي
تحمل سرعة الأداء للرجلين	م / ثا								
تحمل قوة الأداء للرجلين	عدد المرات / ثا			33	1.7	47.1	1.3	16.7	معنوي
ملاحظة: قيمة ت الجدولية عند درجة حرية 7 واحتمال خطأ $0.05 = 2.36$									

تبين من الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي لتحمل سرعة الأداء للرجلين (62.7) بانحراف معياري (1.7) للاختبار القبلي أما الاختبار البعدى فالوسط الحسابي لتحمل سرعة الأداء للرجلين (51.2) بانحراف معياري (1.1) فظهرت المحسوبة (16.6) أما الوسط الحسابي للاختبار القبلي لتحمل قوة الأداء للرجلين (33) بانحراف معياري (1.7) أما الاختبار البعدى لتحمل قوة الأداء للرجلين فبلغ الوسط الحسابي (47.1) بانحراف المعيار (1.3) فظهرت المحسوبة (16.7) أما الجدولية عند درجة حرية 7 واحتمال خطأ $0.05 = 2.36$ وبما أن المحسوبة أكبر من الجدولية إذن مستوى الدلالة معنوي.

4-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة

جدول (4) يبين المعالم الإحصائية لدى المجموعة الضابطة للاختبارين القبلي والبعدى لاختبارات تحمل السرعة وقوة الأداء للذراع المسلحة

الاختبارات		وحدة القياس		الاختبارات القبلي		الاختبارات البعدى		المعالم الإحصائية	
				س	ع	س	ع	قيمة ت المحسوبة	دلالة الفروق
				62.5	1.22	55.2	1.7	6.02	معنوي
تحمل سرعة الأداء للرجلين	عدد المرات / ثا								
تحمل قوة الأداء للرجلين	عدد المرات / ثا			36	1.8	39	1.3	8.13	معنوي
ملاحظة: قيمة ت الجدولية عند درجة حرية 7 واحتمال خطأ $0.05 = 2.36$									

تبين من الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي لتحمل سرعة الأداء للرجلين (62.5) بانحراف معياري (1.22) للاختبار القبلي أما الاختبار البعدى فالوسط الحسابي لتحمل سرعة الأداء للرجلين (55.2) بانحراف معياري (1.7) فظهرت المحسوبة (6.02) أما الوسط الحسابي للاختبار القبلي لتحمل قوة الأداء للرجلين (36) بانحراف معياري (1.8) أما الاختبار البعدى لتحمل قوة الأداء للرجلين فالوسط الحسابي (39) بانحراف معياري (1.3) فظهرت المحسوبة (8.13) أما الجدولية عند درجة حرية 7 واحتمال خطأ $0.05 = 2.36$ وبما أن المحسوبة أكبر من الجدولية إذن مستوى الدلالة معنوي

4-3 مناقشة النتائج

بعد أن تم عرض النتائج وتحليلها في الجداول ومعرفة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وأوضحنا النتائج أن ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية للمجموعتين أذن مستوى الدلالة معنوي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولكن التجريبية تحسنت أكثر حسب النتائج المبينة تعزو الباحثة الى سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الى التمارين المستخدمة في المنهج التدريبي والموضوعة على أسس علمية وشدد وطول فترة الفاصلة بين التمارين وطبيعتها وعدد التكرارات يؤثر في تنمية التحمل، لذلك يجب مراعاتها عند تشكيل وحدة التدريب⁽³⁰⁾. وفترات راحة مناسبة قد أثبتت فاعليتها وأثرها في تطوير تحمل سرعة وقوة الأداء للرجلين عن طريق النتائج التي حصلت عليها الباحثة إذ استخدمت الباحثة (بأوزان مختلفة) ، وبمسار حركي مشابه للمسار

³⁰ - ريسان خريط مجيد؛ النظريات العامة في التدريب الرياضي ، ط 1 : (عمان ، دار الشروق ، 1998) ص 66.

الحركي للمهارة فضلاً عن جميع التمارين التي تمت وفق نظريات التدريب باستخدام شدد وتكرارات مختلفة استمرت طيلة مدة تطبيق المنهج التدريبي أدى إلى تحسن قوة وسرعة الأداء للرجلين وذلك لاستخدامها في اللعب وهذا ناتج عن زيادة قدرة العضلات على الانقباض بمعدل أسرع عند أداء حركات متتالية وتشمل هذه القدرة : على قوة قصوى ممزوجة بالسرعة ، وهذا يتفق مع ما ذكره (عبد العزيز النمر وزيمان الخطيب) نقلاً عن : (اوين) على ان التدريب على الإعادة المستمرة والمكثفة للتمارين يساعد على تحسين التوافق بين حركة الذراعين ، والرجلين ويساعد على تحسين القوة في المجاميع العضلية العاملة بما يخدم أداء المهارة بشكلها السليم⁽³¹⁾ .

إن اشتغال المنهج التدريبي على تمارين خاصة لتطوير تحمل سرعة وقوة الأداء للرجلين أدى إلى إحداث أثر إيجابي على نتائج هذا الاختبارات إذ أن هذه التمارين ترتبط بطبيعة الأداء للنشاط الممارس .

5-1- الاستنتاجات والتوصيات

5-1-1- الاستنتاجات

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية.

إن تدريب بأوزان مختلفة له تأثير إيجابي على تطوير تحمل سرعة وقوة الرجلين .

5-2- التوصيات

- ضرورة اهتمام المدربين بتطوير التحمل وذلك لأهميته طول فترة اللعب.
- ضرورة عمل بحوث و تمارين مختلفة لتطوير تحمل سرعه وقوه للأداء .

الخاتمة

من خلال الدراسة تبين ان التركيز على الرجلين في تطوير تحمل سرعة وقوة الرجلين له تأثير ايجابي وواضح كون التدريب المستخدم أوزان مختلفة وكذلك غير مشتت لأكثر من جزء بالجسم اما باقي أجزاء الجسم تتدرب التدريب اليومي المتعارف عليه بكل وحدة تدريبية مما بين نتائج ايجابية وواضحة بالفرق بين الضابطة والتجريبية

نموذج لوحدة تدريبية

أقسام الوحدة	التردد	فصل التحمل	زمن التمرين	تكرار	الراحة بين التكرارات	عدد التجميع	الراحة بين التجميع
أعداد بدني خاص	30-50						
ت1	10د	الركض السريع حول ملعب المباراة لمدة 60 ثا مع تثميل الرجل بأكياس.	30ثا	9 مرة	عودة النبض إلى 140 ن/د	2 مرة	عودة النبض إلى 130 ن/د
ت2	15د	وقوف على أحد جانبي مقعد سويدي . قدم على المقعد والأخرى على الأرض الصعود	60ثا	8مرة	عودة النبض إلى 140 ن/د	2 مرة	عودة النبض إلى 130 ن/د

(31)عبد العزيز النمر وزيمان الخطيب : تدريب الانتقال – تصميم برامج القوة وتخطيط الموسم التدريبي : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1996) ص 113 .

					على المقعد المشي خطوة ثم الهبوط بالقدم اليسرى .		
	2 مرة		9 مرة	30 ثا	الجري 10 م للإمام ثم اجتياز خطين على شكل وثبة المسافة بينهما 1 م وهي مثقلة.	10 د	3 ت

التارين

- 1- الوقوف ، القدمان تشكلاان زاوية قائمة (ثني الركبتين ففترات صغيرة بالمكان 6 مات .
- 2- وقوف . الوثب للأعلى مع تبديل القدمين إمام وخلف 10 ثامع تثقيب القدمين.
- 3- الوثب للإمام بكلتا القدمين فوق اللاعبات اللاتي يكن في وضع الاستلقاء .
- 4- وقوف على أحد جانبي مقعد سويدي . قدم على المقعد والأخرى على الأرض الصعود على المقعد المشي خطوة ثم الهبوط بالقدم اليسرى .
- 5- وقوف مواجه للزميلة . وتشبيك اليدين . ميل الجسم للخلف والدوران مع الزميلة على أمشاط القدمين .
- 6- الوقوف بضم الرجلين والقفز زكراك لمسافة 10 م .
- 7- الوقوف على رجل واحدة والظهر مواجهة للزميلة . مسك العقب باليد . الزميلة تسندها على كتف المقابلة . والحجل إماما .
- 7- (الوقوف ، خلف الكرة الطبية) القفز من فوق الكرة للإمام والخلف .
- 8- الجري 10 م للإمام ثم اجتياز خطين على شكل وثبة المسافة بينهما 1 م وهي مثقلة.
- 9- المشي بوضع اليدين على الحزام مع عبور مصطبة جمنا ستك ثم هرولة وعبور التالية لخمس مصاطب المسافة بين مصطبة وأخرى 5 م التقدم والرجوع على ملعب المباراة بسرعة وبزمن محدد
- 10- الركض السريع حول ملعب المباراة لمدة 60 ثا مع تثقيب الرجل بأكياس
- 11- ركض زكراك بين 10 أسلحة موضوعة على الأرض ذهابا وإيابا بسرعة وبزمن محدد.
- 12- التقدم العادي خمس خطوات للإمام ثم اجتياز خطين على شكل التقدم بالوثب لمسافة بينها (1م) يكرر التمرين بزمن محدد على ان تكون القدمين مثقلة.

المصادر

- 1- أبو العلا احمد عبد الفتاح ؛ فسيولوجية ومورفولوجيا الرياضي وطرق القياس والتقييم : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1997)
- 2- احمد خاطر وعلي فهمي البيك . القياس في المجال الرياضي ، القاهرة : دار المعارف ، 1987م .
- 3- أسيل ناجي فهد ؛ " تأثير تدريبات التحمل اللاهوائي بأزمنة مختلفة في تطوير تحمل (سرعة وقوة الأداء) لدى لاعبات المباراة " : (رسالة ماجستير جامعة بغداد/كلية التربية الرياضية للبنات، 2010
- 4- ترجمة ، فراس طالب حمادي وآخرون ؛ القانون الدولي للعبة المباراة : (بغداد ، المكتبة الوطنية ، 2007) .
- 5- قاسم حسن حسين ؛ اسس التدريب الرياضي : (بغداد ، دار العربية للطباعة ، 1988) .
- 6- قاسم حسين وعبد علي نصيف ؛ تطوير المطاولة : (بغداد ، مطبعة العلاء ، 1979) .
- 7- محمد عثمان؛ موسوعة العاب القوى (تدريب – تكنيك – تعليم – تحكم) : (لقاهرة ، دار القلم للنشر والتوزيع، 1990)
- 8- ساري احمد حمدان . اللياقة البدنية والصحية . عمان : دار وائل للنشر ، 2001م.
- 9- كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين ؛ التدريب الرياضي للقرن الحادي والعشرين : (عمان ، الجامعة الاردنية ، 2001)
- 10- قاسم حسن وآخرون . الأسس التدريبية لفعاليات العاب القوى ، الموصل : مطابع التعليم العالي ، 1999م..
- 11- ريسان خريط مجيد؛ النظريات العامة في التدريب الرياضي ، ط1 : (عمان ، دار الشروق ، 1998).
- 12 عبد العزيز النمر ونريمان الخطيب ؛ تدريب الاثقال – تصميم برامج القوة وتخطيط الموسم التدريبي : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1996) .
- 13- Semkin :A:pokazteivnesnogodychanialpodrostkoy -zanimajaschaja .sportomfizkulturai .sporttskva .1964

التربية البدنية والرياضية ودورها في تحسين تقدير الذات وبعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية المدية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة.

د. تمار محمد

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن الأثر الذي تتركه حصة التربية البدنية والرياضية من خلال تحسين تقدير الذات وكذا تلقينهم بعض المهارات الاجتماعية.

وفي ضوء هذه الدراسة استعملنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد الأنسب إلى هذه الدراسة، كما استعملنا مقياس تقدير الذات ومقياس المهارات الاجتماعية، حيث شملت العينة على 60 تلميذ من بعض ثانويات ولاية المدية وقد قسمت العينة إلى مجموعتين واحدة ممارسة وأخرى غير ممارسة لهذه الأنشطة وكل واحدة مكونة من 30 تلميذ.

في ختام هذه الدراسة توصلنا أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور هام وفعال في الرفع من مستوى تقدير الذات وكذا تساهم في تعليمهم بعض المهارات الاجتماعية كما توصلنا إلى أنه هناك علاقة طردية بين ممارسة هذه الحصة ومستوى تقدير الذات والمهارات الاجتماعية.

Abstract

This study aims to look for the impact of the share of physical education and sports by improving self-esteem, as well as teach them some social skills.

In light of this study, we used a descriptive analytical method which is best suited to this study, as we used a measure of self-esteem and a measure of social skills, where the sample included 60 pupils from some high schools médéa province has sample was divided into two groups and one exercise and non-exercise of these activities and each one made up 30 pupil.

At the conclusion of this study that we share for physical education and sports an important and effective role in increasing the level of self-esteem, as well as contribute to teach them some social skills as we reached that there is a direct correlation between the practice of this share and the level of social skills and self-assessment.

1- مقدمة:

تعتبر المراهقة من أشد المراحل التي تطرق إليها الباحثين، فقد اعتبرها البعض على أنها مرحلة عادية بينما رأى البعض أنها مرحلة غير عادية. ومن هنا نجد أن بعض العلماء قضوا معظم حياتهم لدراسة هذه المرحلة (المراهقة) فنجد منهم **Arnold Jazel** ومعاونوه، كما نجد من تلك العلماء **ج ستانلي هول G Stonlez Hall** الذي عرفها على أنها "مولد جديد للفترة، وهي فترة عواصف وتوتر وشدة"⁷⁰

⁷⁰-خليل ميخائيل معوض: مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف، دار المعارف، مصر ص 23

ومع انقضاء هذه الفترة من حياة الفرد فنجدته متوجها نحو النضج والكمال، كما قد تعترضه بعض صعوبات الحياة التي بدورها تجبره على البحث عن حلول سلمية وإن استعصت عليه فيلجأ إلى طلب يد المساعدة، من كل هذا خاض بعض العلماء في دراسة هذه المشكلات المتصلة بالمراهقة وتوصلوا إلى أنها نتاج القيود التي تفرضها الحضارة التي يعيش فيها الفرد بعكس المجتمعات البدائية. فقد اعتبر ماسلو Maslow حاجات البشر ضعيفة تهتم ولا تصرخ ومن السهل أن يحجب الهمس فكل هذه العوائق تقف حاجز أمام إشباع الحاجات الضرورية رغم الجهود والمحاولات وبالتالي تقضي على طاقاتنا الإيجابية التي تعتبر هي حجر الأساس لتقديرنا الإيجابي لذواتنا.

فتقدير الشخص لذاته تجعله يقدر ويحترم الآخرين ويحس بالراحة مع نفسه ومع الآخرين بينما العكس فنجد هذا الأخير يميل إلى الانطواء والعزلة هذا ما يجعله يعجز عن التعبير عن قدراته ومواهبه وخبراته. إذ يعتبر تقدير الذات حاجة أساسية للأفراد فهي بمثابة القوة الدافعة له نحو تأكيد ذاته وتحقيق إمكاناته، حيث تعتبر مفتاح الشخصية السوية والطريق الصحيح للوصول إلى النجاح في كثير من المجالات، لذا تعتبر ممارسة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات موضع لتصحيح المسار والأفكار التي تتبادر لذهن المراهق. تعتبر حصة التربية البدنية داخل المؤسسات التربوية ميدان هام يلجأ إليها الفرد في مساره الدراسي وذلك من خلال إسهامها في الارتقاء به من الناحية الجسمية والنفسية وحتى العقلية، كما تعمل على تعديل وتصحيح وحتى تغيير الكثير من العادات السلبية في حياة الفرد، كما نجدها عامل من عوامل التقدم والرفق والازدهار في المجتمعات الحديثة، كما تكسبه خبرات ومهارات كثيرة تجعله ركيزة أساسية في المجتمع كما تهدف إلى تنمية عناصر اللياقة البدنية وتطوير مهاراتهم الحركية. وتؤكد طريف شوقي على أهمية الأفراد في توفير لهم فرص مناسبة ليشركوا في الحياة مشاركة تامة، وذلك بالاهتمام بالتدريب على المهارات التي من شأنها تحسين التفاعل والتواصل والقدرة على تكوين العلاقات والتفاعلات بينهم والعمل معا ومساعدة بعضهم البعض مما يساعد على تنمية الفهم والاحترام وتقبل الفروق الفردية بين الأفراد.⁷¹

2- الإشكالية:

هل حصة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين تقدير الذات وبعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

2-1- التساؤلات:

- 1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى المهارات الاجتماعية مقياس للتلاميذ الممارسين وغير الممارسين.
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى مقياس تقدير الذات للتلاميذ الممارسين وغير الممارسين.

3- الفرضيات:

لحصة التربية البدنية والرياضية دور هام وفعال في تحسين تقدير الذات وأكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

3-1 الفرضيات الجزئية:

- 1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى مقياس المهارات الاجتماعية لصالح الممارسين
- 2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى مقياس تقدير الذات لصالح الممارسين.

4- أهداف البحث:

- دلت الأبحاث المتعددة أن لتقدير الذات والمهارات الاجتماعية وظيفة دافعة لتنظيم السلوك وتحديد وإدراك مثل هذه الأبحاث اهتمت بهذين العاملين من خلال علاقتها بعوامل أخرى من هذه الزاوية تأتي أهداف هذا البحث.
- يهدف هذا البحث إلى الوصول للأثر الذي تتركه ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على الفرد وذلك من خلال تنمية بعض المهارات الاجتماعية وكذا الرفع من مستوى تقدير الذات .

⁷¹ -طريف شوقي:المهارات الاجتماعية والاتصالية، القاهرة، دار غريب، سنة 2003، ص 30

- كما تهدف إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية وتقدير الذات والمهارات الاجتماعية وكذا التعرف على الفروق الفردية بينهم وأصحاب ذوو التقدير الإيجابي والسلبي.
- التحقق من الدور الذي تلعبه هذه الأنشطة لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذ المراهق.
- الكشف عن العلاقة الموجودة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات.
- الكشف عن التلاميذ ذوو المستوى المرتفع والمنخفض للذات وكذا الكشف عن المهارات الاجتماعية الناقصة لديهم من أجل تطويرها

5- أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في توضيح أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية كوسيلة تربوية ترفيه تعليمية يستفيد منها التلميذ وقت الحاجة وذلك من خلال إكسابهم المهارات الاجتماعية وكذا تحسين تقديرهم لأنفسهم ودورهم في الوسط الاجتماعي.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

1-6 الأنشطة الرياضية :

تعريف قاسم حسين: ميدان من ميادين التربية والتربية الرياضية خصوصاً، وبعد عنصراً فعالاً في إعداد الفرد من خلال تزويده بمهارات وخبرات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي، والوجهة الإيجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع⁷²

تعريف أمين أنور خولي: "تعبير شامل لكل ألوان النشاطات البدنية والرياضية التي يقوم بها الإنسان، والتي يستخدم فيها البدن بشكل عام، وهو مفهوم انترولوجي أكثر منه اجتماعي لأنه جزء مكمل، ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية والنفسية والاجتماعية لبني الإنسان"⁷³

التعريف الإجرائي: النشاط الرياضي هو مجموعة من التمرينات والألعاب والمباريات والمسابقات التي يؤديها الفرد داخل المدرسة أو خارجها، قصد تنمية مهاراته الحركية والبدنية، أو قصد الترفيه والترويح عن النفس في أوقات الفراغ.

التربية البدنية والرياضية هي مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى وطريقته الخاصة في تحسين قدرات التلاميذ في مجالات متعددة (حركي، بدني، معرفي، عقلي، عاطفي، انفعالي، وجداني)⁷⁴

2-6 تقدير الذات:

يعرف أبو مغلي تقدير الذات بأنه: " يشير إلى حكم الفرد على أهميته الشخصية، فالأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يعتقدون أنهم ذو قيمة وأهمية، وأنهم جديرون بالاحترام والتقدير أما الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات منخفض فلا يرون قيمة وأهمية في أنفسهم ويعتقدون أن الآخرين لا يقبلوهم."⁷⁵

أما كوبر سميث (Cooper Smith) فيعرفه بأنه: الحكم على صلاحية الفرد من خلال إتجاه تقويي نحو الذات في الجوانب الذاتية والأسرية والاجتماعية والأكاديمية والمظهرية والشخصية والثقة بالنفس⁷⁶.

1-2-6 أبعاد تقدير الذات

تقدير الذات الأكاديمي : ويعني به كل ما يتعلق باعتقاد الفرد وتقديره لذاته في مجال الأداء الأكاديمي والعمل المدرسي مثل درجة مشاركته في الأنشطة داخل القسم وخارجه وطبيعة التفاعل مع المعلمين والزملاء.

تقدير الذات الاجتماعي: ويعني به تقييم الفرد لخصائصه وسلوكياته الاجتماعية وتفاعله وعلاقته مع الآخرين.

تقدير الذات الجسدي والمظهر العام: ويعني به الباحث تقييم الفرد لخصائصه الجسمية والمظهرية من حيث الحالة الصحية والكفاءة الرياضية والقوة الجسمية والجسم الجذاب والقدرة على فعل مهام الحياة اليومية جيداً.

⁷² -ماجدة السيد عبيد(2000): **تعليم الأطفال المتخلفون عقليا**، دار الصفاء للنشر والإشهار، الطبعة الأولى، عمان، ص16.

⁷³ - أمين أنور الخولي(1990): **الرياضة والمجتمع**، المجلس الوطني الثقافي الأدب والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ص56.

⁷⁴ -محمود عوض بسيوني، وفيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1992، ص94.

⁷⁵ - أبو مغلي، سميح وسلامة، عبد الحافظ(2002): **علم النفس الاجتماعي**، دار البازوري، عمان، ص54.

⁷⁶ -الأزرق عبد الرحمان(2000): **علم النفس التربوي للمعاقين**، ليبيا، ص119.

تقدير الذات الأسري: ويعني به الباحث تقييم الفرد لعلاقته مع أسرته والمكانة التي يحتلها بينهم ودرجة اهتمامهم به.

تقدير الذات الشخصية والثقة بالنفس: ويعني به الباحث تقييم الفرد لذاته أي نحو شخصيته وقدراته ككل ومدى ثقته بهذه القدرات والإمكانيات المتوفرة فيه.

وبالرجوع إلى أداة القياس والتعريفات السابقة يعرف الباحث مفهوم تقدير الذات إجرائياً بأنه: عملية وجدانية من خلالها يستطيع الفرد أن يقيم الصورة التي ينظر فيها إلى نفسه، من معتقدات وقيم، ومشاعر وأفكار واتجاهات تتضمن قبوله لذاته، أو عدم قبولها، وإحساسه بأهميته وجدارته وشعوره بالكفاءة في المواقف الاجتماعية.

3-6 المهارات الاجتماعية:

يعرف أرجيل بأن المهارات الاجتماعية هي القدرة على إحداث التأثيرات المرغوب فيها في الآخرين في المواقف الاجتماعية، وبذلك فإن مشاركة الآخرين تمثل درجة من الدعم الاجتماعي الذي يقدمه الشخص المشارك في مقابلة يصبح وجوده المرغوب فيه ومحبباً.⁷⁷ كما يعرفها كنور وفرانكل بأنها تلك القدرات الخاصة التي تجعل الطفل قادر على الأداء بكفاية في أعمال اجتماعية خاصة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين وأداء الأعمال من خلال المواقف المختلفة

التعريف الإجرائي: هي مجموعة الدرجات المتحصل عليها من خلال النتيجة النهائية للمقياس والتي تتمثل فيما يلي:

أ- مهارات التواصل: تشمل قدرة التلميذ على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها للآخرين لفظياً أو غير لفظياً من خلال التحدث والحوار والإشارات الاجتماعية، وكذلك قدرته على الانتباه إلى المتحدث وتلقي الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين وإدراكها وفهم مغزاها والتعامل معها في ضوءها.

ب- مهارات التأييد والمساندة: وتتمثل في إعطاء الاهتمام الكافي للشخص الآخر وتشجيعه عندما يذكر شيئاً ذا قيمة، والمداعبة المرحية وتقديم المساعدة أو المقترحات عندما نطلب منه .

ج- مهارة المشاركة والتعاطف: وتشمل إقامة علاقات وثيقة وودية مع الآخرين وإرادة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتقرب إليهم ليصبح الشخص أكثر قبولاً لديهم.

د- مهارات الضبط والمرونة: تشمل قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي والانفعالي خاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وتعديله بما يتناسب مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات لتحقيق أهداف الفرد بالإضافة إلى معرفة السلوك الاجتماعي الملائم للموقف.

4-6 المراهقة:

تعد مرحلة المراهقة من مراحل النمو المهمة والمؤثرة في حياة كل من الذكور والإناث نظراً لما يعترهما من تغيرات نمائية هائلة وسريعة تشمل كل الجوانب الشخصية ومكوناتها. وبالتالي فإنه تتحدد فيها كل المظاهر والسمات الشخصية الأساسية. وتقع مرحلة المراهقة بين مرحلتَي الطفولة والرشد، حيث يتحول فيها الطفل الذكر إلى شاب ناضج، كما تتحول الفتاة إلى أنثى ناضجة.

وبالتالي فإن مرحلة المراهقة تقع تقريباً في الفئة العمرية من (12-21) سنة، وهي تبدأ عادة بمظاهر البلوغ الأولية والثانوية لدى كل من الجنسين وإن كانت تبدأ مبكراً لدى الإناث عنها لدى الذكور بحوالي عام أو عامين، ولذلك فإنهم يكملونها قبل الذكور أيضاً بنفس المدة التي بدان بها.

ويميل معظم علماء النفس الانشائي إلى تقسيم مرحلة المراهقة بصفة عامة إلى ثلاث مراحل نمائية فرعية متتابعة هي:

* **مرحلة المراهقة المبكرة من سن (12-15) سنة** وهي توابك في تزامن مرحلة التعليم المتوسط.

* **مرحلة المراهقة الوسطى من سن (15-18) سنة** وهي توابك في تزامن مرحلة التعليم الثانوي.

* **مرحلة المراهقة المتأخرة (18-21) سنة** وهي توابك في تزامن مرحلة التعليم الجامعي⁷⁸

77- السحبي اسماء، وفودة محمد: تنمية السلوك الاجتماعي للطفل ما قبل المدرسة، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، سنة 2009، ص 55

78- حامد عبدالسلام زهران . التوجيه والإرشاد النفسي . عالم الكتب . القاهرة . الطبعة الثانية ، 1990.

يعرفها جيزال بأنها العمليات الفطرية الشاملة لنمو الفرد وتكوينه تتدخل فيها عوامل وراثية ومكتسبة. أما ستالي هال بأنها فترة من العمر والتي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة . وعليه يعرف الباحث المراهقة كما يلي :بأنها المرحلة التي تتلقى فيها جميع الخصائص البنوية والنفسية في مرحلة الاقتراب من الاكتمال فتتسم بالاضطراب كون أنه في مرحلة بينية بين الطفولة والرشد لذا تصرفاته تتسم بالاضطراب.

7- الدراسات السابقة:

7-1- دراسة صالح مجيلي 2012 دور برنامج رياضي مكيف مقترح ضمن حصة التربية البدنية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ المعاقين حركيا في الطور الثانوي

قام الباحث باقتراح برنامج رياضي مكيف ضمن حصة التربية البدنية كان الغرض منه تنمية بعض المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ المعاقين حركيا في الطور الثانوي ، وكان الهدف من هذا البرنامج -تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين حركيا وتحسين تقديرهم لذواتهم مما يساهم في تحسين قدراتهم على التفاعل الاجتماعي الاجتماعي ويجعل منهم تلاميذ مندجين ومتوافقين اجتماعيا من خلال تقديم الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية وفقا للمناهج المطبق في حصة التربية البدنية الرياضية التي تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة منها أدوات الدراسة المستخدمة- مقياس المهارات الاجتماعية- مقياس تقدير الذات نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات للعينة على مقياس المهارات الاجتماعية ولصالح المجموعة الممارسة من المعاقين حركيا.
-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات للعينة على مقياس تقدير الذات ولصالح المجموعة الممارسة من المعاقين حركيا⁷⁹.

7-2- دراسة موسى فريد (2004) :

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة بين تقدير الذات ودافعية الإنجاز عند لاعبي كرة القدم الجزائرية، ودراسة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز بين اللاعبين ذوي التقدير المرتفع و بين ذوي التقدير المنخفض للذات، وتمثلت عينة الدراسة في (55) لاعباً في كرة القدم للقسم الوطني الأول للجزائر العاصمة، طبق عليهم مقياس تقدير الذات للدكتور عبد الرحمن صالح الأزرق ومقياس دافعية الإنجاز لنفس الدكتور وبعد الدراسة توصل الباحث إلى :
* وجود علاقة بين تقدير الذات ودافعية الإنجاز عند لاعبي كرة القدم .
* وجود فروق في دافعية الإنجاز بين اللاعبين ذوي التقدير المرتفع وبين ذوي التقدير المنخفض للذات.
* وجود علاقة بين أبعاد تقدير الذات كما يقيس المقياس ودافعية الإنجاز⁸⁰.

7-3- دراسة العبوزي ربيع (2001) : علاقة مركز التحكم وتقدير الذات بأصل الإعاقة الحركية السفلى

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة مركز التحكم وتقدير الذات بأصل الإعاقة الحركية السفلى، حيث تمت دراسة مقارنة بين المعوقين حركياً ذوي إعاقة مكتسبة وأخرى خلقية من الراشدين، وتكونت عينة الدراسة في مرحلة أولى من 100 معوق ومعوقة حركياً تم إختيارهم عشوائياً، و قد طبق عليهم مقياس مركز التحكم لـ (جوليان روتر) (1976, J. Rotter) بتعريب من علاء الدين كفاقي ومقياس تقدير الذات لكوبر سميث (1967, CooperSmith) وتوصل الباحث بعد الدراسة إلى إثباتات :

- دراسة صالح مجيلي 2012 دور برنامج رياضي مكيف مقترح ضمن حصة التربية البدنية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ المعاقين حركيا في الطور الثانوي ،⁷⁹ أطروحة دكتوراه ، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3

⁸⁰- موسى فريد (2004) : تقدير الذات وعلاقته بدافعية الإنجاز عند لاعبي كرة القدم في الجزائر ، رسالة ماجستير ، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الإعاقة الحركية (الخلقية والمكتسبة) في مركز التحكم، لصالح ذوي الإعاقة الحركية الخلقية بمركز تحكم داخلي .

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقدير الذات بين فئتي الإعاقة الحركية ولصالح ذوي الإعاقة الخلقية بتقدير ذات مرتفع .

* وجود علاقة ارتباطيه بين مركز التحكم وتقدير الذات عند ذوي الإعاقة الحركية الخلقية

* وجود علاقة ارتباطيه بين مركز التحكم وتقدير الذات عند ذوي الإعاقة الحركية المكتسبة .

* وجود تأثير للجنس على كل من تقدير الذات ومركز التحكم لدى فئتي الإعاقة الحركية (الخلقية والمكتسبة).⁸¹

4-7 - دراسة محمد يحياوي 2000 :

قام الباحث بدراسته حول تقدير الذات عند أستاذ التربية البدنية والرياضية بغية إبراز العوامل المؤثرة على الأستاذ في تقديره لذاته ومعرفة مستوياته، فوجد بعد الدراسة أن تقدير أستاذ التربية البدنية والرياضية يتأثر بعامل الكفاءة والمحيط المهني الاجتماعي فالتقدير السلبي للذات حسب الباحث مآله قص الخبرة وتذبذب التكوين، كما توصل إلى أن النظرة السلبية لأساتذة المواد الأخرى لحصة التربية البدنية والرياضية تؤثر سلباً على تقدير أستاذ المادة لذاته.⁸²

5-7- قام هرو شينج 1991 بدراسة عنوانها : فاعلية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية لدى المعاقين حركيا .

وهدفت الدراسة إلى تحسين التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأفراد المعاقين حركيا وأقرانهم من العاديين قوامها ستة أطفال، منهم ثلاثة أطفال عاديين وثلاثة أطفال آخرين من رفقاء المعاقين حركيا.

وقد تكونت العينة من 26 فرداً من المعاقين حركيا من الجنسين ،وقام الباحث بتطبيق برنامج تدريبي للتعلم المباشر والتدريب على المهارات الاجتماعية حيث تم تدريب الأطفال المعاقين حركيا على أساليب الممارسات الخاصة بالتعامل مع الرفاق العاديين وتنمية القدرة على مسايرتهم والقواعد اللازمة لمشاركة أقرانهم العاديين في اللعب ،وقام الباحث بملاحظة الأطفال المعاقين حركيا وأقرانهم من العاديين أثناء تفاعلهم يوميا خلال تطبيق البرنامج ،وبعد انتهاء التطبيق بثانية أسابيع كفترة متابعة .

أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية أسلوب التعلم المباشر الذي أدى إلى تنمية قدرة الأفراد المعاقين على مسايرة الرفاق بشكل دال بعد تطبيق برنامج المهارات الاجتماعية ،واستمر ذلك التحسين أثناء فترة المتابعة والقياسات المتتالية والذي اتضح أثره في تزايد أنشطة اللعب الجماعية بين الأطفال العاديين والمعاقين وذلك من حيث تكرار التفاعل وقوته ونوعه.⁸³

8- المنهج المتبع:

اطلاقاً من طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها لمعرفة الدور الذي تلعبه ممارسة الأنشطة الرياضية في تحسين تقدير الذات وأكساب بعض المهارات الاجتماعية للتلاميذ المرحلة الثانوية.، فقد استخدمنا "المنهج الوصفي" الذي يقصد به فالمنهج الوصفي يتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها ، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى....."⁸⁴

9- الدراسة الاستطلاعية:

كأساس جوهري لبداية البحث تبين لنا إجراء خطوات أولية لازمة وذلك بإعتماد دراسة استطلاعية لإزالة اللبس والغموض في هذه الدراسة ، ولتكوين وأخذ نظرة عن الثانويات المراد تطبيق الدراسة فيها وهل هي ملائمة مع طبيعة دراستنا وكذلك قصد تجربة بحته

⁸¹- العزوزي ربيع (2001) : علاقة مركز التحكم وتقدير الذات بأصل الإعاقة الحركية السفلى، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر .

⁸²- محمد يحياوي (2000) : تقدير الذات عند أستاذ التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.

⁸³- صالح مجيلي (2012): دور برنامج رياضي مكيف مقترح ضمن حصة التربية البدنية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ المعاقين حركيا في الطور

الثانوي، اطروحة دكتوراه معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3

⁸⁴- عمار بوحوش (1995) : مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر .

لمعرفة صلاحيتها، وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية، وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني وتهدف لقياس مستوى صدق وثبات الأداة المستخدمة في هذه الدراسة مقياس تقدير الذات، ومقياس المهارات الاجتماعية.

وكان الغرض من هذه الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

* معاينة ومعرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه.

* التأكد من صلاحية أداة البحث (المقاييس المطبقة) وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:

- وضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها.

- التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم (الصدق والثبات)

* المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية، وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا.

* الاحتكاك والتعرف والتقرب من التلاميذ.

10- مجالات الدراسة :

المجال الزمني للبحث:

منذ انطلاق السنة الدراسية الجامعية 2014/2015، بداية شهر جانفي وانتهينا منه في شهر ماي.

المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة في مدرسة في بعض ثانويات ولاية المدية.

11- مجتمع البحث:

مجتمع العينة:

يتضمن مجتمع البحث على عينة البحث أو المفردات التي شملتهم الدراسة من التلاميذ الذين يدرسون بثانويات ولاية المدية (العامة- سيدي نعمان - بوشراجيل).

اسم الثانوية	عدد التلاميذ	العينة
ثانوية الشهيد يحيى ميلود بالعجارية	416	20
ثانوية الشهيد زبغود يوسف بوشراجيل	380	20
ثانوية الشهيد كريم نايت بلقاسم سيدي نعمان	400	20

عينة البحث وكيفية اختيارها:

يواجه الباحث عند شروعه القيام ببحثه مشكلة تحديد نطاق العمل، أي اختيار مشكلة مجتمع البحث والعينة ومن المعروف أن أحد أهداف البحث العلمي هو إمكانية إقامة تعميمات على الظاهرة موضوع الدراسة إلى غيرها من الظواهر، والذي يعتمد على درجة كفاية العينة المستخدمة في البحث، حيث جاء مجتمع الدراسة المكون من 1196 تلميذ وأخذنا عينة مكونة من 5 % من مجتمع الدراسة.

"فالعينة إذاً هي ذلك الجزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً".⁸⁵

وعلى هذا الأساس يتكون مجتمع بحثنا من مجموعة بعض التلاميذ الذين يدرسون في قسم ع3 ت ع3/1 ت ع3/2 ت ع3 وتقدر العينة قصد الدراسة من 60 تلميذ وتلميذة وقسمت إلى مجموعتين 30 ممارسة 30 غير ممارسة.

أدوات الدراسة:

12- مقياس تقدير الذات: إعمدنا في هذا البحث على مقياس تقدير الذات للدكتور "عبد الرحمان صالح الأزرق" والذي أعده إنطلاقاً من :

⁸⁵- عار بوحوش (1995) : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، ص 102

- مقياس تقدير الذات، إعداد حسن دريني، محمد سلامة 1984.
- مقياس مفهوم الذات لحامد زهران.
- اختبار تقدير الذات لطلاب الجامعة، لمحمد عبد الحميد المنسي.
- اختبار روزنبرغ لتقدير الذات 1979 .
- و قد توصل الدكتور " عبد الرحمان صالح الأزرق " للصورة النهائية لهذا المقياس الذي شمل على تسعة و ثلاثين (39) عبارة صيغت في جمل تقريرية بما يحس و يشعر به المستجيب، نصفها سالب و النصف الآخر موجب، موزعة على خمس (05) أبعاد والتي من خلالها تم صياغة الفرضيات الجزئية المذكورة سابقا، وتمثل هذه الأبعاد في :
- 1- **الذات الجسمية والمظهر العام** : و هي الصورة الجسمية التي يعطيها التلميذ لذاته سواء بالتقبل أو الرفض نحو المظهر الجسمي العام .
- 2- **الذات الأكاديمية** : و هي تقييم التلميذ لمستواه الأكاديمي من حيث الذكاء و القدرات العقلية التي يتمتع بها.
- 3 - **الذات الاجتماعية** : و هو التقييم الذي يبديه التلميذ حول طبيعة علاقاتهم الاجتماعية سواء مع زملائهم المعوقين ، أو الأصحاء و بالتالي البيئة المحيطة بهم ، و الميول نحو المجالات الترويجية الملائمة لرغباتهم.
- 4- **الذات الأسرية** : و هي الصورة التي يعطيها التلميذ حول طبيعة علاقاته الأسرية سواء مع الوالدين أو الإخوة و الأقارب .
- 5- **الذات الشخصية و الثقة بالنفس** : و هي التقييم الذي يعطيه التلميذ لذاته أي نحو شخصيته و قدراته ككل ، و مدى ثقته بهذه القدرات و الإمكانيات المتوفرة فيه.
- 13- **مقياس المهارات الاجتماعية**. اعتمدنا في بحثنا هذا على المقياس المستخدم من طرف الدكتور مجيلي صالح في أطروحة الدكتوراه، معتمدا على عدة مقاييس نذكر منها ما يلي:
- مقياس المهارات الاجتماعية ، إعداد لالسيد ابراهيم السادوي (1991).
- اختبار المهارات الاجتماعية، إعداد رونالد ريجيو (1990) ترجمة وتعريب محمد السيد عبد الرحمان 1992.
- مقياس المهارات الاجتماعية والسلوك التوكيدي والقلق الاجتماعي (محمد السيد عبد الرحمن وحاتم عبد المقصود 1997).
- مقياس المهارات الاجتماعية للصغار (إعداد مایسون وآخرون ترجمة وتقنين محمد السيد عبد الرحمن 1998).
- مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد آيات عبد المجيد مصطفى 2006)
- من كل هذا تم التوصل إلى اعتماد الأبعاد التالية:**
- أ- **مهارات التواصل** : تشمل قدرة التلميذ على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها للآخرين لفظيا أو غير لفظيا من خلال التحدث والحوار والإشارات الاجتماعية، وكذلك قدرته على الانتباه إلى المتحدث وتلقي الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين وإدراكها وفهم مغزاها والتعامل معها في ضوءها.
- ب- **مهارات التأييد والمساندة**: تتمثل في إعطاء الاهتمام الكافي للشخص الآخر وتشجيعه عندما يذكر شيئا ذا قيمة ، والمداعبة المرحية وتقديم المساعدة أو المقترحات عندما نطلب منه .
- ج- **مهارة المشاركة والتعاطف**: وتشمل إقامة علاقات وثيقة وودية مع الآخرين وإرادة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتقرب إليهم ليصبح الشخص أكثر قبولا لديهم.
- د- **مهارات الضبط والمرونة** : تشمل قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي والانفعالي خاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، وتعديله بما يتناسب مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات لتحقيق أهداف الفرد بالإضافة إلى معرفة السلوك الاجتماعي الملائم للموقف.
- 14- **أدوات البحث**:
- إن أداة البحث وسيلة أو طريقة تستطيع من خلالها حل أو الإجابة عن مشكلة بحثنا بالاعتماد عليها وبالنسبة لبحثنا استخدمنا مقياس تقدير الذات ومقياس المهارات الاجتماعية.

* حساب ثبات مقياس تقدير الذات:

يعتبر ثبات الاختيار صفة أساسية، يجب أن يتمتع بها الاختيار الجيد إذ يعرفه مقدم عبد الحفيظ «بأنه مدى الدقة والاتساق واستقرار النتائج عند تطبيق أدوات جمع المعلومات على عتبة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين»⁸⁶. أما في هذه الدراسة أعيد حساب ثبات مقياس تقدير الذات المطبق في بحثنا للتأكد من سلامته وملائمته لموضوع الدراسة، وذلك عن طريق تطبيق معامل α كرومباخ.

تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختيار (Test.Retest) لأننا بصدد دراسة عينتين مختلفتين (ممارسة وغير ممارسة) وكانت المدة بين التطبيق الأول والثاني 20 يوم بين الدرجات الأولى والثانية لإيجاد الارتباط بين درجات المقياس ثم طبقنا علاقة معامل الثبات (α كرومباخ) من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختيار المكون من درجات مركبة.

فمنا بتطبيق الخطوات السابقة مرة على العينة الممارسة (10) تلاميذ حيث بلغت قيمة (α كرومباخ) 0.98 وهي درجة دالة إحصائيا، ومرة على العينة الغير الممارسة (10) تلاميذ فكانت (α كرومباخ) 0.98 وهي كذلك درجة دالة إحصائيا على العينة الكلية (20) تلميذ حيث بلغت قيمة (α كرومباخ) الإجمالية 0.98 كذلك هي درجة دالة إحصائيا على معامل ثبات مرتفع يطمئن ثبات المقياس ككل

حساب صدق الأداة:

معامل الصدق = معامل $\sqrt{\text{الثبات}}$

معامل الصدق = $\sqrt{0.98}$

معامل الصدق = 0.98

حساب ثبات مقياس المهارات الاجتماعية

بنفس الطريقة السابقة تم حساب الثبات فكانت قيمته (α كرومباخ) 0.96

حساب صدق الأداة:

معامل الصدق = 0.96

15- الأساليب الإحصائية المستعملة:

احتكم الباحث في بحثه هذا على الأدوات الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية وكذا معامل الارتباط البسيط ليرسون مع اللجوء إلى استخدام برنامج حزمة الأدوات الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss من أجل تحديد قيمة "ت" وحجم التأثير.

16- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

استعراض نتائج الدراسة:

الجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين الممارسين وغير الممارسين على مقياس المهارات الاجتماعية:

الأبعاد	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
	المتوسط	الانحراف م	المتوسط	الانحراف م				
مهارات التواصل	46.237	4.197	19.367	7.165	4.416	0.05	0.68	كبير
مهارات الضبط والمرونة	44.814	3.304	18.316	4.463	3.103	0.05	0.56	كبير
مهارات المشاركة والتعاطف	36.301	2.146	16.124	3.146	4.146	0.05	0.75	كبير
مهارات التأييد والمساندة	38.364	2.662	17.008	3.146	3.083	0.05	0.73	كبير
الدرجة الكلية للمقياس	159.847	2.867	110.14	3.456	7.381	0.05	0.84	كبير

⁸⁶-مقدم عبد الحفيظ (1993) : الإحصاء و القياس النفسي و التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون طبعة ص132.

من خلال مقارنة المتوسط الحسابي بين العينتين يتبين لنا أن المتوسط الحسابي للعينة الممارسة للأنشطة الرياضية كان أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لدى الفئة الغير ممارسة وهذا على جميع أبعاد المقياس بينما قدرت قيمة هذا المتوسط للدرجة الكلية للمقياس بـ (110.14 < 159.847) وبانحراف معياري قدر كذلك بـ (2.867 > 3.456)، ومن جهة أخرى جاءت قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولة أي (7.381 < 2.025) وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) كما قدرت قيمة ايتا مربع بـ (0.84) مما يدل على أن حجم التأثير كان كبير وهذا راجع لأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية التي تساهم في إكساب التلميذ بعض المهارات الاجتماعية والتي بدورها تجعله إنسان صالح في مجتمعه .

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تساهم ممارسة التربية البدنية والرياضية في تعليم وتربية التلاميذ على المهارات الحركية المرجوة من خلال ممارسة تلك الأنشطة كما أنها تساهم في تلقينه بعض مهارات اجتماعية تكون همزة وصل بينه وبين محيطه الخارجي وحتى مع زملائه وأساتذته، واتضح هذا من خلال تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية على العينة التجريبية قصد الدراسة، وتوصنا أيضا إلى أهمية ممارستها حيث ساهمت على غرس وبشكل كبير أبعاد هذا المقياس وتتفق هذه الدراسة مع دراسة صالح محيلي الذي طبق دراسته على عينة معاقة حركيا في الطور الثانوي وتوصل إلى أهمية الممارسة الرياضية والتي بدورها جعلت منهم أكثر مرونة وفهما وحرصا كما زادت من قدراتهم على التنفيس عن أنفسهم ومشاعرهم وأحاسيسهم، وكذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة محمد حملاوي⁸⁷ الذي طبق مقياس المهارات الاجتماعية على عينة في الطور المتوسط وتوصل بدوره إلى أنها تساهم بشكل كبير في تنمية التعبير الانفعالي عند المراهقين وهذا راجع إلى الممارسة المستمرة والاحتكاك الدائم مع أقرانهم، والخبرات النفسية التي يعيشونها التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية أو خارجه أثناء المنافسات الرياضية التي تجرى داخل المدرسة أو خارجها، وهذا راجع للانفعالات التي يعيشونها التلاميذ أثناء ممارستها لهذه الأنشطة مما يسمح للتلاميذ بالتعرف على الكثير من الحالات الانفعالية ويكسبها التلاميذ أو يتعلمونها عن طريق الملاحظة، كما أن هذا المناخ الاجتماعي أثناء ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية يسمح للتلاميذ بالتعبير عن انفعالاتهم، كما تساعد التلاميذ على التحكم في تعبيراتهم الانفعالية، ومنه نستنتج أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى مقياس المهارات الاجتماعية ولصالح الفئة الممارسة.

الجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين الممارسين وغير الممارسين على مقياس تقدير الذات:

الأبعاد	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
	المتوسط	الانحراف م	المتوسط	الانحراف م				
تقدير الذات الأكاديمي	42.410	3.142	24.364	2.645	3.645	0.05	0.66	كبير
تقدير الذات الاجتماعي	38.357	3.002	22.642	3.012	6.754	0.05	0.62	كبير
تقدير الذات الجسدي والمظهر العام	39.104	2.798	23.412	2.947	5.127	0.05	0.78	كبير
تقدير الذات الأسري	40.981	3.017	20.632	2.654	8.221	0.05	0.67	كبير
تقدير الذات الشخصية والثقة بالنفس	41.259	2.447	21.321	2.108	7.215	0.05	0.72	كبير
الدرجة الكلية للمقياس	196.33	5.648	130.132	7.654	9.894	0.05	0.79	كبير

من خلال مقارنة المتوسط الحسابي بين العينتين يتبين لنا أن المتوسط الحسابي للعينة الممارسة للأنشطة الرياضية كان أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لدى الفئة الغير ممارسة وهذا على جميع أبعاد المقياس بينما قدرت قيمة هذا المتوسط للدرجة الكلية للمقياس بـ (130.132 < 196.33) وبانحراف معياري قدر كذلك بـ (5.648 > 7.654)، ومن جهة أخرى جاءت قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولة أي (9.894 < 2.025) وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) كما قدرت قيمة ايتا مربع بـ (0.79) مما يدل على أن حجم التأثير كان كبير وهذا راجع لأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية تساهم في إكساب التلميذ تقدير إيجابي لذاته وللأشخاص المحيطين بهم ومن هنا

⁸⁷ محمد حملاوي، اثر الأنشطة البدنية والرياضية التربوية على تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط (14-15) سنة، رسالة ماجستير معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله، جامعة الجزائر 3، 2012.

يصبح التلميذ راضٍ عن نفسه وينتج عنه زيادة في التحصيل العلمي والرقى والازدهار وتعود فائدة هذا الرقى والازدهار على نفسه خاصة والمجتمع عامة.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول يتضح لنا جليا أن لممارسة الأنشطة الرياضية دور هام وفعال في تحسين وكذا الرفع من مستوى تقدير الذات للتلميذ فجد أن حجم التأثير كان كبير وقدرت قيمته على مستوى بعد تقدير الذات الجسمي والمظهر العام ب(0.78) كما قدرت الدرجة الكلية لحجم التأثير ب(0.79) وهذا راجع لأهمية الممارسة وتنطق هذه النتيجة مع النتيجة المتوصل إليها من طرف الدكتور صالح مجيلي⁸⁸ حين توصل إلى منطق فاعلية وجدوى البرنامج الرياضي المقترح الذي تم تطبيقه على تلاميذ المجموعة التجريبية حيث لمس تحسن أفراد هذه المجموعة في متغيرات تقدير الذات الجسمية والشخصية والاجتماعية والذات الأسرية والذات الأكاديمية والأخلاقية وحتى الدرجة الكلية، كما أرجع هذا التحسن إلى تفهم التلاميذ ومساهماتهم في إنجاح تطبيق البرنامج، وكذلك تنطق هذه الدراسة مع دراسة لحبيب العوسالي والتي تطرق فيها إلى تأثير تقدير الذات على دافعية الانجاز لتلاميذ التعليم المتوسط وتوصل في هذه الدراسة إلى أن التلميذ ذو التقدير المرتفع للذات يكون بعيدا عن القلق وهذا ما اعتبره البعض أن التقدير المرتفع للذات هو أكثر الأدوات التي يمكن أن يستخدمها الفرد للحصول على حالة التوافق فيستطيع مواجهة الفشل واقتحام المواقف الجديدة دون أن يشعر بالحزن و الانهيار، أما أصحاب التقدير المنخفض للذات فإنه يشعر بالهزيمة حتى قبل أن يقتحم المواقف الجديدة أو الصعبة لأنه يتوقع الفشل مسبقا، كما توصلت الدكتورة نبراس يونس محمد آل مراد التي تطرقت إلى تقدير الذات لدى طالبات قسم التربية الرياضية وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي والتي توصلت بدورها إلى أن المعلم يلعب دور مهم داخل القسم في توزيع النجاح والفشل على الطلاب والذي يعتبر من أهم العوامل التي تؤثر في سلوك الطلاب وقابليتهم على التعلم، وإن الخبرة الجيدة والنجاحة في التعليم تجعل الطلاب أكثر قابلية على الدخول إلى مواقف تعلم جديدة وهو أكثر ثقة بنفسه وأكثر تقديرا لذاته بينما الخبرة التي تنسم بالفشل والإحباط تجعل الطالب أكثر ميلا للبحث عن تحقيق ذاته في أمور أخرى.

17- الاستنتاج العام:

يحتاج النجاح في الحياة إلى قيمة تقديرنا لذاتنا، وإن كل صورة عن أنفسنا تسهم بشكل فعال في نجاحنا، كما أن أي خلل في هذه الصورة يدفعنا لسوء تقدير إمكانياتنا ومستقبلنا وطموحاتنا مما يعرقل قدراتنا على تحقيق الأفضل. يعتبر تقدير الذات من الضروريات للوصول إلى القمة والتي من خلالها يستطيع الفرد التوافق مع بيئته التي يعيش فيها وبالتالي يساعده على تحقيق الصحة النفسية، والتأثير في المجتمع والتأثر بهم وهذا راجع لاكتسابه المهارات الاجتماعية. تعتبر المهارات الاجتماعية ضرورية لكل فرد أراد ترك بصمته في الوجود، بينما العكس فيؤدي الانخفاض في المهارات الاجتماعية إلى الإخفاق في مواقف التفاعل الاجتماعي والذي يتمثل في عدم استثمار الفرص المتاحة لإقامة علاقات ودية مع المحيطين به. وعلية نستنتج أن اكتساب المهارات الاجتماعية في الحياة اليومية أمر ضروري وغاية في الأهمية فبوجوده يمكن تطوير العلاقات الإنسانية في المجتمع وبالتالي التماسك والترابط والتواصل بين الأفراد والجماعات والمؤسسات الاجتماعية. أما من جهة تقدير الذات فنستنتج أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والتي بدورها تساعد التلميذ على الرفع من تقدير ذاتهم زيادة على ذلك نستنتج مايلي:

- تلعب الأنشطة الرياضية دور هام وفعال في تقدير التلميذ لذاته.
- تساهم الأنشطة الرياضية في القضاء على الانطواء والعزلة والهروب من الواقع والتخوف منه.
- تساعد هذه الأنشطة التلميذ من إثبات وجوده وأهميته في المجتمع.

⁸⁸صالح مجيلي، دور برنامج رياضي مقترح ضمن حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ المعاقين حركيا في الطور الثانوي، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2012.

- تساعد هذه الأنشطة في عمل الأجهزة الحيوية بشكل جيد وفعال مثل: دقات القلب والكبد والدورة الدموية وكذا المحافظة على الأعضاء الجسمية من الضمور والنحافة .
- تقوي هذه الأنشطة العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي والتأثير والتأثر وكذا تقبل الفوز والخسارة.
- تساهم هذه الأنشطة في حصول التلميذ على درجات عليا في الامتحان من خلال بث فيه روح الجد والعمل والتطلع إلى مستقبل زاهر .

18- خاتمة

في ختام هذه الدراسة والتي كان الغرض منها معرفة دور الأنشطة الرياضية في تحسين تقدير الذات وكذا بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية، وفي حدود هذه الدراسة توصلنا إلى أنه للأنشطة الرياضية دور هام وفعال في تحسين تقدير الذات وكذا إكسابهم بعض المهارات الاجتماعية وهذا ما التمسناه من خلال هذه الدراسة ، ومنه تم صياغة فرضيتين جزئيتين وضعت كحلول مؤقتة وهي كما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى مقياس المهارات الاجتماعية بين الممارسين وغير الممارسين ولصالح الممارسين
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى مقياس تقدير الذات بين الممارسين وغير الممارسين ولصالح الممارسين.

ومن خلال تحليلنا للنتائج المتحصل عليها في ختام هذه الدراسة والتي أثبتت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العيّنتين (الممارسة والغير ممارسة) على مستوى كل من مقياس تقدير الذات والمهارات الاجتماعية فقد جاءت النتائج كلها لصالح العينة الممارسة عند نفس مستوى الدلالة (0,05) وهذا ما يثبت صحة الفرضيات الجزئية وبالتالي تقبل صحة الفرضية العامة.

19- المراجع

- 1- أبو مغلي، سميح وسلامة، عبد الحافظ (2002): علم النفس الاجتماعي، دار البازوري، عمان.
- 2- أمين أنو الخولي (1990): الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي الأدب والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
- 3- الأزرق عبد الرحمان (2000): علم النفس التربوي للمعاقين، ليبيا.
- 4- السححي اسماء، وفودة محمد: تنمية السلوك الاجتماعي للطفل ما قبل المدرسة، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، مصر، سنة 2009.
- 5- العزوزي ربيع (2001) : علاقة مركز التحكم وتقدير الذات بأصل الإعاقة الحركية السفلى، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر .
- 6- حامد عبدالسلام زهران . التوجيه والإرشاد النفسي . عالم الكتب . القاهرة، الطبعة الثانية، 1990.
- 7- خليل ميخائيل معوض: مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف، دار المعارف، مصر .
- 8- صالح مجيلي، دور برنامج رياضي مقترح ضمن حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ المعاقين حركيا في الطور الثانوي، اطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2012.
- 9- عمار بوحوش (1995) : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر .
- 10- طريف شوقي: المهارات الاجتماعية والاتصالية، القاهرة، دار غريب، سنة 2003.
- 11- ماجدة السيد عبيد (2000): تعليم الأطفال المتخلفون عقليا، دار الصفاء للنشر والإشهار، الطبعة الأولى، عمان.
- 12- محمد حملاوي، اثر الانشطة البدنية والرياضية الترويية على تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط (14-15) سنة، رسالة ماجستير معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله، جامعة الجزائر 3، 2012.
- 13- محمد مجاوي (2000): تقدير الذات عند أستاذ التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر .
- 14- محمود عوض بسيوني، وفصيل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1992.
- 15- مقدم عبد الحفيظ (1993) : الإحصاء والقياس النفسي و التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون طبعة.
- 16- موسى فريد (2004) : تقدير الذات وعلاقته بدافع الإنجاز عند لاعبي كرة القدم في الجزائر، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.

التحفيز وانعكاسه على الرضا لدى لاعبي كرة القدم قسم جهوي صنف أكابر- "دراسة ميدانية أندية كرة القدم لولاية المسيلة"

جامعة محمد بوضياف - المسيلة.

د.أمان الله رشيد

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى معرفة نوع العلاقة الموجودة بين التحفيز ورضا لاعبي القسم الجهوي. وكذا الوقوف على أنواع الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للاعبين كرة القدم القسم الجهوي صنف أكابر. التعرف على أنواع الحوافز المقدمة للاعبين كرة القدم القسم الجهوي صنف أكابر. إبراز نوع العلاقة الموجودة بين التحفيز المادي والمعنوي. وكشف دور الخبرة ومراكز اللعب والراتب على التحفيز بشقيه المادي والمعنوي. حيث قمنا بطرح التساؤل التالي. هل للتحفيز انعكاس على الرضا للاعبين كرة القدم القسم الجهوي الأول كرة القدم - صنف أكابر- ؟

وتمثلت عينة الدراسة في فرق الدرجة الثانية صنف أكابر الناشطة في القسم الجهوي باتنة حيث قمنا بتوزيع استمارة على اللاعبين وإجراء مقابلات مع المدربين، وخلصت الدراسة الى وجود دور إيجابي للتحفيز المعنوي على رضا اللاعبين كرة القدم، كما أكدت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتحفيز المادي والمعنوي تعزي لمتغير الخبرة السن، و توصلت الدراسة الى أهمية التحفيز المعنوي الذي يدعم الجانب النفسي للاعب وبالتالي يدعم الثقة بالنفس لدى اللاعبين، ومنه نستنتج أن للتحفيز بشقيه المادي والمعنوي دور كبير في تحسين مستوى اللاعبين وتعزيز ثقتهم في المدرب وإدارة الفريق.

Résumés de l'étude:

L'étude visait à connaître la relation existant entre la motivation et la satisfaction avec le type de joueurs section régionale. Et connaître Les types des stimulants matériels pour les footballeurs Section régionale. Et savoir le types de stimulants moraux pour les footballeurs Section régionale. Et détecté la relation existante entre le Stimulons matériel et moral. Identifier le rôle de l'expérience et des centres de jeu et la stimulation de salaire, à la fois physique et morale.

L'étude était la formulation du problème dans la question principale comme suit:

Etes- Le stimulus a un impacts sur la satisfaction chez les jeunes footballeurs département régional .?

L'échantillon de l'étude comprenait des équipes de second rang dans la catégorie sénior sont actifs dans la section régionale de Batna où nous avons distribué un formulaire sur les joueurs et les entrevues avec les entraîneurs ainsi l'étude arrives aux conclusions suivantes:

Le stimulus a un rôle positif sur la satisfaction des jeunes joueurs de football, et a confirmé la présence de différences statistiquement significatives dans la stimulation physique et mentale attribué à l'expérience de l'âge, ainsi l'étude a révélé l'importance de la relance morale qui soutient l'aspect psychologique du joueur et soutient la confiance des joueurs ainsi, elle a conclus que le stimulus matériel et moral, à la fois a un grand rôle dans l'amélioration du niveau des joueurs et renforcer leur confiance dans l'équipe et l'entraîneur.

مقدمة وإشكالية البحث:

لقد عرفت الرياضة تطورا كبيرا بصفة عامة، وكرة القدم بصفة خاصة وذلك في أساليب وطرق التدريب ومراكز التكوين سواء اللاعبين والفنيين، و رغم ظهور نظريات و أسس طرق و أساليب علمية تستعمل في تحضير الرياضي للمنافسات و كان للجانب البدني و التكتيكي قسط وافر قصد الحصول على أداء و النتيجة العالية، تبين أن هناك أسباب كثيرة لضعف و نقص الرضا

لدي اللاعبين نتيجة لنقص التحفيز المادي و المعنوي . "وما سبق ذكره يتجلي لنا التحفيز الذي يعتبر عنصر أساسي في تحقيق النتائج وبناء على ذلك تم صياغة إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي:

- هل للتحفيز انعكاس على الرضا لكرة القدم القسم الجهوي الأول كرة القدم - صنف أكبر - ؟
- ومنه التساؤلات الفرعية التالية:- هل للتحفيز المادي دورا ايجابي على رضا اللاعبين كرة القدم ؟
- هل للتحفيز المعنوي دورا ايجابي على رضا اللاعبين كرة القدم ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتحفيز المادي والمعنوي تعزي لمتغير الخبرة السن ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتحفيز المادي والمعنوي تعزي لمتغير مراكز اللعب ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتحفيز المادي والمعنوي تعزي لمتغير الراتب ؟

أهداف الدراسة:- معرفة نوع العلاقة الموجودة بين التحفيز ورضا لاعبي القسم الجهوي.

- الوقوف على أنواع الحوافز المادية المقدمة للاعبين كرة القدم القسم الجهوي صنف أكبر.
- الوقوف على أنواع الحوافز المعنوية المقدمة للاعبين كرة القدم القسم الجهوي صنف أكبر.
- التعرف على نوع العلاقة الموجودة بين التحفيز المادي والمعنوي.
- إبراز دور الخبرة ومراكز اللعب والراتب على التحفيز بشقيه المادي والمعنوي.

- تحديد مصطلحات البحث:

قد يتعرض سبيل الباحث جملة من المفاهيم فيما هو متداخل في المعنى مع غيره بما يحتم عليه رفع الالتباس، وإزالة الغموض على ما جاء في بحثه لكي يفهمه من يقرأ ويناقشه من أراد على ضوء ما تم توضيحه في البحث، لذلك فإننا سنحاول توضيح بعض المصطلحات التي وردت في بحثنا على النحو التالي:

1-2- مفهوم الحوافز:

- لغة: حفز الرجل: دفعه وحثه، يحفز، حفزا.⁶¹

- اصطلاحا: يعرف الدكتور احمد ماهر الحوافز بأنها "العائد الذي يحصل عليه الفرد كنتيجة للتميز في الرضا".⁶²

أي أن الحوافز هي كل ما يمنح للرياضي كتعبير من إدارة الفريق عن الاعتراف بالخبرة أو المهارة، أو كحافز على زيادة بذل الجهد في سبيل تحقيق نتائج حسنة . ويعرفها الدكتور علي السلمي بأنها "مجموعة العوامل التي تعمل على إثارة تلك القوى الحركية في الإنسان والتي تؤثر على سلوكه و تصرفاته ".⁶³

والتعريف الذي يجمع الآراء النفسية والاقتصادية هو التعريف الذي مفاده أن " الحوافز عبارة عن طاقة موجهة للحصول على الرضا من طرف العمال(الرياضيين)، وهي تمثل استثمار يهدف إلى امتصاص ضغط معين ".⁶⁴

من هذه التعريفات نستنتج إن الحوافز هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات تضعها إدارة الفريق بغرض إثارة الرغبة لديهم لأجل القيام بالعمل بكفاءة و بذل أكبر جهد ممكن لتحقيق الأهداف.

1-1-2- مفهوم التحفيز: "يقصد به تشجيع الأفراد و استنهاض همهم لكي ينشطوا في العمل من اجل تحقيق أهداف المنشأة ".⁶⁵

وتبدأ العملية بتأثير الخارجي على الفرد، كان يعرض عليه أجرا على من اجل القيام بعمل أكثر , لكن نجاحها يتوقف على عوامل داخلية تتصل بوضعية الفرد ونفسيته " .

61-احمد ماهر : تفسير الموارد البشرية ، الدار الجامعية للطبع و النشر و التوزيع ، 1999 ، ص 235

62-احمد ماهر : تفسير الموارد البشرية ، الدار الجامعية للطبع و النشر و التوزيع ، 1999 ، ص 235.

63-علي السلمي : إدارة الأفراد والكفاءة الإنتاجية مكتبة غريب ، 2000 ، ص 300.

64-قندوشي عبد الرزاق و آخرون ، نظام الحوافز وأثره على الإنتاجية ، مذكر لنيل شهادة الليسانس في العلوم التجارية و المالية ، فرع التسيير ، جامعة الجزائر ، 1999، ص 26.

65-عقيل الطيب محمد : مدخل للتسيير ، ج2 ، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر ، 1995 ، ص 180 .

2- مفهوم الرضا :لغة:من فعل رضي رضاء و رضوانا و مرضاة:بمعنى زال استيأؤه هذوؤه, رضي بعد أن قبض إكرامية.و راض , جمع رضاء , قانع بالشيء غير متذمر و مشتك مما هو فيه مثلا :راض عن العمل.

وراض عن الشيء و به : بمعنى اختاره و قنع به.

اصطلاحا:كما يعرف الرضا انه:"عنصر يشارك في بعث الارتفاع لدى الفرد, و هو حالة الكائن عندما تشبع حاجة من حاجياته "66 من خلال التعاريف السابقة , نخلص إلى أن الفرد عندما يقوم بدوره الذي يشغله , ويوفر له فرص الاستفادة من مهاراته و قدراته , و يوفر له الأمن , هذه الأمور تؤديه للشعور بالرضا الذي هو مرتبط بعمل الفرد و طريقة أدائه , حيث كلما كان هناك تناسب بين الرياضة و قدراته و ميوله, كلما كان الشعور بالرضا أكبر, فالرضا يقوم أساسا على ما ينشده الفرد و ما يحصل عليه.

إجراءيا:نتفق هنا مع عباس محمود عوض في تعريفه للرضا من حيث انه " حالة وجدانية ناتجة عن الفرق بين ما يقدمه الرياضي للمؤسسة وبين الطموحات و الحاجات التي يرغب في تحقيقها, و ما تحققة المؤسسة له - العمل في حد ذاته - ظروف العمل, العلاقات التربوية, الأجور, الترقية...الح "67.

- الدراسات السابقة المشابهة و المرتبطة :

إن الدراسات السابقة في مجملها توجه الباحث لصياغة فروضه و انتقاء الأدوات المناسبة لاختيارها كما لها أهمية كبيرة في معالجة الموضوع نظرا لإسهاماتها المتعددة, كالتوجيه, ضبط المتغيرات, الحكم و الثبات والنفيوغيرها .

كما تساهم في ربط دراسته بدراسة أخرى , فيستطيع تحديد مواطن القوة و الضعف من خلال التحليل النقدي لها , و بالتالي يكون بحثه انطلاقا من الجوانب التي تطرقت لها تلك الدراسات لأجل إضافة علمية جديدة .

ولم يتمكن من الحصول على دراسات أصلية كثيرة لندرتها في المجال الرياضي , ماعدا الدراسات تمثلت فيما يلي :

1-الدراسة الأولى :حوافز النشاط البدني الرياضي بثانوية الرياضة الوطنية. من إعداد الطالب: عبد الكريم معز في إطار انجاز مذكرة ماجستير في التربية البدنية والرياضية , جامعة الجزائر دفعة 2003.

وتمثلت إشكالية البحث في مدى توفر الحوافز بكل أشكالها وذلك علي ضوء خاصية الثانوية الرياضية الوطنية من كل الجوانب ؟ و توصل إلي النتائج التالية :إلي ضرورة الاعتناء بالرياضة بصفة عامة و هذا لمسيرة ما يجري في محيطنا الخارجي قصد الالتحاق بصف الدول المتقدمة من خلال اختيار التلاميذ الموهوبين الحقيقيين و الاعتناء بهم.

الدراسة الثانية :من إعداد الطالب :قوراية احمد , أطروحة دكتوراه , سنة 2005. بعنوان : "تأثير القيادة علي مردود الرياضيين الجزائريين دراسة وصفية للملامح القائد الرياضي الرفيع المستوي".

كان الهدف من الدراسة :دراسة أساليب القيادة وأثرها علي الرياضة , وإبراز فيما إذا كانت هناك علاقة بين الأساليب القيادية للمدرب و النتائج الرياضية و ذلك بإجراء دراسة ميدانية تمكننا من التحقق من الفرضيات البحث الرامية إلى :أنه هناك علاقة ارتباطية بين عناصر القيادة الرياضية و النتائج المحصل عليها في الفريق .أما المنهج المتبع فهو المنهج الوصفي, كان حجم العينة 16 مدرب يمارسون مهنة التدريب و استعمل الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

أما نتائج الدراسة كالتالي: _هناك علاقة ارتباطية بين القيادة الرياضية النتائج المسجلة أثناء الموسم الرياضي

_هناك علاقة ارتباطية بين الأسلوب الديمقراطي كأسلوب منتج من طرف المدرب و النتائج الرياضية للفريق

_لا توجد علاقة ارتباطية بين الأسلوب التوقراطي كأسلوب منتج من طرف المدربين والنتائج الرياضية للفريق.

الدراسة الثالثة :إعداد الأستاذ: مقاق كمال تحت عنوان: علاقة التحفيز بدافعية الانجاز عند لاعبي القسم الوطني الأول لكرة القدم الجزائرية.

محددات الرضا المهني و معنى العمل عند العمال الجزائريين(رسالة ماجستير غير منشورة) , معهد علم النفس و علوم التربية , الجزائر , 1997 , ص 33 .عبد النور أرزقي 66

67عباس محمود عوض : دراسات في علم النفس الصناعي والمهني , الإسكندرية , دار المعرفة الجامعية , 1985 , ص 26 .

هدفت الدراسة :إبراز الدور الحقيقي للتحفيز بأنواعه في الوسط التنافسي .- معرفة العلاقة الموجودة بين التحفيز ودافعية الانجاز لدي لاعبي القسم الوطني الأول .- إبراز أهمية التحفيز وأثره علي مردودية فرق البطولة الوطنية .وجاءت تساؤلات الدراسة:هل هناك علاقة بين التحفيز و دافعية الانجاز عند لاعبي القسم الوطني الأول لكرة القدم الجزائرية. المنهج المتبع في الدراسة :المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج الارتباطي.

أهم النتائج المتحصل عليها :توصلنا في هذا البحث إلى إيجاد العلاقة القائمة بين التحفيز بأنواعه المادي و المعنوي و علاقته بدافعية الانجاز الرياضي للاعبي كرة القدم الجزائرية ،وذلك بزيادة دافع انجاز النجاح و دافع تجنب الفشل.

الدراسة الرابعة: من إعداد الطالب .: تحت عبد النور أرزقي. **تحت عنوان:** محددات الرضا ومعني العمل عند الجزائريين .
الهدف العام من الدراسة : معرفة عوامل الرضا عند العمال الجزائريين ،وذلك باعتباره المؤشر الأكثر دلالة عن الحالة النفسية للعامل في مجال عمله.

حيث كانت تساؤلات الدراسة كما يلي :ما هو ترتيبها حسب أهميتها و تدخلها في تكوين مستوى الرضا؟
- ما هو المعنى الذي يعطيه العامل لعمله؟-أما المنهج المتبع في البحث: المنهج الوصفي التحليلي .
لقد استخدم الباحث في دراسته الميدانية المقابلة بالإضافة إلي الاستبيان و الدراسة الوثائقية للملفات و الوثائق الخاصة بالعمال وحتى المؤسسة ولتحليلي نتائجه،وأهم النتائج المتحصل عليها :- عدم وجود فروق دالة لا بين المستويات ولا بين منطقتي السكن وأن المحددات تدخل في مستوى تكوين الرضا.

الإجراءات المنهجية للبحث

- **الدراسة الاستطلاعية:** قمنا بدراسة استطلاعية لفرق ولاية المسيلة القسم الجهوي "صنف أكبر" وهذا راجع لقرب المسافة وريح الوقت حيث كان الهدف من هذه الدراسة جمع المعلومات التي لها ارتباط وثيق ومباشر بمتغيرات الدراسة.

1-8- المجال المكاني والزمني:

- **المكان:** تمت الدراسة على مستوى ثلاث أندية من ولاية المسيلة للقسم الجهوي " صنف أكبر " وهم على التوالي:-. مولودية شباب المسيلة (MCM).

- نجم شباب مقرة (NCM).

- النادي الرياضي لبلدية برهوم.(IRBB)

- **الزمن:**تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من النصف الأخير لشهر ديسمبر إلى غاية شهر ماي حيث خصصت الأشهر الأربعة الأولى (ديسمبر، جانفي، فيفري، مارس) للجانب النظري أما الجانب التطبيقي فقد كان في شهري أفريل و ماي تم خلالها تحضير الأسئلة الخاصة بالاستمارة الاستبائية و توزيعها على الفرق سالفة الذكر، ثم بعد ذلك قمنا بعملية جمع النتائج و تحليلها و مناقشتها.

9- المنهج المستخدم في الدراسة:

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو الخيط غير المرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى النتائج.(68)

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي وهذا الاختبار لم يحدث اعتباطيا بل نتيجة حتمية لطبيعة الموضوع، ومن ثم فالمنهج الوصفي هو: " طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أعراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين.(69)

10- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

68- محمد أزهري السالك وآخرون: "الأصول في البحث العلمي"، دار الحكمة للطباعة والنشر، بدون طبعة، الموصل، العراق، 1980، ص42.

69- عمار بوحوش، محمد محمود ذنبيات: "مناهج البحث العلمي وطريقة إعداد البحوث"، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة، الجزائر، 1995، ص129،

1- الاستبيان :

إن الأداة المستعملة في بحثنا هذا في تقنية الاستبيان الذي هو عبارة عن مجموعة الأسئلة المرتبة بطريقة منهجية و هو كذلك وسيلة بسيطة لجمع المعلومات و يستعمل كثيرا في بحوث العلوم الاجتماعية و هذه الطريقة تستمد المعلومات من المصدر الأصلي وهو عبارة عن جملة من الأسئلة المغلقة و نصف المغلقة والمفتوحة ويتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين و هذا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها ويشترط أن تكون واضحة تتميز بعدم التحيز ويتجنب فيها الباحث الأسئلة الحساسة التي ترتبط بحياة الفرد ويجب أن تكون الألفاظ والكلمات التي تتضمنها الأسئلة بسيطة ومعروفة وسهلة .

- صياغة أسئلة الاستمارة وضبطها .

- تحديد الهدف من الاستمارة .

- تحديد وتنظيم الوقت المخصص للاستمارة.

- اختيار العينة التي يتم استجوابها .

2- أنواع الأسئلة :

قامت مجموعة البحث بصياغة أسئلة ضمن مقياس RensisLikert حيث يعتبر من المقاييس السهلة و المناسبة للمواضيع الوصفية، و لأنه نتائج ايجابية إلى حد معتبر ، والذي دمجنا فيه 21 سؤالا (بنداً) ،تم الإجابة عليها من خلال 03 اختبارات ويطلب من المصحح قراءة كل عبارة وتحديد الدرجة المناسبة له ، وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة أمام واحد من 03 اختبارات . ويتم تصحيح استمارة الاستبيان بمنح قيمة تتراوح من (01-03) درجات كالتالي:

الخيارات	دائما	أحيانا	أبدا
الدرجة	03	02	01

3- وصف أداة الدراسة :

كما أن الاستمارة مقسمة إلى جزئين كالتالي :

أ-الجزء الأول:البيانات (المتغيرات) الشخصية:

و يحتوي هذا الجزء البيانات الشخصية الخاصة باللاعبين و التي تشمل (النادي،الخبرة،السن،مركز اللعب،الراتب).

ب-الجزء الثاني:

يحتوي هذا الجزء على عبارات (أسئلة) استبيان أسباب التحفيز المادي و المعنوي ،و المتكونة من 21 عبارة (سؤال) و المقسمة إلى محورين (المادي و المعنوي)،كل محور يعالج فرضية من فرضيات البحث:

المحور الأول:يضم هذا المحور تسعة أسئلة تهدف إلى التحقق في الفرضية التي تتمثل في (دور التحفيز المادي) س 1 إلى س 9.

الجدول (01):أسئلة الاستبيان الخاصة بمحور التحفيز المادي.

الرقم	العبارات
01	قبل بداية المباراة،هل يقوم المدرب بتشجيعكم ماديا؟
02	هل المال هو الذي دفعك إلى ممارسة كرة القدم ؟
03	هل الاحتراف من بين الأسباب التي دفعتك لممارسة كرة القدم؟
04	هل حدث وأن فرتم بمباراة دون الحصول على علاوات مادية ؟
05	هل تقاضي العلاوة له تأثير على رضا و أداء اللاعبين أثناء المنافسة ؟
06	هل يفي رئيس النادي بتقديم الراتب الشهري للاعبين ؟
07	هل للفريق مداخليل مستقلة غير إعلانات الدولة ؟
08	هل للفريق مداخليل مسئولو الفريق في الوقت المناسب لتسديد مستحقّاتكم المالية؟
09	هل المستحقّات المالية ترفع من ترفع من مستوي الرضا العام للاعبين ؟

المحور الثاني: يضم هذا المحور تسعة أسئلة تهدف إلى التحقيق في الفرضية التي تتمثل في (دور التحفيز المعنوي) س 10 إلى س 21
الجدول (02): أسئلة الاستبيان الخاصة بمحور التحفيز المعنوي:

الرقم	العبارات
10	قبل بداية المباراة هل يقوم المدرب بتشجيعكم معنويا ؟
11	هل تري أن مدريك يفضل بعض اللاعبين عن البقية ؟
12	عندما ينتابك القلق أثناء التدريبات هل يتدخل المدرب من أجل معرفة السبب ؟
13	هل الإصابات تؤثر على مشواركم الكروي ؟
14	هل نقص المنافسة يؤثر على رضا اللاعب ؟
15	عشية المباراة هل تجمعون في المقر خاص بالنادي ؟
16	هل شخصية المدرب تؤثر على الانسجام الفريق ؟
17	هل تشعر بأن إدارة الفريق تولي لكم عناية خاصة بالنادي ؟
18	عشية المباراة هل مدريك ينصحك إلى الاستماع إلى الموسيقى ؟
19	هل يقوم المدرب برفع معنوياتكم عند الخسارة ؟
20	عندما لا يضعك المدرب في قائمة اللاعبين في المواجهة الرسمية هل تصاب بالتوتر ؟
21	عندما لا يعتمد عليك المدرب في خطته تكتيكية أثناء التدريبات هل تكون مستعدا للمقابلة ؟

1-1- صدق الأداة :

حرصنا على التأكد من صدق أداة الدراسة الحالية ، وذلك لأهمية صدق الأداة ، ويعد أحد وأهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس ، وهو من أهم معايير جودة الاختبار وتعرفه أنستازي سنة 1990م "إن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار ، وكيفية صحة هذا القياس ، وقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه . ومن أجل التأكد من صدق الأداة اتبعنا الوسائل التالية لتقنين معامل صدق الاستبيان وهي كالتالي:

1-1-1- الصدق الظاهري:

إن الاستبيان تم بنائه اعتمادا على المراجع العلمية ، والدراسات والبحوث السابقة في مجال التربية البدنية والرياضية ، ويشير هذا النوع من الصدق إلى ما إذا كان الاستبيان يبدو كما لو كان يقيس ما وضع من أجل قياسه ، ويدل هذا النوع من الصدق على المظهر العام للاستبيان كوسيلة من وسائل القياس .

1-1-2- الصدق الذاتي:

ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار ، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة لدرجات الحقيقة الحالية من أخطاء القياس ، ويقاس عن طريق حساب الجذع التربيعي لمعامل ثبات الأداة ، وبما أن معامل ثبات المقياس يساوي : $\sqrt{0.68}$ ، فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي : 0.82

1-1-3- صدق الاتساق الداخلي :

يعتبر الصدق الشرط الأساسي في أداة البحث ويقصد به أن تقيس الأداة " المقياس " الظاهري المراد قياسها دون غيرها ، " أحمد إسعاف صالح " ((يعد الاختيار صادقا إذا كان يقيس ما أعد لقياسه فقط ، أما إذا أعد لسلوك ما وقاس غيره ، لا تنطبق عليه صفة الصدق)) .

وقد قمنا باستخدام صدق الاتساق الداخلي والذي تم قياسه باختبار الارتباط ليرسون لإيجاد ما يلي:
ارتباط كل عبارة مع المحور الذي تنتمي إليه:
أ – المحور الأول : التحفيز المادي .

جدول (03) يمثل معامل الارتباط لعبارات محور التحفيز المادي .

الرقم	العبارات	معامل الارتباط
01	قبل بداية المباراة، هل يقوم المدرب بتشجيعكم ماديا؟	0.67
02	هل المال هو الذي دفعك إلى ممارسة كرة القدم؟	0.68
03	هل الاحتراف من بين الأسباب التي دفعتك لممارسة كرة القدم؟	0.54
04	هل حدث وأن فزتم بمباراة دون الحصول على علاوة ماديا؟	0.63
05	هل تقاضى العلاوة له تأثير على رضا اللاعبين أثناء المنافسة؟	0.53
06	هل يفي رئيس النادي بتقديم الراتب الشهري للاعبين؟	0.61
07	هل للفريق مداخل مستقلة غير إعانات الدولة؟	0.54
08	هل يتدخل مسئول الفريق في الوقت المناسب لتسديد مستحقاتهم المالية؟	0.60
09	هل المستحقات المالية ترفع من رضا و مستوى الأداء اللاعبين؟	0.55

الارتباط دال إحصائيا عند مستوي الدلالة = 0.01.

يتضح من الجدول (03) أن معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات التحفيز المادي بالدرجة الكلية للمحور ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.01 حيث بلغ أقصى معامل ارتباط 0.68 عند العبارة رقم 02 وبلغ أدنى معامل ارتباط 0.53 عند العبارة رقم 05

ب - المحور الثاني : التحفيز المعنوي .

جدول (04) : يمثل معامل الارتباط لعبارات محور التحفيز المعنوي.

الرقم	العبارات	معامل الارتباط
10	قبل بداية المباراة هل يقوم المدرب بتشجيعكم معنويا؟	0.54
11	هل تري أن مدربك يفضل بعض اللاعبين عن البقية؟	0.61
12	عندما يتنابك القلق أثناء التدريبات هل يتدخل المدرب من أجل معرفة السبب؟	0.61
14	هل الإصابات تؤثر على مشواركم الكروي؟	0.60
15	هل نقص المنافسة تؤثر على رضا اللاعب داخل الفريق؟	0.54
16	هل شخصية المدرب تؤثر على انسجام الفريق؟	0.52
17	هل تشعر بأن إدارة الفريق تولي لكم عناية خاصة؟	0.58
19	هل يقوم المدرب برفع معنوياتكم عند الخسارة؟	0.61
21	عندما لا يعتمد عليك المدرب في خطة التكتيكية أثناء التدريبات هل تكون مستعدا للمقابلة الرسمية؟	0.55

الارتباط دال إحصائيا عند مستوي الدلالة = 0.01 .

يتضح من الجدول (04) أن معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات التحفيز المعنوي بالدرجة الكلية للمحور ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.01 حيث بلغ أقصى معامل ارتباط 0.61 عند العبارتين رقم 11- 19، وبلغ أدنى معامل ارتباط 0.52 عند العبارة رقم 17 . ومن النتائج السابقة تم الاحتفاظ بالعبارات التي معامل ارتباطها يساوي أو يزيد عن 0.50 ومنه تم حذف العبارات الغير صادقة والتي درجة ارتباطها ضعيفة أو سالبة، فقمنا بحذف العبارات رقم (15- 18- 20)

ج - ارتباط كل محور مع الاستمارة ككل:

جدول (05) : يمثل معامل الارتباط للمحورين (محور التحفيز المادي ومحور التحفيز المعنوي)

الرقم	المحاور	معامل الارتباط
01	محور التحفيز المادي.	0.70
02	محور التحفيز المعنوي.	0.67

الارتباط دال إحصائي عند مستوي الدلالة = 0.01.

الرقم	العبارات	قيمة ألفا في حالة حذف احد العبارات
01	قبل بداية المباراة، هل يقوم المدرب بتشجيعكم ماديا؟	0.6693
02	هل المال هو الذي دفعك إلى ممارسة كرة القدم؟	0.6808
03	هل الاحتراف من بين الأسباب التي دفعتك لممارسة كرة القدم؟	0.6593
04	هل حدث وأن فزتم بمباراة دون الحصول على علاوات مادية؟	0.6650
05	هل تقاضي العالوة له تأثير على رضا لاعبين أثناء المنافسة؟	0.6599
06	هل يفي رئيس النادي بتقديم الراتب الشهري للاعبين؟	0.6608
07	هل للفريق مداخليل مستقلة غير إعانات الدولة؟	0.6674
08	هل يتدخل مسئول الفريق في الوقت المناسب لتسديد مستحقاتكم المالية؟	0.6698
09	هل المستحقات المالية ترفع من رضا مستوي أداء اللاعبين؟	0.6738
10	قبل بداية المباراة هل يقوم المدرب بتشجيعكم معنويا؟	0.6826
11	هل تري أن مدريك يفضل بعض اللاعبين عن البقية؟	0.6706
12	عندما يبتابك القلق أثناء التدريبات هل يتدخل المدرب من أجل معرفة السبب؟	0.6572
13	هل الإصابات تؤثر على مشواركم الكروي؟	0.6672
14	هل نقص المنافسة تؤثر على رضا اللاعب داخل الفريق؟	0.6884
16	هل شخصية المدرب تؤثر على انسجام الفريق؟	0.6700
17	هل تشعر بأن إدارة الفريق تولي لكم عناية خاصة؟	0.6678
19	هل يقوم المدرب برفع معنوياتكم عند الخسارة؟	0.6581
21	عندما لا يعتمد عليك المدرب في خطة التكتيكية أثناء التدريبات هل تكون مستعدا للمقابلة الرسمية؟	0.6908

ألفا = 0.68 ويظهر من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول رقم (05.04.03,02.01) أعلاه أن أداة تتمتع بدرجة الدراسة مقبولة من الصدق والثبات ومنه فهي صالحة للدراسة.

عينة الدراسة وكيفية اختيارها.

عينة مقصودة: عند دراسة بحثنا هذا وقع اختيارنا على ثلاثة لاعبين لكرة القدم من القسم الجهوي لولاية المسيلة:

عينة: شملت على 57 لاعبا من الفرق الثلاثة موزعين ب: 20 لاعب في كل فريق.

أ_ نجم شباب المسيلة (MCM).

ب_ نجم أولاد دراج.

ج_ النادي الرياضي لبلدية برهوم. (IRBB)

11- الأساليب الإحصائية: لتحليل المعطيات اعتمدنا على برنامج SPSS.

وهذا من أجل مناقشة الفرضيات على ضوء أهداف البحث، وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية :

-الفاكرونباخ: لقد تم حساب الفاكرونباخ من أجل معرفة درجة الثبات .

-النسبة المؤوية: يرمز لها ب: %استعملت في تحديد درجة عبارات المحور في الاستبيان .

-المتوسط الحسابي -التباين -الانحراف المعياري - اختبار مربع كاي K

- عرض وتحليل ونتائج فرضيات الدراسة:

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

للتحفيز المادي دور ايجابي على رضا لاعبي كرة القدم "القسم الجهوي " صنف أكابر.

وللتحقيق من صحة الفرض الأولى تم تحويل البيانات من مستوى رتي إلى مستوى مسافات أو فئات متساوية، وذلك عن طريق حساب المادي العام الذي يتم الحصول عليه بالمعادلة التالية:

أعلى قيمة (لكل محور على حدا) مطروح منه أدنى قيمة.

ثم بعد ذلك الناتج يقسم على الفئات، وقد ارتأينا أن يكون عدد الفئات (02) دور ايجابي، دور السلبي للتحفيز المادي على رضا لاعبي كرة القدم القسم الجهوي - صنف أكبر - ومن ثم يتم إضافة القيمة المحصل عليها إلى أدنى قيم، لنحصل على مجال الفئة الأولى، والذي يعبر عن الدور السلبي للتحفيز المادي على رضا لاعبي كرة القدم "القسم الجهوي" - صنف أكبر - بإضافة قيمة طول الفئة للحد الأعلى للفئة الأولى. نحصل على مجال الفئة الثانية والذي يعبر عن الدور الايجابي للتحفيز المادي على رضا لاعبي كرة القدم "القسم الجهوي" صنف أكبر .

جدول (09): مجال الفئات لدور التحفيز المادي على رضا لاعبي كرة القدم "القسم الجهوي الأول":

الإحصاءات المحاور	أعلى قيمة	أدنى قيمة	المدى العام	طول الفئة	مجال الفئة الأولى	مجال الفئة الثانية
محور التحفيز المادي	3.00	1.00	2.00	1.00	2.00-1.00	3.00-2.01
درجة الكلية لاستبيان التحفيز المادي و المعنوي.	3.00	1.67	1.33	0.66	2.33-1.67	3.00-2.34

وبعد تفريغ بيانات الاستمارات في الحاسب الآلي و معالجتها بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية تحصلنا على النتائج التالية، و للتحقق من صحة الفرضية القائلة للتحفيز المادي دور ايجابي و بما أنه توجد تكرارات مشاهدة وتكرارات متوقعة استخدمنا في هذه الفرضية اختيار مربع كاي (كا²) لدلالة الفروق بين التكرارات، فنتحصلنا على النتائج التالية و المتمثلة في الجدول رقم (10).

جدول رقم 10: قيم (كا²) لمحور التحفيز المادي.

المحاور	دور التحفيز المادي		الموسيط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	كا ²	الدلالة الإحصائية
	دور ايجابي	دور سلبي					
محور التحفيز المادي	37	20	1.65	0.48	1	5.07	0.024*
	28.5	28.5					
الدرجة الكلية للاستبيان	38	19	1.67	0.48	1	6.33	0.012*
	28.5	28.5					

*دال عند مستوى دلالة = 0.05.

ثم حاسب التكرار المشاهد والتكرار لإجابات عينة الدراسة على محور التحفيز المادي وعلى الدرجة الكلية لاستبيان التحفيز المادي، ثم تم حساب (كا²) لدلالة الفروق بين الأدوار (دور ايجابي، دور سلبي) ويتضح من الجدول أن محور التحفيز المادي له دور ايجابي بتكرار شاهد قيمته 37 من مجموع العينة مقارنة بالدور السلبي المقدر ب 20 من مجموع التكرارات المشاهدة، كما جاءت الدرجة الكلية لاستبيان التحفيز المادي والمعنوي ذات الدور الايجابي بتكرار مشاهد قيمته 38 من مجموع العينة مقارنة بالدور السلبي المقدر ب 19 من مجموع التكرارات المشاهدة .

و يظهر من نتائج اختبار (كا²) على محور التحفيز المادي أنها دالة إحصائياً، حيث جاءت القيمة (كا²) المحسوبة (5.07) أكبر من قيمتها الجدولة (5.99) عند درجة الحرية (01) دالة إحصائية عند مستوى دلالة = 0.05.

كما جاءت قيمة (كا²)، المحسوبة على الدرجة الكلية لاستبيان التحفيز المادي (6.33) أكبر من الجدولة (5.99) عند درجة الحرية (01) دالة إحصائية عند مستوى دلالة = 0.05.

وعليه من نتائج الجدول (10) فإننا نرفض الفرض الصفري بعدم وجود فروق دالة إحصائية وقبل الفرض البديل بوجود فروق دالة إحصائية للتحفيز المادي و دوره الايجابي على الرضا لدي لاعبي كرة القدم "قسم جهوي صنف أكبر

2-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

للتحيز المعنوي دور ايجابي على رضا لاعبي كرة القدم "القسم الجهوي" صنف أكبر .

وللتحقق من صحة الفرض الأولي تم تحويل البيانات من مستوى رتبي إلى مستوى مسافات أو فئات متساوية، وذلك عن طريق حساب المدى العام الذي يتم الحصول عليه بالمعادلة التالية:

أعلى قيمة (لكل محور على حدا) مطروح منه أدنى قيمة.

ثم بعد ذلك الناتج يقسم على عدد الفئات، وقد ارتأينا أن يكون عدد الفئات (02) دور ايجابي، دور السلبي للتحفيز المعنوي على رضا لاعبي كرة القدم القسم الجهوي - صنف أكبر - ومن ثم يتم إضافة القيمة المحصل عليها إلى أدنى قيم، لنحصل على مجال الفئة الأولى، والذي يعبر عن الدور السلبي للتحفيز المادي على رضا لاعبي كرة القدم "القسم الجهوي" - صنف أكبر - إضافة قيمة طول الفئة للحد الأعلى للفئة الأولى نحصل على مجال الفئة الثانية والذي يعبر عن الدور الايجابي للتحفيز المعنوي على رضا لاعبي كرة القدم "القسم الجهوي" صنف أكبر

جدول (11): مجال الفئات لدور التحفيز المعنوي على رضا لاعبي كرة القدم "القسم الجهوي" صنف أكبر .

الإحصاءات المحاور	أعلى قيمة	أدنى قيمة	المدى العام	طول الفئة	مجال الفئة الأولى	مجال الفئة الثانية
محور التحفيز المعنوي	3.00	1.33	1.67	0.83	2.16-1.33	3.00-2.07
درجة الكلية لاستبيان التحفيز المادي و المعنوي.	3.00	1.67	1.33	0.66	2.33-1.67	3.00-2.34

وبعد تفريع بيانات الاستمارات في الحاسب الآلي و معالجتها بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية تحصلنا على النتائج التالية، و للتحقق من صحة الفرضية القائلة للتحفيز المعنوي دور ايجابي و بما أنه توجد تكرارات مشاهدة وتكرارات متوقعة استخدمنا في هذه الفرضية اختيار مربع كاي (كا²) لدلالة الفروق بين التكرارات، فنتحصلنا على النتائج التالية و المتمثلة في الجدول رقم (12).

جدول رقم 12: قيم (كا²) لمحور التحفيز المعنوي.

المحاور	دور التحفيز المعنوي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا ²	الدالة الإحصائية
	دور ايجابي	دور سلبي				
محور التحفيز المعنوي	36	21	1.63	0.49	5.07	0.024*
	28.5	28.5				
الدرجة الكلية للاستبيان كل	38	19	1.67	0.48	6.33	0.012*
	28.5	28.5				

*دال عند مستوى دلالة = 0.05.

ثم حاسب التكرار المشاهد والتكرار المتوقعة لإجابات عينة الدراسة على محور التحفيز المعنوي وعلى الدرجة الكلية لاستبيان التحفيز المعنوي، ثم تم حساب (كا²) لدلالة الفروق بين الأدوار (دور ايجابي، دور سلبي) ويتضح من الجدول أن محور التحفيز المعنوي له دور ايجابي بتكرار شاهد قيمته 36 مجموع العينة مقارنة بالدور السلبي المقدر ب 21 من مجموع التكرارات المشاهدة، كما جاءت الدرجة الكلية لاستبيان التحفيز المادي والمعنوي ذات الدور الايجابي بتكرار مشاهد قيمته 38 من مجموع العينة مقارنة بالدور السلبي المقدر ب 19 من مجموع التكرارات المشاهدة . و يظهر من نتائج اختبار (كا²) على محور التحفيز المعنوي أنها دالة إحصائياً، حيث جاءت القيمة (كا²) المحسوبة (3.95) أكبر من قيمتها الجدولة (5.99) عند درجة الحرية (01) دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05.

كما جاءت قيمة (كا²)، المحسوبة على الدرجة الكلية لاستبيان التحفيز المعنوي (6.33) أكبر من الجدولة (5.99) عند درجة الحرية (01) دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05.

وعليه من نتائج الجدول (12) فإننا نرفض الفرض الصفري بعدم وجود فروق دالة إحصائية وقبول الفرض البديل بوجود فروق دالة إحصائية للتحفيز المعنوي و دوره الايجابي على الرضا لدي لاعبي كرة القدم "قسم جهوي صنف أكبر

3-3 عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق دالة إحصائية للتحفيز المادي و المعنوي تعزى لمتغيرات الدراسة الشخصية (الخبرة، السن، مركز اللعب، الراتب).

1-3-3 الفرضية الفرعية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لاستبيان التحفيز المادي و المعنوي تعزى لمتغير خبرة اللاعب .

للتحقق من الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وذلك بسبب احتواء العينة على أكثر من مجموعتين (ثلاثة مجموعات)، وهي: المجموعة الأولى من سنة إلى أربعة سنوات (1-4 سنوات) والثانية من خمسة إلى ثمانية سنوات (5-8 سنوات) والمجموعة الأخيرة من تسع إلى اثني عشرة سنة (9-12 سنة)، والجدول رقم (20) بين النتائج التي توصلنا

جدول (13): اختبار (أنوفا) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للخبرة على الدرجة الكلية لاستبيان التحفيز المادي والمعنوي.

دالة عند

بيان الإحصائي		من 1 إلى 4 سنوات		من 5 إلى 8 سنوات		من 9 إلى 12 سنة		الدلالة الاحصائية		
		ن = 22		ن = 24		ن = 11				
المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة تحليل التباين	مستوى الدلالة	
المحور التحفيز المادي	2.29	0.52	2.36	0.38	2.23	0.41	2	0.32	-0.78	
محور التحفيز المعنوي	2.41	0.46	2.20	0.40	2.33	0.36		1.48	-0.44	
الدرجة الكلية لاستبيان التحفيز	2.35	0.27	2.28	0.31	2.28	0.32		0.40	-0.67	

مستوي دلالة 0.01 .

دالة عند دلالة 0.05 .

يتضح من الجدول رقم (13) النتائج الإحصائية الإيجابية أن المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وتحليل قيم (ف) للفروق بين المجموعة الأولى من أربعة سنوات (1-4 سنوات) والثانية من خمسة إلى ثمانية سنوات (5-8 سنوات) والمجموعة الأخيرة من تسع إلى اثني عشرة سنة (9-12 سنة) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لاستبيان التحفيز المادي والمعنوي تعزى لمتغير الخبرة بين أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05

وبما أنه لا توجد فروق بين المتوسطات الحسابية المختلف سنوات الخبرة بين وبين أفراد العينة، لذا يتم قبول الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لاستبيان التحفيز المادي والمعنوي تعزى لمتغير خبرة اللاعب.

2-3-3 الفرضية الفرعية الثانية:

لا توجد فروع ذات دلالة إحصائية اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وفقا لمتغيرات سن اللاعب (أقل من 26 سنة، من 26 سنة فما فوق)، وذلك للتحقيق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لسن اللاعب على الدرجة الكلية لاستبيان التحفيز المادي والمعنوي ككل ونحو محوره الاثنين، والجدول رقم 21 يبين النتائج التي توصلنا إليها.

جدول رقم 14: اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الدرجة الكلية لاستبيان التحفيز المادي والمعنوي تعزي لمتغير سن اللاعب.

البيان الإحصائي محاور الاستبيان	أقل من 26 سنة			من 26 سنة فما فوق			دلالة الفروق		
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
التحفيز المادي	31	2.27	0.47	26	2.36	0.40	55	0.18	0.42
التحفيز المعنوي		3.37	0.43		2.23	0.41		1.23	0.22
الاستبيان ككل		2.32	0.30		2.29	0.29		0.29	0.77

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً على محور الاستبيان الاثنين، حيث نجد قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 في المحور الأول التحفيز المادي والمحور الثاني التحفيز المعنوي.

أما درجة الكلية لاستبيان ككل فكانت قيمة (ت) غير دالة إحصائياً كذلك عند مستوى الدلالة 0.05، وفي الأخير يتم قبول الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق دالة إحصائية للدرجة الكلية لاستبيان التحفيز المادي والمعنوي تعزي لمتغير سن اللاعب.

3-3-3- الفرضية الفرعية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لاستبيان التحفيز المادي والمعنوي تعزي لمتغير مركز اللعب. للتحقق من الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي أنوفا، وذلك بسبب وجود ثلاث مراكز أساسية في لعبة كرة القدم وهي: المركز الأول دفاع، المركز الثاني وسط ميدان، والمركز الثالث الهجوم، والجدول رقم 22 يبين النتائج التي توصلنا إليها.

جدول رقم (15): اختبار (أنا) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمركز اللعب على الدرجة الكلية للاستبيان التحفيز المادي والمعنوي تعزي لمتغير مركز اللاعب.

ن = 57

البيان الإحصائي المحاور	دفاع ن = 19		وسط ميدان ن = 22		هجوم ن = 19		الدلالة الإحصائية		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة تحليل التباين	مستوي الدلالة
التحفيز المادي	2.41	0.31	2.40	0.46	2.11	0.47	2	3.07	0.055
التحفيز المعنوي	2.31	0.39	2.41	0.39	2.18	0.46		1.50	0.231
الدرجة الكلية للاستبيان التحفيزي المادي والمعنوي	2.36	0.26	2.41	0.24	2.15	0.33		4.97	0.010

° دال عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول رقم (15) النتائج الإحصائية الإجمالية أن المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وتحليل قيم (ف) للفروق بين مراكز اللعب (دفاع، وسط ميدان وهجوم) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية للاستبيان تعزي لمتغير مراكز اللعب بين أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة 0.05. حيث وجدنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى دلالة 0.05 على محور التحفيز المادي لمتغير مراكز اللعب (دفاع، وسط ميدان وهجوم)، بينما جاء محور التحفيز المعنوي غير دال إحصائياً. وبما انه فروق المتوسطات الحسابية لمختلف مراكز اللعب لأفراد العينة، لذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لاستبيان التحفيز المادي والمعنوي تعزي لمتغير مركز اللعب (دفاع، وسط ميدان وهجوم).

3-4- الفرضية الفرعية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لاستبيان التحفيز المادي والمعنوي تعزي لمغزير راتب اللاعبين. لتحقيق من هذه الفرضية استخدمنا (ت) تاست لعينتين مستقلتين وفقاً لمغزيرات راتب اللاعب (راتب شهري، إمضاء عقد)، وذلك لتحقيق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لراتب اللاعب على الدرجة الكلية لاستبيان التحفيز المادي والمعنوي ككل وعلى محوره الاثنين، والجدول رقم 23 يبين النتائج التي توصلنا إليها.

جدول رقم 16: اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الدرجة الكلية لاستبيان التحفيز المادي والمعنوي تعزي لمغزير راتب اللاعب.

البيان الإحصائي محاور الاستبيان	راتب شهري		إمضاء العقد			دلالة الفروق	
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
التحفيز المادي	30	2.35	0.41	2.27	0.48	0.66	0.84
التحفيز المعنوي		2.21	0.43	2.42	0.39	1.90	2.27
الاستبيان ككل		2.28	0.30	2.34	0.29	0.85	0.71

يتضح من خلال الجدول رقم (16) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً على محوري الاستبيان الاثنين، حيث نجد قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 على محور التحفيز المادي و محور التحفيز المعنوي . أما درجة الكلية لاستبيان ككل فكانت قيمة (ت) غير دالة إحصائياً كذلك عند مستوى دلالة 0.05 وفي الأخير يتم قبول الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق دالة إحصائياً للدرجة الكلية لاستبيان التحفيز المادي والمعنوي تعزي لمغزير راتب اللاعب.

4- مناقشة فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: للتحفيز المادي دور ايجابي على رضا لاعبي كرة القدم القسم الجهوي الأول – صنف أكبر-

وللتخفيف من صحة الغرض الأول تم تحويل البيانات من مستوى مسافات أو فئات متساوية وذلك عن طريق حساب المدى العام الذي يتم الحصول عليه بالمعادلة التالية:

أعلى قيمة (لكل محور على حدا) مطروح منه أدنى قيمة والنتائج المقسومة على عدد الفئات وقد ارتأينا أن يكون عدد الفئات اثنين (2) دور ايجابي، دور سلبي للتحفيز المادي على أداء لاعبي كرة القدم القسم الجهوي الأول – صنف أكبر – نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (7) قيم (كا) لمحور التحفيز المادي دور ايجابي وصل تكرار المشاهد 37 بينما الدور السلبي 20 أما التكرار المتوقع فهي ثابتة 28.5 حيث كانت قيم (كا) عند محور التحفيز المادي عند قيمة 5.07 إذن الدلالة الإحصائية 0.023 هي دالة. دالة عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 وهو ما يقابله في الجانب النظري وعلى ضوء الدراسات السابقة حيث وجدنا أن غالبية اللاعبين يرون أن العنصر المادي له إيجابيات على حالتهم النفسية، ولذا يركزون على الجانب الايجابي. ولذا نلاحظ مدي أهمية الجانب المادي في المشوار الكروي للاعب.

الفرضية الثانية: للتحفيز دور على رضا لاعبي كرة القدم القسم الجهوي الأول – صنف أكبر –

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (8) أن قيمة (كا) بالنسبة لاختبار التحفيز المعنوي 3.95 وهو ما يعني وجود دالة إحصائية بين الدرجة الكلية لاستبيان 6.33

وهو ما يدل على أن البرنامج المقترح قد اثر في الدور الايجابي والسلبي للتحفيز المعنوي فنجد نسبة التكرارات المشاهدة في الدور الايجابي 39 والدرجة الكلية 38 بينما نجد الدور السلبي ضعيف في التحفيز المعنوي وتصل نسبة عند تكرارات المشاهدة 21 والدرجة الكلية 19 .

وهو ما يدل على أن التحفيز المعنوي دور ايجابي في رضا فرق القسم الجهوي الأول كرة القدم – صنف أكبر- وهذا لأن التحفيز المعنوي وتشجيع اللاعبين يؤدي إلى رفع معنوياتهم خاصة النسبة ويرفع من مستوى أدائهم لتحقيق نتائج تفيد الفريق كما ذكرنا في الجانب النظري.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائياً للتحفيز المادي المعنوي تعزي لمغزيرات الدراسة الشخصية (الخبرة ، السن ، مركز اللعب والراتب).

على فرضية التحفيز المادي والمعنوي ، فليس هناك اختلاف وتباين كبير بين جميع الفئات ، فالكل يجمع على أن التحفيز والمادي هو ايجابي بالنسبة لهم ويساعدهم على المزيد من العطاء على الرغم من اختلاف ستهم وخبرتهم ومركز لعبهم وروايتهم.

استنتاج عام

بعد دراسة استبيان اللاعبين والذي قمنا فيه بطرح الأسئلة حول دور التحفيز المادي والمعنوي على رضاهم، قمنا بجمع أجوبتهم وآرائهم ومن خلالها اتضح لنا أن للتحفيز المادي دور كبير في رضا اللاعب كما له مكانة ونسبة عالية وهذا ما نراه في الجدول: 01، 03، 05، 07، 08 وبالتالي تكون الفرضية الأولى لموضوعنا قد تحققت والتي تتعلق بور التحفيز المادي على رضا اللاعب ، بالإضافة إلى العامل الآخر وهو التحفيز المعنوي الذي له دور كبير كما توضحه الجداول 02، 04، 06، 07 وبالتالي وتكون الفرضية الثانية لموضوعنا قد تحققت أيضا والتي تتعلق بدور التحفيز المعنوي في رضا اللاعب.

قائمة المصادر والمراجع :

المصادر: القرآن الكريم الآية (1,2,3، من سورة الفتح).

المراجع:

- 1- اسعد ورسلان، الرضا الوظيفي للقوى العاملة بالمملكة العربية السعودية، جدة، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر.
- 2- راتب أسامة كامل، الإعداد النفسي للناشئين، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
- 3- محمد حسن علاوي. موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط1، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1998.
- 4- خالد فيصل الشيخ و، آلاء عبد الله حسين. دراسة الفروق في مستوى الرضا الحركي في مادة العاب الساحة والميدان بين طالبات كلية التربية الرياضية، مجلة التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل: المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، 2002.
- 5- مروان أبو حويج، سمير أبو مغلي. المدخل إلى علم نفس التروبي، عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2004.
- 6- محمد خضر اسمرا لحياي ؛ اثر أسلوب المنافسات والتغذية الراجعة المقارنة في لرضا الحركي والتحصيل بكرة القدم: (أطروحة دكتوراه ،جامعة الموصل 1998.
- 7- عبد الرحمن عدس، نايف قطامي، مبادئ علم النفس، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
- 8- الهام عبد الرحمن محمد. بعض المتطلبات المهمة في التفوق الرياضي لكرة الطائرة بين فرق المدارس الرياضية، المجلة العلمية للتربية الرياضية، العدد السابع، 1997.
- 9- سامية ربيع الباهي. مفهوم الذات لدى المتفوقات في التعبير الحركي و التمرينات والجهاز وعلاقته ببعض المتغيرات المختارة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان: كلية التربية الرياضية للبنات، 1986 .
- 10- سيد خير الله. بحوث نفسية-، القاهرة :مكتبة الانجلو المصرية ، 1979 .
- 11- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان. الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 1987 ،
- 12- محمد حسن علاوي. مدخل علم النفس الرياضي، القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، 1988 .
- 13- جودة عادل : الحوافز ، المنظمة العربية للعلوم الإدارية ،دمشق ،دون سنة طبعة ،
- 14- رفيق الطيب محمد: مدخل للتفسير ج 2 ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون ، الجزائر 1995.
- 15- رسلان نبيل :الحوافز في القوانين العاملين في الحكومة ،دار النهضة العربية القاهرة 1978.
- 16- سلوى أمين السامرائي :مجلة كلية الإدارة والاقتصاد ،جامعة بغداد ، العدد 2، 1988.
- 17- حسين الجيلالي :التنظيم غير الرسمي في المؤسسات الصناعية ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،1998.
- 18- صلاح الدين عبد الباقي و عبد الغفار حنفي :إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية ،المكتب العربي الحديث ،بدون ذكر مدينة الطبع، 1988.
- 19- أحمد سيد مصطفى :إدارة الموارد البشرية (منظور القرن الحادي والعشرون)، بدون ذكر مدينة الطبع، 2000.
- 20_ عادل حسن :إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية، مؤسسة شباب الجامعة، بدون ذكر مدينة الطبع.
- 21_ الجيلالي حسين :التنظيم غير الرسمي في المؤسسات الصناعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1988.
- 22_ بالمهدي عبد الوهاب:مذكرة ماجستير "الحوافز و حاجات العاملين و أثرها علي الرضا في المؤسسة"، سطيف (1993-1994).
- 23_ صلاح النشواني :التطورات التكنولوجية والإدارة الصناعية، مؤسسة الجامعة، السكندرية، 1990.

تأثير التدريب بالأثقال لتنمية القدرة العضلية علي دقة التمرير والتصويب لدي ناشئي كرة القدم

جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية

د/ مستور علي ابراهيم الفقيه

ملخص الدراسة

تعد مكونات القدرات البدنية وبصفة خاصة القدرة العضلية واحدة من أهم دعائم الأداء الفني في رياضة كرة القدم، ويهدف البحث إلى التعرف على تأثير التدريب بالأثقال لتنمية القدرة العضلية على دقة التمرير والتصويب لدى ناشئي كرة القدم، واستخدام الباحث المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لنوع وطبيعة هذا البحث، وتمثل عينة البحث لاعبي كرة القدم الناشئين تحت 16 سنة بنادي التسامح بمحافظة القنفذة والمسجلين بالاتحاد السعودي لكرة القدم، وبلغ قوام العينة عدد 18 ناشئ، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في اختبارات القدرة العضلية قيد البحث ولصالح القياس البعدي، وكذلك وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في الاختبارات المهارية (التمرير - التصويب) و لصالح القياس البعدي.

Abstract

The physical abilities components and particularly muscle power and one of the most important pillars of technical performance in the sport of football.

the research aims to identify the impact of the training with weights to develop muscle power on the accuracy scrolling and correction have youth team football, and the use of the researcher experimental method so as to appropriateness of the type and nature of this research, the research sample footballers U-16 Club tolerance Qunfudah province and registered the Saudi Football Federation, the strength of the sample number 18, a teenager.

the most important results that have been reached and there are significant differences between the two measurements pre and post sample research in muscle power tests under consideration and in favor of telemetric, as well as the existence of differences between the two measurements prior and subsequent to the research sample in skill tests (scroll - correction) and for the benefit of the dimensional measurement.

المقدمة ومشكلة البحث:

تعد مكونات القدرات البدنية واحدة من أهم دعائم الأداء الفني في رياضة كرة القدم، إذ يركز عليها أداء اللاعبين في كثير من مواقف المباراة، وتعمل على تحسين مستوى الأداء المهاري والخططية كما تساعد على سرعة تعلم المهارات الجديدة وتأخير ظهور التعب الناتج عن طوال فترة المباراة، وتنمية المتطلبات البدنية والمهارية للاعبين لا يمكن تحقيقها بمجرد الممارسة العامة بل عن طريق إعداد برامج تدريبية وفقاً لأحدث التطورات الحديثة.

ويرى كل من وستكوت وواين Westcott & Wayne 1993م أن الهدف من برامج التدريب بالأثقال هو زيادة القوة العضلية وحماية العضلات وتحقيق التوازن بين المجموعات العضلية المختلفة. (127:19)

ويشير كل من عبد العزيز الغمر ونايمان الخطيب 2000م إلى أن استخدام الأثقال يؤدي إلى تنمية القدرة العضلية وتطوير الأداء الفني، ورفع درجة الاستعداد للممارسة النشاط الرياضي، والتدريب بالأثقال لتنمية القوة العضلية بصفة عامة يمكن أن يتم باستخدام الأثقال الحرة أو بأجهزة الأثقال أو بالأسلوبيين معاً، وتعتبر الأثقال الحرة أقل وسائل تدريب الأثقال، إذا أنه يتوافر بار حديدي ومجموعة أقراص

حديثة يمكن البدء في برنامج للتدريب بالأثقال بالإضافة إلى أنها تتيح استخدامات عديدة، ومتنوعة أكثر من أي وسيلة تدريبية أخرى، وبواسطتها يسهل تدريب المجموعات العضلية الخاصة بالإضافة إلى أنها تعمل على تنمية القدرة على التركيز. (295:8) ويشير عصام عبد الخالق 1999م نقلاً عن كارپوفيتش Karpovich إلى أنه بدراسة تأثير التدريب بالأثقال على سرعة انقباض العضلات، وجد أن الذي يتدرب بالأثقال يكون أسرع من غيره في تأدية الحركات المطلوبة. (53:9) ويؤيد ذلك محمود محمد لبيب 2006م حيث يشير إلى أن هذه التدريبات يجب أن تمثل حلقة الوصل بين المعمل والملاعب (النظرية والتطبيق) حيث يتم ترجمة وتحليل ودراسة الاداءات الحركية للمهارات المميزة إلى تدريبات ذات طبيعة خاصة (بدنية - مهارية) تتشابه مع هذا الاداء. (14 : 26)

ويضيف كل من أيدجاكوبي Edjacoby 1996م، وأوبارينا Oparina 2003م أن التدريب بالأثقال يعتبر أحد المقومات العديدة للنجاح في صنع وإعداد لاعبي كرة القدم، والفريق الذي يجيد أفراده التمرير السريع والتصويب حسب المواقف والظروف المختلفة أثناء المباراة يصعب التغلب عليه مع الاحتفاظ بالكرة أطول فترة ممكنة مما يجعله دائماً في موقف الفريق المهاجم وتزداد قدرته في تهديد الفريق المنافس طوال المباراة مما يكسبه الثقة ويخفض من الروح المعنوية للفريق المنافس مما يزيد فرصة الفريق في تحقيق الفوز. (41:16)، (99:17) ويشير عماد الدين عباس أبو زيد 2005م إنه يجب على المدرب الرياضي عند تصميم برامج التدريب أن تحتوي تلك البرامج على التدريبات التخصصية التي تشابه متطلبات الأداء الحركي والخاصة باللعبة، وباستخدام نفس المجموعات العضلية وفي الاتجاه العام لأداء اللعبة ذاتها سواء البدني أو المهاري أو الخططي، كذلك فإنه يجب أن توجه عملية التدريب وتركز على متطلبات الأداء لنوع النشاط الرياضي، وعلى ذلك فيجب على المدرب عند تخطيطه لبرامج التدريب أن يركز هدف تلك البرامج على تحسين نظم الطاقة المرتبطة بالأداء في اللعبة التخصصية بالإضافة إلى التركيز على استخدام التدريبات النوعية والتخصصية التي تهدف إلى الارتقاء وتطوير المهارات الأساسية للعبة، والعضلات العاملة أثناء الأداءات المختلفة. (162:10، 163)

بينما يرى أمر الله أحمد البساطي 1996م أن التدريب الحديث في كرة القدم أصبح يعتمد كلياً على وضع برنامج زمني علمي مدروس يشمل الإعداد البدني والمهاري والخططي والنفسي والعقلي حتى يعد اللاعب إعداداً سليماً بالشكل الذي يحقق أفضل النتائج خلال الموسم الرياضي. (1: 22)

ومن خلال ملاحظة الباحث ومتابعته الميدانية لمباريات كرة القدم للناشئين من 14 - 16 سنة بنادي التسامح بمحافظة القنفذة، اتضح جلياً أن هناك بطء ملحوظ في سرعة التمرير بمختلف أنواعه خلال شوطي المباراة، بالإضافة إلى افتقاره لدقة التصويب مما يؤثر في مستوى الفريق ككل ويعرضه لفقد الكرة وبالتالي يؤثر بشكل كبير على نتائج المباريات مع الفرق المنافسة. ويرجع الباحث ذلك إلى افتقارهم لبعض المكونات البدنية الخاصة ومن أهمها القدرة العضلية كما قد يرجع ذلك إلى أن اللاعبين لم يتدربوا ببرامج تدريبية مناسبة خاصة ببرامج التدريب بالأثقال، الأمر الذي دفع الباحث إلى خوض هذه التجربة من أجل تخطيط ووضع برنامج تدريبي بالأثقال ملائم للمرحلة العمرية وذلك لتنمية القدرة العضلية وأثرها على سرعة ودقة التمرير والتصويب لدى ناشئي كرة القدم قيد الدراسة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير التدريب بالأثقال لتنمية القدرة العضلية على دقة التمرير والتصويب لدى ناشئي كرة القدم وذلك من خلال:

- التعرف على التدريب بالأثقال على معدلات تنمية القدرة العضلية لناشئي كرة القدم من 14 - 16 سنة.
- التعرف على تأثير القدرة العضلية على دقة التمرير والتصويب لدى ناشئي كرة القدم من 14 - 16 سنة.
- التعرف على معدل التحسن للمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث لناشئي كرة القدم من 14 - 16 سنة.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في القدرة العضلية لعينة البحث من ناشئي كرة القدم من 14 - 16 سنة ولصالح القياس البعدي.
 - توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في دقة التمرير والتصويب لعينة البحث من ناشئي كرة القدم من 14 - 16 سنة لصالح القياس البعدي.
 - توجد فروق في معدل التغير بين القياس البعدي والقبلي ولصالح القياس البعدي في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث لناشئي كرة القدم من 14 - 16 سنة.
- الدراسات السابقة:**

- قام حسن إبراهيم علي (2003م) (5)، بعمل دراسة تحت عنوان تأثير تنمية الأداء الحركي النوعي على بعض القدرات الحركية الخاصة لناشئي كرة القدم تحت 17 سنة، وهدفت تلك الدراسة تنمية بعض جوانب الأداء الحركي النوعي وبعض القدرات الحركية الخاصة لدى الناشئين، تنمية جوانب الأداء الحركي النوعي لتدريبات الأداء الجماعي لدى الناشئين، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية وكان عددهم 32 لاعب تحت 17 سنة، وأسفرت النتائج أن الأداء الحركي الجماعي النوعي أدى إلى تأثير إيجابي في أداء المهارات قيد البحث، توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في بعض متغيرات الأداء الحركي النوعي والقدرات الحركية لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى.
- أجري اسلام مسعد علي (2007م) (2)، دراسة بعنوان تأثير برنامج تدريبات نوعية لمكونات التوافق العضلي العصبي على فعالية بعض الاداءات المهارية المركبة لناشئي كرة القدم، بهدف تصميم برنامج للتدريبات النوعية والوقوف على تأثير البرنامج التدريبي المقترح على فاعلية الاداءات المهارية المركبة لدى الناشئين قيد البحث، واستخدم الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها 24 ناشئي تحت (16) سنة، ومن أهم النتائج أن البرنامج التدريبي المطبق على المجموعة التجريبية اثر بشكل إيجابي ذو دلالة إحصائية عن البرنامج التدريبي المطبق على المجموعة الضابطة في مستوى تحسن مكونات التوافق العضلي العصبي (الرشاقة - الدقة - سرعة الاداء - الاحساس بالمسافة - الاحساس بالزمن).
- قام عادل جودة عبد العزيز (2007م) (7)، بعمل دراسة بعنوان فاعلية برنامج للتدريب النوعي على القدرات البدنية الخاصة ومستوى بعض الاداءات المهارية للاعبين كرة السلة، وذلك من خلال تصميم برنامج تدريبي باستخدام التمرينات النوعية ومحاولة التعرف على تأثير البرنامج التدريبي النوعي على القدرات البدنية الخاصة والاداءات المهارية لناشئي كرة السلة، وتم اختيار عينة البحث من الناشئي تحت 18 سنة وعددهم (20) من الناشئين المتميزين في حضور التدريبات، ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحث أن البرنامج التدريبي باستخدام التمرينات النوعية أدى إلى تنمية وتطوير القدرات البدنية الخاصة وكذلك بعض الاداءات المهارية للاعبين كرة السلة، كذلك أدى البرنامج إلى ظهور نسب تحسن بين قياسات البحث في تلك المتغيرات.
- قام جبار علي جبار (2011م) (3)، بعمل دراسة بعنوان تأثير برنامج تدريبي بالأثقال لتطوير القوة القصوى لدى ناشئي كرة اليد، وشملت عينة البحث ناشئي المركز التدريبي لكرة اليد ومركز شباب الأصمعي وكان عددهم (35) ناشئي تم اختيار (30) لاعب بالطريقة العمدية، وقد استخدم الباحث البرنامج التجريبي، ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحث مجموعة من الاستنتاجات منها إن البرنامج التدريبي المستخدم أدى إلى تطوير القوة القصوى لدى اللاعبين، وأوصي الباحث بضرورة الاهتمام الخاص بتدريب القوى القصوى لدى لاعبي كرة اليد باستخدام الأثقال لتطوير القوة العامة لديهم.
- قام نصر حسين عبد الأمير (2011م) (15)، بعمل دراسة بعنوان تأثير اسلوبين للتدريب بالأثقال والبلايومترك في تطوير القدرة العضلية وأداء بعض مهارات كرة السلة للشباب، والهدف هو إعداد منهج تدريبي مناسب لدى لاعبي كرة السلة بأعمار 17-18 سنة، وكانت منهجية البحث باعتماد المنهج التجريبي، إذ تكونت عينة البحث من لاعبي نادي الحلة بكرة السلة ولاعبي نادي التضامن لنفس الفئة العمرية ممن يتدربون ضمن فرقهم والمشاركون في دوري القطر للشباب، ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحث إن اسلوب

التدريب بالأثقال والبالايومتر كان له تأثيراً كبيراً في تطور الأداء المهاري وبعض الصفات البدنية (القفز) قيد البحث، حققت المجموعة التجريبية نسب مئوية في التطور أعلى من المجموعة الضابطة في الأداء المهاري وقدرة القفز.

إجراءات البحث:

المنهج المستخدم:

استخدام الباحث المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لنوع وطبيعة هذا البحث، من خلال التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة، باستخدام القياسين القبلي والبعدي.

عينة البحث:

تمثل عينة البحث لاعبي كرة القدم للناشئين من (14 - 16) سنة بنادي التسامح بمحافظة القنفذة والمسجلين بالاتحاد السعودي لكرة القدم للموسم الرياضي (1435-1434هـ)، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، وبلغ قوام العينة الأساسية عدد (18) ناشئ، بالإضافة إلى عينة الدراسة الاستطلاعية وعددهم (10) ناشئ من خارج عينة البحث الأساسية، ليصبح إجمالي العينة الكلية (28) ناشئ.

جدول (1): توصيف عينة الدراسة

عينة البحث		عينة البحث الأساسية		عينة الدراسة الاستطلاعية	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
28	100.00%	18	64.29%	10	35.71%

يوضح جدول (1) التوصيف الإحصائي والنسب المئوية لعينة البحث.

وقد قام الباحث بإجراء التجانس على عينة البحث في متغيرات النمو والعمر التدريبي للتأكد من أن عينة البحث تقع تحت المنحنى الاعتدالي.

جدول (2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقمة معامل الالتواء لعينة البحث في متغيرات النمو والعمر التدريبي

n=28

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	15.34	0.75	15.500	-0.77
الطول	167.21	5.20	165.00	1.06
الوزن	61.43	3.99	61.50	-0.08
العمر التدريبي	5.36	0.73	5.50	-0.69

يتضح من جدول (2) أن قيم المتوسطات الحسابية فاقت قيم الانحرافات المعيارية وأن قيم معاملات الالتواء قد تراوحت ما

بين (1.06 ، -0.77) أي أنها انحصرت ما بين (3±) مما يشير إلى تجانس عينة البحث واعتدالية توزيعهم في هذه المتغيرات.

الأدوات والأجهزة والاختبارات المستخدمة في البحث: (مرفق 1)

أولاً: الوسائل والأجهزة المستخدمة:

- جهاز الرستامتر لقياس الطول.

- ميزان طبي معايير لقياس الوزن.

- أثقال حرة (5) بارات حديدية قانونية، أقراص (طارات حديدية) بأوزان مختلفة بدء من (1.25 كجم، 2.50 كجم، 5 كجم، 10 كجم، 15 كجم، 20 كجم).

- جهاز ديناموميتر لقياس القوة العضلية.
- كرات طبية.
- كرات قدم قانونية.
- أقنعة للتدريب.
- سبورة وطباشير.

ثانياً: الاختبارات البدنية المستخدمة في البحث:

- الوثب العمودي من الثبات لسارجنت.
- اختبار القدرة العضلية للرجلين (القفصاء نصف).

ثالثاً: الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث:

- تمرير الكرة نحو هدف مرسوم على الأرض.
- تصويب الكرة نحو هدف مرسوم على الحائط.

رأى السادة الخبراء: (مرفق 2)

أخذ الباحث رأى الخبراء المتخصصين في هذا المجال، وفي ضوء ذلك تم مراعاة:

- تصميم العديد من التدريبات بالأثقال التي تتناسب مع عينة البحث.
- أن يحقق البرنامج المقترح الأهداف المرجوة بقدر الإمكان.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع قدرات واستعدادات عينة البحث.
- مراعاة الفروق الفردية.
- التدرج من السهل للصعب مع مراعاة التنوع في التمرينات لتلافي الشعور بالملل.
- مراعاة الشدة والتكرار أثناء تنفيذ البرنامج.
- من خلال الدراسات السابقة وآراء السادة الخبراء وجد الباحث أن الفترة الزمنية المناسبة لإجراء هذا البحث هي 8 أسابيع كفترة كلية لتنفيذ البرنامج وبمعدل ثلاثة وحدات تدريبية أسبوعياً.
- التدرج بحمل التدريب.
- وتم التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة عن طريق معايرتها من قبل السادة المختصين والمستخدمين للاختبارات قيد البحث.

محتوى البرنامج المقترح: (مرفق 3)

اقتصرت الفترة الزمنية على برنامج التدريب بالأثقال بغرض زيادة حجم العضلات باستخدام ما يناسب الناشئين قيد البحث.

- عدد التمرينات: 8 تمرينات.
- عدد المجموعات: 3.
- التكرار: من 6 - 10 مرات.
- فترة الراحة: من 2 - 4 دقائق.
- شدة الحمل: من 65 % - 80 %.
- مدة تطبيق البرنامج المقترح: 8 أسابيع.
- الدراسة الاستطلاعية:** قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك بغرض التعرف:
- على مناسبة البرنامج لعينة البحث الأساسية.
- على الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء إجراء الدراسة الأساسية.
- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة.
- تدريب المساعدين.

القياس القبلي: قام الباحث بإجراء القياس القبلي في المتغيرات المهارية والبدنية قيد الدراسة وذلك في يوم الخميس الموافق 1435/6/1هـ. **تطبيق البحث:** قام الباحث بتطبيق تجربة البحث لمدة ثمان أسابيع وبواقع ثلاث وحدات تدريبية في الاسبوع في الفترة من 1435/6/3هـ إلى 1435/7/28هـ.

القياس البعدي: بعد الانتهاء من تطبيق تجربة البحث الاساسية قام الباحث بإجراء القياسات البعدية تحت نفس ظروف واشترطات القياس القبلي في يوم الثلاثاء 1435/8/2هـ.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- اختبار (ت).
- معدل نسبة التقدم %.

عرض النتائج ومناقشتها:

ن=18

جدول (3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس القبلي في المتغيرات قيد الدراسة

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء
الوثب العمودي من الثبات لسارجنت	سنتيمتر	39.28	4.13	39.50	-0.45
اختبار القدرة العضلية للرجلين (القفصاء نصف)	كجم	47.17	3.67	47.50	-0.16
تمرير الكرة نحو هدف مرسوم علي الارض	درجة	50.94	4.15	51.00	-0.51
تصويب الكرة نحو هدف مرسوم علي الحائط	درجة	42.78	3.73	41.50	0.89

يوضح جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للقياس القبلي في المتغيرات قيد الدراسة.

جدول (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس البعدي في المتغيرات قيد الدراسة

ن=18

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء
الوثب العمودي من الثبات لسارجنت	سنتيمتر	44.72	3.27	45.00	-0.62
اختبار القدرة العضلية للرجلين (القفصاء نصف)	كجم	57.00	2.40	57.00	-1.32
تمرير الكرة نحو هدف مرسوم علي الارض	درجة	55.06	3.81	55.00	-1.08

تصويب الكرة نحو هدف مرسوم علي الحائط	درجة	48.28	3.29	48.50	-0.14
--------------------------------------	------	-------	------	-------	-------

يوضح جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للقياس القبلي في المتغيرات قيد الدراسة.

جدول (5): حساب قيمة (ت) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدى في المتغيرات قيد الدراسة

المتغيرات	القبلي		البعدى		قيمة (ت) المحسوبة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
الوثب العمودي من الثبات لسارجنت	39.28	4.13	44.72	3.27	*4.21
اختبار القدرة العضلية للرجلين (القرصاء نصف)	47.17	3.67	57.00	2.40	*8.60
تمرير الكرة نحو هدف مرسوم علي الارض	50.94	4.15	55.06	3.81	*2.64
تصويب الكرة نحو هدف مرسوم علي الحائط	42.78	3.73	48.28	3.29	*5.46

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.74$

يتضح من جدول (5) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى في جميع المتغيرات قيد الدراسة.

جدول (6): معدل تغير القياس البعدى عن القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد الدراسة

المتغيرات	القياس		الفرق بين القياسين	معدل التغير
	القبلي	البعدى		
الوثب العمودي من الثبات لسارجنت	39.28	44.72	5.44	12.16 %
اختبار القدرة العضلية للرجلين (القرصاء نصف)	47.17	57.00	9.83	17.25 %
تمرير الكرة نحو هدف مرسوم علي الارض	50.94	55.06	4.12	7.48 %
تصويب الكرة نحو هدف مرسوم علي الحائط	42.78	48.28	5.50	11.39 %

يوضح جدول (6) وجود معدل تغير ولصالح القياس البعدى عن القياس القبلي في جميع المتغيرات قيد الدراسة. من خلال الجداول الاحصائية (3)، (4)، (5)، (6) والسابق عرضها، يعزى الباحث أسباب تحسن وتطوير التاشئين تحت 16 سنة في المتغيرات قيد البحث، إلى فاعلية البرنامج التدريبي بالأثقال المقترح لتنمية القدرة العضلية للرجلين لنشئ كرة القدم، حيث اشتمل البرنامج المقترح على مجموعة من ترمينات الأثقال المقننة والمتدرجة، ومتباينة الشدة من 65% : 80% على مدى 8 أسابيع تدريبية، مما

كان له أكبر الأثر في زيادة معدلات تنمية القدرة العضلية لناشئ كرة القدم، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كل من حسن إبراهيم على (5)، اسلام مسعد (2)، عادل جودة عبد العزيز (7)، جبار علي جبار (3)، نصر حسين عبد الأمير (15)، حيث أشاروا إلى أن استخدام برامج أثقال مخطط لها علميا أدى إلى تطوير القدرة العضلية لعينات دراساتهم، وأن اختلفت هذه البرامج من دراسة لأخرى.

كما أظهرت نتائج الجدول رقم (5) وجود فروق دالة إحصائية عند 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي في القدرة العضلية ولصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث ذلك إلى تأثير استخدام التدريب بالأثقال في عملية التدريب للناشئين في القياس البعدي، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه جمال علاء الدين وآخرون أن أفضل أسلوب لتنمية القدرة العضلية يكون باستخدام الأثقال لتدريب المجموعات العضلية العاملة في النشاط الرياضي الممارس. (4: 83)

ويشير طه إسماعيل وآخرون إلى أن نواحي القصور في برامج التدريب السائدة تتحدد في عدم التنظيم والتخطيط العلمي لعملية التدريب، وإلى قلة الاهتمام بتطوير بعض العناصر في سن مبكرة من العمر. (6: 183)

وهذا ما حدث مع الناشئين في القياس القبلي والذي أدى إلى تفوق معدل تغيير القياس البعدي في جميع المتغيرات قيد البحث والنتائج لبرنامج التدريب بالأثقال المقترح والذي تم تطبيقه لمدة 8 أسابيع متصلة.

الاستخلاصات والتوصيات:

أولا الاستخلاصات:

- في حدود عينة البحث وأهدافه، ووفقا لما أشارت إليه نتائج التحليل الإحصائي، أمكن للباحث التوصل إلى الاستخلاصات التالية:
- تم تصميم برنامج تدريبي بالأثقال لتنمية القدرة العضلية لناشئ كرة القدم تحت 16 سنة.
- وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في اختبارات القدرة العضلية قيد البحث ولصالح القياس البعدي.
- وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في الاختبارات المهارية (التمرير - التصويب) و لصالح القياس البعدي.
- أن التدريب بالأثقال أثر إيجابيا في سرعة ودقة التمرير والتصويب لدى ناشئ كرة القدم تحت 16 سنة.
- وجود فروق في معدل التغير بين القياس البعدي والقبلي في جميع متغيرات البحث ولصالح القياس البعدي.

التوصيات:

- في حدود أهداف البحث وفروضه وفي ضوء مناقشة نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:
- استخدام محتوى البرنامج التدريبي بالأثقال لتنمية القدرة العضلية للذراعين والرجلين لناشئ كرة القدم تحت 16 سنة لما له من أثر فعال في تطوير سرعة ودقة التمرير والتصويب لديهم.
- الاهتمام بتدريب الأثقال في فترتي الإعداد العام والخاص لناشئ كرة القدم، لما له من دور إيجابي في تطوير القدرة العضلية.
- يجب أن تتضمن برامج إعداد المدربين، والتي ينظمها الاتحاد السعودي لكرة القدم على برامج التدريب بالأثقال، لما لها من أهمية في تحسين الكفاءة البدنية، وانعكاسها على مستوى الأداء المهاري للاعبين كرة القدم.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- 1- أمر الله أحمد الساسي (1996م): التدريب والإعداد البدني في كرة القدم، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- 2- اسلام مسعد علي محمود (2005م): تأثير برنامج تدريبات نوعية لمكونات التوافق العضلي العصبي على فاعلية بعض الأداءات المهارية المركبة لناشئي كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- 3- جبار علي جبار (2011م): تأثير برنامج تدريبي بالأنقال لتطوير القوة القصوى لدى ناشئي كرة اليد، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث، المجلد الرابع، العراق.
- 4- جمال علاء الدين وآخرون (1987م): مشكلات الإعداد الرياضي للناشئين، المؤتمر العلمي لدراسات وبحوث التربية الرياضية، دار المعارف، القاهرة.
- 5- حسن إبراهيم علي (2003م): تأثير تنمية الأداء الحركي النوعي على بعض القدرات الحركية الخاصة لناشئي كرة القدم تحت 17 سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- 6- طه إسماعيل وآخرون (1989م): كرة القدم بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 7- عادل جودة عبد العزيز (2007م): فاعلية برنامج للتدريب النوعي على القدرات البدنية الخاصة ومستوى بعض الأداءات المهارية للاعبين كرة السلة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.
- 8- عبد العزيز النمر، ناريمان الخطيب (2000م): الأعداد البدني والتدريب بالأنقال للناشئين في مراحل ما قبل البلوغ، الأستاذة للكتاب والنشر، القاهرة.
- 9- عصام عبدالحالق (1999م): التدريب الرياضي (نظريات، تطبيقات)، ط4، دار المعارف، القاهرة.
- 10- عماد الدين عباس أبوزيد (2005م): التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- 11- محمد حسن علاوي (1990م): علم التدريب الرياضي، دار المعارف، القاهرة.
- 12- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان (1994م): اختبارات الاداء الحركي، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 13- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان (1987م): الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 14- محمود محمد لبيب (2006م): الخصائص الديناميكية كأساس لوضع التمرينات النوعية الخاصة لمسابقة الوثب الطويل والعالي، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة جنوب الوادي.
- 15- نصر حسين عبد الأمير (2011م): تأثير اسلوبيين للتدريب بالأنقال والبلابيومترك في تطوير القدرة العضلية وأداء بعض مهارات كرة السلة للشباب، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد الرابع، العراق.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 16- Edija Colby (1996): **applied techniques is track and field**, leisure press, new yourk.
- 17- Oparina, O.N. (2003): **Die Anti-Endotoxin-Immunität als Reaktion einer unmittelbaren Anpassung an körperliche Belastungen**, Teorija i praktika fiziceskoj kul'tury, Moskau, 6, S. 26, 39-40.
- 18- Stefanov, Lacezar; Somlev, Petar (2004): **Dynamik und Abhängigkeiten der Ableitung der Pulsfrequenz, arterieller Blutdruck bei unterschiedlicher Intensität der Belastung**, Sport i nauka, Sofia, 48, 6, S. 88-95.
- 19- Westcott & Wayne (1993): **strength fitness**, boston, Allyn and ba- con, In.

علاقة بعض المكونات الجسمية والمؤشرات الوظيفية بفاعلية الأداء المهاري لدى لاعبي كرة السلة

أ. سعودي الجنيدي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة.

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى تحديد علاقة بعض المكونات الجسمية المتمثلة في كل من الوزن ، الأطوال الجسمية الأعراض الجسمية ، المحيطات الجسمية وكذا بعض المؤشرات الوظيفية المتمثلة في كل من القدرة الهوائية القدرة اللاهوائية القصيرة ، والقدرة اللاهوائية الطويلة بفاعلية الأداء المهاري لدى لاعبي كرة السلة وتكونت عينة الدراسة من 30 لاعبا يمثلون نادي ترجي الحضنة للفئة العمرية من (16-19) سنة وقد اختيرت العينة بالطريقة العمدية واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة الارتباطية وتوصل الباحث إلى ما يأتي :

- توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين بعض المكونات الجسمية ومستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة .
- توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين بعض المؤشرات الوظيفية ومستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة .

ومما سبق يمكن القول أنه لبعض المكونات الجسمية والمؤشرات الوظيفية علاقة ارتباط معنوية بفاعلية الأداء المهاري لدى لاعبي كرة السلة .

Research Summary :

The research aims to determine the relationship between the physical components : (weight, body length, body symptoms, circumference body) and some functional indicators : aerobic capacity , anaerobic capacity short , anaerobic capacity long and effective performance skills with basketball players. The sample of the study consisted of 30 players -ages (16-19) years- The researcher used the descriptive approach Correlative, The results as the following:

- There are statistically significant correlation between some functional indicators and the level of basic skills performance in basketball.
- There are statistically significant correlation between some functional indicators and the level of basic skills performance in basketball.

مقدمة :

يتميز العصر الحديث بالتقدم العلمي وتزايد الاهتمام بدراسة الأداء الحركي للتعرف على أهمية العوامل المؤثرة في النواحي الفنية والفسيولوجية والنفسية وغيرها للوصول إلى توضيح العلاقة المتداخلة لكل هذه العوامل ومدى ارتباطها بهدف ترشيد العملية التدريبية من أجل تطوير الأداء والارتقاء بمستوى الإنجازات الرياضية ، ولما كانت النتائج العالية والإنجازات الرياضية لا يستطيع تحقيقها إلا أفراد متميزون في كافة الجوانب ولديهم عوامل التفوق التي تكون بمثابة مواصفات خاصة للرياضيين ، لذا ظهرت الحاجة الحتمية للبحث في هذه الجوانب ، وحيث أن لكل نوع من أنواع الرياضات ما يميزها عن غيرها بالنسبة لتوافر تلك الصفات والقدرات فقد اتجه المهتمون بهذا المجال نحو تحديد هذه المواصفات والقدرات الخاصة بكل نشاط رياضي على حدى.

أصبح من الأهمية معرفة المواصفات البدنية والجسمية (الأنثروبومترية) كأساس الدعائم الأساسية الواجب توفرها للوصول بالفرد الرياضي لأعلى مستوى ممكن، ومن ناحية أخرى فإن التركيب الهيكلي للجسم يلعب دوراً كبيراً وأساسياً في الأداء الرياضي، وتبدو أهمية القياسات الأنثروبومترية في أنها غالباً ما تستخدم كأساس للنجاح أو الفشل في النشاط المعين، وهذا ما أكدت عليه دراسات كل من كولر وآخرين (1997)، بوشارد وآخرون (1993)، نيكيتوك (1989)، حيث يؤثر طولها وقصرها في المواصفات الميكانيكية للأداء

المهاري، ويعني ذلك أن الاختلاف في أطوال العظام سوف يؤثر في الأداء المهاري للأفراد، سواء بصورة إيجابية أو سلبية، ورغم هذا فإنهم يستطيعون تحسين أدائهم عند ممارستهم للأنشطة الرياضية المختلفة عند مراعاة مبدأ الفروق الفردية في العملية التعليمية أو التدريبية على السواء. هذه الفروق الفردية وبصفة خاصة في يمكن تحديدها عن طريق القياسات الأنثروبومترية، ويشير بوشارد وآخرون (1993) إلى أن القياسات الجسمانية (الأنثروبومترية) ذات أهمية خاصة، حيث أن توفرها يعطي فرصة أكبر لاستيعاب الأداء الحركي السليم للمهارات، لذا احتلت القياسات الأنثروبومترية مكاناً هاماً في المجالات الرياضية المختلفة.

وبين نيكتيوك (1989) أهمية معرفة القياسات البدنية والأنثروبومترية ودراستها لدى اللاعبين، ذلك أن لكل نشاط رياضي متطلبات بدنية خاصة به تميزه عن غيره من الأنشطة الأخرى، وتنعكس هذه المتطلبات على الصفات الواجب توفرها في من يمارس هذا النشاط. تعد كرة السلة من الألعاب التي تعتمد بالدرجة الأولى على إتقان المهارات الفردية المعتمدة على إتقان المهارات الأساسية للعبة بصورة جيدة، فضلاً عن إتقان العمل الفرقي المشترك، والذي يتكون من تطبيق الخطط الموضوعة سواء في الدفاع أو الهجوم، وهذه الخطط لا يمكن تطبيقها بشكل جيد من دون توفر بعض الموصفات الجسمانية والبدنية والوظيفية والتي غالباً ما تكون عوامل حاسمة في المباريات وتتفق آراء المنظرين والمدرسين على أن الوصول إلى المستويات العليا يتطلب إعداداً متكاملًا لجميع النواحي البدنية والمهارية والخططية، وتساهم المتغيرات الوظيفية بدور رئيسي مما دفع بالعديد من الدول المتقدمة في كرة السلة إلى الاهتمام بشكل كبير في بتنية اللياقة الفيزيولوجية لدى لاعبي كرة السلة، وذلك لأنها من المتطلبات الأساسية للعب الحديث الذي يتميز بالأداء السريع، والذي يتطلب مقدرة عالية لمواصلة اللعب بفاعلية عالية طيلة فترة المباراة وأن مستوى الأداء الفني في هذه اللعبة مرتبط بمستوى الأداء البدني للاعبين إن الدول المتقدمة في لعبة كرة السلة تبذل الكثير من الجهد لإعداد اللاعبين من خلال تحديد إمكانيات اللاعب البدنية، فضلاً عن الموصفات الجسمانية الواجب توفرها عند اختيار اللاعبين من أجل الاقتصاد في الوقت والسرعة في التطوير والإتقان في الأداء، إذ أن الفريق في كرة السلة لا يستطيع تطبيق خطته الهجومية والدفاعية بشكل جيد دون أن يملك الموصفات الجسمانية والفيزيولوجية، فضلاً عن الإعداد البدني الجيد التي تساعده في تنفيذ الخطط.

ومن الجدير بالذكر فإن لعبة كرة السلة من الأنشطة الرياضية التي تتطلب موصفات جسمانية تتناسب مع ما يحدث فيها من حركات مختلفة واحتكاك جسماني مباشر بين المنافسين، إذ يراعى أن يكون لاعب كرة السلة مميز بطول القامة وطول الكف وطول سلاميات الأصابع.....

إن الممارسة المنتظمة لأي نوع من الأنشطة الرياضية لفترات طويلة ككرة السلة تكسب ممارسيها بعض القياسات الجسمانية الخاصة بذلك النشاط، وأن التغير في هذه القياسات يعود إلى طبيعة المجموع العضلية الأكثر استخداماً في ذلك النشاط، إذ تبدأ الألياف العضلية بالتضخم والنمو حسب حجم وشدة وكثافة التحميل مما يؤثر على أعراض ومحيطات الجسم.

الإشكالية:

إن تزايد الاهتمام بالرياضة وما تحظى به من اهتمام من كافة دول العالم أدى إلى دفع الكثير من القائمين عليها إلى مزيد من البحث والدراسة للاستفادة من العلوم الأخرى. ومنذ فترة ليست بقصيرة بدأت الدول المتقدمة في المجال الرياضي إخضاع عمليات التدريب الرياضي إلى الفحوصات الطبية والاختبارات والقياسات الفسيولوجية من أجل تحسين عمل الأجهزة الحيوية لدى لاعبي كرة السلة والذي يكشف مستوى التكيف الذي تتمتع به هذه الأجهزة ومدى العلاقة بين الحالة الوظيفية للجسم والقدرات البدنية والتي قد تؤثر على أداء اللاعب خلال سير المباراة.

إن الرياضي الذي لا يمتلك القياسات الجسمانية المناسبة والموصفات الوظيفية المناسبة لنوع النشاط الذي يمارسه سوف يتعرض إلى مشاكل بيوميكانيكية وفيزيولوجية، تقود إلى بذل المزيد من الجهد والوقت يفوق ما يبذله الرياضي الذي يمتاز بقياسات جسمانية تؤهله إلى الإنجاز المطلوب بنفس الزمن، ويتفق كل من ماثيوس و كاربوقس وسينغ ووارين على أن هناك علاقة مؤكدة بين شكل الجسم واللياقة البدنية³².

³²- سليمان علي حسن: المدخل إلى التدريب الرياضي، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1983، ص 16.

ومن خلال متابعة الباحث في كرة السلة لوحظ أن المدربين لا يعيرون أهمية كبيرة للمواصفات الجسمية والوظيفية عند اختيار اللاعبين للإيفاء بمستلزمات النشاط الرياضي الخاص باللعبة والذي يتحدد بدرجة كبيرة بمدى ملائمة التركيب الهيكلي والنمو العضلي للأداء المطلوب .

وفي هذا البحث أراد الباحث إجراء الدراسة للتعرف على أهم القياسات الجسمية المتمثلة في كل من الأطوال والأعراض والمحيطات من جهة والمؤشرات الوظيفية المتمثلة في كل من القدرة اللاهوائية القصيرة والقدرة اللاهوائية الطويلة والقدرة الهوائية من جهة أخرى وعلاقتها بفاعلية الأداء المهاري لدى لاعبي كرة السلة إسهاما منه في تطوير هذه اللعبة من خلال دراسة مستندة على أسس صحيحة ابتغاء تحقيق الأهداف الموضوعة .

وانطلاقا مما سبق فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة على سؤال جوهري مفاده:

- هل لبعض القياسات الجسمية و بعض المؤشرات الوظيفية علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بفاعلية الأداء المهاري لدى لاعبي كرة السلة ؟

والذي سنحاول الإجابة عنه من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين بعض المكونات الجسمية ومستوى أداء المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة السلة ؟

2- هل توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين بعض المؤشرات الوظيفية ومستوى أداء المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة السلة ؟

- الفرضيات:

1- الفرضية العامة :

- لبعض المكونات الجسمية وبعض المؤشرات الوظيفية علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بمستوى الأداء المهاري لدى لاعبي كرة السلة .

2- الفرضيات الجزئية:

1- توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين بعض المكونات الجسمية ومستوى أداء المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة السلة .

2- توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين بعض المؤشرات الوظيفية ومستوى أداء المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة السلة .

3- أهمية البحث:

عند تحديد أهم القياسات الجسمية التي تؤثر إيجابياً في كرة السلة ووضعها على شكل سلسلة من الأهم إلى المهم كل ذلك سيعطي للبحث أهمية في اختيار اللاعبين الأنسب جسيماً والذين يمكن أن يصلوا إلى المستويات العليا ، حيث أن معرفة القياسات الجسمية سيقدم عوناً كبيراً للمدربين في اختيار العناصر الصالحة التي يمكن أن تثمر فيها جهودهم ، وبذلك يتحقق الاقتصاد في الجهد والوقت .
تكمّن أهمية البحث في إعطاء صورة واضحة للمدربين العاملين في هذا المجال على مدى العلاقة بين المؤشرات الوظيفية المتمثلة بالقدرة الهوائية والقدرة اللاهوائية بنوعها وبين فاعلية الأداء المهاري للاعبي كرة السلة .ومن أجل وضع مناهج التدريب وتخطيطها في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث مما يساعد في توجيه عمليات إعداد اللاعبين على وفق الأسلوب العلمي الدقيق .

4-أسباب اختيار الموضوع :

إن من أهم الأسباب التي دفعت الباحث إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي :

- قلة الاهتمام بالرياضة كرة السلة في الجزائر في حين نجدها تحتل مكانة هامة كغيرها من الألعاب الجماعية في مجتمعات أخرى متطورة .

- نقص الاهتمام بالدراسات في مجال كرة السلة في وطننا مما أدى إلى عدم النهوض قدما بهذه اللعبة .

- اعتبار الباحث أن القياسات الجسمية والوظيفية لها تأثير على الأداء في النشاطات الرياضية عامة وكرة السلة على الخصوص .
- ملاحظة الباحث عدم إعطاء أهمية كبيرة للقياسات الجسمية أثناء انتقاء لاعبي الأندية .
- ميول الباحث الفكري للبحث في مجال الاختبارات والقياسات في الترتيب البدنية والرياضية .
- هذا البحث يصب في صميم اهتمامات الباحث ومشاريعه المستقبلية المتمثلة في العمل والبحث في مجال فيزيولوجيا التدريب الرياضي .

5- أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة أساسا إلى معرفة مدى الارتباط بين بعض القياسات الجسمية والمؤشرات الوظيفية وفعالية الأداء المهاري لدى لاعبي كرة السلة ، من خلال دراسة علاقة كل من القياسات الجسمية المتمثلة بقياسات الأطوال ، الأعراض ، المحيطات والوزن ، والمؤشرات الوظيفية المتمثلة بالقدرة اللاهوائية القصيرة ، القدرة اللاهوائية الطويلة ، والقدرة الهوائية بمستوى أداء المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة السلة

وتبقى الإجابة عن الأسئلة التي تطرحها المشكلة هدف كل دراسة ، ويمكن تلخيص أهداف هذه الدراسة في :

- أ- التعرف على العلاقة بين بعض القياسات الجسمية ومستوى أداء المهارات الأساسية لكرة السلة .
- ب- التعرف على العلاقة بين بعض المؤشرات الوظيفية ومستوى أداء المهارات الأساسية لكرة السلة .

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات

يحتاج البحث العلمي إلى درجة كبيرة من الدقة والتحديد للمصطلحات المعالجة ، لذا نحاول تحديد المفاهيم الأساسية الواردة في هذا البحث لتسهيل فهمها وإيضاح معناها للقارئ وفيما يلي هذه المفاهيم :

1-6- القياسات الجسمية :

هي " فرع من الأنثروبومترية تبحث في قياس الجسم البشري من الناحية الهيكلية الخارجية فقط ، أي إنها علم قياس البنية " ³³ . وعرفها زار الطالب ومحمود السامرائي بأنها " دراسة مقاييس جسم الإنسان ، وهذا يشمل على قياسات الطول ، الوزن ، الحجم والمحيطات للجسم ككل ، ولأجزاء الجسم المختلفة " ³⁴ .

2-6- المؤشرات الوظيفية :

هي المتغيرات الفيزيولوجية المختلفة ، التي تشمل جميع أجهزة الجسم تقريبا ، ويتقدم مستوى الأداء الرياضي ، كلما كانت هذه المتغيرات إيجابية بما يحقق التكيف الفسيولوجي لأجهزة الجسم لأداء الحمل البدني وتحمل الأداء بفاعلية عالية ³⁵ . تتمثل المؤشرات الوظيفية قيد البحث في القدرة اللاهوائية القصيرة ، القدرة اللاهوائية الطويلة ، والقدرة الهوائية سنحاول تقديم تعريف دقيق لكل منها :

1-2-6- القدرة اللاهوائية القصيرة :

هي " القدرة على أداء أقصى انقباض عضلي في أقل زمن ممكن تتراوح مدته من 5-10 ثواني عن طريق الإنشطار اللاهوائي للطاقة ، بدون تجمع حامض اللاكتيك " ³⁶ .

2-2-6- القدرة اللاهوائية الطويلة :

القدرة على أداء أقصى انقباض عضلي في أقل زمن ممكن تمتد الفترة الزمنية من 45 - 60 ثانية مع تجمع كمية كبيرة من حامض اللاكتيك ، وعند هذا المستوى تظهر زيادة الحاجة إلى استخدام الأوكسجين .

2-3-6- القدرة الهوائية:

¹ - محمد نصر الدين رضوان : المرجع في القياسات الجسمية ، دار الفكر العربي ، ط1 ، مدينة نصر ، 1997 ، ص 20 .

³⁴ - فاروق السيد عبد الوهاب ، الرياضة صحة ولياقة بدنية ، دار الشروق ، القاهرة ، 1995 ، ص 24 .

³⁵ - فاروق السيد عبد الوهاب ، الرياضة صحة ولياقة بدنية ، دار الشروق ، القاهرة ، 1995 ، ص 24 .

³⁶ - أبو العلاء عبد الفتاح ، أحمد نصر الدين السيد : فيزيولوجيا اللياقة البدنية ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 1993 ، ص 23 .

إن المقصود بها هو ذلك العمل العضلي الذي يعتمد بشكل أساسي على الأوكسجين في إنتاج الطاقة ، فبعض العمليات الكيميائية داخل الجسم يتطلب حدوثها حضور الأوكسجين والذي من خلاله تتم عملية تحليل الكلايكوجين إلى H_2O , CO_2 بالإضافة إلى الطاقة ، والتي تكفي لتصنيع مركب ATP ومن الجدير بالذكر هنا بأن المركبات الغذائية الدهنية والبروتينات هي الأخرى تستخدم كمصدر لتحرير الطاقة بوجود الأوكسجين ، إن تكوين ATP يتم من خلال الوقود الموجود داخل العضلة مثل الأحماض الدهنية الحرة الكلايكوجين والوقود الموجود خارج العضلة مثل الأحماض الحرة من النسيج الدهني في الجسم والجلوكوز من الكبد إذ يلزم إمداد الميتاكوندريا في سيتوبلازم الخلية العضلية بكمية الأوكسجين المناسب للقيام بعمليات التمثيل الغذائي اللازمة لإنتاج الطاقة³⁷. فالقدرة الهوائية هي أقصى كمية أكسوجين يستطيع الجسم استهلاكها خلال وحدة زمنية معينة

6-3- الأداء المهاري :

الأداء المهاري يشير إلى الصورة المثالية للأداء الفني والطريقة الفعالة لتنفيذ مهمة حركية معينة . يتحدد اختيار الأداء الفني الملائم بالقوانين البيوميكانيكية والتنافسية وغيرها من الشروط الطبيعية ، وبالتالي يحاول الرياضي من خلال الأداء المهاري تحسين حركته إلى أن تشبه إلى حد كبير الصورة المثالية للمهارة الفنية³⁸ . يذكر وجدي مصطفى الفاتح ، ومحمد لطفي السيد (2002) أن الأداء المهاري هو كافة العمليات التي تؤدي بأعلى المواصفات الآلية والدقة والانسيابية والدافعية بما تسمح به قدرات اللاعبين خلال المنافسات الرياضية بهدف تحقيق أفضل النتائج مع الاقتصاد في الجهد³⁹.

6-4- المهارات الأساسية في الألعاب :

المهارة في الألعاب الرياضية عبارة عن وحدة حركية تتحد مع غيرها من الوحدات الأخرى لتشكيل نمطا حركيا خاصا يتحدد وفقا للأساليب الفنية والقواعد المنظمة لكل لعبة وذلك بغرض تحقيق نتائج محددة . أي أن المهارة الحركية بهذا المفهوم تدل على فعل أو عمل يهدف إلى إنتاج بعض الأنماط الحركية المحددة التي تتم وفقا لأساليب فنية خاصة بهذا العمل أو الفعل. فمفهوم المهارة يتضمن قدرة الفرد على استخدام الأساليب الفنية في الأداء المهاري الخاص في مواقف المنافسات وليس في أثناء التدريب⁴⁰.

7- الدراسات السابقة :

7-1- دراسة لازم محمد عباس الجنابي 2005⁴¹ :

موضوع الدراسة : أثر بعض المؤشرات الوظيفية بفاعلية الأداء لدى لاعبي كرة السلة .

أهداف الدراسة :

- التعرف على الفروق بين المجموعات للمؤشرات الوظيفية وفاعلية الأداء لعينة البحث .
 - التعرف على الفروق في فاعلية الأداء لكل شوط من أشواط المباراة لعينة البحث .
 - التعرف على العلاقة بين بعض المؤشرات الوظيفية وفاعلية الأداء لعينة البحث .
- منهج الدراسة : المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .

عينة الدراسة : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من لاعبي بعض أندية الدوري الممتاز العراقي بكرة السلة والبالغ عددهم 16 نادي حيث تم اختيار خمسة أندية فقط وشكلوا نسبة 31.25 % وقد تم اختيار اللاعبين الخمسة الأساسيين والذين يمثلون أندية

37- أبو العلا عبد الفتاح ، أحمد نصر الدين السيد : مرجع سابق ، ص 23 .

38- وجدي مصطفى الفاتح ، محمد لطفي السيد : الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرّب ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، المنيا ، 2002 ، ص 149 ، 150 .

39- وجدي مصطفى الفاتح ، محمد لطفي السيد : مرجع سابق ، ص 152 .

40- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : الاختبارات المهارية والفنية في المجال الرياضي ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 1987 ص 31 ، 32 .

41- لازم محمد عباس الجنابي : أثر بعض المؤشرات الوظيفية بفاعلية الأداء لدى لاعبي كرة السلة ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة القادسية ، 2004- 2005 .

للموسم 2004-2005 حيث بلغ عدد أفراد عينة البحث 25 لاعباً من أصل 192 لاعباً إذ شكل هذا العدد ما نسبته 13.02 % من المجتمع الأصلي للبحث ويمثلون أندية (الحلة ، الشرطة ، التضامن ، الرافدين ، الاتحاد) .
الأدوات المستخدمة:

- الملاحظة العلمية الموضوعية، لغرض التحليل والاستكشاف، كونها أسلوباً مناسباً للبحث.
- المقابلات الشخصية.
- الاختبارات والقياسات .
- استشارة استطلاع آراء الخبراء عن صلاحية الاختبارات الفسلجية وتحديد أهم المؤشرات الوظيفية .
- استشارة استطلاع آراء الخبراء عن مفردات فاعلية الأداء .
- استشارة تسجيل البيانات والمعلومات عن كل لاعب من عينة البحث تناولت فيها المؤشرات الوظيفية وبعض المعلومات الخاصة باللاعبين.
- استشارة ملاحظة فردية لتقويم فاعلية الأداء لكل لاعب.
- الوسائل الإحصائية: الوسط الحسابي . الانحراف المعياري . النسبة المئوية . معامل الالتواء . تحليل التباين (F) . أقل فرق معنوي (L.S.D) . تحليل التباين (كا²) للعينات المتناظرة لفريد مان .
- الارتباط البسيط (بيرسون) .

نتائج الدراسة :

- هنالك تباين في المؤشرات الوظيفية قيد الدراسة لفرق عينة البحث حيث ظهرت أفضل الأندية في المؤشرات الوظيفية هي الحلة ومن ثم الشرطة والتضامن.
- هنالك تباين في فاعلية الأداء لفرق عينة البحث إذ ظهرت أفضل الأندية هو نادي الحلة بفارق عن بقية الأندية الأخرى .
- لم تظهر أي فروق بين أشواط المباراة الأربعة بفاعلية الأداء لدى أفراد العينة .
- هنالك علاقة ارتباط معنوية بين القدرة اللاهوائية الطويلة ومعدل ضربات القلب وضغط النبض مع فاعلية الأداء لفرق عينة البحث .
- لم تظهر علاقة ارتباط معنوية بين القدرة اللاهوائية القصيرة (الفوسفاجينية) والقدرة الهوائية مع فاعلية الأداء لفرق عينة البحث .
- إن فاعلية الأداء لبعض الأندية الممتازة كانت متدنية لتغلب الأداء السلبي على الأداء الإيجابي أثناء المباريات مما انعكس سلباً على فاعلية الفريق بصورة عامة .

7-2 - دراسة زياد طارق سليمان داود الطائي 2004⁴²

موضوع الدراسة : البناء العاملي للقياسات الجسم - وظيفية ومدى مساهمته في كفاءة الأداء بكرة السلة
أهداف الدراسة :

- تحديد البناء العاملي البسيط للقياسات (الجسم - وظيفية) .
- تحديد مجموعة مقاييس مختصرة تمثل العوامل المستخلصة ويكون لها صلاحية تقديم وصف للقياسات (الجسم - وظيفية) للاعب كرة السلة .
- التعرف على نسب المساهمة للقياسات (الجسم - وظيفية) المختصرة - المرشحة عن العوامل في كفاءة الأداء المهاري .
- منهج الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي .
- عينة الدراسة: تمثل مجتمع البحث بلاعبين أندية الدوري الممتاز بكرة السلة والبالغ عددهم (12) اثنا عشرة نادياً لعام 2001-2002 م .
- الأدوات المستخدمة في البحث :

42 - زياد طارق سليمان داود الطائي : البناء العاملي للقياسات الجسم - وظيفية ومدى مساهمته في كفاءة الأداء بكرة السلة ، أطروحة دكتوراه منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، 2004 .

تم استخدام المتغيرات الجسمية وبعض المتغيرات الوظيفية المباشرة وغير المباشرة معتمدين بذلك على المسح للمصادر العلمية كوسيلة لجمع البيانات ، أما كفاءة الأداء فقد تم الاعتماد على الملاحظة المنظمة من خلال التصوير بالفيديو كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بالأداء المهاري لكل لاعب ، ومن ثم معاملتها إحصائياً عن طريق معادلة كفاءة الأداء .
الوسائل الإحصائية : - الوسط الحسابي . - الانحراف المعياري . - معامل الارتباط البسيط . - النسبة المئوية . - معامل الالتواء (بيرسون) . - التحليل العاملي . - الانحدار المتعدد بطريقة كل الانحدارات الممكنة.
نتائج الدراسة :

خلص التحليل إلى (8) عوامل تم قبول (6) منها ، وأطلق على هذه العوامل : (عامل أطوال الجسم) للعامل الأول وتشبع عليه قياس (طول الجسم) ، (عامل محيطات الجسم) للعامل الثاني وتشبع عليه قياس (محيط الصدر شهيقي) ، (عامل قياسات وسط الجسم) للعامل الثالث وتشبع عليه قياس (الطية الحرقفية) ، (عامل الجهاز التنفسي) للعامل الرابع وتشبع عليه قياس (السعة الحيوية) ، (عامل الثنايا الجلدية) للعامل الخامس وتشبع عليه قياس (الطية خلف العضد) ، (عامل جهاز الدوران والتكيف الوظيفي) للعامل السابع وتشبع عليه قياس (ضغط الدم الانقباضي) .
وتلا ذلك استخراج كفاءة الأداء عن طريق معادلة كفاءة الأداء لأجل إيجاد نسب مساهمة القياسات (الجسم - وظيفية) في كفاءة الأداء للاعبين حسب مراكز اللعب وكانت النتائج كما يأتي :

- نسبة مساهمة القياسات (الجسم - وظيفية) للاعبين المركز الموزع في كفاءة الأداء قد بلغت (88%) وبقية غير معنوية .
- نسبة مساهمة القياسات (الجسم - وظيفية) للاعبين مركز الزاوية في كفاءة الأداء بلغت (33%) وبقية غير معنوية .
- نسبة مساهمة القياسات (الجسم - وظيفية) للاعبين مركز الارتكاز في كفاءة الأداء بلغت (40%) وبقية غير معنوية .

فيما تم توجيه باستخدام القياسات (الجسم - وظيفية) المستخلصة بشكل عام كمؤشرات يعتمد عليها في الانتقاء الرياضي ، وبشكل خاص القياسات ذات الثبات النسبي العالي (طول الجسم) ، والتأكد على القياسات (الجسم - وظيفية) المستخلصة للاعبين كرة السلة في الحكم على صلاحية اللاعبين للمشاركة في المباريات الرسمية وخاصة القياسات التي تتأثر بالتدريب القياسات ذات الثبات النسبي الضعيف (محيط الصدر والطية الحرقفية والسعة الحيوية والطية خلف العضد وضغط الدم الانقباضي) ، وإعادة الإجراءات الخاصة بنسب المساهمة للقياسات (الجسم - وظيفية) في كفاءة الأداء على عينة أكبر نظراً للنسب غير المعنوية التي أظهرتها هذه الدراسة .

8- مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد ما يأتي : تبين الأهداف ما بين بناء عاملي يتناول متغيرات مستقلة للتوصل إلى : البناء العاملي البسيط وتكوين المؤشرات الجسمية ، وبين ما يهدف للتوصل إلى : الإسهام النسبي من خلال إيجاد نسبة المساهمة لمتغيرات مستقلة في متغير تابع هو الأداء الفعلي أو كفاءة الأداء ، وهذا يصب كلياً في ما يرمي إليه الباحث هنا ، إذ سيحاول هذا البحث إيجاد العلاقة بين المؤشرات الوظيفية والقياسات الجسمية من خلال متغيرات مستقلة ومن ثم اختبار كفاءة هذه المتغيرات من خلال متغير تابع هو كفاءة الأداء المهاري ، أي أن أهداف جميع هذه الدراسات تصب في الدراسة الحالية .
مثلت العينات المستخدمة في جميع الدراسات السابقة المستويات المتقدمة كل وفق فعاليته .
كونت وسائل جمع البيانات المتغيرات الميدانية ، فضلاً عن الملاحظة العلمية والاختبارات البدنية والمهارية وقد استفاد الباحث من هذه الوسائل في الدراسة الحالية ، وأضاف إليها متغيرات خاصة بالجانب الوظيفي .
من خلال الإطلاع على الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة كافة وجد الباحث إمكانية الاستعانة بها للتوصل إلى نتائج.

وقد استفاد الباحث بشكل عام من هذه الدراسات في بناء الأهداف وإجراءات البحث الميدانية والتحليل الإحصائي ويوضح ذلك الفائدة التي قدمتها الدراسات السابقة للدراسة الحالية .
منهجية البحث والإجراءات الميدانية :

الدراسة الاستطلاعية:

للقوف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث والتعرف على الأفراد الذين سيطبق عليهم مختلف الاختبارات الخاصة بالقياسات الجسمانية ، الاختبارات الوظيفية ، واختبارات المهارات الأساسية لكرة السلة وكذا ملاحظة مدى استعدادهم واستعداد المسؤولين عنهم للتعاون معنا ، قمت بزيارة النادي أثناء إحدى حصصه التدريبية وذلك يومي 20 ، 23 سبتمبر 2010 . تم خلالها التعرف على النادي بجميع فئاته :

كما تم خلالها إجراء مقابلة مع رئيس النادي و المديرين وعددهم 04 مدربين والذين قدموا لي صورة واضحة وكاملة عن اللاعبين المتواجدين بالنادي (أعمارهم التدريبية ، مستواهم المهاري) ، كما سمحوا لي بالاتصال المباشر معهم والتحدث إليهم رغبة في خلق نوع من الألفة والثقة بيني وبين اللاعبين.

و خلاصة الدراسة الاستطلاعية هي :

- التعرف على أفراد العينة بالتطرق والإطلاع على الملفات الإدارية .
- أخذ الفكرة الحقيقية على الواقع الرسمي للنادي من حيث الوسائل التي يملكها ، أماكن التدريب ، غيابات اللاعبين عن التدريب .
- تشخيص المعوقات والسلبيات التي قد تصادف الباحث عند إجراء التجربة الرئيسية الخاصة بعينة البحث.

المنهج المتبع في الدراسة :

إن طبيعة المشكلة هي التي تحدد المنهج الذي يختاره الباحث لغرض التوصل إلى النتائج . إذ أن كثيراً من الظواهر لا يمكن دراستها إلا من خلال منهج يتلاءم والمشكلة المراد بحثها وبما أن الهدف من هذه الدراسة هو معرفة العلاقة الارتباطية بين كل من القياسات الجسمانية والمتغيرات الوظيفية وأداء المهارات الأساسية في كرة السلة فإن الباحث استخدم الباحث الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية للملائمة مع طبيعة المشكلة المراد دراستها.

عينة البحث ومواصفاتها :

"إن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي يختارها "

ولبلوغ هذه الأهداف تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من لاعبي النادي الرياضي للهواة " الشباب الرياضي للسلة المسيلية " ، وقد اشتملت العينة على 30 لاعبا تتراوح أعمارهم من 16-19 سنة .

الوسائل والأجهزة المستخدمة في البحث :

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- ميزان طبي - شريط قياس نسيجي - ساعة إيقاف - صندوق خشبي ارتفاعه 45 سم وطوله 40 سم وعرضه 35 سم - شريط مسجل صوتي لتنظيم إيقاع الخطو - كرات سلة - ملعب كرة سلة - 3 حلقات مطاطية
- فرشاة طلاء - جير - شريط لاصق - صافرة .

الاختبارات والقياسات :

القياسات الجسمانية :

- وزن الجسم : يتم قياس وزن الجسم بواسطة الميزان الطبي لأقرب نصف كغم ، إذ يقف المختبر في منتصف قاعدة الميزان بحيث يكون وزن الجسم موزعاً على القدمين ⁴³.

- طول الجسم : يؤخذ القياس من وضع الوقوف القياسي ، حيث يكون العقبان متلاصقان والذراعين معلقين على جانب الجسم . ويتم القياس بواسطة حائط مدرج بحيث يلامس العقبان والمؤخرة ولوح الكتف ومؤخرة الرأس الحائط المدرج ويجب أن يكون الرأس بوضعه الطبيعي ، ومن هذا الوضع توضع آلة على الرأس بحيث تكون زاوية قائمة عند الجدار ، ويؤخذ القياس لأقرب نصف سم ⁴⁴ .

43 - محمد نصر رضوان : المرجع في القياسات الجسمانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 ، ص 91 .

44 - نزار مجيد الطالب ، محمود السامرائي : مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1981 ، ص 151-152 .

- طول الطرف السفلي : ويقاس من المدور الكبير للرأس العليا لمفصل الفخذ وحتى الأرض ((يكون اللاعب حافي القدمين))⁴⁵ .
- طول الذراع : بحساب المسافة من القمة الوحشية للنتوء الأخرى لعظم لوح الكتف وحتى النتوء الإبري لعظم الكعبرة⁴⁶ .
- طول الكف : يتم القياس من منتصف الرسغ حتى نهاية الإصبع الوسطى وهي ممدودة⁴⁷ .
- مدى الكف : يتم القياس من طرف الإبهام إلى طرف الإصبع الصغير ، والكف مفتوح بصورة مستعرضة⁴⁸ .
- عرض الكتفين : توضع أطراف (البلفوميتر) على اللقمتين الوحشيتين للنتوءين الأخرى لعظمي اللوحين مع مراعاة وضع الجهاز في وضع أفقي مواز للأرض في أثناء القياس ، على أن يؤخذ القياس من خلف المفحوص ، لأن هذا الوضع يمكن القائم بعملية القياس من ملاحظة النتوءين الأخرى بسهولة⁴⁹ .
- محيط العضد : يتم القياس والذراع متدلية بارتقاء ، حيث يؤخذ أقصى محيط للعضد بواسطة شريط القياس محيط الفخذ: يقف المختبر بحيث تكون المسافة بين القدمين مساوية لعرض الكتفين ويوضع شريط القياس أفقياً عند نهاية الإلية مباشرة⁵⁰.
- محيط الصدر: يثبت شريط القياس من على الظهر وتحت الإبطين على مستوى حلمتي الثديين ، ويجب أن تكون الذراعان ممتدتين إلى الأسفل ويكون القياس عندما يكون القفص الصدري بحركة تنفس وسطي⁵¹ .
- محيط الساق : يقاس عن طريق لف شريط القياس أفقياً حول أقصى محيط الساق⁵² .
- عرض الحوض : توضع نهايتي أرجل البلفوميتر على أكثر نقطتين متقدمتين أماماً من الجانب⁵³.
- الاختبارات الوظيفية :**
- اختبار القدرة اللاهوائية القصيرة : اختبار العدو لمسافة 50 ياردة لاختبار القدرة اللاهوائية القصيرة⁵⁴ .
- اختبار القدرة اللاهوائية الطويلة : اختبار الخطوة للقدرة اللاهوائية الطويلة لمدة 60 ثانية⁵⁵ .
- اختبار القدرة الهوائية : اختبار هارفرد للخطوة 5 دقائق⁵⁶ .
- اختبارات الأداء المهاري :**
- تم استخدام بطارية اختبار مهارات كرة السلة للاتحاد الأمريكي للصحة والتربية البدنية والترويح ، تحتوي هذه البطارية على 09 اختبارات المعاملات العلمية للاختبارات :
- الصدق :**
- يعد صدق الاختبار أهم شروط الاختبار الجيد ، فالاختبار الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من أجله . كما يشير كل من (رايتسون، وجاستان، وروينز) إلى أن صدق الاختبار يعني "المدى الذي يحقق به الاختبار أو أي متغير آخر الغرض الذي وضع من أجله"⁵⁷ .

¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم : الموسوعة العلمية لكرة الطائرة ، مؤسسة الوراق ، ط 1 ، عمان ، 2001 ، ص 278 .

⁴⁶ - أحمد محمد خاطر ، علي فهد البيك : مرجع سابق ، ص 100 .

⁴⁷ - محمد نصر الدين رضوان : المرجع نفسه ، ص 107 .

⁴⁸ - أوديت غوديشو أسي : علاقة القياسات الجسمانية بمستوى الأداء المهاري على أجهزة جبار الرجال ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، الموصل ، 1990 ، ص 41 .

⁴⁹ - محمد نصر الدين رضوان : المرجع نفسه ، ص 99-102 .

⁵⁰ - محمد شفيعة وآخرون : القياسات الجسمانية والأداء الحركي ، دار الفكر العربي ، عمان ، 1988 ، ص 37 .

⁵¹ - محمد نصر الدين رضوان : مرجع سابق ، ص 166-167 .

⁵² - أحمد محمد خاطر ، علي فهد البيك : مرجع سابق ، ص 97 .

⁵³ - أحمد محمد خاطر ، علي فهد البيك : المرجع نفسه ، ص 103 .

¹⁰ - أبو العلا أحمد عبد الفتاح ، محمد صبحي حسنين : فسيولوجيا ومورفولوجيا الرياضة وطرق القياس والتقييم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 ، ص 223 .

¹¹ - محمد نصر الدين رضوان : طرق قياس المجهود البدني في الرياضة ، ط 1 ، القاهرة ، جامعة حلوان ، 1998 ، ص 160 .

⁵⁶ - أحمد محمد خاطر ، علي فهد البيك : مرجع سابق ، ص 326 .

⁵⁷ - محمد صبحي حسنين ، 1995 ، مرجع سابق ، ص 183 .

فقد قام الباحث بالاستعانة بمدربي النادي لتحديد أفضل 05 لاعبين في كل فريق وفقا لإجادتهم للمهارات الأساسية في المباريات السابقة للدراسة من واقع استمارات تسجيل المباريات، واستمارات تقويم المدرب للتصويب خلال الموسم التدريبي، كذلك تحديد أضعف 05 لاعبين في كل فريق. ثم قام الباحث بالتحقق من صدق التمييز عن طريق مقارنة متوسط درجات الأقوياء بمتوسط درجات الضعفاء بالنسبة لتوزيع نتائج الاختبارات، وهذه الطريقة من الطرق الإحصائية لقياس الصدق⁵⁸.

وقد تم هذا الإجراء للتحقق من قدرة الاختبار على التمييز بين العينة المميزة وغير المميزة حيث كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من الجدولية في جميع الاختبارات المدروسة.

النتائج :

يقصد بثبات الاختبارات " هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف " ⁵⁹.
لقد قام الباحث بإجراء الاختبارات على عينة قوامها 05 لاعبين من المجتمع الأصلي للبحث في 2010/12/4 وتمت إعادة الاختبار عليهم بعد مرور (07) أيام وهذا ما أكدته (الزوبعي وآخرون) حول الفترة الزمنية لإعادة الاختبار لأنها من أسبوع إلى أسبوعين حيث أنها مدة قياسية لإعادة الاختبار⁶⁰. وقد تم استخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون لإيجاد معامل الثبات للاختبارات وكانت جميع قيم معامل الارتباط المحسوبة أكبر من الجدولية.

عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى :

علاقة المكونات الجسمية بمستوى أداء المهارات الأساسية لكرة السلة

جدول (03) : معامل الارتباط بيرسون بين قياسات الأطوال الجسمية ومستوى أداء المهارات الأساسية لكرة السلة

المهارات	الأطوال الجسمية	طول الجسم	طول الطرف السفلي	طول الذراع	طول الكف	مدى الكف	قيمة r الجدولية درجة الحرية = 28 مستوى الدلالة = 0.05
اختبار التصويب الأمامي	0.581	0.112	0.601	0.115	0.021		
اختبار التصويب الجانبي	0.494	0.258	0.498	0.241	0.236		
اختبار الرمية الحرة	0.536	0.321	0.527	0.052	0.212		0.361
اختبار دقة التمرير بيد واحدة من أعلى	- 0.102	0.189	0.036	0.499	0.562		
اختبار دقة التمرير بالدفع	0.042	0.041	0.258	0.574	0.611		
اختبار الوثب واللمس	0.325	0.203	0.056	0.302	0.299		

* دال عند مستوى دلالة 0.05 .

تحليل ومناقشة النتائج :

يبين الجدول 03 قيم معامل الارتباط بيرسون المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية بين قياسات الأطوال الجسمية ونتائج اختبارات المهارات الأساسية لكرة السلة لأفراد عينة البحث حيث نلاحظ :

يتبين من خلال الجدول أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين طول الجسم الكلي وكل من التصويب الأمامي والتصويب الجانبي والرمية الحرة بلغت على التوالي 0.581 ، 0.494 ، 0.536 وهذه القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.05 التي تساوي 0.361 وهذا يعني أن معاملات الارتباط المحسوبة ذات دلالة إحصائية أي أنه توجد علاقة ارتباط معنوية طردية بين الطول الكلي للجسم والتصويب من الثبات في كرة السلة (التصويب الأمامي ، التصويب الجانبي ، الرمية الحرة) ، إن هذه النتيجة تتوافق مع دراسة خنفر (2004) حول العلاقة بين القياسات الأنثروبومترية، والبدنية، ودقة التصويب من الثبات والحركة في لعبة كرة السلة ، حيث توصلت الدراسة إلى أن القدرة العضلية تمثل أكثر العناصر البدنية تأثيراً في دقة التصويب. كذلك كانت أفضل علاقة بين دقة التصويب من الثبات مع طول القامة حيث وصل معامل الارتباط إلى 0.70 ، كما تتوافق مع نتائج دراسة زياد طارق

⁵⁸ - إيلاف احمد محمد عيسى الشمري : بناء بطارية اختبار مهارية للاعبين كرة السلة المصغرة ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، 2004 ، ص 22 .

⁵⁹ - نزار الطالب ، محمود السامرائي : مرجع سابق ، ص 134 .

⁶⁰ - عبد الجليل الزوبعي وآخرون : الاختبار والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1981 ، ص 39-40 .

سليمان داؤد الطائي تحت عنوان البناء العاملي للقياسات الجسم - وظيفية ومدى مساهمته في كفاءة الأداء بكرة السلة حيث توصل إلى أن عامل الطول من أكثر العوامل تأثيراً على كفاءة الأداء في كرة السلة .

كما يبين الجدول 03 أن معاملات الارتباط المحسوبة بين طول الذراع وكل من التصويب الأمامي والتصويب الجانبي والرمية الحرة بلغت على التوالي 0.601 ، 0.498 ، 0.527 وهذه القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.05 التي تساوي 0.361 وهذا يعني أن معاملات الارتباط المحسوبة ذات دلالة إحصائية أي أنه توجد علاقة ارتباط معنوية طردية بين طول الذراع والتصويب من الثبات في كرة السلة (التصويب الأمامي ، التصويب الجانبي ، الرمية الحرة) .

كما يبين الجدول أن معاملات الارتباط المحسوبة بين طول الكف وكل من دقة التمرير بيد واحدة من أعلى ودقة التمرير بالدفع بلغت على التوالي 0.499 ، 0.574 وهذه القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.05 التي تساوي 0.361 وهذا يعني أن معاملات الارتباط المحسوبة ذات دلالة إحصائية أي أنه توجد علاقة ارتباط معنوية طردية بين طول الكف ودقة التمرير في كرة السلة (دقة التمرير بيد واحدة من أعلى ، دقة التمرير بالدفع) .

كما يبين الجدول (03) أن معاملات الارتباط المحسوبة بين مدى الكف وكل من دقة التمرير بيد واحدة من أعلى ودقة التمرير بالدفع بلغت على التوالي 0.562 ، 0.611 وهذه القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.05 التي تساوي 0.361 وهذا يعني أن معاملات الارتباط المحسوبة ذات دلالة إحصائية أي أنه توجد علاقة ارتباط معنوية طردية بين مدى الكف ودقة التمرير في كرة السلة (دقة التمرير بيد واحدة من أعلى ، دقة التمرير بالدفع) .

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط المحسوبة الأخرى أقل من القيمة الجدولية عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.05 التي تساوي 0.361 وهذا يعني أن معاملات الارتباط المحسوبة غير دلالة إحصائية أي أنه لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الأطوال الجسمية الأخرى والمهارات الأساسية في كرة السلة

عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثانية :

علاقة المؤشرات الوظيفية بمستوى أداء المهارات الأساسية

جدول (04): معامل الارتباط بيرسون بين المؤشرات الوظيفية ومستوى أداء المهارات الأساسية لكرة السلة

المهارات	المؤشرات الوظيفية			قيمة r الجدولية درجة الحرية = 28 مستوى الدلالة = 0.05
	القدرة القصيرة	القدرة اللاهوائية	القدرة الهوائية	
اختبار التصويب الأمامي	0.023	0.030	0.231 -	0.361
اختبار التصويب الجانبي	0.101	0.145	0.071	
اختبار الرمية الحرة	0.231 -	0.021 -	0.026	
اختبار دقة التمرير بيد واحدة من أعلى	0.062	0.080	0.213	
اختبار دقة التمرير بالدفع	0.032	0.045 -	0.057 -	
اختبار الوثب واللمس	0.523*	0.125	0.087	

* دال عند مستوى دلالة 0.05 .

تحليل ومناقشة النتائج :

تشير نتائج الجدول (04) إلى أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين القدرة اللاهوائية القصيرة واختبار الوثب واللمس بلغت 0.523 وهذه القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.05 التي تساوي 0.361 وهذا يعني أن معاملات الارتباط المحسوبة ذات دلالة إحصائية أي أنه توجد علاقة ارتباط معنوية طردية بين القدرة اللاهوائية القصيرة واختبار الوثب واللمس (الوثب العمودي من الثبات) .

كما تشير نتائج الجدول (04) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين القدرة اللاهوائية القصيرة والمهارات الأساسية لكرة السلة المتمثلة في كل من التصويب الأمامي والتصويب الجانبي والرمية الحرة ودقة التمرير بيد واحدة من أعلى ودقة التمرير بالدفع جميعها أقل من القيمة الجدولية عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.05 التي تساوي 0.361 وهذا يعني أن معاملات الارتباط المحسوبة غير دالة إحصائياً أي أنه لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين القدرة اللاهوائية القصيرة والمهارات الأساسية لكرة السلة المذكورة .

إن معاملات الارتباط المحسوبة بين القدرة اللاهوائية الطويلة والمهارات الأساسية لكرة السلة قيد البحث من جهة وبين القدرة الهوائية والمهارات الأساسية لكرة السلة قيد البحث جميعها أقل من القيمة الجدولية عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.05 التي تساوي 0.361 وهذا يعني أن معاملات الارتباط المحسوبة غير دالة إحصائياً أي أنه لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين القدرة اللاهوائية الطويلة والمهارات الأساسية لكرة السلة قيد البحث ، كما أنه لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين القدرة الهوائية والمهارات الأساسية لكرة السلة قيد البحث .

يفسر الباحث عدم ظهور ارتباط معنوي بين كل من القدرة اللاهوائية الطويلة والقدرة الهوائية والمهارات الأساسية لكرة السلة قيد البحث بأن أداء المهارات الأساسية لكرة السلة يتطلب مدة زمنية قصيرة جداً وهي تدخل في مجال القدرة اللاهوائية القصيرة أقل من 30 ثانية وأنه ليس بالضرورة تظهر علاقة ارتباط معنوية بين جميع المهارات الأساسية قيد البحث والقدرة اللاهوائية القصيرة إذ ظهرت علاقة ارتباط معنوية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين القدرة اللاهوائية القصيرة واختبار الوثب العمودي من الثبات (الوثب واللمس) وهذا راجع إلى وجود ارتباط بين اختبارات قياس القدرة اللاهوائية القصيرة المتمثلة في اختبار الوثب العمودي من الثبات واختبار العدو 50 ياردة .

* من خلال النتائج المحصل عليها يمكن القول بأنه توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين بعض المؤشرات الوظيفية ومستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة والفرضية الثانية محققة ، أي أنه فعلاً هناك علاقة ارتباط معنوية بين بعض المؤشرات الوظيفية ومستوى أداء المهارات الأساسية لكرة السلة .

خلاصة عامة :

من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وفقاً للفرضيات المطروحة في بداية البحث تم التوصل إلى ما يلي :

- توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين بعض المكونات الجسمية ومستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة والفرضية الأولى محققة ، أي أنه فعلاً هناك علاقة ارتباط معنوية بين بعض المكونات الجسمية ومستوى أداء المهارات الأساسية لكرة السلة .
- توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين بعض المؤشرات الوظيفية ومستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة والفرضية الثانية محققة ، أي أنه فعلاً هناك علاقة ارتباط معنوية بين بعض المؤشرات الوظيفية ومستوى أداء المهارات الأساسية لكرة السلة .

ومما سبق يمكن القول أنه لبعض المكونات الجسمية والمؤشرات الوظيفية علاقة ارتباط معنوية بفاعلية الأداء المهاري لدى لاعبي كرة السلة .

قائمة المراجع :

- 1- أحمد محمد خاطر ، علي فهمي البيك : القياس في المجال الرياضي ، دار الكتاب الحديث ، ط 4 ، مدينة نصر ، 1996 .
- 2- أبو العلا عبد الفتاح ، محمد صبحي حسانين ، فسيولوجيا ومورفولوجيا الرياضي وطرق القياس والتقييم ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، القاهرة ، 1997 .
- 3- آمال محمد الحلبي ، محم محمود شفيق : القياسات المميزة بين سباحات الفراشة والصدر ، المجلة العلمية للتربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، 1992 .
- 4- آمال جابر متولي : مساهمة بعض التغيرات الديناميكية الأثروبومترية على دقة التصويرية الثلاثية من الوبل لدى لاعبي كرة السلة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، 2000 .
- 5- أبو العلا عبد الفتاح ، أحمد نصر الدين السيد : فيزيولوجيا اللياقة البدنية ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، القاهرة ، 1993 .
- 6- أبو العلا أحمد عبد الفتاح : بيولوجيا الرياضة ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، القاهرة ، 1982 .
- 7- أبو العلا عبد الفتاح : التدريب الرياضي ، الأسس الفسيولوجية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 .
- 8- أبو العلا عبد الفتاح ، إبراهيم شعلان : فسيولوجية التدريب في كرة القدم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994 .
- 9- أبو العلا أحمد عبد الفتاح : بيولوجيا الرياضي وصحة الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998 .
- 10- أحمد محمد خاطر ، علي فهمي البيك : القياس في المجال الرياضي ، دار المعارف ، القاهرة ، 1978 .
- 11- أحمد أمين فوزي : كرة السلة للناشئين ، المكتبة المصرية ، الإسكندرية ، 2004 .
- 12- إبراهيم شعلان ، ومحمد عفيفي : كرة القدم للناشئين ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2001 .
- 13- أحمد أمين ، محمد عبد العزيز سلامة : كرة السلة للناشئين ، الفنية للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 1986 .
- 14- إياد عبد الكريم العزاوي ، وداد المفتي : كرة السلة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1989 .
- 15- إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي : طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، ط 2 ، مصر الجديدة ، 2002 .
- 16- جابر عبد الحميد ، أحمد خيري : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1986 .
- 17- ثناء السيد محمد ، نجوى سليمان جاد : القياسات الجسمية والقدرات الحركية وعلاقتها ببعض المهارات الأساسية لنادي كرة السلة ، المؤتمر العلمي وتطوير علوم الجامعة ، المجلد (1) ، جامعة المنيا ، 1986 .
- 18- جمال صبري فرج : الإعداد البدني للاعب كرة السلة ، دار دجلة ، ط 1 ، عمان ، 2008 .
- 19- حنفي محمود مختار : أسس تخطيط برامج التدريب الرياضي ، دار زهران للطباعة والنشر ، ط 1 ، 1988 ، القاهرة .
- 20- حسن سيد معوض : كرة السلة للجميع ، مكتبة القاهرة الحديثة ، مصر ، 1989 .
- 21- سليمان علي حسن : المدخل إلى التدريب الرياضي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1983 .
- 22- صلاح عطية وآخرون : دراسة تحليلية لمعرفة فاعلية استخدام الهجوم السريع بكرة السلة لفرق منتخب الشباب العربي ، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية ، العدد الثالث ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، 1990 .
- 23- عصام عبد الخالق : التدريب الرياضي ، نظريات وتطبيقات ، دار المعارف ، ط 6 ، القاهرة ، 2005 - 24- عماد الدين عباس أبو زيد : التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية ، نظريات وتطبيقات ، منشأة المعارف ، ط 1 ، الإسكندرية ، 2005 .
- 25- عماد عبد الحق : بعض الخصائص الأثروبومترية لطلبة الصفين الرابع والخامس (9-10) سنوات في محافظة نابلس ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، المجلد 19 ، العدد 2 ، 2005 .
- 26- عبد الله محمود ذنون الزهيري : تغذية الإنسان ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1992 .
- 27- عمار عبد الرحمن قبع : الطب الرياضي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1989 .
- 28- عزت محمود كاشف : دراسة ديناميكية تطوير بعض القياسات الجسمية والبدنية والفسيولوجية للمشتغلين بالعمل الذهني ، مجلة علوم وفنون ، المجلد الأول ، العدد الثالث ، جامعة حلوان ، 1989 .

تمكن مدربي للنخبة الوطنية من تقنيات التحضير النفسي للرياضيين دراسة حالة مدربي الفريق الوطني للملاكمة.

جامعة البويرة

أ. كواش منيرة

الملخص:

يعتبر الإعداد النفسي للاعب مطلباً أساسياً لا يقل أهمية عن الإعداد البدني والمهاري والتكتيكي، ولا يجب أن يقتصر على فئة معينة من اللاعبين أو على مستوى معين منهم، إذ أنه كأي نوع آخر من الإعداد يجب أن يبدأ من الفترة الأولى لممارسة اللعبة أو الرياضة.

وبما أن المتطلبات الحركية وطبيعة التنافس في أي رياضة قد فرضت على لاعبيها قدرات بدنية ومهارية وخطية خاصة، فإنها قد فرضت أيضاً توفر سمات نفسية خاصة لكل لاعبيها، وسمات خاصة بلاعبي كل مركز من مراكزها إذا كانت رياضة جماعية، وتلك السمات يجب التدخل بإجراءات علمية هادفة لإظهارها وتمييزها، وذلك بتطويع ظروف التدريب في جميع أنواع الإعداد بما يساعد على تحقيق الهدف المنشود.

Résumé :

La psychologie du sport nous permet d'apprendre comment les facteurs psychologiques affectent la performance physique individuelle, et de comprendre comment la participation au sport et à l'activité physique a une influence sur le développement psychologique, la santé et le bien-être. Toutes les disciplines sportives dans leurs ensembles demandent aux athlètes d'intégrer des composantes physiques, techniques, tactiques mais aussi psychologiques.

La prise en charge psychologique des athlètes, est une composante vitale du programme d'entraînement de l'athlète d'élite. L'athlète armé d'aptitudes psychologiques précieuses est bien préparé physiquement et psychologiquement, peut atteindre une performance optimale dans des épreuves majeures, en évaluant et en développant des plans spécifiques d'amélioration du comportement par une approche collaborative pour le perfectionnement de sa performance. Quelles sont les mesures scientifiques et pratiques qui peuvent être d'ordre psychologique à prendre au sujet de ces athlètes ?

مقدمة:

عرفت الرياضة عدة تطورات عبر السنين وأصبحت قوانينها أكثر صرامة ومبادئها أكثر تنظيماً، وقد حقق التقدم العلمي في مجال التدريب الرياضي طفرة في ميدان العلوم المرتبطة بالتدريب، خاصة في ما يتعلق بالجانب النفسي الملقى على عاتق اللاعب سواء أثناء التدريب أو أثناء المنافسة، وأصبح التنافس في المباريات ليس تنافساً فنياً فقط بل تنافساً نفسياً، فأُنشئت معاهد عليا مختصة في تكوين المدربين والإطارات في كل رياضة، وهذا نظراً للمنافسة الشديدة بين مختلف الفرق والنوادي، فبات من أسباب نجاح الفريق وجود مدرب محنك ذو كفاءة عالية في مختلف جوانب التحضير البدنية والفنية والتكتيكية والنفسية، بما

فيها عملية الإحاطة بمختلف الجوانب الوجدانية، الانفعالية و الاجتماعية الضرورية بغرض التحكم فيها و السيطرة عليها، ثم توجيهها بغية زرع علاقة نفسية تؤمن لكل فرد إشباع حاجته النفسية، الحركية و الذهنية.

إلا أن ما يقف عائقاً أمام المدربين هو الميدان النفسي بمختلف جوانبه، إذ أنهم لم يستطيعوا التحكم في متغيراته و التنسيق عملياً فيما يسمى بجانب التدريب النفسي، و ذلك لتباين الطرق و المنهجيات المتبعة من جهة أو لعدم خضوعهم لتكوين في هذا الجانب. إلى جانب أن مفهوم التحضير النفسي لا يزال منحصر في الكلمات التشجيعية و الحوافز المادية.

إشكالية البحث:

يعتبر الإعداد النفسي للرياضيين مجالاً هاماً من مجالات علم النفس الرياضي و يرتبط بالدرجة الأولى بالرياضة المستوى العالي، و لكي يمكن إعداد الرياضي إعداداً شاملاً متزناً ليحقق أفضل المستويات التي تسمح بها قدراته و استعداداته، من الضروري أن يراعى في إعداداته أربعة جوانب ضرورية هي: الإعداد البدني، الإعداد المهاري، الإعداد الخططي و الإعداد النفسي.

و الإعداد النفسي في الرياضة التنافسية يتطلب ساعات من التدريب اليومي، و أول هذه المتطلبات الموهبة و الاستعداد الوراثي و ثانياً أن يخضع الرياضي إلى برنامج تدريبي مقنن و مكثف لعدة سنوات، أما ثالث هذه المتطلبات فهي أن يشارك الرياضي في عدة بطولات و منافسات وفق جدول زمني مبرمج تخصص له أموال طائلة.

و كل هذه المتطلبات متفق عليها و تتوفر عنها دراسات و كتب كثيرة، إذ لم يعد هناك أسرار في علم التدريب الحديث و فسيولوجية التدريب و كذا أسس اختيار الموهوبين، و هذا ما جعل المنافسة تشتد إلى درجة جعلت الفرق بين المركز الأول و الثاني و الثالث يقاس بأجزاء الثانية و بالسنتيمترات، كما أن الفوز في البطولات العالمية لم يعد يقتصر على دول معينة إذ أن التفوق الرياضي أصبح يتوقف على مدى استفادة اللاعبين من قدراتهم النفسية، على نحو لا يقل عن الاستفادة من قدراتهم البدنية، فالقدرات النفسية تساعد الأفراد على تعبئة قدراتهم و طاقاتهم البدنية لتحقيق أفضل أداء رياضي، و يمكن تطويرها من خلال تدريبات و برامج خاصة هي برامج تدريب التقنيات النفسية. (أسامة كامل راتب، 2000، ص 3)

منذ دورة مونترال الأولمبية حدث انفجار في المعارف المتعلقة بالتحضير النفسي للرياضيين، فبعد دراسة أكاديمية في علم النفس الرياضي في الستينيات و السبعينات، منها دراسة أجريت على 235 رياضي كندي شاركوا في الألعاب الأولمبية بلوس أنجلوس و سرايفو سنة 1984، بينت أن 75 رياضي متحصل على ميدالية، كانوا على مقدرة من معرفة العوامل النفسية التي تسمح بتحسين الأداء و أنهم حددوا هدفاً واحداً عملوا من أجل الوصول إليه و هو تطوير قدراتهم الذهنية خلال تحضيرهم للألعاب الأولمبية. (Orlick et Partington 1988)

و قد أخذ الاهتمام بالتحضير النفسي يتزايد من دورة أولمبية إلى أخرى بالطرق و الأساليب التي يوفرها علم النفس الرياضي، و قد أصبح هذا الجزء من التحضير للرياضيين ركناً لا يمكن الاستغناء عنه من قبل المدرب و الرياضي على حد سواء، و يقول أورليك Orlick: "أنه لو تم إجراء استفتاء لاكتشاف ما يتميز به الأبطال عن أقرانهم لكان تميزهم يتمثل في :

- القدرة على التوجيه الذاتي، الانضباط، الاعتماد على النفس و التحفيز و أن معظمهم يضحي بجزء كبير من حياتهم اليومية في التدريب و الاستعداد للمنافسة.
- التنظيم الجيد حيث أن حياتهم منظمة حسب أولويات محددة مسبقاً. و هم يتبعون ما يتطلب تحقيق أهدافهم و لا يحدون عن ذلك لأي سبب.
- الإصرار إذ يقومون بعمل كل ما يمكن عمله في سبيل تحقيق أهدافهم.
- التركيز على الواجب التدريبي إذ يركزون على أحسن الإشارات ذات العلاقة بأداء واجهم التدريبي أو التنافسي في الوقت المناسب.

كما أكدت دراسة لـ Decety ، Jeannerod ، Germain و Pasténe سنة 1991 بينت بأن التكرار الذهني لنشاط ما لديه تأثيرات فسيولوجية لديها علاقة مباشرة بشدة المجهود المتصور، و ذهب Thill سنة 1997 في دراسة علمية إلى أن التصور الذهني لمهارة رياضية ما يمكن ان يؤدي إلى تسارع في ضربات القلب و التنفس بنفس الطريقة كما و كأن الرياضي يقوم بها بالفعل. كما أحصى كل من (Greenspan et Feltz, 1989) ما يعادل 23 دراسة كلها أكدت فعالية مختلف التأثيرات و التدخلات النفسية على تحسين الأداء في المنافسات.

لقد شاركت النخبة الوطنية لأول مرة في دورة أولمبية بعد استرجاع السيادة، في دورة طوكيو عام 1964 ومنذ ذلك اليوم تطورت مشاركة النخبة الوطنية في الألعاب الأولمبية من حيث عدد الرياضيين ومن حيث الرياضات المشارك فيها. وعقب كل مشاركة في الأولمبياد تتداول أسباب الفوز و الهزيمة، وما يأتي على ألسنة المدربين و الرياضيين من تصريحات فإن الاسباب غالبا ما ترجع إلى أسباب نفسية، سواء تعلق الأمر بالرياضات الجماعية أو الفردية. والملاحظ في الميدان إعطاء المدربين الأولوية للتحضير البدني والتكتيكي على حساب التحضير النفسي ببعديه طويل المدى و قصير المدى، والذي يعد ذات أثر فعال على مستوى أداء اللاعبين ، وبالتالي تحقيق الهدف و الفوز و من هنا أردنا رصد واقع التحضير النفسي لدى مدربي النخبة الجزائرية في رياضة الملاكمة، و ذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- هل تكوين مدربي النخبة الوطنية في رياضة الملاكمة في مجال التحضير النفسي المتخصص ؟
- 2- هل التحضير النفسي للرياضيين من أولويات برنامج تدريب النخبة الوطنية في رياضة الملاكمة ؟

فرضيات البحث:

الفرضيات الجزئية:

- 1- تكوين مدربي النخبة الوطنية في رياضة الملاكمة في مجال التحضير النفسي متخصص.
- 2- التحضير النفسي من أولويات برنامج تدريب النخبة الوطنية في رياضة الملاكمة.

أهداف البحث:

- وصف واقع التحضير النفسي في المنتخبات الوطني للملاكمة، لتشخيص أسباب ضعف الاهتمام بالإعداد النفسي و الذهني للرياضيين و اقتراح الحلول.
- تقييم تكوين مدربي رياضة النخبة في مجال الاعداد النفسي.
- الكشف عن المعوقات النفسية للأداء الجيد لرياضي النخبة، واقتراح كيفية التعامل معها من طرف المدربين.
- لفت انتباه المسؤولين عن التعليم العالي و البحث العلمي، و قطاع الرياضة لضرورة تكوين مختصين في علم النفس الرياضي و الإرشاد النفسي الرياضي ذوي كفاءة علمية عالية، و دمجهم وإشراكهم في عملية التدريب المتكامل لرياضي النوادي الرياضية خاصة النخبوية منها.
- جلب انتباه الباحثين و المختصين في علم النفس الرياضي من أجل التعمق في دراسة الإعداد النفسي و الذهني للرياضيين و تبسيط إجراءاته و جعلها في متناول المدربين و الرياضيين.

أهمية البحث :

إن الهدف الأساسي لموضوع بحثنا هو فتح آفاق جديدة في دراسة التحضير النفسي في رياضة النخبة، و ذلك من خلال تشخيصه و معرفة الدور الذي يلعبه الجانب النفسي في التأثير على مردود الرياضي في المنافسات. و لفت الانتباه إلى نقص التكوين لدى مدربي النخبة الوطنية في الجوانب النفسية، و تقديم و إبراز أهم التقنيات و الوسائل العلمية المتطورة المستخدمة في التحضير النفسي.

تحديد المفاهيم:

1- التحضير النفسي:

هي العملية يقوم بها المدرب و المرشد النفسي الرياضي المؤهل في إعداد و بناء البطل النخبوي المزود بالدافعية و الانفعالات المتنوعة من أجل التحكم الجيد في شروط و تقنيات الاستعداد البدني و النفسي و التكتيكي. (محمد العربي شمعون، 1999)

و يقصد بالتحضير النفسي كل الإجراءات و الواجبات التي يضعها المدرب بهدف تنمية و تثبيت الصفات الإرادية لدى اللاعبين و التي تتمثل في الثقة بالنفس، الشجاعة و عدم الخوف، الكفاح و التصميم، عدم التردد و المثابرة (حنفي محمود مختار 1980 ص133)

2- مدرب النخبة الوطنية:

يمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي و الهام في عملية التدريب، فتزويد الفرق الرياضية بالمدرّب المناسب يمثل أحد المشاكل الرئيسية التي تقابل اللاعبين ، المسؤولين و مديري الأندية المختلفة. فالمدرّب من وجهة نظر بعض المختصين ما هو إلا المحرك، و في بعض المواقف كالأداء الصعب يصبح المدرّب بمثابة المعلم.

كما ما يشير آخرون إلى أن المدرب الرياضي يعتبر كأي قائد متفرغ لهذا التدريب الرياضي فهياته الأساسية بناء لاعبيه و إعدادهم بدنيا، نفسيا، مهاريا و فنيا للوصول إلى أعلى مستويات البطولة فهو أولا و أخيرا يقع على عاتقه العبء الأكبر في المنهج التدريبي و النشاط التدريبي و أخيرا يجب علينا توضيح حقيقة هامة و هي أن مهمة التدريب تعتبر من الوظائف الصعبة تحتاج إلى شخصية ذات طابع خاص فهذه المهمة تحتاج إلى مجهود داخلي و جسدي كبير. (زكي محمد محمد حسين، 1997).

3- رياضة النخبة:

تمارس من طرف النخبة الموهوبة و المحترفين، و ذلك من أجل تحقيق منجزات قياسية كبرى في عالم الرياضة بهدف دفع مستوى الرياضة كما و كيفا إلى آفاق جديدة. كما يطلق على هذا النوع من مستوى الرياضة أحيانا رياضة المستويات الرفيعة، و بالتالي فإن هذه الرياضة متعلقة بالتكفل بالمواهب الرياضية الشابة التي سبق اكتشافها و توجيهها على أسس و مقومات تخدم رياضة النخبة الوطنية.

و النخبة حسب ما جاء في القاموس الرياضي الموسع كتعريف إجرائي هي صفوة من الأفراد يتمتعون بصفات معينة يتميزون بها لا تتوفر في غيرهم و يتم فيها تحقيق الألقاب و المراكز الرياضية، و هي مجموعة من الرياضيين لديهم صفات بدنية و نفسية خاصة يتمتعون بها عن غير الرياضيين. (طارق الناصر، 1980)

الدراسات السابقة:

- دراسة جمال عباس " التحضير النفسي في ضوء الثنائية الجبلية البدنية و الروحية في الوسط النخبوي الجزائري " أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية و الرياضية، سيدي عبد الله ، جامعة الجزائر، 2007- 2008 .

إشكالية البحث: ما هي اتجاهات و آراء رياضيي النخبة الجزائرية حول الاهتمام بالبعد الروحي في التحضير النفسي الرياضي، من خلال طبيعة و مواصفات الشعائر الدينية الممارسة، و مدى فعالية ممارستها قبل المنافسات الرياضية؟

منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، باستعمال مقياس تقديري وزع في شكل استبيان على 188 رياضي نخبوي في مدينة الجزائر في مختلف الاختصاصات الرياضية الفردية و الجماعية.

نتائج الدراسة:

- أغلب الرياضيون يفقدون تركيزهم قبل المنافسات الرياضية بسبب ارتفاع درجة القلق الذي يعتبر أحد أهم الانفعالات المؤثرة على الجانب النفسي الذي ينعكس على الناحية البدنية و المعرفية للرياضيين مما يدفعهم إلى ممارسة الشعائر الدينية و الاهتمام بالقيم الروحية تدريجيا.

- إعطاء أهمية كبيرة للجانب اللاشعوري للرياضي حيث يجب الاهتمام بدوافع الرغبة و الإرادة لدى الرياضي. فهو يريد الفوز بالمنافسة و التعامل مع رهانات هذا النوع من النشاط الرياضي.

- يعيش الرياضي تحت مجموعة من الضغوطات التي تملها عليه أدواره التنافسية ، فهو معرض للانتقادات كون أداؤه مرتبط بتحقيق الأرقام القياسية و الفوز.

- الرهانات الحالية في رياضة المنافسة النخبوية هي من الدوافع الجوهرية للجوء إلى ممارسة الشعائر الدينية أو الاهتمام بالبعد الروحي في عملية التحضير النفسي دون غيرها، بهدف بلوغ التوافق الذاتي للفرد و التحكم في مختلف الاضطرابات الانفعالية و العاطفية لأي ألم نفسي ناتج عن حالة الإخفاق.

- دراسة بزيو سليم "الإعداد النفسي الرياضي و الاداء التنافسي في الجزائر"، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية و الرياضية، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2012-2013.

إشكالية البحث: هل يرجع عدم تحقيق النتائج العالية في المنافسات الرياضية إلى ضعف الإعداد النفسي؟ و هذا بالإجابة على التساؤلات التالية: - هل الإعداد النفسي قصير المدى له دور في النتائج المتحصل عليها؟

- هل أن عدم تحقيق النتائج في المنافسات الرياضية راجع لعدم الثقة بالنفس؟

- هل يرجع عدم تحقيق النتائج إلى الضغوطات النفسية؟

منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي، باستعمال استبيان وزع على 188 رياضي نخبوي في مختلف الاختصاصات الرياضية الفردية و الجماعية.

نتائج الدراسة: - التحضير النفسي قصير المدى له علاقة بالحصول على نتائج رياضية.

- نسبة كبيرة من الرياضيين يؤكدون أن عدم الثقة بالنفس سبب في عدم تحقيق النتائج الإيجابية.

- تبين من النتائج أن ارتفاع الضغط النفسي للاعبين يحول دون تحقيق نتائج إيجابية.

دراسة قولد، د و آخرون D. Gould et al: "تطوير بعض السمات النفسية لدى الأبطال الأولمبيين"، مجلة الدراسات التطبيقية

لعلم النفس الرياضي 2002 دار النشر INS Québec.

إشكالية البحث: تركز الدراسة على تطوير البحث عن العوامل المساهمة في تطوير بعض السمات النفسية لدى الابطال الأولمبيين، و هذا بالإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هي السمات النفسية للأبطال الأولمبيين؟

- ما هي مصادر التأثير الأساسية على السمات النفسية للأبطال الأولمبيين؟

- ما هو تكوين هذه المصادر الأساسية؟

منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي باستعمال بطارية اختبارات نفسية على 10 أبطال أولمبيين من أمريكا حصوا 32 ميدالية أولمبية خلال 7 دورات أولمبية، و تمثلت بطارية الاختبارات في:

- مقياس القلق الرياضي متعدد الأبعاد. مقياس الكمال الرياضي متعدد الأبعاد. مقياس توجيه الحياة. مقياس سمة الأمل للكبار. اختبار الأنا الموجه. اختبار استراتيجيات الرياضي للأداء العالي. اختبار مهارات التأقلم. و إجراء مقابلة مع المدربين و فرد من عائلة الابطال الأولمبيين و تم إجراء تحليل كفي للمعلومات.

نتائج الدراسة: تم من خلال هذه الدراسة التوصل إلى السمات النفسية التالية:

- القدرة على التأقلم و التحكم في القلق - الثقة بالنفس - المقاومة الذهنية - الذكاء الرياضي - القدرة على التركيز و إبعاد العوامل المشوشة - الروح التنافسية - أخلاقيات رياضية عالية - القدرة على تحديد الأهداف و تحقيقها - مستوى عالي من الأمل - التفاؤل - مثالية مكيمة حسب الظروف.

أما بالنسبة للعناصر المختلفة التي يمكنها أن تؤثر على التطور النفسي للرياضيين حسب نتائج الدراسة فهي:

- المجتمع، العائلة، الرياضي ذاته، الأفراد غير الرياضيين، الأفراد الرياضيين، العملية الرياضية Le Processus sportif إلا ان المدرب و العائلة لديهم أكبر تأثير مباشر على السمات النفسية للرياضي البطل.

- دراسة كليمون فافي Clement favé: "أثر الإعداد الذهني على مهارة الإرسال في رياضة التنس"، جامعة بوردو سيغالان Université bordeaux Segalen ufr staps 2012 .
إشكالية البحث:

- مدى تأثير التصور الذهني الإيجابي أو السلبي على دقة الإرسال لدى لاعبي التنس الهواة ؟
- ما هي العلاقة الموجودة بين الإحساس بالفعالية الشخصية و الثقة بالنفس ؟
- منهج و أدوات الدراسة: تم الاعتماد على المنهج التجريبي حيث تمت التجربة على لاعب 17 و 5 لاعبات في رياضة التنس بلغ متوسط أعمارهم 29 سنة يمارسون هذه الرياضة مرة في الاسبوع على الأقل و يشاركون في منافسات رياضية. تمت تجزئتهم إلى 3 فئات حسب كفاءتهم (متوسط، حسن، جيد) حسب الترتيب الرسمي.
- و تمثلت التجربة في قيام الرياضيين بإرسال 10 كرات بقوة و دقة في 3 حالات مختلفة هي:
- التصور الذهني الإيجابي.
- التصور الذهني السلبي.
- و الحالة الثالثة بدون تصور ذهني. و تم خلال الدراسة تقييم كل من دقة الإرسال، الملمح النفسي الثقة بالنفس، الإحساس بالفعالية.
- نتائج الدراسة: تم من خلال هذه الدراسة التوصل إلى :
- التصور الذهني الإيجابي قبل الإرسال يحسن الدقة في حين أن التصور الذهني السلبي أثر سلبا على دقة الإرسال.
- التصور الذهني الإيجابي يحسن من الشعور بالفعالية الشخصية بالمقارنة مع التصور الذهني السلبي مما كان مستوى ثقة اللاعب.
- لم يتمكن الباحث من خلال دراسته التأكيد على ان التصور الذهني الإيجابي يحسن من دقة الإرسال أكثر من الإرسال في حال غياب تقنية التصور الذهني.

منهجية البحث و إجراءاته الميدانية:

- منهج البحث:

تم في هذه الدراسة الاعتماد على منهج دراسة الحالة، و هو عبارة عن بحث منسق لحالة محددة بهدف الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها على حالات أخرى مشابهة. (أحمد غريب، 1983، ص 102) و يمتاز هذا المنهج عن غيره بأنه يتميز بالعمق و التركيز على ظاهرة الموضوع، و عدم الاكتفاء بالوصف الخارجي للحالة، فالمنهج يهتم بالموقف الكلي من خلال تحليل مختلف العوامل المؤثرة في الحالة، و بصورة ديناميكية تأخذ في اعتبارها تأثير البيئة الخارجية على الحالة موضوع الاهتمام. (محمد عبيدات و آخرون، 1999، ص 45)

- مجموعة البحث:

كما سبق و أسلفت الذكر فإن المنهج المعتمد عليه في هذه الدراسة كان منهج دراسة الحالة، و الذي يقوم على دراسة وحدة معينة يتعذر فهمها نظرا لتنوعيتها الفريدة، لهذا وجب التركيز عليها بمفردها و دراستها بطريقة مفصلة، قصد الوصول إلى تعميمات متعلقة بها و بغيرها من الوحدات المشابهة لها، و بناء على ذلك وقع الاختيار على مجموعة من مدربي رياضة الملاكمة، و قد تمثلت مجموعة البحث في خمس مدربين لهم عدة مشاركات في تدريب النخبة الوطنية في منافسات دولية و حققوا نتائج إيجابية على المستوى الدولي.

- أدوات الدراسة:

بناءا على إشكالية الدراسة و الفرضيات المقترحة، استلزم الاستعانة بالمقابلة كأداة أساسية في عملية جمع المعلومات في الجانب الميداني من البحث.

- المقابلة: ما يميز المقابلة هي أنها تمكن الباحث من الاسترسال بالحديث مع المبحوث، و هي وسيلة تعتمد على تبادل الحديث بين الباحث و المبحوث. و في بحثنا هذا تم الاعتماد على المقابلة المفتوحة و هي نوع يسمح بتوجيه نفس الكلمات و بنفس الطريقة و بنفس الترتيب لجميع المبحوثين الذين تجري مقابلتهم، و يوفر هذا النوع من المقابلات الضوابط اللازمة التي تسمح بصياغة تعميمات علمية، و

يهدف التقنين إلى التأكد من أن الأفراد يستجيبون لنفس الموضوع و يخضعون لنفس الظروف بقدر الإمكان أثناء المقابلة. و قد تنوعت أسئلة المقابلة بين أسئلة مغلقة، و أسئلة نصف مغلقة و أخرى مفتوحة.

- مجالات البحث:

1 المجال المكاني:

من أجل إعداد هذه الدراسة تم التنقل إلى مجموعة من المكتبات الجامعية داخل و خارج الوطن لجمع أكبر قدر ممكن من المؤلفات و المراجع التي تناولت موضوع بحثنا. لكن الملاحظ هو قلة الدراسات الميدانية في هذا المجال، إذ أنه رغم المراجع الكثيرة التي كتبت حول الموضوع من طرف باحثين من مصر و الأردن و فرنسا، إلا أنها اهتمت في أغلبها بمعارف نظرية أكثر منها عملية ميدانية، و تمثلت في المبادئ العامة و الاجرائية في التحضير النفسي، هذا فيما يتعلق بالمجال المكاني للدراسة النظرية أما المجال المكاني للدراسة الميدانية ، فقد تمت في المركب الرياضي للرشاقة بالشرافة الجزائر العاصمة، و الفدرالية الرياضية للملاكمة.

2 المجال الزماني:

ينحصر المجال الزماني للدراسة من الفترة الممتدة من 2013 إلى 2014، حيث أتي بعد تحديد الموضوع من مختلف جوانبه النظرية و العلمية توجهت بعدها مباشرة إلى الميدان من أجل إجراء الدراسة الاستطلاعية، و بعد إتمام التحضير للدراسة الميدانية و اختيار المجال البشري للبحث واختيار أدوات الدراسة و بناء دليل المقابلة، توجهت للميدان لجمع المعلومات.

عرض و مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تمتاز مجموعة البحث بالخصائص التالية: مستواها التعليمي بين الجامعي و الثانوي، أما سنوات الخبرة في التدريب فتراوحت بين 12 سنة و 25 سنة منها من 4 إلى 14 سنة خبرة كمدرّب للنخبة الوطنية، و هذا ما يفسر الإجراءات التي اعتمدها المدربون في رفع دافعية اللاعبين و مساندتهم خلال المنافسات، فهي إجراءات نابعة عن الخبرات المتراكمة لدى المدربين كلاعبين أولا ثم كمدربين و أخيرا كمدربي النخبة الوطنية. و تؤكد إجابة المدربين عن تقييمهم للتكوين الأكاديمي الذي تلقوه في مجال التحضير النفسي، بأنه غير كاف في المرتبة الأولى ثم كاف في المرتبة الثانية، و أخيرا كاف جدا بالنسبة لمفردة وحيدة.

أما في ما يتعلق بتكوين خاص موازي في ميدان التحضير النفسي لرياضي النخبة فأنت الإجابة بالنفي في المرتبة الأولى و بالإيجاب لمفردة واحدة فقط و قد دامت مدة التكوين أقل من 6 أشهر. أما عن انعكاس التكوين الأكاديمي في مجال التحضير النفسي على التكفل بالحالة النفسية للرياضيين خلال التدريب و المنافسات، فالملاحظ أن إجراءات التكفل النفسي كالتعزيز الإيجابي تتم فقط قبل المنافسة بالنسبة لأغلب الحالات، و تكون قبل و أثناء و بعد المنافسة عند مفردة واحدة فقط، و هذا ما يدل على أن العمل النفسي الذي يقوم به المدربون مع الرياضيين مرتبط فقط بالمنافسات.

أما عن حرص المدربين على توفير جو المنافسة أثناء التحضير، فقط نصف مجموعة البحث أجابت أنها تحرص بشكل دائم على توفير نفس جو المنافسة، في حين أن النصف الثاني يحرص أحيانا فقط ، و تجدر الإشارة هنا إلى أن الأمر يرتبط بمدى توفير الفدراليات للإمكانيات المادية اللازمة لذلك من تريضات في الخارج غالبا ما يشكو المدربون من نقص الإمكانيات المادية . أما عن اعتماد المدربين على اختبارات نفسية لتقييم الحالة النفسية و البروفيل النفسي للاعبين خلال فترة التدريب أو المنافسات، فإن أغلب المدربين أجابوا بعدم اعتمادهم على الاختبارات النفسية، و يعود السبب حسبهم إلى انعدام الوقت أولا ثم نقص التكوين في المجال ثانيا، أما المدرب الوحيد الذي أجاب أنه يعتمد على الاختبارات النفسية، لما طلبنا توضيح أكثر عن الاختبارات المعتمدة و متى و كيف يتم تطبيقها، تهرب من الإجابة مما يدل على عدم اعتماده عليها، و هذا ما يعود حتما إلى عدم التخصص في المجال و كذا عدم التفرغ للأمر.

و من هنا يمكن القول بأن الفرضية الأولى و التي تقول بأن تكوين مدربي النخبة الوطنية المشاركة في الألعاب الأولمبية في مجال التحضير النفسي متخصص لم تكن صادقة بنسبة كبيرة.

- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تؤكد مجموعة البحث أن التحضير النفسي للرياضيين من المتطلبات الأساسية لضمان نتائج إيجابية بنسبة 100 % ، و ما يؤكد الأمر هو أن مكانة التحضير النفسي في البرنامج السنوي للتدريب يكون بصفة يومية بالنسبة لأغلبية المدربين ، و لكن المفارقة تكمن في انعدام مختص نفسي يرافق الفرق الرياضية أثناء التدريبات حتى خلال المنافسات ، إذ أن المدرب هو الذي يقوم بدور المختص النفسي في أغلب الحالات و في حالة واحدة فقط يتدخل المدير الفني للفرق ، رغم أن 80 % من المدربين يؤكدون على أهمية المختص النفسي الرياضي ضمن الفريق الفني المرافق للرياضيين خلال المنافسات.

و في ما إذا كان الفريق الطبي مؤهل حسب المدربين للتكفل بالحالة النفسية و التحضير النفسي للرياضيين، تؤكد أغلبية مجموعة البحث بنسبة 80 % بأنه غير مؤهل. أما عن عدم مرافقة مختص نفسي للنخبة الرياضية المشاركة في الألعاب الأولمبية، فيرى المدربون أن الأمر يعود إلى الجهل و نقص الوعي لدى المسؤولين على الرياضة و كذا نقص الإمكانيات . أما ما يتعلق بإمكانية نجاح أي خطة تكتيكية دون اللجوء إلى التحضير النفسي فقط 40 % من مجموعة البحث أقرت باستحالة ذلك، والمدربين المتبقين قالوا بإمكانية نجاحها دون اللجوء إلى تحضير نفسي. و حين طلب من المدربين ترتيب تأثير أنواع التحضير التقني، البدني، التكتيكي و النفسي على تحقيق نتائج إيجابية كان ترتيب التحضير النفسي في المرتبة الأولى بنسبة 80 % من مجموعة البحث، و في المرتبة الرابعة بالنسبة لمفردة واحدة بنسبة 20 % . و في سؤال آخر عن سبب فشل تحقيق الرياضيين لنتائج إيجابية خلال المنافسات، فرتب نقص التحضير النفسي في المرتبة الأولى بنسبة 60 % و في المرتبة الثانية بنسبة 20 % و في المرتبة الرابعة بنسبة 20 % و هذا يبين وعي بصفة نسبية لدى المدربين بأهمية التحضير النفسي و تأثيره على نتائج الرياضيين. أما في ما يتعلق بتجسيد أولوية التحضير النفسي للرياضيين، من خلال حرص المدرب على توفير نفس جو المنافسة خلال التدريب لتعويد الرياضيين على أجواء جديدة ، تشير إجابة المدربين بنسبة 60 % إلى انها حريصة على ذلك، و 40 % على أن الأمر يكون في بعض الأحيان.

و من هنا يمكن القول بأن الفرضية الثانية و التي تقول بأن التحضير النفسي لرياضي النخبة الوطنية المشاركة في الألعاب الأولمبية من أولويات برنامج التدريب، كانت صادقة بصفة نسبية حيث أن الإجابات جاءت في شقها الأول تبين اقتناع أغلب المدربين بأهمية و أولوية التحضير النفسي في تحسين الأداء و تحقيق النتائج الإيجابية، إلا أن نقص تخصصهم في المجال و انشغالهم بالتحضير البدني و التقني و التكتيكي و انعدام المختص النفسي لمراقبة الرياضيين خلال التدريبات و المنافسات يحول دون ذلك.

- خلاصة البحث:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معالجة أحد المواضيع الرئيسية و المهمة في التدريب الرياضي الحديث، ألا و هو التحضير النفسي لرياضي النخبة المشاركة في الألعاب الأولمبية، لما يمثله الجانب النفسي من أهمية سواء في تحقيق أحسن أداء و أحسن الألقاب أو حتى التكفل النفسي بالرياضي المصاب و مرافقته حتى يعود إلى كامل طاقته و نشاطه.

و من منظور إشكالية البحث حاولنا تسليط الضوء على التكوين الأكاديمي للمدربين، في مجال التحضير النفسي بما أنه المرافق الدائم للرياضيين سواء في التدريب أو في المنافسات، و بالتالي فهو المتكفل بالمعاش النفسي للرياضيين.

كما حاولنا أن نعرف مكانة التحضير النفسي في برنامج التدريب، و الحيز الذي يأخذه ضمن البرنامج السنوي للتدريب و الوسائل المستخرجة له، و التقنيات المعتمدة من طرف المدرب لزيادة الثقة بالنفس ، رفع دافعية الرياضيين و كيفية التغلب على الضغط النفسي. ولكن يمكن القول أننا توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى عدة استنتاجات نأمل أن تكون بداية لصياغة مواضيع بحث أخرى، في سبيل التأسيس لهذا المجال المعرفي الواسع و الذي لا يزال يعاني من نقص في الاهتمام، و غموض في المفاهيم و التقنيات من طرف المعنيين في الدول العربية عامة و الجزائر خاصة. نحن لا ندعي من هذا البحث أننا قد أجبنا عن التساؤل المهم ، ألا و هو واقع التحضير النفسي لرياضي النخبة، و لا نعتقد أننا توصلنا لمعرفة كل ما يفكر فيه المدربون و الرياضيون، بخصوص هذا الموضوع ، و إنما يمكن أن نقول أننا قد تمكنا من معرفة جزء من مما قد يفكرون فيه.

التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- شد انتباه القائمين على قطاع الرياضة بما فيهم الوزارة و اللجنة الأولمبية الجزائرية و الفدراليات الرياضية إلى ضرورة و أهمية التحضير النفسي بالنسبة لرياضيي النخبة الوطنية المشاركة في الألعاب الأولمبية و ضرورة توظيف مختصين في علم النفس الرياضي في النوادي لأنه لا يمكن للمدرب و لا المدلك و لا المدير الفني للفريق الرياضي أن يعوض المختص النفسي الرياضي نظرا لمعارفه العلمية المتخصصة ، و كذا عدم امتلاكهم لا للخبرة و لا للوقت للاهتمام بالحالة النفسية للرياضي.
- بغرض تحقيق التوصية الأولى لا بد من تكوين مختصين نفسانيين في المجال الرياضي، و هذا ما يستدعي اقتراح مشروع تكوين على مستوى الليسانس و الماجستير المهني في المجال لكلا الجنسين و هذا لمرافقة أحسن للرياضيات من طرف مختصة ، مع اقتراح تربصات ميدانية على مستوى النوادي، و عقد اتفاقيات مع الوزارة المعنية لضمان توظيف هذه الكفاءات على مستوى النوادي في البداية ، ثم مع اكتساب الخبرة في المنتخبات الوطنية.
- ضرورة التزام وزارة الرياضة و اللجنة الأولمبية الجزائرية بتوفير عدد أكبر من المختصين النفسانيين على مستوى المركز الوطني للطب الرياضي، و إلزام الفدراليات الرياضية على رفع تقارير دورية عن اللاعبين و احتياجاتهم من جميع النواحي النفسية ، الرياضية و حتى الاجتماعية.
- إنشاء مخبر علمي يتم بدراسة الجوانب النفسية لرياضيي النخبة على مستوى الجامعات و ذلك لإثراء البحث العلمي في مجال ، و تقديم خدمات علمية نفسية و دراسات للنوادي الرياضية المهمة بتقييم الجوانب النفسية للرياضي و البروفيل النفسي المطلوب في كل نوع من أنواع الرياضات.
- إجراء دورات تكوين و تدريب لرياضيي النخبة الوطنية، في مختلف طرق و تقنيات التحضير النفسي العلمية الحديثة، مثل التنويم الذاتي L'auto hypnose و هي من أحدث الطرق المستعملة في التدريب النفسي الرياضي الحديث.
- توفير و تنويع طرق الإسترجاع المتداولة على المستوى العالمي (توفير تقني في الاسترخاء (تنويم مغناطيسي) ، حمامات سباحة، حمامات ساخنة Sauna للرياضيين بعد التدريب و المنافسة على وجه سواء.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. أحمد أمين فوزي، مبادئ علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي 2008
 2. أحمد أمين فوزي و طارق محمد بدر الدين، سيكولوجية الفريق الرياضي، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2008
 3. أسامة كامل راتب، تدريب المهارات النفسية و تطبيقها في المجال الرياضي، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي القاهرة 2004
 4. تيرس عوديشو أنويا، دليل الرياضي للإعداد النفسي، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، الأردن 2002
 5. حنفي محمود مختار، مدرب كرة القدم، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى 1980
 6. زهران حامد عبد السلام، التوجيه و الإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة 1982
 7. محمد حسن علاوي، محاضرات علم النفس الرياضي، المجلس القومي للرياضة، مصر.
 8. محمد حسن علاوي، الإعداد النفسي في كرة اليد، دار الفكر العربي، 1990
 9. مفتي إبراهيم حماد، التدريب الرياضي تطبيق و تخطيط و قيادة، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، مصر 2001
- المراجع باللغة الأجنبية:

Leveque marc : sport et psychologie « l'apport du psychologue aux acteurs,

les cahiers de l'INSEP n°4 1993, publication INSEP .

Paquet Yvan : 150 petite expérience de psychologie de sport pour mieux comprendre les champions,

Ed : Dunod, 2007

القيادة التحويلية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة.

الطالب الباحث: سالم لخضر طالب دكتوراه LMD

جامعة محمد بوضياف - المسيلة..

د.أوشن بوزيد

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين القيادة التحويلية المعتمدة من طرف مدير الشباب و الرياضة لولاية المسيلة و دافعية الانجاز عند موظفي مديرية الشباب و الرياضة من وجهت نظرهم و رأيهم و هذا لقياس دافعية الانجاز عند الموظفين لكونهم أشخاص مستعدين لبلد أقصى جهد لديهم من اجل تحقيق هدف معين و هنا يبرز دور القائد التحويلي في استثارة رؤوسيه و تشجيعهم و دفعهم لانجاز و مواصلة لتحقيق النجاح ، و تكون مجتمع الدراسة من جميع موظفي مديرية الشباب و الرياضة لولاية المسيلة البالغ عددهم 30 موظف و عينة البحث هي عينة مسحية أي اختيار العينة بطريقة أسلوب المسح الشامل وعليه فإن مجتمع الدراسة هو نفسه عينة الدراسة أي تعطي هذه الطريقة لجميع مفردات المجتمع نفس الفرصة في أن يكونوا في عينة البحث وهذا ما يعطي صيغة الموضوعية لأداة الدراسة ، ثم طبقت عليهم أداتين للدراسة (استبيان للقيادة التحويلية و استبيان لدافعية الانجاز) و بعدها تم التحقق من صدقها و استخراج ثباتها بمعالجة البيانات إحصائيا باستخدام البرنامج الحاسوب للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

Research Summary :

The purpose of this study was to investigate the relationship between the approved transformational leadership by Youth Director and sports of M'sila to achievement motivation at the Directorate for youth employees and Sports and they have directed their view to this measure achievement motivation when employees for being willing people to exert maximum effort order to achieve the goal certain and here the appearance of the Leader transformative in raising his subordinates and encourage them and push them to complete and continue to achieve success, and The study population consisted of all the Directorate for Youth and Sports of M'sila's 30 employees and the research sample is a sample staff survey any sample selection manner comprehensive survey method Thus, the study population is the same sample study that anyone can be given this method to all the vocabulary community the same opportunity to be in the sample and this is what gives objective formula to study tool, then applied this tools to study (a questionnaire for transformational leadership and achievement motivation questionnaire) and then been verified validity and reliability of the questionnaire statistically processes the data using the computer program Statistical Package for Social Sciences (SPSS)

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تطوراً سريعاً ومتلاحقاً في مختلف المجالات العلمية والعملية نتيجة الانفجار المعرفي وثورة المعلومات والاتصالات. وإن القيادة من أهم الموضوعات إثارة في علم الإدارة، فالقيادة الإدارية أصبحت المعيار الذي يحدد نجاح أي مؤسسة، والقيادة التحويلية تعتبر جوهر العمل الإداري لأنه يمثل عاملاً مهماً في نجاح أو فشل الإدارة لما فيها من تأثير وكذلك يرجع الاهتمام بدراسة دافعية الإنجاز لدورها البارز في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية وخاصة في المجال الإداري، ويعد دافع الإنجاز عاملاً مهماً في توجيه موظفي مديرية الشباب والرياضة وذلك بتحقيق ذاتها لما يشعرون به من خلال ما ينجزوه من أعمال وما يتحقق من أهداف إدارية.

وقد أشارت (عباس) إلى أن "القائد التحويلي يستطيع أن يغير في المؤسسة خلال اقتناص الفرصة المتاحة واغتنامها وتطوير الرؤية ومناقشتها مع أعضاء الجماعة مع ثقة في هذه الرؤية، ويتم ذلك عن طريق تحفيز الجماعة، فهو يساعدهم في تحديد احتياجاتهم واحتياجات مؤسستهم من خلال إجراء التغيير المناسب، وتشجيع الجماعة على بناء شبكة اتصالات خارجية لغرض الكشف عن خطط المنافسين وتوجهاتهم من جهة، وللتعلم من خبرتهم من جهة أخرى، لذا فإن القائد يخلق رؤية جديدة مشتركة بينه وبين أعضاء الجماعة، بهدف زيادة مستويات الولاء للمهمة التي يقومون بها، ويستطيع القائد التحويلي تغيير تشكيلة الفريق، وإعادة هيكلته عن طريق تفعيل العقل، ويمكنه تفويض الصلاحيات المناسبة للمساعدة في إنجاز الأهداف. وبذلك فإن القائد التحويلي يستطيع تحقيق التغيير الجذري من خلال الربط بين المهام الفنية والسياسية والثقافية وتكاملها". (عباس 2004:31).

ويعد موضوع الدافعية من أكثر مواضيع علم النفس أهمية ودلالة، سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، على أساس أنه من الصعب التصدي للعديد من المشكلات السلوكية دون الاهتمام بدوافع الكائن الإنساني، و يعتبر مفهوم دافعية الإنجاز من الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية وهذا راجع إلى أن دافعية الإنجاز لها دور بارز في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية ومنها المجال الأكاديمي والمهني، حيث يعد دافع الإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك الموظف وتنشيطه، كما تعتبر أيضاً مكوناً أساسياً في سعي الموظف إلى تحقيق ذاته وتوكيدها، لما يشعر به من خلال ما ينجزه من أعمال، وما يتحقق من أهداف إدارية، يجعله أكثر إنجازاً وحباً لمهنته

و هذا ما أشار إليها كلياد (MCLELLAND) إلى الدور المهم الذي يقوم به الدافع للإنجاز لرفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف الأنشطة، فالنمو الاقتصادي في أي مجتمع هو محصلة لدافع الإنجاز، لذا تسعى كافة المنظمات سواء الإنتاجية أو الخدمية لزيادة إنتاجها وكما وكيفا (إبراهيم شوقي عبد الحميد 2003: 2)

❖ إشكالية البحث:

تعتبر القيادة التحويلية من العوامل الرئيسية الفاعلة لتحديد طبيعة دافعية الإنجاز والتي تقود إلى التركيز في حركة العاملين ونشاطهم في خلق التفاعل الإنساني اللازم لتحقيق أهداف العاملين ورفع مستوى الجودة من خلال إعادة النظر في الأنماط القيادية التقليدية المتبعة واستبدالها بأنماط قيادية حديثة كالقيادة التحويلية لتساعد في زيادة فاعلية عملية دافعية الإنجاز لدى الموظفين.

وإن تبني القيادة التحويلية في منظمات الأعمال اليوم يعد من أهم أساليب الحصول على الميزة التنافسية لها خاصة في ظل العولمة والانفتاح على الأسواق العالمية، مما يزيد من حد و شراسة المنافسة بين المنظمات، كما أن تبني هذا النمط القيادي أصبح من الضروريات ذلك لما له من تأثير إيجابي في تنبؤ ومواجهة المتغيرات البيئية السريعة، ولأسباب تلك التي تعيشها المنظمات اليوم (Northouse, 2001) (187).

والحقيقة أن هناك دراسات كثيرة لم تول أهمية للبحث في علاقة القيادة التحويلية بدافعية الإنجاز والتي تعتبر المحرك الأساسي لسلوك الإنسان داخل المديرية والتي تعتبر من أكثر الدوافع النفسية والاجتماعية التي حظيت باهتمام الباحثين لأهميتها في النمو الاقتصادي وازدهار الدول.

ومن هذا المنطلق نحاول في هذه الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين القيادة التحويلية ودافعية الإنجاز في مديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة وبهذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

*هل توجد علاقة ارتباطيه بين القيادة التحويلية ودافعية الإنجاز لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة ؟
ومن خلال التساؤل العام نطرح التساؤلات الجزئية التالية :

*هل توجد علاقة ارتباطيه بين التأثير المثالي ودافعية الإنجاز لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة ؟

*هل توجد علاقة ارتباطيه بين الحافز الإلهامي ودافعية الإنجاز لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة ؟
الفرضيات.

الفرضية العامة

توجد علاقة ارتباطيه بين القيادة التحويلية ودافعية الإنجاز لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة.

الفرضيات الجزئية

توجد علاقة ارتباطيه بين التأثير المثالي ودافعية الإنجاز لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة

توجد علاقة ارتباطيه بين الحافز الإلهامي ودافعية الإنجاز لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين القيادة التحويلية ودافعية الإنجاز لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة .

التعرف على العلاقة الارتباطية بين التأثير المثالي ودافعية الإنجاز لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة .

التعرف على العلاقة الارتباطية بين الحافز الإلهامي ودافعية الإنجاز لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من دور أهمية العنصر البشري في المنظمات وكذلك لاحتوائها على موضوعات ذات أهمية كبرى وهي القيادة التحويلية ودافعية الإنجاز .

إبراز الدور الفعال الذي يلعبه النمط القيادي التحويلي في الإدارة الرياضية و مدى تأثير و تأثير القائد التحويلي بالإضافة إلى الفهم الجيد لإبعاد القيادة التحويلية في ظل دافعية الانجاز في الإدارة الرياضية حتى يكون هذا الموضوع الحساس مصدر علمي و دليل و مرشد فعال للباحثين عن الأساليب و الطريقة المنتهجة من طرف القائد التحويلي و مدى تأثير و تأثير موظفي مديرية الشباب و الرياضة في دافعيتهم و حبهم و زيادة رغبتهم في الانجاز أثناء العمل .

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

القيادة التحويلية:

لغة:

ورد مفهوم التحويل في لسان العرب على النحو التالي " : حول، بتشديد الواو، أي بصير بتحويل الأمور، وتحويل عن الشيء : زال عنه إلى غيره وتحويل من موضع إلى موضع وحال الشيء نفسه يحول حولاً بمعنىين: يكون تغييراً، ويكون تحولاً . " (ابن منظور 1900 :)

اصطلاحاً:

عرفها (Devanna, & Tichy .1990. 77) أن " القائد التحويلي هو الذي يسعى إلى زيادة وعي مرؤوسيه باحتياجاتهم، وتحويل هذا الوعي بالاحتياجات إلى آمال وتوقعات، ومن ثم تتولد لديهم الدافعية لإشباع حاجاتهم فيما يتعلق بإدراك وتحقيق الذات في حياتهم العملية. " إجرائياً.

هي قدرة القائد (المدير) لمديرية الشباب والرياضة إلى الارتقاء بمستوى مرؤوسيه وخلق البيئة الملائمة للإبداع والتطوير و العمل على تنمية وتشجيع القدرات الإبداعية و تطويرها لدى العاملين. من خلال التأثير المثالي و التحفيز الإلهام والفكري و الاعتبارات الفردية

ويحول هم بحيث يصبحوا أكثر وعياً بالمهام المطلوبة منهم و الارتقاء بهم نحو مستويات أعلى من الحاجات وتجاوز دائرة الاهتمامات الذاتية للأفراد وتحويلها للصالح العام لمدرية الشباب و الرياضة من خلال صياغة رؤية مستقبلية تدعم وضع المديرية مستقبلاً.

التأثير المثالي.. Idealized Influence..

لغة:

التأثير: اسم مصدر اثر بـ واثر على , أثر في تأثير جانبي مفعول سلبى لدواء ونحوه وتأثير نفوذ وقدره على إحداث اثر قوي نقول فلان ذو تأثير كبير , تحرك المشاعر واهتزازها والتأثير إحساس قوي ملحق بعواقب فعالة , افعال في العقل والقلب وهو وقع أو انطباع يخلفه شيء في النفس .

المثالي: هن مثلى , أمثل وصف لكل ما هو كامل هنا نوعه أو لما يبلغ أقصى درجات الكمال التي يمكن تصورها , ووصف الأفضل أمر منشود أو مرغوب فيه , وما يتخذ مقالا ويحتذى به نموذجي فهو استعداد فطري وينزع إلى الكمال ويغلب عليه الخيال أحياناً .

اصطلاحاً:

ويقصد بالتأثير المثالي للقائد امتلاك القائد لمهارة التأثير في الآخرين من خلال وضوح رؤيته، وتنميته لإحساس المرؤوسين تجاه كماله هو إيجابي وتقديره لهم وتلمس احتياجاتهم، والإيثار لمصلحة العمل والمرؤوسين، والمشاركة في تحمل المخاطر، والالتزام الذاتي بالمعايير الأخلاقية، حيث يصبح هذا القائد مع مرور الوقت محل إعجاب ومحكاة الأتباع في عمل ونب أقصى طاقاتهم ويتقبلون التغيير الذي ينشده القائد التحولي. (Bass&Avolio 1994)

إجرائياً:

و يعنى امتلاك مدير الشبيبة والرياضة للرؤية والإحساس القوي بالرسالة العليا للمنظمة وغرس روح الفخر و الاعتزاز في نفوس مرؤوسيه كما يؤدي إلى تحقيق الثقة والاحترام من قبلهم.

الحافز الإلهامي (Inspirational Motivation).

لغة:

الحافز: حفز , حفزا وتحفيزاً دفع من الخلف حث وحررك شجع والجمع حوافز ما يحدث على أمور ويدفع إليه , كامل مساعد . الإلهامي: من الهم يلهم إلهاماً , أوحى ألقى في روعه ولقنه معاني وأفكار والهام بإيجاء وإيعاز ومن رباني , موهبة أدبية وفنية .

اصطلاحاً:

هي العملية التي تركز على تصرفات وسلوكيات القائد التي تولد في التابعين حب التحدي وأن تلك السلوكيات تعمل على إيضاح التوقعات للتابعين وتشجيع روح الفريق في العمل والالتزام بالأهداف التنظيمية (Bass&Avolio 1994).

إجرائياً:

هو قدرة مدير الشباب و الرياضة على إيصال توقعاته العالية إلى الآخرين واستخدام الرموز لتكيز الجهود والتعبير عن الأهداف المهمة بطرائق بسيطة.

دافعية الإنجاز:

الدافعية :

لغة: تعني الدافعية حسب ما جاء في معجم الوسيط من معاني ما يلي دفع إلى فلان دفعا انتهى إليه و يقال طريق يدفع إلى مكان كذا أي ينتهي إليه . و دفع شيء أي نحاه و أزاله بقوة .و يقال دفع عنه الأذى والشر و دفع إليه الشيء رده و يقال دفع القول .رده بالحجة .دافع عنه مدافعة و دفاعا : حامى عنه و انتصر له و منه الدفاع في القضاء و دفع عنه الأذى : أبعد و نجاه ة(المعجم الوسيط 289)

اصطلاحاً: هي حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة (محمد خليفة عبد اللطيف

(2000 . 93)

إجراءات: هي السعي والمحاولة التي تجعل الفرد قادرا على التغلب على العقبات والصعاب للوصول إلى مستوى من التفوق النجاح، أو هي شعور داخلي لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة تدفعهم بقوة لتحقيق النجاح والتفوق في مهنتهم .

مديرية الشباب والرياضة:

هي هيئة تنفيذية تابعة لوزارة الشباب والرياضة حيث يشرف عليها مدير تنفيذي يكون منتدب من طرف الوالي والتي تسهر على العمل الجيد للإدارة الخارجية والداخلية، وهي هيئة تعمل على رقية الحركات الجمعوية للشباب والرياضة وكذا هيكلها وتنظيمها وإعداد البرامج الهادفة وتعميم التربية البدنية والرياضية لاسيما الوسط التربوي والتكوين والتأطير، وكذا إعداد مخططات تطوير الرياضة للولاية بالتنسيق مع مجمل الهياكل والهيئات المعنية.

الدراسات السابقة

دراسة (هبة قندل 2010) بعنوان **تفعيل القيادة التحويلية من خلال أسلوب تمكين العاملين في المنظمة** رسالة ماجستير في علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية جامعة المدية.

هدفت الدراسة إلى التعريف بماهية القيادة التحويلية وكيفية تطبيقها والاستفادة منها فيا لمنظمة لترقية أداء العنصر البشري و كذلك توضيح مدى العلاقة الارتباطية بين نمط القيادة التحويلي وأسلوب تمكين العاملين في المنظمة.

أهم النتائج المتوصل إليها:

- وجود علاقة إيجابية بين نمط القيادة التحويلي وارتفاع مستويات التمكين في المنظمة.
- القيادة التحويلية تتميز بقدرتها على خلق سلوك الإلهامي الذي يعزز الفاعلية الذاتية للعاملين للوصول إلى الهدف التنظيمي
توفر سلوكيات التأثير المثالي لارتفاع مستويات التمكين في المنظمة.

دراسة عمرون سليم 2014 بعنوان **الضغوط المهنية و علاقتها بدافعية الانجاز لدى أساتذة المواد العلمية في مرحلة المتوسط**. رسالة ماجستير في علوم التربية كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علم النفس جامعة مولود معمري تيزي وزو.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور دافعية الانجاز في التقليل من الضغوط المهنية و كذلك التعرف على مستوى الضغوط المهنية و دافعية الانجاز و توصل إلى أهم النتائج منها مستوى دافعية الانجاز مرتفع لدى أساتذة المواد العلمية و كذلك عدم وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط المهنية و دافعية الانجاز.

دراسة مبروح عبد الوهاب(2010) بعنوان **السلوك القيادي و علاقه بالدافعية لدى العمال** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير قسم علم النفس و العلوم التربوية و الارطوفونيا كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية جامعة منتوري قسنطينة.

هدفت الدراسة الكشف عن واقع السلوك القيادي و الدافعية بالمؤسسة الجزائرية و معرفة طبيعة و مدى توافر العلاقة بين السلوك بالمنظمة و مستوى الدافعية لدى العمال فيها.

أهم النتائج المتوصل إليها:

وجود علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي و دافعية الانجاز لدى العمال في المؤسسة الوطنية.
توجد علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي بالعمل و حاجات البقاء. الانتماء و النمو لدى العمال.

الإجراءات الميدانية للدراسة:

الدراسة الاستطلاعية حيث يقوم الباحث بأداء دراسة استطلاعية تتعلق بموضوع البحث الذي يقترح إجرائه وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تعميق المعرفة بالموضوع المقترح للبحث سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية وتجميع ملاحظات ومشاهدات عن مجموع الظواهر الخاصة بالبحث ، وكذا التعرف على أهمية البحث وتحديد فروضه والبدء في وضع النقاط الأولى لتخطيط البحث (الأهداف ، الإطار و ظروف البحث) ، (فوزيل دليو 1995 ، 46 ، 47). و نظرا لكون عينة دراستنا تمثلت في موظفي مديرية الشباب و الرياضة بولاية المسيلة تم توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها موظفين من خارج عينة الأم و تم استبعادهم من عينة الدراسة الأصلية10

منهج الدراسة: استخدمنا المنهج الوصفي لأنه يتناسب مع موضوع بحثنا

-مجتمع الدراسة: ويتكون مجتمع الدراسة من جميع موظفي مديرية الشباب والرياضة للولاية المسيلة

عينة البحث: عينة البحث هي عينة مسحية أي اختيار العينة بطريقة أسلوب المسح الشامل وعليه فإن مجتمع الدراسة هو نفسه عينة الدراسة أي تعطي هذه الطريقة لجميع مفردات المجتمع نفس الفرصة في أن يكونوا في عينة البحث وهذا ما يعطي صيغة الموضوعية لأداة الدراسة .

ولقد تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة المتكون من 30 فرد وبعد فحص الاستبانة لم يتم استبعاد أي منها نظرا لتحقيق الشروط المطلوبة للإجابة على الاستبانة.

حدود الدراسة :

الحدود البشرية : شملت دراستنا على عينة من موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة

الحدود الزمنية : أجريت هذه الدراسة من خلال الموسم الدراسي 2015

الحدود المكانية : طبقت هذه الدراسة على مستوى مقر مديريات الشباب والرياضة بالولاية المسيلة..

أدوات الدراسة و إجراءات بنائها ويعرفه البلداوي الاستبيان بأنه نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الاستبانة عن طريق المقابلة أو أن ترسل إلى الباحثين عن طريق البريد (رشيدي زرواتي 2002 , 58)

لهذا فقد استخدم الباحث الأداتين التاليتين في الدراسة مقياس القيادة التحويلية و مقياس دافعية الانجاز

أولا: مقياس القيادة التحويلية

من إعداد الباحثة سناء علي شقوارة التي ترجمت استبيان القيادة التحويلية الواردة في دراسة (Kirland 2011 , 171 , 173) بأبعادها وقراءتها إلى اللغة العربية المكونة من 20 فقرة وقد شملت أداة الدراسة على قسمين كما يلي:

القسم الأول: يتناول المعلومات الشخصية و الوظيفية التي تخص عينة البحث واشتملت على 3 عناصر تمثلت في المؤهل العلمي – سنوات الخبرة – المستوى الوظيفي.

القسم الثاني: يتضمن هذا القسم من الاستبيان عبارات تقيس رؤية موظفي مديرية الشباب والرياضة في قائدهم وهذه العبارات مكونة من 4 أبعاد هي :

الجدول رقم(1) يبين مقياس القيادة التحويلية المعد من طرف سناء علي شقوارة .

م	الأبعاد	أرقام الفقرات في المقياس
1	التأثير المثالي	من الفقرة رقم 1 إلى الفقرة رقم 7
2	الحفز الإلهامي	من الفقرة رقم 8 إلى الفقرة رقم 12
3	الاعتبار الفردي	من الفقرة رقم 13 إلى الفقرة رقم 16
4	الاستشارة الفكرية	من الفقرة رقم 17 إلى الفقرة رقم 20

مفتاح المقياس:

تنقط الاستجابات في مقياس القيادة التحويلية وفق مقياس لكيرت المتدرج الخماسي (1-5) وهو موضح في الجدول التالي: جدول رقم

(2) : يوضح سلم التنقيط في مقياس القيادة التحويلية المعتمد عليه في الدراسة

الإجابة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الدرجات	5	4	3	2	1

ثانيا مقياس دافعية الانجاز

مقياس دافعية الانجاز لهرمانس (1970) لقياس دافعية الانجاز لدى الأطفال و الراشدين .و تم ترجمته إلى اللغة العربية من طرف الباحثين. لعربي صالح أبو ناهية و رشاد موسى (1987).
و احتوى المقياس على بعدين أولهما البعد النفسي و الذي تظهر عباراته اثر العوامل النفسية على الأستاذ و مدى تأثيرها في دافعية الانجاز لديه و أدائه .

أما البعد الثاني فهو موضوعي تبرز عباراته اثر العوامل الخارجية في تحفيز الأستاذ لديه.

تنقط الاستجابات في مقياس دافعية الانجاز وفق مقياس لكيرت المتدرج الخماسي (1-5) وهو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (3) يوضح سلم التنقيط في مقياس دافعية الانجاز المعتمد عليه في الدراسة

الإجابة	موافق بشدة	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجات	5	4	3	2	1

صدق الأداة:

يقصد بالصدق شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية , و وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى يجب أن تكون مفهومة لكل من يستخدمها (عبد القادر بلخير 2011 , 91).

صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس القيادة التحويلية

وقد تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة استطلاعية بلغ حجمها 10 ، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابع لها كما يلي:

الصدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد التأثير المثالي:

جدول رقم (4) يبين قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات . التأثير المثالي والدرجة الكلية له

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
❖	يتحدث عن قيمه ومعتقداته	0,515*	0,049
❖	يحدد أهميته بوجود حس قوي للهدف	0,677**	0,006
❖	يزرع الاعتزاز في الآخرين لارتباطهم به	0,798**	0,000
❖	يذهب ابعده من مصالحه الذاتية من اجل مصلحة الجماعة	0,666**	0,007
❖	تصرف بطرق تؤدي إلى احترام الآخرين له	0,743**	0,001
❖	يأخذ بالحسبان النتائج الأخلاقية والمهنية للقرارات التي يصدرها	0,752**	0,001
❖	يظهر حسا بالقوة والثقة بالنفس	0,652**	0,004
level (2- 0.05* Correlation is significant at the tailed)		** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)	

قيمة r الجدولية : 0.606 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 10.

قيمة r الجدولية : 0.482 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 10

من خلال الجدول رقم (4) نجد معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور التأثير المثالي والمعدل الكلي لفقراته حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.515- 0.798) و تعتبر دالة عند مستوى الدلالة 0.01. لأن قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية ومنه تعتبر فقرات المحور صادقة ومتسقة داخليا ، لما وضعت لقياسه.

الصدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الحفز الإلهامي
جدول رقم (5) يبين قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات الحفز الإلهامي والدرجة الكلية له

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
❖	يتحدث بحجاسة عن ما يجب انجازه	7890,	0,049
❖	يتحدث بتفاؤل عن المستقبل	7010,	0,006
❖	يوضح الرؤية المستقبلية للمؤسسة	5780,	0,000
❖	يؤكد على أهمية وجود حس جماعي برسالة المؤسسة	*5090,	0,007
❖	عن ثقته يعبر بأن الأهداف ستتحقق	**6840,	0,001
level (2- 0.05* Correlation is significant at the tailed)		** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)	

قيمة r الجدولية : 0.606 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 10 .

قيمة r الجدولية : 0.482 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 10

من خلال الجدول رقم (5) نجد معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الحفز الإلهامي والمعدل الكلي لفقراته حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.509- 0.789) وتعتبر دالة عند مستوى الدلالة 0.01، لأن قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية ومنه تعتبر فقرات المحور صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياس

صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس دافعية الانجاز

وقد تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة استطلاعية بلغ حجمها 10، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابع لها كما يلي:

الصدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد النفسي

جدول رقم (6) يبين قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات البعد النفسي والدرجة الكلية له

رقم العبارة	البعد النفسي	رقم العبارة	البعد النفسي	رقم العبارة	البعد النفسي	رقم العبارة	البعد النفسي
1	0.08	21	*0.38	27	*0.40	36	**0.61
3	0.17	23	**0.56	28	**0.63	38	**0.66
4	0.22	24	**0.59	31	0.31	39	**0.52
11	*0.52	25	**0.50	32	0.07	40	**0.74
19	0.22	26	**0.51	34	0.07		

قيمة r الجدولية : 0.606 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 10 .

قيمة r الجدولية : 0.482 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 10

من خلال الجدول رقم (6) نجد معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد النفسي.... والمعدل الكلي لفقراته حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.08- 0.66) و تعتبر دالة عند مستوى الدلالة 0.01، لأن قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية ومنه تعتبر فقرات المحور صادقة ومتسقة داخليا ، لما وضعت لقياسه

الصدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الموضوعي

■ الجدول رقم (7) يبين قيم معامل الارتباط بيرسون بين فقرات البعد الموضوعي. والدرجة الكلية له

رقم العبارة	البعد الموضوعي	رقم العبارة	البعد الموضوعي	رقم العبارة	البعد الموضوعي	رقم العبارة	البعد الموضوعي
2	0.12	9	**0.56	15	**0.70	22	0.29
5	0.20	10	**0.70	16	**0.80	29	0.25
6	**0.64	12	0.09	17	**0.43	30	**0.49
7	*0.36	13	**0.66	18	0.03	33	0.07
8	**0.47	14	**0.65	20	**0.59	35	0.21

37 0.34*

قيمة r الجدولية : 0.606 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 10.

قيمة r الجدولية : 0.482 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 10

من خلال الجدول رقم (7) نجد معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد النفسي والمعدل الكلي لفقراته حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.03- 0.80) و تعتبر دالة عند مستوى الدلالة 0.01، لأن قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية ومنه تعتبر فقرات المحور صادقة ومتسقة داخليا ، لما وضعت لقياس

باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها حيث استخدمنا طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس

1- مقياس القيادة التحويلية

جدول رقم (8) : يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha لمتغير القيادة التحويلية والمتغيرات التابعة له

الإبعاد القيادة التحويلية	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
التأثير المثالي	7	,7690
الحفز الإلهامي	4	0.659
الاعتبار الفردي	4	,5560
الاستشارة الفكرية	4	0.717
جميع فقرات المقياس	20	0.884

يوضح الجدول رقم (8) أن جميع معامل الثبات عالية وأن قيمة هذه المعاملات اختلفت من محور إلى آخر حيث بلغ حدها الأعلى في محور التأثير المثالي بـ 0,769 وحدها الأدنى في محور الاعتبار الفردي بـ 0,556 كما أن معامل الثبات الكلي لاستبيان الدراسة بلغ

0,884 وهو معامل ثابت مرتفع لان الحد الأدنى أكبر من (0.6) مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التحصيل عليها باستخدام المقياس.

ونظرا للنتائج المتحصل عليها باستعمال معامل الثبات ألفا كرو نباخ من الجدول رقم (8) يمكن اعتبار المقياس ثابت ويتميز بثبات عالي وبالتالي يطمئن الباحث على تطبيقه على عينة الدراسة

مقياس دافعية الانجاز

جدول رقم (9) يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha لمتغير دافعية الانجاز والمتغيرات التابعة له

الرقم	الإبعاد دافعية الانجاز	عدد الفقرات	معامل ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha
1	عنصر النفسي	19	0.770
2	عنصر الموضوعي	21	0.759
	جميع فقرات المقياس	40	0.948

يوضح الجدول رقم (9) أن جميع معامل الثبات عالية وأن قيمة هذه المعاملات اختلفت من محور إلى آخر حيث بلغ حدها الأعلى في محورا لنفسي بـ 0,770 وحدها الأدنى في محورا الموضوعي 0.759 كما أن معامل الثبات الكلي لاستبيان الدراسة بلغ 0,948 وهو معامل ثابت مرتفع لأن الأدنى أكبر من (0.6) مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التحصيل عليها باستخدام المقياس. ونظرا للنتائج المتحصل عليها باستعمال معامل الثبات ألفا كرو نباخ من الجدول رقم () يمكن اعتبار المقياس ثابت ويتميز بثبات عالي وبالتالي يطمئن الباحث على تطبيقه على عينة الدراسة .

أدوات التحليل الإحصائي

استعمل الباحث البرنامج الإحصائية spss: الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية .
استعمل الباحث التقنيات الإحصائية التالية.

-معامل الارتباط بيرسون لتحديد مدى الانساق الداخلي لأداة الدراسة.

معامل الثبات كرو نباخ (لقياس ثبات فقرات الاستبيان)

معامل الارتباط بيرسون للبحث في العلاقة بين متغيرات الدراسة.

اختبار فرضيات الدراسة

اختبار الفرضية العامة

هناك علاقة ارتباطية بين القيادة التحويلية و دافعية الانجاز

جدول رقم(10) يبين معامل الارتباط بيرسون بين متغير القيادة التحويلية و دافعية الانجاز

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	R المحسوبة	R الجدولية	Sig. (2-tailed)
القيادة التحويلية	3.6154	0.61124	0.368	0.2324	0,000
دافعية الانجاز	3.6233	0.59144			

** أي انه دال عند مستوى دلالة 0.01 Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed) .

يتضح لنا من خلال جدول أعلاه أنالمتوسط الحسابي القيادة التحويلية بلغ 3.6154، و المتوسط الحسابي دافعية الانجاز 3.6233 ومعامل الارتباط بيرسون المحسوب بلغ: 0,368 أكبر من معامل الارتباط الجدولية (0.2324) عند مستوى الدلالة

0.01 ومنه توجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحويلية و دافعية الانجاز من وجهة نظرا لموظفين بمديريات الشباب والرياضة مما يدل على أن امتلاك المديرين لسمات القائد التحويلي يؤثر على تنمية دافعية الانجاز لدى العاملين وكذلك تأثر المرؤوسين إيجاباً بتوافر القيادة التحويلية لدى رؤسائهم في العمل مما يني دافعية الانجاز لديهم ويسهم في تنمية مهاراتهم وصقل قدراتهم ويساعد على تنمية الانجاز بشكل كبير.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة كل دراسة هبة قندل 2010 التي توصلت النتائج الى وجود علاقة ايجابية بين النمط القيادي التحويلي و ارتفاع مستويات التمكين في المنظمة دراسة ميروح عبد الوهاب 2010 التي توصلت النتائج على انه وجود علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي و دافعية الانجاز لدى العمال في المؤسسة الوطنية.

و تختلف هذه الدراسة مع من دراسة عمرون سليم التي توصلت النتائج أنه عدم وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط المهنية و دافعية الانجاز لدى أساتذة المواد العلمية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن القائد الذي يمتلك سمات القائد التحويلي يسهم بدرجة كبيرة في تنمية قدرات مرؤوسيه وتدريبهم مما يسهم في رفع دافعتهم للإنجاز. ويتضح كلما زاد السلوك القيادي التحويلي بأبعاده (التأثير القائم على التأثير المثالي، الحفز الإلهامي) زادت دافعية الانجاز لدى موظفي مديريات الشباب و الرياضة و العكس صحيح و تبين هذه النتيجة إلى أن ممارسة القيادات للسلوك القيادي التحويلي يرفع من مستوى دافعية الانجاز و يقوي قناعتهم بها وأهميتها، مما يسهل من مهام العمل الذي يقومون بهو يزيد من حماسهم بحيث يبذلون أقصى جهد ممكن لتحقيق هذه الأهداف،

و من هنا يستنتج الباحث صدق و تحقق الفرضية العامة للدراسة و التي تقول انه "توجد علاقة ارتباطية موجبة بين القيادة التحويلية و دافعية الانجاز لدى موظفي مديريات الشباب و الرياضة"

نتائج الفرضية الجزئية الأولى تفسيرها و مناقشتها

هناك علاقة ارتباطية بين التأثير المثالي و دافعية الانجاز.

جدول رقم (11) يبين معامل الارتباط بيرسون بين متغير التأثير المثاليو دافعية الانجاز

المتغيرات	الحسابي المتوسط	المعياري الانحراف	المحسوبة R	الجدولية R	Sig. (2-tailed)
التأثير المثالي	3.6220	0.63120	0.270	0.2350	0.001
دافعية الانجاز	3.6540	0.59114			

** أي انه دال عند مستوى دلالة 0.01 (2-tailed)0.01 Correlation is significant at the level.

يتضح لنا من خلال جدول أعلاه أنالمتوسط الحسابي التأثير المثالي بلغ 3.6220، و المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز 3.6540 ومعامل الارتباط بيرسون المحسوب بلغ : 0.270 أكبر من معامل الارتباط الجدولية (0.2350) عند مستوى الدلالة 0.01 و منه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التأثير المثالي و دافعية الانجاز من وجهة نظر الموظفين بمديريات الشباب والرياضة تتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من دراسة هبة قندل 2010 التي توصلت النتائج توفر سلوكيات التأثير المثالي لارتفاع مستويات التمكين في المنظمة و دراسة ميروح عبد الوهاب 2010 التي توصلت النتائج على انه وجود علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي و دافعية الانجاز لدى العمال في المؤسسة الوطنية.

و يعزى الباحث أن امتلاك المديرين لسمات التأثير المثالي يؤثر على تنمية دافعية الانجاز لدى الموظفين أي هي علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين. مما يعني تأثير المرؤوسين إيجاباً بتوفر التأثير المثالي لدى رؤسائهم في العمل مما يزيد من دافعية الانجاز لديه مما يعني أن هناك وجود تفاعل بين الرئيس والمرؤوسين.

هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين التأثير المثالي و دافعية الانجاز لدى موظفي مديريات الشباب و الرياضة

نتائج الفرضية الجزئية الثانية تفسيرها و مناقشتها

هناك علاقة ارتباطيه بين الحفز الإلهامي ودافعية الانجاز

جدول رقم (12) يبين معامل الارتباط بيرسون بين متغير الحفز الإلهامي ودافعية الانجاز

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	R المحسوبة	R الجدولية	Sig. (2-tailed)
الحفز الإلهامي	3.6324	0.63421	0.364**	0.2520	,001
دافعية الانجاز	3.6627	0.59716			

** أي انه دال عند مستوى دلالة 0.01 Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

يتضح لنا من خلال جدول أعلاه أنالمتوسط الحسابي الحفز الإلهامي بلغ :3.6324، و المتوسط الحسابي دافعية الانجاز 3.6627 ومعامل الارتباط بيرسون المحسوب بلغ : 0.364، أكبر من معامل الارتباط الجدولية (0.2520) عند مستوى الدلالة 0.01ومنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الحفز الإلهامي دافعية الانجاز من وجهة نظر العاملين بمديريات الشباب والرياضة مما يدل على أن امتلاك المديرين لسمة الحفز الإلهامي يؤثر على تنمية دافعية الانجاز لدى العاملين وتتنفق هذه الدراسة مع دراسة هبة قندل 2010 التي توصلت النتائج إلى أن القيادة التحويلية تتميز بقدرتها على خلق سلوك الإلهامي الذي يعزز الفاعلية الذاتية للعاملين للوصول إلى الهدف التنظيمي دراسة عمرون سليم 2014 التي توصلت النتائج إن مستوى دافعية الانجاز مرتفع لدى أساتذة المواد العلمية .

و يعزى الباحث انه تمارس في مديريات الشباب و الرياضة سلوك الحفز الإلهامي بصفة عالية و هذا راجع إلى أن المديرين يتصرفون وفق هذه الخاصية بطرق تعمل على تحفيز وإلهام أولئك المحيطين بهم، مما يجعل الموظفين على أداء بعض الأنشطة و الأعمال و الأشياء الصعبة بأقصى سرعة من اجل الوصول إلى اعلي مستوى من التفوق و الانجاز و النجاح في مؤسستهم

هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية التي تنص على انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الحفز الإلهامي و دافعية الانجاز لدى موظفي مديريات الشباب و الرياضة.

استنتاجات عامة

من خلال الدراسة المعمقة و التي أظهرت نتائج دراسة القيادة التحويلية و علاقتها بدافعية الانجاز لدى موظفي مديريات الشباب و الرياضة و بعد الاطلاع على نتائج الجداول اتضح ما يلي.

- * توجد علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين القيادة التحويلية و دافعية الانجاز من وجهة نظر الموظفين بمديريات الشباب والرياضة .
- * توجد علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين التأثير المثالي و دافعية الانجاز من وجهة نظر الموظفين بمديريات الشباب والرياضة .
- * توجد علاقة ارتباطيه طردية موجبة بين الحفز الإلهامي و دافعية الانجاز من وجهة نظر الموظفين بمديريات الشباب والرياضة .

الاقتراحات

*إجراء المزيد من البحوث والدراسات الميدانية للتعرف على القيادة التحويلية وأثرها على أداء العاملين.

* ضرورة اهتمام القيادات العليا في وزارة الشباب و الرياضة بمفهوم القيادة التحويلية و اتخاذ السياسات و الإجراءات التي تعمل على رفع مستوى دافعية الانجاز لدى الموظفين.

الأفاق المستقبلية للدراسة

من خلال نتائج هذه الدراسة يظهر لنا أهمية تقديم الأفاق المستقبلية لدراسة و التي نوجزها فيما يلي.
* إجراء المزيد من البحوث و الدراسات الميدانية للتعرف على القيادة التحويلية وعلاقتها بالثقافة التنظيمية لدى موظفي مديريات الشباب و الرياضة.

* ربط متغير دافعية الانجاز بمتغيرات أخرى مثل الرضا الوظيفي. مستوى الأداء.

* اثر السلوك القيادي التحويلي لدى المدراء على تنمية التفكير الابتكاري و الدافعية لدى الموظفين.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المعاجم و القواميس:

- لسان العرب (1900) للإمام أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي الحصري ، المجلد الحادي عشر بيروت .
- المعجم الوسيط ، دار الأحياء التراث العربي ط- 1 (1991)

قائمة المراجع باللغة العربية

- عبد اللطيف محمد خليفة (2000) :الدافعية للإنجاز ،دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ،القاهرة ،مصر .
- فضيل دليو (1995) دراسات في المنهجية ديوان المطبوعات الجامعية (ب ، ط) بن عكنون الجزائر .
- رشيد زرواتي (2002) تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ط1 دار همومه -الجزائر .
- عبد القادر بلخير (2011) إدارة الوقت وعلاقتها بمستوى ضغوط العمل لدى عمال المركبات الرياضية مذكرة ماجستير في الإدارة والتسيير الرياضي جامعة سوق أهراس-الجزائر .
- عباس سهيلة (2004) القيادة الابتكارية والأداء المتميز تدريبية لتنمية الإبداع الإداري ط1 دار وائل عمان .
- إبراهيم شوقي عبد الحميد (2003) :الدافعية للإنجاز بكل من توكيد الذات و بعض المتغيرات الديموغرافية لدي عينة من شاغلي الوظائف المكتبية المجلة العربية للإدارة ،جامعة الدول العربية ،مصر .

قائمة المراجع باللغة الأجنبية

- Bass .B.et Avolio B (1994) impressing organizational effectiveness through transformation a lleadership , united states , library of congress .
- Kirkland K(2011) the effect of emotional intelligence on emotional competence and transformational leadership pro quest UMI Dissertation publishing Wo 3443941.
- Tichynet Devanna (1990) transformational leadership measurement of personality attributes and work groups performance .social psychology bulletin vol –(23) No (10).
- Northouse .P. (2001) leadership theory and practice 3rd : edson Francisco CA : sage publications INC.

L'apport des sports collectifs lors des sciences de l'éducation physique et sportive dans la prévention
et le traitement des violences juvéniles
(Vers un modèle psychosocial)

Dr. BENKERROU Fiad Département des Sciences Sociales Faculté des Sciences Humaines et Sociales
Université de Bejaia 06000 Bejaia, Algérie

Dr. BOUDJELIDA Hacene Institut des Sciences et des Techniques des Activités physiques et sportives
Université de M'sila

Résumé

Les séances d'éducation physique et sportive et les diverses activités des sports collectifs n'offrent pas seulement aux individus des opportunités de développer leurs aptitudes et leurs compétences physiques, mais aussi d'acquérir une bonne connaissance de soi-même.

Le comportement agressif qui caractérise les adolescents violent ne cesse de préoccuper l'attention des différents intervenants sociaux (parents, enseignant et chercheurs) en les incitant à élaborer des programmes d'apprentissage dans l'objectif de gérer, prévenir et traiter ce genre de trouble et permettre aux adolescents d'acquérir des compétences sociales adéquates pour gérer des situations conflictuelles. Mais cela ne peut pas y parvenir sans un cadre théorique puissant qui permet de traduire les différents concepts théoriques en véritables objectifs opérationnelles. Chose que la théorie de l'apprentissage social de Bandura nous fournit, où elle tente d'expliquer le comportement humain en termes d'interactions continues entre les déterminants cognitifs, comportementaux et environnementaux. La théorie de l'apprentissage social insiste sur le rôle particulièrement important joué par les processus vicariants, symboliques et autorégulateurs dans le fonctionnement psychologique.

À partir de cette optique, nous suggérons dans cet article d'illustrer le rôle que peut jouer ces processus dans le domaine de sport pour la prévention des violences des jeunes.

Mots clés : Éducation physique et sportive, sports collectifs, le comportement agressif, compétences sociales, la théorie de l'apprentissage social.

الملخص

تعتبر حصص التربية البدنية والرياضية ونشاط الرياضات الجماعية من بين أفضل الفرص التي يمكن من خلالها مساعدة المراهق على اجتياز بعض السلوكات التي قد تؤثر عليه وعلى علاقته بالآخرين ومن بينها السلوك العدواني. لذا يسعى الفاعلين الاجتماعيين في ميدان تعديل السلوك سواء كانوا معلمين أو خبراء أو باحثين إلى بناء برامج ووضع أهداف إجرائية تعمل على التقليل من هذا السلوك أو الحد منه، وذلك من خلال تزويد المراهق بالمهارات الاجتماعية اللازمة قصد التحكم في سلوكه وانفعالاته. إلا أن هذا لن يتأتى إلا بتوفر إطار علمي نظري يأخذ بعين الاعتبار مختلف جوانب شخصية الفرد، وهو ما توفره لنا نظرية التعلم الاجتماعي لبندورة التي تفسر السلوك على أنه جملة من التفاعل المستمر بين المحددات البيئية، والمعرفية، والسلوكية والذي تتحكم فيه عدد من السياقات النفسية. وهو ما نسعى

لتوضيحه في هذه المقالة من خلال تسليط الضوء على أهم المبادئ التي أتت بها هذه النظرية وكيفية استغلالها في ميدان التربية البدنية والرياضية.

Introduction

La pratique régulière d'une activité physique, comme le confirment un grand nombre d'études, est bénéfique autant sur le plan physique que sur le plan psychologique, elle aide l'individu à diminuer ses émotions négatives, traiter ses troubles émotionnels et améliorer sa santé mentale. Ce qui a conduit un nombre de professionnels de la santé mentale à prescrire aux gens, qui souffrent de troubles mentaux et psychologiques, une activité physique en parallèle avec une psychothérapie et des antidépresseurs (COX. 2005).

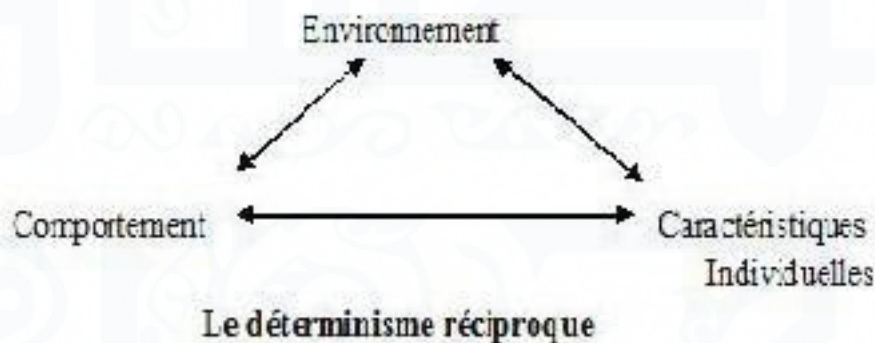
Les sports collectifs, par les situations variées qu'ils proposent et par l'appel constant aux ressources individuelles, constituent une activité primordiale sur le plan individuel et social. En sollicitant les diverses structures (cognitives, émotionnelles et comportementales) intimes et profondes de la personnalité ces activités offrent de multiples possibilités d'expression et d'épanouissement (BAYER, 1995).

Comme ils peuvent témoigner aussi du degré de la cohésion du groupe. Heuze et Thomas, (2006) ont montré que les joueurs pris individuellement peuvent avoir une grande confiance en soi. Seulement, si l'équipe autant que telle ne partage pas ce sentiment d'efficacité collective, ils n'évolueront pas comme un bloc uni. Autrement dit, la cohésion et l'efficacité collective sont conditionnées par le climat motivationnel régnant au sein de l'équipe en entier, et diminuent si ce sentiment est orienté vers l'Ego personnel (compétition interindividuelle) (COX. 2005).

Dans cet article nous montrons que les séances de l'éducation physique et sportive en générale et les sports collectifs en particulier qui incitent l'interaction, la compétition, et les échanges notamment physiques, présentent un mode d'intervention parfait auprès des adolescents violents. Ce choix nous semble à la fois une opportunité de prévenir et lutter contre les formes de violences et une occasion de développer les compétences sociales et les stratégies comportementales de ces adolescents. En s'inspirant des postulats de la théorie de l'apprentissage sociale de Bandura (1980) et en s'appuyant sur les principes du fonctionnement socio-cognitif, ces séances peuvent aussi nous aider à développer, chez les élèves, les capacités d'observation et d'interprétation plus au moins objectives de l'environnement, un contrôle de soi, une autorégulation plus attentive et une croyance d'efficacité personnelle plus élevée.

1 – Les fondements théoriques

Bien que certain chercheurs mettaient l'accent sur des facteurs inconscients, pour expliquer le comportement humain et d'autres se basaient sur des conditions environnementales, les études menées depuis les années 1960 ont montré l'importance des facteurs cognitifs, ce qui les a amenée à développer une nouvelle approche dite l'approche sociocognitive qui propose de fonder l'étude du phénomènes humains, comme la violence, sur l'interaction qui existe entre les comportement d'une personne, ses caractéristiques individuelles et l'environnement dont elle évolue. Cette interaction entre ces trois composantes repose sur le concept-clé du déterminisme réciproque (Viau, 1999). Le leader de cette approche Albert Bandura, à partir de sa théorie de l'apprentissage social, tente d'expliquer le comportement humain en termes d'interactions continues entre les déterminants cognitifs, comportementaux et environnementaux tout en insistant sur le rôle particulièrement important joué par les processus vicariants, symboliques et autorégulateurs dans le fonctionnement psychologique. Nous ne nous contentons pas simplement, dit Bandura, de réagir aux influences extérieures, mais aussi nous sélectionnons, organisons et transformons les stimuli qui nous parviennent ; de cette façon nous pouvons influencer notre propre comportement par le biais des motivations et des conséquences que nous créons (Bandura, 1980).



Les situations que nous offrent les diverses activités des sports collectifs, lors des sciences d'éducation physique et sportive, nous permettent d'observer le comportement direct des adolescents tel que l'agression, mais aussi ses soubassements psychologiques tel que les différents types de sentiments qui l'accompagnent et qui peuvent être perçu sous plusieurs formes par exemple: Sentiment de sécurité (Protection par l'équipe, confiance envers les coéquipiers, connaissance de ses propres limites), Sentiment d'identité (Auto-observation et connaissance de soi suite à la comparaison avec les coéquipiers et les adversaires), Sentiment d'appartenance (Sentiment d'être semblables avec ses coéquipiers, partager les valeurs et les objectifs du groupe), Sentiment de direction (Capacité de fixer des buts, d'accepter des rôles individuels différents, de résoudre collectivement les problèmes rencontrés), Sentiment de compétence (Croyances qu'il est possible

d'atteindre ses buts individuels et collectifs, de surmonter les problèmes rencontrés avec les adversaires, les arbitres, le public) (RAIMBAULT, CHIRON, 2004).

Dans ce sens, selon Bandura, tous les humains à des degrés différents ont les aptitudes suivantes :

1-1 La capacité de se présenter et d'interpréter leur environnement grâce à des systèmes symboliques comme les langages parlé et écrit

Car les langages sont des outils puissants pour agir sur l'environnement. Grâce à eux l'individu peut conceptualiser, théoriser et solutionner des problèmes sans avoir à expérimenter leurs diverses solutions possibles. Ils permettent à l'individu d'effectuer des échanges sociaux et d'entretenir des rapports avec autrui, ils développent le sentiment d'appartenance à un groupe, et ils sont vitaux pour l'accomplissement personnel. Dans les sports collectifs, par exemple, il est intéressant de voir comment les sportifs s'encouragent mutuellement pour améliorer le climat de compétition et augmenter la satisfaction de l'athlète. Cette satisfaction qui est liée en grande partie, à la qualité des relations menées avec ses coéquipiers ainsi qu'avec l'entraîneur et l'entourage de l'équipe (COX, 2005).

1-2 La capacité de se référer au passé et d'anticiper le futur

L'individu peut se projeter dans le temps pour relater les événements passés et annoncer les événements futurs tout en vivant des événements présents. Comme le souligne la théorie de la motivation par compétence de Harter (1978) et celle de l'efficacité personnelle de Bandura (1977, 1997, 2003) le succès fait naître un sentiment de compétence et d'efficacité dans le cadre de l'apprentissage et de l'exécution d'une tâche, à l'inverse l'échec entraîne une diminution de ce sentiment. Si l'échec peut avoir un feed-back négatif, et que le succès peut engendrer un feed-back positif dans le quotidien de chaque sportif, c'est qu'ils ont un effet direct sur les perceptions d'autonomie et d'apprentissage social des sportifs et leurs compétences (COX, 2005).

1-3 La capacité d'observer les autres et d'en tirer des conclusions pour soi-même (apprentissage par observation)

Ce postulat implique qu'il est possible d'apprendre en regardant les autres effectuer une tâche sans avoir à l'accomplir soi-même. L'observation des autres n'est donc pas un acte passif, mais actif. Quoique, il arrive que l'apprentissage demeure à l'état de latence jusqu'à ce que les circonstances permettent ou exigent sa mise en application. Lacoste (2002, 2003) a montré que, pour l'adolescent inversé dans le football, une estime de soi spécifique est relative aux qualités nécessaires pour exercer ce sport. En effet, dans sa pratique sportive, l'adolescent effectue des comparaisons permanentes

avec ses partenaires à l'entraînement, et à ses adversaires en compétition, lui permettant par la suite de recevoir, avec beaucoup de justesse un feed-back quant à son niveau d'expertise dans sa pratique sportive (RAIMBAULT, CHIRON 2004).

1-4 La capacité d'autorégulation

Grâce à ses capacités de contrôles et de s'auto-évaluer que l'individu peut modifier au besoin, sa démarche pour parvenir à atteindre ses buts (Viau, 1999).

L'adolescent, pour s'auto-évaluer régulièrement s'appuie énormément sur le feed-back de ses partenaires afin de situer son niveau de jeu et donc de construire son estime de soi spécifique aux pratiquants de sport collectif. Le jugement des coéquipiers fondés sur la compétence réelle d'un sportif dans une équipe contribue à renforcer le sentiment de sa propre valeur de façon bien plus efficace que les louanges des médias ou des spectateurs qui sont des tiers relativement mal informés en ce qui concerne sa véritable valeur pour l'ensemble de l'équipe (RAIMBAULT, CHIRON, 2004).

1-5 La croyance dans l'efficacité personnelle

On croit souvent que la confiance en soi est un ingrédient exposé par l'athlète talentueux alors qu'il s'agit d'une composante essentielle du développement de la motivation. Les athlètes sont motivés pour l'entraînement et la compétition parce qu'ils ont confiance en leurs capacités à réussir dans leur sport (COX, 2005).

D'après Bandura, (1986) l'interaction complexe entre différents processus cognitifs détermine l'apprentissage d'un comportement. Ces processus sont constitués par l'attention, la mémorisation, la reproduction imaginaire et la motivation à réaliser le comportement. En introduisant la notion d'efficacité de soi le concept « self efficacy » désigne la conviction d'une personne de posséder les capacités nécessaires pour accomplir par ces propres efforts et avec succès ce qu'elle souhaite faire ou obtenir (Pahlavan, 2002).

Selon Bandura, la croyance en efficacité personnelle provient des expériences personnelles faites des réussites et des échecs, de l'observation de modèles compétents, de l'encouragement et de la persuasion montrée par autrui, ainsi que des jugements à propos de son propre état physiologique. Bandura insiste sur le pouvoir des certitudes de l'individu quant à ses capacités d'exécuter certaines tâches. Ainsi, plus une personne s'attribue un fort sentiment d'efficacité personnelle, plus il fera d'efforts pour réaliser la tâche et la performance concernées, et cherche à tirer une leçon de ses

erreurs, alors qu'une personne ayant un faible sentiment d'efficacité personnelle interprète l'échec comme un désastre (Tavris, Wade, 1999).

1-6 Le lieu de contrôle interne ou externe

Le concept de lieu de contrôle interne ou externe désigne une croyance générale qu'une personne a du maîtriser ou non les résultats de ses propres actions. Les personnes chez qui le contrôle est interne ont tendance à croire qu'elles sont responsables de ce qui leurs arrive; celles chez qui le contrôle est externe ont tendance à croire qu'elles sont victimes d'autrui, du destin ou du hasard (Tavris, Wade, 1999).

2- La prévention et le traitement des violences dans les sciences d'éducation physique et sportive

Les postulats sociocognitifs que nous venons d'annoncer montrent que l'élève possède les capacités nécessaires pour prendre part activement et de façon responsable son apprentissage. L'enseignant a certes le rôle de créer un environnement favorable à l'apprentissage, mais il ne peut se substituer à l'élève et apprendre à sa place (Viau, 1999).

Nous suggérons ici une démarche basée sur les principes cités au-dessus que l'enseignant de l'éducation physique et sportive peut mettre en place dans les situations de jeux collectifs afin de développer chez le jeune adolescent violent un certain nombre de compétences sociales et les stratégies comportementales tel que : les capacités d'observation et d'interprétation plus au moins objectives de l'environnement, un contrôle de soi plus efficace, une autorégulation plus attentive et une croyance d'efficacité personnelle plus élevée ; ainsi intervenir en vue de traiter et réduire son comportement agressif.

2-1 L'intervention au niveau d'observation d'un modèle non-agressif

Si les enfants apprennent à agresser en observant un modèle agressif, ils peuvent le faire aussi dans le cas d'un modèle non-agressif. Observer des individus provoqués entraînés de gérer l'expression de leur colère de manière acceptable, raisonnable et même plaisantes peut être une source d'apprentissage des compétences sociales positives. En effet, plusieurs études Baron (1972), Donnerstein et al, (1976) ont montré que face à un modèle non-agressif, les enfants peuvent être encouragés à utiliser d'autres modes d'actions (Pahlavan 2002).

À partir des diverses activités des sports collectifs, l'enseignement de l'éducation physique et sportive, offre à l'élève une opportunité d'observer de nouvelles expériences et d'être en interaction dans des situations réelles avec un modèle non agressif. Chose qui lui permettra de se rendre

compte que d'autres façons non agressives d'agir et de réagir existent et que parfois même, elles sont plus efficaces. Le capitaine ou leader de l'équipe, peut jouer le rôle d'un véritable modèle, jouit d'un statut particulier puisqu'il est le plus proche de l'entraîneur (l'enseignant) qu'il considère comme le représentant de l'équipe et parfois son seul interlocuteur. D'autres statuts tels que les titulaires et les remplaçants sont aussi essentiels ils peuvent être considérés comme modèle car des rivalités parfois exacerbées existent entre ces deux sous-groupes, notamment dans le milieu professionnel, puisque tout joueur tente de décrocher le contact le plus rémunérateur possible et aspire donc à être titulaire (RAIMBAULT, CHIRON 2004 p. 64).

Dans ce type d'expériences, des enfants regardent d'abord un jeune garçon qui réagit de manière non agressive après avoir été maltraité par un tiers. Lorsque ces enfants se trouvent par la suite dans une situation de provocation, ils montrent moins d'agression que ceux qui n'ont pas été exposés au modèle non agressif. Une étude Warman & cohen, (2000) montre que, malgré la stabilité relative des tendances agressives, les enfants évalués par leurs pairs au début de l'année comme étant occasionnellement agressifs deviennent à la fin d'année, moins agressifs au contact avec d'autres enfants non-agressifs (Pahlavan 2002).

2-2 L'intervention au niveau des processus de perceptions et des représentations

L'objectif de ce mode d'intervention est d'améliorer, à travers les exercices de jeux collectifs, la prise en compte de nombreux indices externes (intonation de la voix, posture ...) et internes (états émotionnels, attitudes, représentations...) chose souvent déficitaire chez les enfants agressifs. La structuration des jeux sportifs collectifs nécessite l'adoption par chacun des règles à respecter. Ces jeux contiennent des situations d'interactions simples et/ou complexes qui nécessitent une perception plus au moins juste et un décodage adéquat de l'ensemble de ses indices internes ou externes. Les règles de jeu sont donc les indicateurs de ces interaction ils déterminent la manière de jouer, les dimensions des champs de jeu, le nombres de joueurs autoriser a prendre part à la rencontre, la durée des matches et les sanctions a distribuer, comme ils indiquent également aux joueurs les conduite a tenir face aux adversaires et dans les différentes situations. L'arbitre vêtu de noir, par exemple, doit faire respecter les règles dont il est le garant, il représente pour le joueur le sur-moi, l'autorité, le père, le garant de l'ordre. Dès lors des ambivalences affectives peuvent être ressenties par le joueur à son égard en éprouvant vis-à-vis de lui deux sentiment opposés mais intimement liés ; d'un coté le respect parce qu'il sécurise la situation et les individus, et d'un autre coté la révolte parce qu'il représente la société avec ses formes coercitives (BAYER, 1995 p 39-40).

Ces situations peuvent être répété, durant les séances d'éducation physique, sous formes d'exercices et des activités collectives ou lors d'un duel, afin de rendre l'enfant ou l'adolescent

capable d'identifier les indices liés à des états émotionnels simples, tels que les expressions faciales, l'intonation de la voix, les mouvements des mains, les postures et d'autres indices témoignant les intentions d'autrui (Fontain, 2003).

2-3 L'intervention au niveau du lieu de contrôle et de l'efficacité personnel

Comme nous l'avons vu, le sentiment de colère est une émotion qui, en absence de contrôle, réduit la possibilité de choix entre les conduites variées et incite de façon quasi automatique à sélectionner des solutions violentes. L'intervention à ce niveau consiste à aider l'enfant violent à élaborer des comportements et des stratégies appelées les compétences sociales, définies comme étant la capacité à dénouer un problème d'une manière efficace dans une situation donnée, afin de résoudre des difficultés posées par les contextes sociaux en augmentant la maîtrise de soi et le contrôle de la colère et en réfléchissant aux mauvaises stratégies que l'individu a pu antérieurement choisir dans des contextes variés (Fontain, 2003).

Lors des séances de l'éducation physique et sportives plusieurs outils et instruments utilisés aident la personne à prendre connaissance de ses capacités et se rendre compte des raisons de ses succès et de ses échecs. Le ballon, par exemple, représente un objet mystérieux et impressionnant, il captive le jeune joueur, et exerce sur lui un attrait magique en satisfaisant son besoin de mouvement, il catalyse la motricité de jeune, le fascine et l'incite à agir, à courir, et à sauter. Cette balle capricieuse, s'offre tantôt à lui tantôt lui échappe, l'enfant veut la manipuler, la saisir, l'attraper au vol, la faire rebondir, la frapper ou la lancer de multiples façons avec ou sans engin. IL constitue également un outil d'échange, permettant au joueur d'entrer en contact et établir des relations avec autrui. Dans cette interaction l'enfant va se rendre compte que l'échec fait partie du possible et que la perte de l'objet peu se retourner contre lui, il va donc vivre le ballon comme un engin que l'on subit, un engin qui facilite et permet à autrui d'asseoir sa domination (BAYER, 1995 p 31-33).

L'enseignement de l'éducation physique et sportive offre, à partir de ses diverses situations de réussite et d'échec dans le jeu, une occasion à l'enfant et l'adolescent de décortiquer et d'analyser les causes et les conséquences d'une situation problématique ambiguë, dans le but de montrer qu'il est l'auteur de ses idées et le producteur de ses actes, chose qui l'aide à bien intégrer une efficacité personnelle perçue plus réaliste. Ce sentiment d'efficacité personnelle, rappelons-nous, est lié à la croyance des gens en leurs compétences et leurs capacités de réaliser les objectifs et d'atteindre les buts.

Conclusion

Le traitement psychosocial des violences est à la fois un objet de préoccupations sociales poursuivi tant que par les chercheurs que par les divers acteurs et intervenants sociaux. Ce traitement, tel que nous l'avons illustré dans cet article, peut être réalisé à partir de diverses activités des sports collectifs accomplis lors des séances de l'éducation physique et sportive. En s'appuyant sur les différents principes et postulats que nous propose la théorie de l'apprentissage social de Bandura, les enseignants et les entraîneurs ont une possibilité de déterminer des objectifs opérationnels et d'élaborer des programmes efficaces visant à réduire l'agression des jeunes adolescents ; tout en les aidant à mieux maîtriser leur colère, et développer leurs compétences sociales pour une meilleure connaissance de ce qui se passe en eux et au tour d'eux.

Références bibliographiques :

- 1- BANDURA Albert (1980) : **L'apprentissage social**, traduit par Jean A. Randal, édition Mardaga, Bruxelles.
- 2- BAYER Claude, (1995) : **L'enseignement des jeux sportifs collectifs**, 4^{ème} édition, édition VIGO paris – France.
- 3- COX Richard H. (2005) : **psychologie du sport**, traduit de l'américain par Christophe BILLON 2^{ème} édition – de boeck - Bruxelles
- 4- FISCHER Gustave-Nicolas (2003) : **Psychologie des violences sociales**, édition DUNOD, paris
- 5- FONTAINE Roger (2003) : **Psychologie de l'agression**, édition DUNOD, Paris
- 6- PAHLAVAN farzaneh (2002) : **Les conduites agressives**, édition ARMAND COLIN paris.
- 7- RAIMBAULT Nicolas, CHIRON Johan pion. (2004) : **la préparation mentale en sport collectifs l'ABC pour le sportif, l'entraîneur et l'équipe**. Paris.
- 8- TAVRIS Carole, Wade Carole (1999) : **Introduction à la psychologie**, édition de boeck, Canada.
- 9- VIAU Rolland (1999) : **La motivation en contexte scolaire**, édition de boeck, Canada.

"أثر التدريس بأسلوب التعلم التعاوني على مستوى الأداء و الاتجاه نحو نشاط رمي الجلة"

أ. بن ثابت محمد الشريف

جامعة محمد بوضياف - المسيلة.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة التعرف على أثر التدريس بأسلوب التعلم التعاوني على مستوى أداء واتجاه التلاميذ نحو نشاط رمي الجلة ، و كذلك معرفة أي الأسلوبين أفضل ، أسلوب التعلم التعاوني أو الأسلوب المعتاد (المتبع) ، في تحسين مستوى الأداء ، وتعديل اتجاه التلاميذ نحو نشاط رمي الجلة ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية و الأخرى ضابطة ، واشتملت عينة الدراسة على 48 تلميذا تم اختيارهم بطريقة قصدية من تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، وتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين بواقع 24 تلميذا في كل مجموعة ، إحداهما تجريبية خضعت للبرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني والأخرى ضابطة درست وفق الأسلوب المعتاد في تدريس نشاط رمي الجلة ، وقد استغرق تطبيق البرنامج 6 أسابيع بواقع حصة واحدة كل أسبوع ، وقد اعتمد الباحث على شبكة الملاحظة لقياس مستوى أداء التلاميذ والاستبيان لقياس اتجاه التلاميذ نحو نشاط رمي الجلة ، في القياسين القبلي و كذلك البعدي ، ومن أهم النتائج المتوصل إليها :

- 1- للتدريس بأسلوب التعلم التعاوني وكذلك الأسلوب المعتاد أثر إيجابي في تطوير مستوى أداء التلاميذ في نشاط رمي الجلة.
- 2- للتدريس بأسلوب التعلم التعاوني أثر إيجابي في تعديل اتجاه التلاميذ نحو نشاط رمي الجلة ، عكس الأسلوب المعتاد.
- 3- التدريس بأسلوب التعلم التعاوني أفضل من الأسلوب المعتاد في تطوير مستوى أداء التلاميذ في نشاط رمي الجلة.
- 4- للتدريس بأسلوب التعلم التعاوني أثر إيجابي في تطوير مستوى أداء جميع التلاميذ بمختلف مستوياتهم في نشاط رمي الجلة .

Résumé

Impact de l'enseignement par une approche coopérative sur la performance et sur l'attitude des élèves dans le cadre d'une activité de lancé du poids

objectifs de l'étude:

- 1- Découvrir l'impact de l'enseignement par une approche coopérative sur la performance et l'attitude des élèves dans le cadre d'une activité de lancé du poids.
- 2- Comparer les impacts de l'approche coopérative avec ceux de l'approche classique (usuelle).

Le chercheur a adopté une approche expérimentale en formant deux groupes: un groupe expérimental et un groupe témoin. L'échantillon de départ était composé de 48 sujets choisis de manière sélective, parmi les élèves de 4ème année moyenne. Cet échantillon a été réparti de façon égale sur le groupe expérimental et témoin. Le Programme d'apprentissage du lancé de poids, dans le groupe expérimental, a été effectué selon une approche coopérative. Le Programme d'apprentissage dans le groupe témoin a été effectué selon l'approche classique. L'étude a duré 6 semaines à une fréquence d'une séance par semaine. Le chercheur a utilisé une grille d'observation afin de mesurer la performance et un questionnaire pour évaluer l'attitude des élèves. Toutes les mesures ont été effectuées avant et après l'application des programmes.

Résultats de l'étude:

- 1- L'approche classique et l'approche coopérative ont un impact positif sur l'amélioration du niveau

de performance des élèves en lancé du poids.

2- Contrairement à l'approche classique, l'approche coopérative a un impact positif sur l'attitude des élèves envers le lancé du poids.

3- L'impact de l'approche coopérative sur l'amélioration de la performance est supérieur à celui de l'approche classique.

4- L'approche coopérative a un impact positif sur la performance des élèves quelque soit leurs niveau de maitrise.

- مقدمة وإشكالية الدراسة:

إن فكرة التدريس الحديث قد احتلت مساحة واسعة في حقل التربية و التعليم، واهتم العاملون في هذا المحور الحيوي اهتماما جديا في بداية القرن الحالي محاولين وضع مسارات علاجية لإرساء قواعد مقبولة للتقدم و التطور لهذه العملية ، والتي تهدف إلى إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلم وإكسابه المعلومات و المعارف و المهارات و الاتجاهات و القيم المرغوبة، إذ يتوجب على المعلم أن يقوم بنقل هذه المعارف و المعلومات المطلوبة لتحقيق التغير السلوكي التعليمي بأسلوب ملائم يثير اهتمام المتعلم و رغبته و تدفعه إلى التعلم مع الأخذ بعين الاعتبار صفات المتعلم وخصائصه النفسية والاجتماعية و العقلية و الجسمية، حيث أولى التربويون اهتماما متزايدا في السنوات الأخيرة للأنشطة و الفعاليات التي تجعل التلميذ محورا لعملية التعلم و التعليم، ومن أبرز هذه النشاطات هو استخدام أسلوب التعلم التعاوني و الذي يعني ترتيب التلاميذ في مجموعات وتكليفهم بعمل أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين.(الحيلة،2001،ص 84،144)

و يعرف السائح التعلم التعاوني بأنه : نموذج تدريسي يقوم فيه التلاميذ بأداء المهارات المتعلمة مع بعضهم البعض مع المشاركة في الفهم و الحوار و المعلومات المتعلقة بالمهارات المتعلمة، كما يساعد بعضهم بعضا في عملية التعلم، وأثناء هذا الأداء و التفاعل الفعال تنمو لديهم الكفايات الشخصية و الاجتماعية الإيجابية.(السائح، 2001،ص 118)

وقد برز أسلوب التعلم التعاوني على أنه يزيد من فاعلية التعلم، وقد أجمعت الدراسات التي قامت في هذا المجال على أهمية التعلم التعاوني ليس في التحصيل وزيادة الجانب المعرفي وإنما جوانب أخرى في التعلم مثل زيادة تحصيل التلاميذ وازدياد التفاهم بينهم وكذلك نمو العلاقات الاجتماعية و الشخصية بين التلاميذ.(سليم، 2006،ص 30)

كما يشير عادة وآخرون نقلا عن stork : أن استخدام أسلوب التعلم التعاوني يؤدي إلى الشعور بالنجاح وتجنب الشعور بالفشل ، على اعتبار أنها تعطي فرص للتعلم أفضل وذلك من خلال عمل الطلاب ضمن مجموعات فعندما تضم المجموعة الواحدة طلاب ذوى قدرات عالية ومتوسطة وقليلة، فتصبح العملية التعليمية أكثر فاعلية، فذوى القدرات العالية يكون دوره مفسرا ومساعدة و الأقل تكون لديه الفرصة للتعلم أكبر وينال التشجيع و الدعم من قبل زملائه حيث أن تشارك الأداء مع مستويات مختلفة أفضل من الأداء مع نفس المستوى ويكونون منشغلين بأداء المهارات وإنجاح المهمة، كما أضاف أن التعلم التعاوني يزيد التحصيل ويطور القدرات العقلية و المهارية لدى التلاميذ من خلال الحصول على المعلومات بأنفسهم و التطبيق العلمي لما تم تعلمه، وهذا أبقى أثرا، ويسمح بمساعدة الطلاب بعضهم البعض و يتيح فرصة المناقشة و الحوار، وابداء الرأي وتحمل المسؤولية.(غادة وآخرون، 2010،ص 85 و 86)

وقد ذكر أيضا أبو عميرة : أن استخدام هذا الأسلوب يؤدي إلى تنمية روح الفريق بين المتعلمين وتنمية المهارات الاجتماعية وتكوين الاتجاه السليم نحو المواد الدراسية. (أبو عميرة، 1997،ص 288)

والاتجاه السليم نحو المواد الدراسية يعني إقبال التلاميذ على التعلم والذي ينبغي أن يكون من أولويات المدرس في أن يغرس اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو الأنشطة التعليمية ، ولكي يتحقق ذلك يرى السائح: انه يجب تخطيط بيئة تعليمية تناسب الحالة

النفسية للمتعلمين ، فالمتعلمين غالباً ما يؤدون أو يتعلمون عندما تكون ميولهم ايجابية للتعليم ، ولابد من أن تكون لدى المتعلمين رغبة الاشتراك في عملية التعليم بهدف تطوير أدائهم التعليمي للمشاركة في الأنشطة الحركية. (الساج، 2003، ص 198)

كما يلعب الاتجاه دوراً مهماً وإيجابياً في تحديد نظرة الفرد نحو النشاط الرياضي ولها دور مهم في الارتقاء في النشاط الرياضي لأنها تحرك الفرد وتدفعه لممارسة النشاط والاستمرار في ممارسته بصورة منتظمة. (علاوي، 1998، ص 115)

وهذا ما أكدته عادة وآخرون أن أسلوب التعلم التعاوني يجعل الطالب محور العملية التعليمية حيث أنه يتم إعطاء المعلومات و التدريس كل حسب قدرته وكذلك فتح المجال أمام التلاميذ لتبادل الخبرات فيما بينهم، وكذلك استغلال الوقت في الأداء ومراقبة الأداء و الملاحظة وتحاور التلاميذ فيما بينهم مما يزيد من إدراك التلاميذ للأداء المهاري مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى الأداء وهذا يزيد فرصة المتعة و السرور بين التلاميذ وهذا ما يساعد على تكوين اتجاهات ايجابية نحو النشاط الممارس. (غادة وآخرون، 2010، ص 101)

لذلك فإن من أهم الأسباب التي دفعت الباحث لإجراء هذه الدراسة ، هو محاولة المساهمة في تطوير وتحديث درس التربية البدنية وتدعيمه بأساليب أكثر تطوراً، لأن النشاط السائد في درس التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط حالياً وخاصة في الأنشطة الفردية محاط بغلاف تقليدي يكون دور التلاميذ فيه مقتصر على استقبال المعلومات وحفظها وتنفيذ ما يطلب منهم فقط مع عدم إعطائهم دوراً آخر غير هذا في العملية التعليمية ، حيث أحس الباحث بوجود مشكلة في تدريس نشاط دفع الكرة وهو من الأنشطة المقترحة في المنهج و المدرجة كذلك في امتحان شهادة التعليم المتوسط وذلك انطلاقاً من عدة معطيات ، والمتمثلة في نفور التلاميذ من هذا النشاط بالإضافة إلى تدني مستوى أدائهم المهاري ، زيادةً على ذلك قام الباحث بإجراء عدة مقابلات مع مجموعة من أساتذة المادة الذين أبدوا نفس الملاحظات فيما يخص تدريس هذا النشاط.

ومما سبق وبعد اطلاع الباحث كذلك على أحدث الدراسات المتعلقة بأساليب تدريس أنشطة التربية البدنية و الرياضية ، سيعاين من خلال هذه الدراسة التعرف على مدى نجاعة أحد الأساليب الحديثة التي أثبتت كفاءتها في تحسين مستوى الأداء المهاري بالإضافة إلى قدرتها على تعديل اتجاهات التلاميذ السلبية نحو الأنشطة الرياضية ، وهو أسلوب التعلم التعاوني، ومقارنته مع الأسلوب المعتاد في تدريس نشاط رمي الكرة ، وذلك من خلال الإجابة على الإشكالية العامة وهي كما يلي :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج تلاميذ المجموعة التجريبية الخاضعين لأسلوب التعلم التعاوني ونتائج تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الأسلوب المعتاد (المتبع) فيما يخص مستوى الأداء والاتجاه نحو نشاط رمي الكرة؟

التساؤلات الجزئية: من خلال الإشكالية العامة انبثقت ثلاث تساؤلات جزئية وهي كما يلي :

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة فيما يخص مستوى الأداء في نشاط رمي الكرة؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة فيما يخص الاتجاه نحو نشاط رمي الكرة؟
- 3- هل يوجد اختلاف في تأثير التدريس بأسلوب التعلم التعاوني على مستوى أداء المجموعة التجريبية وذلك حسب متغير مستويات التلاميذ (عالي ، متوسط ، منخفض) ؟

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف هذه الدراسة في التعرف على مايلي:

- 1- التعرف على أثر التدريس بأسلوب التعلم التعاوني على مستوى أداء التلاميذ في نشاط رمي الكرة.
- 2- التعرف على أثر التدريس بأسلوب التعلم التعاوني على اتجاه التلاميذ نحو نشاط رمي الكرة.
- 3- معرفة أي الأسلوبين أفضل، أسلوب التعلم التعاوني أو الأسلوب المعتاد (المتبع) ، في تحسين مستوى الأداء، وتعديل اتجاه التلاميذ نحو نشاط رمي الكرة .
- 4- التعرف على أي مستوى من مستويات التلاميذ يكون تأثير التدريس بأسلوب التعلم التعاوني أفضل في تطوير مستوى أدائهم في نشاط رمي الكرة.

أهمية الدراسة: تناولت هذه الدراسة أحد الأساليب الحديثة وهو أسلوب التعلم التعاوني و الذي يتماشى مع عملية التدريس الحديث التي تجعل من التلميذ محورا للعملية التعليمية ، حيث تبرز أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- قد يسهم البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني في مساعدة أساتذة التربية البدنية لتدريس نشاط رمي الجلة
- قد تفيد أساتذة التربية البدنية في الميدان لتطوير طرائق التدريس وتحسينها.
- قد تفيد الباحثين في إجراء المزيد من البحوث و الدراسات المتعلقة بأسلوب التعلم التعاوني في أنشطة رياضية ومواد دراسية أخرى.

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج تلاميذ المجموعة التجريبية ونتائج تلاميذ المجموعة الضابطة فيما يخص مستوى الأداء والاتجاه نحو نشاط رمي الجلة ولصالح المجموعة التجريبية .

الفرضيات الجزئية:

تمثلت الفرضيات الجزئية فيما يلي:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة فيما يخص مستوى الأداء في نشاط رمي الجلة، لصالح المجموعة التجريبية .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فيما يخص الاتجاه نحو نشاط رمي الجلة، لصالح المجموعة التجريبية .
- 3- لا يوجد اختلاف في تأثير التدريس بأسلوب التعلم التعاوني على مستوى أداء المجموعة التجريبية حسب متغير مستويات التلاميذ.

مجالات الدراسة :

- 1- المجال البشري : تمثل المجال البشري في تلاميذ السنة الرابعة متوسط .
- 2- المجال الزمني : استغرقت هذه الدراسة المدة الزمنية الممتدة من بداية شهر جانفي إلى غاية 2013/05/14 وذلك بالشكل التالي : الجانب النظري: المدة الممتدة من 2013 /01/01 إلى غاية 2013/02/09
- الجانب الميداني : المدة الممتدة من: 2013/02/10 إلى غاية 2013/05/14
- 3- المجال المكاني : تمثل المجال المكاني في متوسطات بلدية مجانة.

الكلمات الدالة في الدراسة :

أسلوب التعلم التعاوني: عرفه منسي على أنه: ' عبارة عن إستراتيجية للتدريس يتم فيها استخدام المجموعات الصغيرة وتضم كل مجموعة المستويات المختلفة في القدرات الذين يمارسون أنشطة تعلم متعاونة تعمل على تحسين أداء المهارات المطلوبة، وعلى كل فرد من المجموعة أن يتعلم ويساعد زملاءه في المجموعة على التعلم ' (منسي، 2003، ص 183).

الأسلوب المعتاد (الشرح وأداء النموذج): يعرف على أنه : 'تدفع مجموعة كبيرة من المعلومات و الحقائق و النظريات من المعلم إلى المتعلم وتجعل المتعلمين في وضع المستقبل السلبي للمعلومات. ' (سعد فهم ، 1998، ص 76).

الأداء: يعرفه بسطويسي على أنه : ' تغيير وقي في السلوك والانجاز يمكن قياسه قياساً مباشراً و يمكن حدوثه عن طريق التعلم أو بدونه ' (سطويسي 1996 ص 48)

الاتجاه: يعرفه مرعي و الحيلة بأن: الاتجاه هو عبارة عن نمط ثابت وعام ونسي، وهي استجابة لمنبه أو شيء أو شخص أو أمر محدد، وكلما كان المنبه أو الشيء أو الشخص أو الأمر قياً يكون الاتجاه أقوى ونستدل على الاتجاه من خلال السلوك الظاهر وتكون الاتجاهات ايجابية في حالة إقدام الفرد على الأشياء وتكون سلبية في حالة الإحجام عنها. (مرعي و الحيلة 2002، ص 228).

نشاط رمي الجلة: يعرف بأنه : ' العمل على تحويل أكبر قدر ممكن من القوة للأداة ، لضمان دفعها إلى أبعد مسافة ممكنة وفق أسس قانونية معينة من حيث الميدان والكيفية. ' . (مفتشية التربية و التكوين، 2008)

الدراسات السابقة: بعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات تمكن من الوقوف على بعض الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية .
الدراسة الأولى : دراسة غادة وآخرون 2010 بعنوان : " تأثير التدريس باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري واتجاهات الطالبات نحو رياضة الجباز. "

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير التدريس باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري واتجاهات الطالبات نحو رياضة الجباز ، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي لمجموعة واحدة، كما اشتملت عينة البحث على 20 طالبة تم اختيارهم بطريقة عمدية، وقد تم تطبيق البرنامج التعليمي بإستراتيجية التعلم التعاوني لمهارات الجباز لمدة (6) أسابيع وقد اعتمد الباحثون على الاستبيان لقياس الاتجاه وكذلك اختبارات الأداء المهاري في القياسين القبلي والبعدى. وقد توصلت هذه الدراسة الى :

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى ولصالح القياسات البعدية للأداء المهاري.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام أسلوب التعلم التعاوني في اتجاهات الطالبات نحو رياضة الجباز.

الدراسة الثانية : دراسة أحمد يوسف 2011 بعنوان: " تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية. "

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات كرة السلة (التصويب من الثبات و المحاوره التقاطعية و التمريزة الصدرية) ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وتصميم مجموعتين إحداها تجريبية و الأخرى ضابطة، واشتملت عينة الدراسة على 60 طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداها تجريبية درست باستخدام أسلوب التعلم التعاوني والأخرى ضابطة تم التدريس بها بالطريقة التقليدية، وقد اعتمد الباحث على مجموعة من الاختبارات المهارية لقياس مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث. ومن أهم نتائج هذه الدراسة ان أسلوب التعلم التعاوني حقق نتائج أفضل من الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) في تعلم المهارات قيد البحث.

الدراسة الثالثة : دراسة وليد وعد الله وآخرون 2005 بعنوان : " أثر استخدام بعض أساليب التدريس المختلفة في تنمية الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية. "

وقد هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن أثر استخدام بعض أساليب التدريس المختلفة في تنمية الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية و المقارنة بينهم، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم أربع مجموعات ، كما اشتملت عينة البحث على 80 طالبا ، و الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد تم توزيعهم على أربع مجموعات بالتساوي حيث أن كل مجموعة تدرس وفق أسلوب (الفردي، التبادلي، التعاوني، الأمري) وقد استعان الباحثون بمقياس (ثرسون) لقياس الاتجاه النفسي نحو درس التربية البدنية و الرياضية ، ومن أهم نتائج هذه الدراسة هو تحقيق أسلوب التدريس التبادلي و التعاوني تطورا في الاتجاه النفسي نحو الممارسة في درس التربية الرياضية عكس الأسلوب الأمري .

مدى الاستفادة الدراسات السابقة: استعان الباحث بهذه الدراسات من أجل اختيار المنهج المناسب لإجراء هذه الدراسة وهو المنهج التجريبي الذي استخدمته جميع هذه الدراسات وكذلك طريقة اختيار العينة وحجمها بالإضافة إلى تكوين فكر نظري حول الموضوع للاسترشاد به في مناقشة النتائج ، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لنشاط رمي الجلة وكذلك المرحلة السنية وهي السنة الرابعة متوسط (13-15) سنة ، بالإضافة إلى محاولة معرفة تأثير أسلوب التعلم التعاوني على مستوى أداء التلاميذ وذلك حسب متغير مستويات التلاميذ (عالي، متوسط، منخفض).

الدراسة الاستطلاعية: إن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لابد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية ، بالإضافة إلى التأكد من صلاحية أدوات الدراسة والصعوبات التي قد تعترض الباحث في التجربة الميدانية ، وكان من أهم أهداف هذه التجربة الاستطلاعية هو التعرف على المشاكل والمعوقات التي قد تعترض الباحث خلال

تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التعاوني ووضع أنسب الحلول لها، وكذلك التأكد من مكان إجراء الدراسة ومدى ملائمته لتنفيذ البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني .

المنهج المتبع في الدراسة: استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة ، وذلك بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية خاضعة لأسلوب التعلم التعاوني ، ومجموعة أخرى ضابطة تدرس وفق الأسلوب المعتاد (المتبع)، مستخدما في ذلك القياسين القبلي و البعدي للمجموعتين .

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة : حدد مجتمع الدراسة بتلاميذ السنة الرابعة متوسط للسنة الدراسية 2013/2012 لبلدية مجانة والبالغ عددهم (335) تلميذاً موزعين على ثلاث متوسطات .

عينة الدراسة: قام الباحث باختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية، والمتمثلة في تلاميذ السنة الرابعة متوسط لمتوسطة زهراوي الجودي ، وقد بلغ عدد أفراد العينة (48) تلميذاً من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بواقع (24) تلميذاً في كل مجموعة ، ثم وزع الباحث المتغيران المستقلان عشوائياً على مجموعتي عينة الدراسة ، حيث خضع تلاميذ القسم (أ) المجموعة التجريبية لأسلوب التعلم التعاوني أما تلاميذ القسم (ب) المجموعة الضابطة ، فقد درسوا وفق الأسلوب المعتاد (المتبع) في تدريس نشاط رمي الجلة .

تكافؤ مجموعتي عينة الدراسة: قام الباحث بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مجموعة من المتغيرات والمتمثلة في بعض معدلات النمو (السن، الطول، الوزن) وكذلك متغير مستوى الأداء و متغير الاتجاه نحو نشاط رمي الجلة

أدوات الدراسة:

أولاً: شبكة الملاحظة : تعتبر شبكة الملاحظة من الوسائل المستخدمة في عملية قياس مستوى أداء التلاميذ في نشاط رمي الجلة قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني وكذلك التدريس بالأسلوب المعتاد (المتبع) للمجموعتين التجريبية والضابطة، بالإضافة إلى الاستعانة بها في تحديد مستويات التلاميذ في المجموعة التجريبية (مستوى عالي، مستوى متوسط، مستوى منخفض)، وقد اعتمد الباحث في بناء هذه الشبكة على مجموعة من المصادر والمراجع وهي : منهاج التربية البدنية والرياضية الخاص بالسنة الرابعة متوسط ، بالإضافة إلى الندوات التربوية الخاصة بتعليمية الأنشطة الرياضية ، وكذلك استمارة تقييم الأداء الفني لنشاط دفع الجلة لبسطوسي أحمد 1996 وإجراء العديد من المقابلات مع المختصين في الرياضات الفردية وبعض الأساتذة من ذوي الخبرة.

ثانياً: الاستبيان : يعتبر الاستبيان من الوسائل التي استخدمها الباحث لقياس اتجاه التلاميذ نحو نشاط رمي الجلة ، قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني للمجموعة التجريبية وكذلك قبل وبعد التدريس بالأسلوب المعتاد (المتبع) في تدريس نشاط رمي الجلة للمجموعة الضابطة، وقد اعتمد الباحث في بناء هذا الاستبيان على مجموعة من الدراسات والأبحاث التي اهتمت ببناء وتطوير مقياس اتجاه التلاميذ نحو المواد الدراسية كدراسة (غادة وآخرون 2010) ودراسة (ميرفت أسامة 2011) ودراسة (عبد المالك 2010) ودراسة (ياسر زكي 2006).

ثالثاً : البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني : قام الباحث بوضع مفردات البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني لنشاط رمي الجلة بالاعتماد على منهاج السنة الرابعة متوسط ، وقد تم إدخال الفعاليات ومتطلبات أسلوب التعلم التعاوني على جميع أجزاء وأقسام الدرس ، حيث تكون البرنامج التعليمي من (6) وحدات تعليمية موزعة على (6) أسابيع بواقع وحدة واحدة كل أسبوع، وكانت مدة الدرس (60) دقيقة ، وقد قام الباحث بعرض البرنامج التعليمي وفق أسلوب التعلم التعاوني بصورته الأولى على مجموعة من المختصين من ذوي الخبرة الملحق رقم (6) ، والذين كان من بينهم مفتش مادة التربية البدنية والرياضية، بالإضافة إلى أساتذة من معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، من أجل إبداء آرائهم وملاحظاتهم في خصوص البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني ، وجرى التعديل بناء على ملاحظات الخبراء والمختصين .

إجراءات التطبيق الميداني لأدوات الدراسة:

1- الإختبارات القبليّة:

أولاً: قياس اتجاه التلاميذ نحو نشاط رمي الجلة: قام الباحث ثلاثة أيام قبل أخذ قياس مستوى أداء التلاميذ في نشاط رمي الجلة، بتوزيع أوراق الاستبيان الخاص باتجاه التلاميذ نحو نشاط رمي الجلة على تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في نفس الوقت وكان ذلك داخل حجرات الدراسة الخاصة بالتلاميذ ، وقد تم منح التلاميذ الوقت الكافي للإجابة على عبارات الاستبيان وبعد الانتهاء من ذلك قام الباحث بمساعدة التلاميذ بجمع أوراق الاستبيان.

ثانياً: قياس مستوى أداء التلاميذ في نشاط رمي الجلة: قام الباحث بقياس مستوى أداء التلاميذ في نشاط رمي الجلة للمجموعة التجريبية وذلك بالميدان الخاص برمي الجلة بساحة متوسطة زهراوي الجودي (مجانة)، بمساعدة فريق العمل المساعد المكون من أستاذين للتربية البدنية والرياضية ، وقد تم في البداية تسجيل البيانات الشخصية لجميع التلاميذ على شبكة الملاحظة الخاصة بقياس مستوى الأداء في نشاط رمي الجلة لكل تلميذ، ثم قام الباحث بشرح الأمور التنظيمية للتلاميذ عن كيفية سير الاختبار ومن أهمها كيفية اتخاذ الإجراءات الأمنية نظراً لخطورة الأداة (الجلة) ، كما تم منح ثلاث محولات للأداء متتالية لكل تلميذ بعيداً عن أنظار التلاميذ الآخرين وذلك لضمان نتائج دقيقة عن مستوى أداء كل تلميذ، بعيداً عن أخذ التغذية الراجعة والتصحيح عند مشاهدة أداء التلميذ ، أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد تم أخذ قياس مستوى أداء التلاميذ في نشاط رمي الجلة في نفس اليوم مع المجموعة التجريبية وكان ذلك مساءً وذلك باتخاذ نفس الإجراءات السابقة وفي نفس ظروف المجموعة التجريبية ، كما قام الباحث من خلال نتائج القياس القبلي لمستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في نشاط رمي الجلة بتحديد مستويات تلاميذ المجموعة التجريبية على النحو التالي كما هو مبين في الجدول رقم 1

جدول رقم 1 يبين مجال الدرجات وعدد تلاميذ كل مستوى في المجموعة التجريبية.

المستويات	المجال	العدد
المستوى العالي	من (20-30) درجة	06
المستوى المتوسط	من (10-19) درجة	14
المستوى المنخفض	من (9-0) درجات	04

وعلى هذا الأساس قام الباحث بتكوين (4) مجموعات تعاونية غير متجانسة المستوى أي أن كل مجموعة تعاونية مكونة من تلاميذ ذوو مستوى عالي وتلاميذ متوسطي المستوى وتلاميذ منخفضي المستوى.

2- تطبيق البرامج التعليمية:

قام الباحث بتنفيذ البرامج التعليمية بإشراف مباشر منه وذلك إبتداءً من تاريخ ، وقد تم تطبيق البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني على المجموعة التجريبية ، بعد أن قام الباحث خلال القياس القبلي لمستوى الأداء في نشاط رمي الجلة بتقسيم تلاميذ المجموعة التجريبية إلى أربعة (4) مجموعات تعاونية غير متجانسة المستوى بواقع (6) تلاميذ في كل مجموعة ، لتتاح لهم فرصة تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التعاوني، في حين درس تلاميذ المجموعة الضابطة وفق البرنامج المعتاد الذي يعتمد على الأساليب التقليدية في تدريس نشاط رمي الجلة، وقد تم التطبيق على النحو الآتي:

بالنسبة للمجموعة التجريبية: تم تدريس هذه المجموعة حسب أسلوب التعلم التعاوني مع مراعاة مايلي :

- تذكير التلاميذ بقواعد العمل التعاوني والتي من أبرزها:
- كل تلميذ في المجموعة يقوم بالعمل الموكل إليه ولا يعتمد على زملائه في إنجاز العمل.
- تبادل الأفكار والمعلومات بين تلاميذ المجموعة التعاونية الواحدة.
- التزام كل تلميذ بالمجموعة التي ينتمي إليها.
- تعاون التلاميذ فيما بينهم لحل أي مشكلة أو خلاف قد يواجههم.
- تحمل التلاميذ مسؤولية تعلمهم وتعلم زملائهم.
- تبادل الأدوار بين تلاميذ المجموعة التعاونية الواحدة.

بالنسبة للمجموعة الضابطة: تم تدريس هذه المجموعة باستخدام الأسلوب المعتاد (المتبع) في تدريس نشاط رمي الجلة في حصص منفردة عن المجموعة التجريبية مع مراعاة ما يلي:

- يقوم الأستاذ بأداء الدرس من دون مساعدة أو إشراك التلاميذ في جميع مراحل التدريس.
- لا يوجد تفاعل بين التلاميذ في هذا الأسلوب.
- لا يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات طوال مدة التجربة.
- وجود تنافس فردي بين التلاميذ.
- الأستاذ هو المسئول الوحيد عن تقديم التغذية الراجعة وعملية التصحيح في هذه المجموعة.

ملاحظة : من الجدير بالذكر أن هناك علاقة مشتركة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وهي على النحو الآتي:

- تعلم المهارات نفسها مع اختلاف في أسلوب التعلم فقط.
- إعطاء التمارين نفسها للمجموعات.
- التدريس بالطريقة الجزئية.

3 - الاختبارات البعدية: قام الباحث بإجراء الاختبارات والقياسات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ البرامج التعليمية وفق التسلسل التالي:

أولاً: بعد يوم واحد من تاريخ الانتهاء من تنفيذ البرامج التعليمية، قام الباحث بإعادة قياس اتجاه التلاميذ نحو نشاط رمي الجلة على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

ثانياً: قام الباحث بقياس مستوى أداء التلاميذ في نشاط رمي الجلة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

الأساليب الإحصائية: قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً وذلك باستخدام الحقيبة الإحصائية الجاهزة (SPSSV19). إذ تم استعمال القوانين الآتية: النسب المئوية. الوسط الحسابي. الانحراف المعياري. معامل الارتباط بيرسون لحساب ثبات الاستبيان. معادلة نسبة التطور. اختباري (t.test) للعينات المستقلة وغير المستقلة (المتزايدة).

$$\text{معادلة كوبر نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد الاختلاف مرات}} \times 100$$

عرض و تحليل ومناقشة وتفسير النتائج :

1- عرض و تحليل ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

و التي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة فيما يخص مستوى الأداء في نشاط رمي الجلة ولصالح المجموعة التجريبية".

جدول رقم 2 يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي و البعدي للمجموعتين التجريبية و الضابطة فيما يخص مستوى الأداء

المجموعات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الدلالة
	م	ع	م	ع				
التجريبية	15,5	4,72	21,5	5,05	18,1	23	0,00	دال ولصالح البعدي
الضابطة	15,7	4,14	18,6	4,39	4,63	23	0,00	دال ولصالح البعدي

كل قيمة في حقل الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) تدل على أن الفرق دال ، وذلك باستخدام (spss)

يتبين من الجدول رقم 2 الذي يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي و البعدي للمجموعتين التجريبية و الضابطة فيما يخص مستوى الأداء في نشاط رمي الجلة عن وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي ولكلا المجموعتين التجريبية و الضابطة ، حيث أظهرت نتائج المجموعة التجريبية بأن قيمة (t) بلغت (18,1) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0,05) مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي ، وكذلك الأمر بالنسبة للمجموعة الضابطة حيث أظهرت النتائج بأن قيمة (t) بلغت (4,63) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0,05) مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي كذلك ، وهذا ما يدل على تطور مستوى أداء تلاميذ مجموعتي عينة الدراسة خلال مدة تنفيذ التجربة ، ويعزو الباحث سبب تفوق الاختبار البعدي على الاختبار القبلي ولكلا المجموعتين التجريبية و الضابطة إلى أن البرامج التعليمية بأسلوب التعلم التعاوني والأسلوب المعتاد (المتبع) قد ساهما في تطوير مستوى أداء التلاميذ، حيث يؤكد علاوي: أن " لطرق وأساليب التدريس أهمية بالغة في العملية التعليمية وأن هذه الطرائق والأساليب تؤثر على سرعة التعلم و على درجة الإشباع في التعلم. " (علاوي 1987، ص 40)، ويضيف موستن وشورت: " أن كل أسلوب من الأساليب عند استخدامه خلال فترة معينة من الوقت فإنه يؤدي إلى الوصول وبلوغ مجموعة معينة من الأهداف. " (المياء ، 2007، ص 317)

جدول رقم 3 يبين دلالة الفروق بين نتائج المجموعة التجريبية و الضابطة فيما يخص مستوى الأداء في الاختبار البعدي

المتغير	التجريبية		الضابطة		قيمة t	درجة الحرية	الدالة الإحصائية	الدالة
	ع	م	ع	م				
مستوى الأداء	21,5	5,05	18,6	4,39	2,13	46	0,038	دال لصالح المجموعة التجريبية

كل قيمة في حقل الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) تدل على أن الفرق دال وذلك باستخدام (spss)

يبين الجدول رقم 3 نتائج دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في اختبار البعدي لمستوى الأداء ، حيث أظهرت النتائج بأن قيمة t بلغت (2,13) عند درجة حرية (46) ومستوى دلالة (0,038) أقل من (0,05) ، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح المجموعة التجريبية. ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة أسلوب التعلم التعاوني الذي يشجع التلاميذ على التعاون والتآزر داخل مجموعاتهم، في تنفيذ الواجبات المنوطة بهم مما يخلق جوا من الحماس و المشاركة الفعلية بين تلاميذ المجموعة الواحدة، لأن المتعلمين في أسلوب التعلم التعاوني يعملون بشكل فريق متكامل وكل فرد مسؤول عن نجاح أو فشل المجموعة، وبالتالي التسريع في عملية التعلم، على عكس الأسلوب المتبع الذي درست به المجموعة الضابطة الذي يخلو من التعاون بين التلاميذ بالإضافة إلى التعلم الفردي أي أن كل تلميذ مسؤول عن تعلمه هو فقط، وهذا ما أكدته هوانق: " إن الطلاب الذين يتعلمون في مجموعات تكون نتائج أدائهم أفضل من الذين يتعلمون بشكل فردي لأنه يزيد من التفاعل و الحوار و التعاون وتبادل المعلومات " (غادة وآخرون 2010، ص 99)، كما يتفق في هذا الشأن مع الزبود الذي يرى: " أن الدوافع الاجتماعية المتمثلة في التعاون مع الرفاق ونيل تقديراتهم واتخاذ القرارات يكون لها تأثيرات إيجابية قوية على التعلم المباشر " (الزبود وآخرون 1999، ص 64).

وخلاصة ما تقدم يمكننا القول بأن سبب تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في مستوى الأداء في نشاط رمي الجلة يعود إلى الخصائص و المميزات التي يتيحها أسلوب التعلم التعاوني للتلاميذ و التي انعكست بشكل واضح على مستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية ، وبالتالي تحقق الفرضية الجزئية الأولى.

2- عرض و تحليل ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

و التي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة فيما يخص الاتجاه نحو نشاط رمي الجلة لصالح المجموعة التجريبية."

جدول رقم 4 يبين دلالة الفروق بين القياس القبلي و البعدي للمجموعتين التجريبية و الضابطة فيما يخص الاتجاه نحو نشاط رمي الجلة

المجموعات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة t	درجة الحرية	الدالة الإحصائية	الدالة
	ع	م	ع	م				
التجريبية	8,25	53,6	10,8	69,7	8,89	23	0,000	دال ولصالح البعدي
الضابطة	9,06	53,2	11,5	52,9	0,18	23	0,855	غير دال

كل قيمة في حقل الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) تدل على أن الفرق دال وذلك باستخدام (spss)

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم 4 الذي يبين دلالة الفروق بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعتين التجريبية و الضابطة فيما يخص متغير الاتجاه نحو نشاط رمي الجلة عن وجود فروق دالة إحصائية بالنسبة للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي ، حيث بلغت قيمة t (8,89) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,000) أقل من (0.05) مما يدل على أن الفرق دال ولصالح القياس البعدي ، أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد تبين من خلال النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي حيث بلغت قيمة t (-0,18) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,855) أكبر من (0.05). مما يدل على أن الفرق غير دال.

جدول رقم 5 يبين دلالة الفروق بين نتائج المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة فيما يخص متغير الاتجاه في القياس البعدي

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t	درجة الحرية	الدالة الإحصائية	الدالة
	ع	م	ع	م				
الاتجاه	10,8	69,7	11,5	52,9	5,19	46	0,000	دال لصالح المجموعة التجريبية

كل قيمة في حقل الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) تدل على أن الفرق دال ، وذلك باستخدام (spss)

يبين الجدول رقم 5 نتائج دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي للاتجاه نحو نشاط رمي الجلة ، حيث أظهرت النتائج بأن قيمة t بلغت (5,19) عند درجة حرية (46) ومستوى دلالة (0,000) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح المجموعة التجريبية.

من خلال نتائج الجدول رقم 4 الذي يبين دلالة الفروق بين القياسين القبلي و البعدي لاتجاه التلاميذ نحو نشاط رمي الجلة للمجموعتين التجريبية و الضابطة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي و البعدي، بالنسبة لتلاميذ المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي، أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فإن النتائج بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي، كما أن نتائج الجدول رقم 5 الذي يبين دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة فيما يخص متغير الاتجاه نحو نشاط رمي الجلة في القياس البعدي، فقد بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على حدوث تعديل إيجابي في اتجاهات تلاميذ المجموعة التجريبية نحو نشاط رمي الجلة، خلافا لتلاميذ المجموعة الضابطة التي لم يحدث لديهم أي تغيير أو تعديل يذكر في اتجاههم نحو هذا النشاط، ويعزو الباحث ذلك إلى تأثير أسلوب التعلم التعاوني وما يهدف إليه التعلم التعاوني من زيادة فرص التفاعل بين التلاميذ في تعلم المهارات الحركية المختلفة من خلال المشاركة و التعاون في الفهم و الحوار ومساعدة بعضهم بعض على التعلم، مما يؤثر إيجابيا على العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ و الذي من شأنه أن يخلق نوعا من الرضا و المحبة بين التلاميذ وهذا من شأنه أن يكون اتجاهات إيجابية لدى التلميذ لتعلم هذا النشاط بهذا الأسلوب، عكس الأسلوب المعتاد الذي يخلو من أي وجه من أوجه التفاعل و التعاون و المشاركة بين التلاميذ في تعلم هذا النشاط حيث يبين جونسون وآخرون: " أن الطلبة الذين يتعلمون

بالأسلوب التعاوني يتكون لديهم حب أكبر لزملائهم وتقدير لنواتهم مما يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية و النمو العاطفي و العلاقات الاجتماعية و الهوية الشخصية " (الخياط وآخرون 2010، ص155) ، ويدعم ذلك موقف الذي يؤكد: " أن عملية التفاعل الاجتماعي التي تحدث داخل المجموعات المتعاونة لها آثار ايجابية في تنمية روح التعاون و المحبة وتبادل الآراء وتقدير الذات واحترام الآخرين وتنمية الاتجاهات الايجابية لدى التلاميذ " (موقف وآخرون 2011، ص327) ، كما يبين وجيه محمود أثر التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ في تعديل اتجاهاتهم نحو المواد التعليمية حيث يؤكد على: " أن التعلم التعاوني باستراتيجياته المختلفة يساعد على تعديل الاتجاهات السالبة وتدعيم الاتجاهات الموجبة نحو المادة التعليمية ، وهذا يأتي من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يتم بين أفراد المجموعة وسيادة روح التعاون وروح الفريق بينهم " (إبراهيم وجيه محمود 2010، ص289).

ومن خلال ما سبق فإنه يمكننا أن نرجع سبب التعديل الايجابي في اتجاه تلاميذ المجموع التجريبية على عكس تلاميذ المجموعة الضابطة فيما يخص الاتجاه نحو نشاط رمي الكرة ، راجع إلى الآلية التي يتعلم بها التلاميذ في أسلوب التعلم التعاوني وآثارها الايجابية على الجوانب النفسية والاجتماعية للمتعلمين ، والتي انعكست بشكل ايجابي على اتجاه التلاميذ نحو نشاط رمي الكرة ، وبالتالي تحقق الفرض الجزئي الثاني.

3- عرض و تحليل ومناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة:

و التي تنص على أنه "لا يوجد اختلاف في تأثير التدريس بأسلوب التعلم التعاوني على مستوى أداء المجموعة التجريبية وذلك حسب متغير مستويات التلاميذ (منخفض، متوسط، عالي)".

جدول رقم 6 يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي و البعدي بالنسبة لمستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية وذلك حسب متغير مستويات التلاميذ (ضعيف ومتوسط وعالي)

مستويات التلاميذ	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t	درجة الحرية	الدالة الاحصائية	الدالة
	ع	م	ع	م				
عالي	20,8	1,60	27,6	0,81	10,4	05	0,000	دال لصالح البعدي
متوسط	15,5	2,59	21,0	3,02	13,0	13	0,000	دال لصالح البعدي
منخفض	8,00	2,44	14,2	2,87	8,33	03	0,004	دال لصالح البعدي

كل قيمة في حقل الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) تدل على أن الفرق دال وذلك باستخدام (spss)

يتبن من الجدول رقم 6 الذي يبين دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي و البعدي لمستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية حسب متغير مستويات التلاميذ ، عن وجود فروق دالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي بالنسبة لجميع المستويات (عالي ، متوسط ، منخفض) ، حيث بلغت قيمة t لتلاميذ المستوى العالي (10,4) و بدرجة حرية (05) ومستوى دلالة (0,000) أقل من (0.05) مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي ، كما بلغت قيمة t لتلاميذ المستوى المتوسط (13,0) و بدرجة حرية (13) ومستوى دلالة (0,000) أقل من (0.05) مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي ، كما بلغت أيضا قيمة t لتلاميذ المستوى المنخفض (8,33) و بدرجة حرية (03) ومستوى دلالة (0,004) أقل من (0.05) مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي ، وهذا ما يدل على أن هناك تحسنا في مستوى أداء مختلف مستويات تلاميذ المجموعة التجريبية ويعزو الباحث ذلك إلى الآلية التي تميز التعلم التعاوني و المتمثلة في التعاون بين أفراد المجموعة الواحدة، حيث أن عمل التلاميذ معا بمجموعات صغيرة وغير متجانسة متباينة المستوى (عالي ، متوسط ، منخفض) من أجل انجاز وتحقيق أهداف المجموعة، أدى إلى الاعتماد الايجابي المتبادل بينهم، فكل تلميذ عليه تحمل مسؤوليته تجاه عملية التعلم مما يساعد على فهم واستيعاب مختلف جوانب التعلم، واستفادة التلاميذ ذوو المستوى المتوسط و المنخفض من التلاميذ ذوو المستوى العالي وإنجاح بعضهم بعضا من خلال المساعدة والتشجيع على التعلم، لتحقيق الهدف المشترك وهو تحسين مستوى أدائهم، وتؤكد ذلك لمياء حيث تشير إلى: " أن استخدام أسلوب التعلم التعاوني يعمل على المشاركة الفاعلة بين الطلاب و يبني تعاوناً بناءً ، يتم من خلاله الإفادة من قدرات طلاب المجموعة الواحدة ، بحيث يؤدي

إلى اندماج هذه القدرات في محصلة واحدة تتحد معا ليستفيد منها أفراد المجموعة الواحدة ويحس أنهم مسئولون عن إنجاز كل فرد وعن تحقيق هدف جماعي " (لمياء ، 2007، ص 320)، ويتفق الديب مع هذا الرأي حيث يرى: " أن التعلم التعاوني يؤكد على تعلم التلاميذ معا من خلال تواجدهم في جماعات من التلاميذ مختلفي القدرات ، حيث يتعاون المتفوقون مع التلاميذ الضعفاء أو بطيء التعلم ، فهم يعملون معا ويتعاونون من أجل تحقيق هدف تعلم موحد ، ويشعر كل تلميذ أن نجاح أو فشل أي تلميذ يؤثر فيه بالإيجاب أو السلب في الجماعة " (الديب 2005، ص 80) ، كما يؤكد أبو عميرة أيضا ما سبق : " أن أهمية التعلم التعاوني تبرز في زيادة تحصيل الطلاب على مختلف مستوياتهم الدراسية ، وتشجيع العمل و التفاعل الاجتماعي بين الطلاب و مساعدة الطلاب ذو التحصيل الضعيف و بطيء التعلم على التعلم أسوة بالطلاب العاديين ، و التشجيع على المشاركة وزيادة ثقة الطالب بنفسه و التغلب على المشكلات التي تواجهه " (القحطاني، 2000، ص 100) .

ومن خلال ما سبق نستطيع الإشارة إلى أن أسلوب التعلم التعاوني قد ساهم في تحسين مستوى أداء جميع التلاميذ بمختلف مستوياتهم التحصيلية ، وهذا ما يدل على مراعاة هذا الأسلوب للفروق الفردية ، وبالتالي نستطيع القول بأنه لا يوجد اختلاف في تأثير التدريس بأسلوب التعلم التعاوني على مستوى أداء التلاميذ بمختلف مستوياتهم التحصيلية، وبالتالي تحقق الفرض الجزئي الثالث.

وخلاصة القول أن من خلال تحقق الفرضيات الجزئية الثلاثة فإن الفرضية العامة والتي تنص على " وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج تلاميذ المجموعة التجريبية ونتائج تلاميذ المجموعة الضابطة فيما يخص مستوى الأداء والاتجاه نحو نشاط رمي الكرة لصالح المجموعة التجريبية." قد تحققت .

استنتاجات واقتراحات :

1- استنتاجات الدراسة:

- 1- للتدريس بأسلوب التعلم التعاوني وكذلك الأسلوب المعتاد أثر إيجابي في تطوير مستوى أداء التلاميذ في نشاط رمي الكرة.
- 2- للتدريس بأسلوب التعلم التعاوني أثر إيجابي في تعديل اتجاه التلاميذ نحو نشاط رمي الكرة، عكس الأسلوب المعتاد
- 3- التدريس بأسلوب التعلم التعاوني أفضل من الأسلوب المعتاد في تطوير مستوى أداء التلاميذ في نشاط رمي الكرة
- 4- للتدريس بأسلوب التعلم التعاوني أثر إيجابي في تطوير مستوى أداء جميع التلاميذ بمختلف مستوياتهم التحصيلية في نشاط رمي الكرة

2- اقتراحات الدراسة :

- 1- استخدام أسلوب التعلم التعاوني بوصفه أفضل من الأسلوب المعتاد في تدريس نشاط رمي الكرة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- 2- عقد الدورات لأساتذة التربية البدنية و الرياضية ، لتدريبهم على كيفية استخدام أسلوب التعلم التعاوني لتحسين مستوى الأداء داخل المؤسسات التعليمية المختلفة .
- 3- تدريب الطالب المعلم بمعاهد التربية البدنية و الرياضية على استخدام أحدث الأساليب حتى يتسنى له استخدامها بعد التخرج.
- 4- إجراء دراسات وأبحاث عن استخدام أسلوب التعلم التعاوني في أنشطة رياضية أخرى و مع مراحل سنوية أخرى كذلك.
- 5- إجراء دراسات وأبحاث أخرى عن أثر أسلوب التعلم التعاوني على جوانب حركية و نفسية و اجتماعية للتلاميذ .
- 6- إجراء دراسات أخرى مشابهة باستخدام أسلوب التعلم التعاوني للإناث و مقارنته مع الذكور
- 7- إجراء دراسات أخرى مشابهة باستخدام أسلوب التعلم التعاوني ومقارنته مع أساليب أخرى في التأثير على مختلف مستويات التلاميذ .

قائمة المصادر والمراجع :

1. إبراهيم وجيه محمود: التعلم (أسسه ونظرياته وتطبيقاته)، دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة، الإسكندرية، مصر، 2010.
2. أبو عميرة محبات: تجريب استخدام التعلم التعاوني و التعلم التنافسي في تعلم الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات في المنهاج وطرق التدريس، جامعة عين الشمس، العدد 44، 1997.
3. أحمد يوسف حمدان : تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات كرة السلة. مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 19، العدد 2، 2011.
4. الحيلة محمد محمود : طرق التدريس واستقرار اتجاهاته، دار الكتاب الجامعي، بدون طبعة، القاهرة، 2001.
5. الحياط فداء أكرم و حامد، مصطفى بلباس : تأثير أسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني و الناتي في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد. مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 3، العدد 2، 2010.
6. الديب محمد مصطفى : علم النفس التعلم التعاوني، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2005.
7. الزيود نادر فهمي : التعلم و التعلم الصفي، الطبعة الرابعة، دار الفكر، عمان، 1999.
8. السايح محمد مصطفى : اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية. مكتبة الإشعاع الفنية، الطبعة الأولى، مصر، 2001.
9. السايح محمد مصطفى : أساليب التدريس في التربية البدنية و الرياضية، الطبعة الأولى، مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2003.
10. القحطاني سالم بن علي : فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة 15، العدد 17، 2000.
11. بسطويس أحمد، أسس ونظريات الحركة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
12. سعد فهمي : طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 1998.
13. سليم فداء أكرم : أثر استخدام التعلم التعاوني على وفق إستراتيجية تدريس الأقران في تعلم مهارات كرة القدم، مجلة الراصد للعلوم الرياضية، المجلد 12، العدد 41، 2006.
14. علاوي محمد حسن : سيكولوجية التدريب و المنافسة، الطبعة الرابعة، دار المعارف، القاهرة، 1987.
15. علاوي محمد حسن: علم النفس الرياضي، الطبعة الأولى، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1998.
16. علي مصطفى طه : نظرية الدوائر المغلقة في التعلم الحركي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
17. عبد علي عبيد : تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم أداء بعض المراحل الفنية لفعالية القفز العالي، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 4، العدد 2، 2010.
18. غادة خصاونة و محمد ذيابات و محمد أبو الكشك : تأثير التدريس باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري واتجاهات الطالبات نحو رياضة الجباز، مجلة جامعة النجاح (العلوم الإنسانية)، مجلد 25، العدد 1، 2011.
19. مرعي توفيق أحمد و الحيلة محمد محمود : طرائق التدريس العامة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر، الأردن، 2002.
20. منسي محمد: التعلم (المفهوم، النماذج، التطبيقات)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003.
21. موفق حياوي علي و مخلف شلال مرعي و لجين سالم مصطفى : أثر استخدام المجموعات التعليمية و التعلم التعاوني بإستراتيجية فرق التعلم في التحصيل والاتجاهات نحو الجغرافيا، مجلة التربية و العلم، المجلد 18، العدد 2، العراق، 2011.
22. مفتشية التربية و التكوين المتوسط: ملتقى تكويني حول تعليمية ألعاب القوى، برج بوعريخ، الجزائر، 2008.
23. لمياء حسن الديوان : أثر استخدام تأثير أساليب تدريسية في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية في درس التربية البدنية و الرياضية، المؤتمر العلمي السادس عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية، العراق، بابل، 2007.
24. وليد وعد الله علي الشريف و قصي حازم محمد الزبيدي : أثر استخدام بعض أساليب التدريس المختلفة في تنمية الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 7، العدد 1، 2005.

دور الإعلام والتوجيه التربويين في التحاق الطلبة بتخصص التربية البدنية والرياضية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة.

د. زاهوي ناصر

ملخص :

يعتبر الإعلام والتوجيه من أهم الخدمات الضرورية، ومن العمليات التربوية التي شغلت ولا تزال تشغل الكثير من رجال التربية والعلماء والمفكرين من أهل الاختصاص هذا لتأثيره البارز على مستقبل الطلبة أولاً ومحيطهم ثانياً، فهذه العمليات تعمل على تحقيق نوع من التوازن والتوافق لتطلعات وطموح الفرد ومتطلبات المجتمع فأى خلل في هاته العمليات ينجم عنه هدر طاقات تربوية وخسائر معنوية ومادية سواء على الفرد أو المجتمع. ولقد ازدادت الحاجة لهذه الخدمات نتيجة لكثرة المشكلات التربوية الناتجة عن التطورات والتغيرات التي حدثت في المجتمع بصفة عامة.

Résumé :

Les médias et l'orientations sont des services les plus essentiels des processus éducatifs qui préoccupent beaucoup d' éducateurs, scientifiques et penseurs a cause de ses effets , ver l'avenir des étudiants premièrement et de leur environnement d'autre part, ces processus sont en train de réaliser le genre d'équilibre et d'harmonie avec les aspirations et les ambitions de l'individu et les exigences de la société , tout défaut de ces procédés conduisent à gaspiller les énergies de pertes éducatifs et moraux et matériels , tant sur l'individu ou de la communauté . les besoins de ces services ont augmentés en raison du grand nombre des problèmes d'éducation découlant des développements et des changements qui sont survenus dans la société en général .

مقدمة :

إن اختيار الطالب ذي الاستعداد والدافع الإيجابي نحو التكوين في ميدان التربية البدنية والرياضية، مع توفر خصائص أخرى، هو اختيار للشخص المناسب في المكان المناسب. وهذا يحقق أهداف كل من الفرد والمؤسسة. كما أنه من شأنه أن يقلل من الهدر أو فقدان التربوي النفسي، والاقتصادي. ولاشك أن الطالب إذا اختار ميدانا من التكوين غير مبالا له، فإنه قد يواجه الفشل، فضلا عما يحسبه من مشاعر النقص، والحرمان من التفوق والنبوغ زيادة عن الهدر في طاقة المكونين، مما يؤثر على انخفاض الكفاءة العلمية والإنتاجية ويساعد على ضياع جهد الفرد والمؤسسة ومن جهة أخرى فإن الإعلام والتوجيه التربويين بالنسبة للطلبة في المؤسسات التربوية أمران ضروريان، يتضمنان المساعدة التي تقدم للطلاب والذي يحتاجها بدوره حتى ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه مواطنا ناجحا قادرا على أن يحقق ذاته في الميادين الدراسية والمهنية وغيرها.

ومن أجل هذا أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها القيام بهذه الخدمات انطلاقا من الإيمان بأن فرص العمل والتعليم حق للجميع بهدف إيجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي، التربوي، والمهني للمتعلمين والوصول بهم إلى أقصى غايات النمو الذي يشمل الاستعدادات والقدرات والمهارات والدوافع هذا ما جعلنا نطرح التساؤل التالي :

التساؤل العام :

- هل للإعلام والتوجيه التربويين دور في التحاق الطلبة بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية ؟

التساؤلات الفرعية :

- هل للإعلام التربوي دور في التحاق الطلبة بتخصص التربية البدنية والرياضية ؟
 - هل للتوجيه التربوي دور في التحاق الطلبة بتخصص التربية البدنية والرياضية ؟
- الفرضية :**

- للإعلام والتوجيه التربويين دور في التحاق الطلبة بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية .

الفرضيات الفرعية :

- للإعلام التربوي دور في التحاق الطلبة بتخصص التربية البدنية والرياضية .
- للتوجيه التربوي دور في التحاق الطلبة بتخصص التربية البدنية والرياضية .

الإعلام التربوي:

يعتبر الإعلام التربوي من المجالات الهامة في الوسط التربوي، حيث يهدف إلى تعريف التلميذ بمحيطه الدراسي وتسهيل الاندماج والتكيف مع ظروفه، كما يعد الإعلام من بين النشاطات التربوية الأساسية، التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

الإعلام التربوي هو نشاط تربوي مباشر ومتواصل في إكساب التلميذ مجموعة من المعلومات الدراسية والمهنية التي تهدف إلى تحقيق الاختيار السليم، والبناء للمشروع الدراسي والمهني، وفقا لقدراته واهتماماته وميوله¹

أهمية الإعلام التربوي:

إن للإعلام أهمية كبيرة في الوسط التربوي، وتكمن هذه الأهمية فيما يلي:

- 1- جعل التلميذ قادرا على التمييز بين المسالك الدراسية.
- 2- تعريف التلميذ بطريقة القبول في التوجيه.
- 3- الوصول بالتلميذ إلى التمكن من التصنيف المهني، حسب قطاعات النشاط الاقتصادي.
- 4- تنشيط و تنمية الميولات و الرغبات الدراسية، المهنية لدى التلميذ لمساعدته على تقرير مستقبله بنفسه.
- 5- تربية المواقف السلوكية، وتهذيبها لتمكين التلميذ من تحقيق النضج الفكري و النفسي الضروري عندما يصل إلى مرحلة الاختبارات المصيرية.
- 6- تمكين التلميذ من إعطاء معنى لدراسته، من خلال إقامة علاقة بين النشاطات الدراسية واندماجه الاجتماعي والمهني في المستقبل²

مفهوم الإعلام في مجال التربية البدنية والرياضية وأهميته:

يشير كل من خيرالدين عويسوعطا عبد الرحيم إلى أن الإعلام الرياضي «هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي، وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي، وأنه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم تأثير في النمو السلوكي والقيمي للجمهور».

ويرى محمد المحامي أن الإعلام في المجال الرياضي «يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي، ويعرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضية، وذلك من خلال وسائل الاتصال أو الإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين، وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاط البدني والحركي، وتوجيههم نحو استثمار أوقات الفراغ في متابعة الأحداث الرياضية».

ونظرا لأهمية الدور الذي يؤديه الإعلام في هذا المجال التربوي فإن الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية قد أكد في مادته الثامنة على أهمية إدراك العاملين بمجال وسائل الإعلام الجماهيرية لمسؤولياتهم التربوية نحو الأهمية الاجتماعية والإنسانية للتربية البدنية

والرياضية مع التأكيد على التعاون مع التربويين في هذا المجال في تقديم إعلام يتميز بمضمونه بالموضوعية ومدعما بالوثائق المرتبطة بمادته الإعلامية.³

التوجيه التربوي:

ولقد اهتمت الدول المتقدمة بالتوجيه التربوي والمهني لما يؤديه من وظائف وما ينتظر منه من أهداف وما يكتسبه من أهمية، و يرى المجلس الأوروبي للتربية أن هدف التوجيه التربوي و المهني هو تسهيل التفتح الكامل لشخصيات التلاميذ في كل مظاهرها بالبحث عن نوع التعليم في مهنة من المهن الأكثر ملائمة لقدراتهم. وكذا تأمين أفضل مستقبل مادي ومعنوي لهؤلاء التلاميذ، ووضعهم في المكان الذي يتمكنون فيه من خدمة مجتمعهم على شكل أفضل.⁴

كما يرى خبراء التربية في منظمة اليونسكو بأن التوجيه التربوي والمهني هو إيصال الفرد إلى وضع يتعرف فيه على ميزاته الشخصية ويبينها من أجل اختيار نوع دراسته ونشاطاته المهنية في مختلف ظروف وجوده قصد خدمة تطور مجتمعه وتفتح شخصيته في آن واحد.⁵

وهكذا فإن التوجيه التربوي والمهني لا يكتسي أهمية كبيرة في حياة التلميذ فحسب بل يتعداه إلى الأسرة ثم المجتمع.

أهداف و غايات التوجيه التربوي:

- مساعدة الفرد على اكتشاف وتحقيق ذاته ومساعدته على اكتشاف حاجاته وقدراته واهتماماته كفرد ومواطن.
- توجيه التلميذ إلى نوع الدراسة التي تتفق وقدراته الخاصة واستعداداته وميوله المهنية.
- مساعدة العملية التربوية على تحقيق فعاليتها وكفاءتها بما تحققه للتلميذ من رضا نفسي توافق اجتماعي وتوجيه تعليمي يخدم التلميذ والمدرسة والعملية التربوية والمجتمع.⁶

تعريف مستشار التوجيه التربوي:

إنّ مستشار التوجيه هو المسؤول الأول على تنفيذ خدمة التوجيه التربوي، والتي يمكن تقديمها للطلبة بحكم وجوده في مركز هام وحساس في النظام التربوي ويعتبر همزة وصل بين السلطة التربوية والمؤسسة التي يشرف عليها، فهو يمثل إدارة تربوية في العمل الميداني والساھر على تطبيق ما وضعت وخططت له من أهداف وما أقرته من التوجيهات، وهو المسؤول عن حركة التوجيه وتطوره في المدارس التابعة له.

مهام مستشار التوجيه:

- إنّ لمستشار التوجيه دور قيادي في تنظيم خدمات التوجيه التربوي وإدارتها بصورة فعالة من خلال معرفته المتخصصة و تجربته الواسعة، وعليه أن يجعل من برنامج التوجيه التربوي وعليه تقديم العون والمساعدة و النصھ والإرشاد للآخرين العاملين معه، فهو يساعد رجال الإدارة والمعلمين والآباء على تفھم حاجات التلاميذ، وهو الذي يرشد الآخرين إلى أنجح أساليب التوجيه وأكثرها فعالية، وهو الذي يقدم المشورة في الحالات الصعبة التي تحتاج إلى عناية خاصة⁷
- يمكننا القول أن مهام مستشار التوجيه التربوي كثيرة ومتنوعة يمكن إيجاز معظمها في النقاط التالية:
- التعاون مع الإدارة التربوية والمدرس لحل مشكلات التلاميذ.
- إقامة علاقات طيبة مع التلاميذ ليصبح موضع ثقتهم ويشجعهم على مراجعته في طلب المساعدة لحل مشكلاتهم فردية كانت أم جماعية.
- تنظيم زيارات منظمة ومبرجة للتلاميذ إلى المعامل والمصانع والمدارس المهنية ومراكز التدريب والكليات والمعاهد العليا.
- استضافة محاضرين بشكل منتظم من حقول الأعمال المختلفة أو من الجامعات والمعاهد المختلفة أو المراكز التدريبية لتعريف التلاميذ بأنواع المهن، وحقول المعرفة المهنية والإنسانية للمساهمة في تكوين تصورات كاملة عنها في حالة إبداء الرغبة لإكمال دراستهم مستقبلا أو لالتحاقهم بحقل العمل المناسب لهم مباشرة.
- المحافظة على سرية المعلومات التي تتطلب ذلك حفظا لمصلحة التلميذ، ولزيادة ثقته بالمستشار.

- تحويل الحالات التي لم يتمكن من التعامل معها (كالحالات النفسية المستعصية والاضطرابات السلوكية الحادة) إلى الجهات المتخصصة سواء أكانت في مجال خدمات التلاميذ أم في مجال الصحة النفسية و العلاج النفسي.
- تقديم المساعدات الخاصة التي يحتاج لها التلميذ داخل الفصل مثل المساعدة في كيفية المذاكرة أو فهم مادة دراسية معينة.
- القيام بإجراء مسح شامل للمشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية للتلاميذ خلال كل عام دراسي وتحديد المشكلات الفردية والجماعية والتربوية منها والنفسية.
- تنظيم سجلات خاصة بعملية الإرشاد مثل سجل دراسة، سجل توزيع التلاميذ على الفصول، سجل تأثير سلوك الطلبة، سجل عن الفروق الفردية بين التلاميذ (المتأخرين والأسوياء و المتفوقين دراسيا).
- التعرف على ميول الطلبة واتجاهاتهم واستعداداتهم وقدراتهم العقلية والجسمية لغرض توجيههم التوجيه الصحيح نحو فروع الدراسة أو مجال المهن المناسب لهم وبما ينسجم مع حاجة البلد من التخصصات المختلفة.
- إقامة علاقات ودية مع أولياء أمور الطلبة للتعاون معا من أجل حل مشكلات أبنائهم التربوية.
- مساعدة التلاميذ في تنمية قدراتهم على التكيف السليم مع المشكلات المختلفة التي تواجههم في الحياة التربوية أو الاجتماعية.
- مساعدة الطلبة على تنمية قدراتهم على اتخاذ القرارات المناسبة والمتصلة بحياتهم من جوانبها المختلفة.
- المشاركة في تخطيط البرامج التدريبية للمدرسين والإداريين، والمساهمة في تنفيذ هذه البرامج من أجل تطوير أساليب تعاملهم مع التلاميذ ومعالجة مشكلاتهم الفردية والجماعية. 8

الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.1/منهج البحث:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة المشكلة

مجتمع الدراسة:

تم تحديد مجتمع البحث بجامعة الجزائر (3)، وبالضبط بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله، حيث شملت الدراسة الطلبة الجدد الملتحقين بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية.

عينة الدراسة:

حجم عينة دراستنا فقد بلغ حوالي 100 طالب وهو ما يعادل ما نسبته 16.66٪ من مجتمع الدراسة والذي بلغ عدد الطلبة فيه حوالي 600 طالب.

الاستبانة:

تعتبر الاستبانة إحدى وسائل البحث العلمي ، التي تستعمل من أجل الحصول على البيانات أو المعلومات التي تتعلق بأحوال الناس ، و ميولهم و دوافعهم و معتقداتهم .

وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة توجه للمفحوص للإجابة عليها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض بحثه .

و في دراستنا هذه استعملنا استبانة وهي موجهة الى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر (3) ، موزعة على محورين :

- محور خاص بالإعلام التربوي ممثل في 06 أسئلة.

- محور خاص بالتوجيه التربوي ممثل في 06 أسئلة.

أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية:

للمعالجة الإحصائية تم استخدام الأسلوب الإحصائي الممثل في النسب المئوية، وهو حساب النسب المئوية لتكرار إجابات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية على عبارات الاستبيان.

عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

* عرض وتحليل نتائج محور الإعلام التربوي:

السؤال الأول: - كيف تم إعلامكم بوجود معهد ت ب ر؟

جدول رقم (01)

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
ندوات ومحاضرات لمستشاري التوجيه	48	48.0%
توزيع وثائق إعلامية	11	11.0%
من خلال بطاقات الرغبات	20	20.0%
عن طريق الزملاء	19	19.0%
ندوات ومحاضرات لمستشاري التوجيه * توزيع وثائق إعلامية	1	1.0%
من خلال بطاقات الرغبات * عن طريق الزملاء	1	1.0%
المجموع	100	100.0%

يوضح الجدول (01) أن نسبة 48% من العينة المدروسة أجابت بأن إعلامهم عن طريق ندوات ومحاضرات لمستشاري التوجيه وهي أعلى نسبة، أما النسبة 11% منهم أجابوا بأن إعلامهم كان من خلال توزيع وثائق إعلامية، تلتها نسبة 20% أجابوا بأن إعلامهم كان من خلال بطاقة الرغبات للتسجيل في الجامعة، ونسبة 19% من الطلبة أجابت بأن إعلامهم كان عن طريق الزملاء، وأخيرا كانت نسبة 01% من الطلبة وهي أضعف نسبة إجاباتهم ممزوجة بين (ندوات ومحاضرات لمستشاري التوجيه- توزيع وثائق إعلامية) من جهة وبين (إعلامهم من خلال بطاقات الرغبات- وعن طريق الزملاء) من جهة ثانية.

من خلال تحليل النتائج، يتضح أن نسبة 48% والتي أجابت بأن إعلامهم كان عن طريق ندوات ومحاضرات لمستشاري التوجيه، فرغم أن النسبة كبيرة إلا أنها تعبر عن العمل الذي يقوم به مستشار التوجيه في هذا المجال، ويوحى بوجود هذه الفئة في المؤسسة التربوية، أما نسبة 20% كانت ثاني نسبة في الترتيب حيث كانت إجاباتهم أن إعلامهم كان عن طريق بطاقة الرغبات المقدمة في التسجيل الجامعي، أي أن إعلامهم كان بعد النجاح في شهادة البكالوريا، ويعتبر هذا الإعلام متأخرا نوعا ما، لأنه في هذه الحالة يصعب على الطالب اختيار الاختصاص الملائم بدون تكوين صورة مسبقة حوله، فيما كانت نسبة 19% من إجابات الطلبة بينت أن إعلامهم كان عن طريق الزملاء مما يدل على أن هذه الفئة (الزملاء)، أما نسبة 11% تمثلت في إجابات الطلبة بأن إعلامهم كان عن طريق توزيع وثائق إعلامية قد تتمثل في منشور حول المعهد أو عن وثائق خاصة بالتكوين الجامعي توزعها الثانويات على التلاميذ مما سبق في هذا التحليل تظهر حقيقة عمل مستشار التوجيه في القيام بندوات إعلامية أو غير ذلك من الوسائل قصد إعلام التلاميذ المقبلين على البكالوريا والتعليم الجامعي بكل تخصصاته وكل متطلبات الالتحاق به .

السؤال الثاني: - هل كانت لك معلومات كافية عن معهد ت ب ر؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
معلومات كافية	59	59.0%
معلومات غير كافية	33	33.0%
ليس لدي معلومات	8	8.0%
المجموع	100	100.0%

يوضح الجدول (2) أن نسبة 59% من إجابات الطلبة بينت أن لهم معلومات كافية عن معهد التربية البدنية والرياضية وهي أكبر نسبة، في حين كانت نسبة 33% من العينة المدروسة أجابت بأن لهم معلومات غير كافية عن المعهد، بينما نسبة 08% من الطلبة أجابوا بأن ليس لديهم معلومات عن المعهد وهي أدنى نسبة.

عند تحليل هذه النتائج يتضح أن نسبة 59% من العينة المدروسة والتي أجابت بأن لهم معلومات كافية حول المعهد، فهي تعبر على أنها تتوفر على معلومات مسبقة على وجود معهد أو تم إعلامهم عن طريق الطلاب الذين سبقوهم في التكوين بالجامعة، أما نسبة 33% من

إجابات الطلبة أن لهم معلومات غير كافية عن المعهد فهي تعبر على أن معلوماتهم مستقاة من أساتذة التربية البدنية بالثانويات، أو عن طريق بطاقات الرغبات للتسجيل الجامعي .

السؤال الثالث: -كيف ترى وسائل الإعلام التربوية في هذا المجال؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
ضرورية	88	88. 0%
غير ضرورية	12	12. 0%
المجموع	100	100. 0%

يوضح الجدول (03) أنّ نسبة 88٪ من العينة المدروسة بينت أنّ وسائل الإعلام التربوية في هذا المجال (التعريف بالمعهد) أنها ضرورية، بينما نسبة 12٪ بينت غير ذلك.

من خلال نتائج الجدول تبين أن المبرر على أن وسائل الإعلام ضرورية في التعريف بالمعهد، إذ أن هذه الوسائل تلعب دورا كبيرا من (ندوات ،تلفزيون ،صحف ،...) في التعريف بالمعهد وكيفية الالتحاق به، مما يعطي صورة شاملة لمن يريد الالتحاق من الطلبة.

السؤال الرابع: - ما هي في رأيك أهم مصادر الإعلام المدرسي والمهني؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
حصة إعلامية	65	65. 0%
استبيان الاهتمامات	16	16. 0%
الاجتماعات ذات طابع تربوي	16	16. 0%
حصة إعلامية * استبيان الاهتمامات	1	1. 0%
حصة إعلامية * الاجتماعات ذات طابع تربوي	2	2. 0%
المجموع	100	100. 0%

يتضح من الجدول (4) أن نسبة 65٪ من العينة المدروسة تربأتان الحصة الإعلامية من أهم مصادر الإعلام المدرسي و هي أكبر نسبة، بينما كانت نسبة 16٪ منهم ترى أن من أهم مصادر الإعلام المدرسي (استبيان الاهتمامات، الاجتماعات ذات طابع تربوي)، فيما كان مزج في الإجابات لبعض الطلبة بين (المصادر الثلاثة) وهي نسبة ضعيفة.

من خلال النتائج نرى أن الحصة الإعلامية هي أهم وأنجع مصادر الإعلام المدرسي والمهني، وهذا راجع لدور المستشار التربوي في إعلام وتوعية التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا .

السؤال الخامس:- هل كان لوسائل الإعلام دور كاف في تكوين فكرة لديك حول معهد ت ب ر؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	59. 0%
لا	41	41. 0%
المجموع	100	100. 0%

يوضح الجدول (5) أن نسبة 59٪ من العينة المدروسة ترى بأنّ لوسائل الإعلام دور كاف في تكوين فكرة لديهم حول معهد ت ب ر وهي أكبر نسبة بينما كانت نسبة 41٪ منهم يرون بأن ليس لوسائل الإعلام دور كاف في تكوين فكرة لديهم حول معهد ت ب ر . وهذا ما يفسر لنا بأنّ لوسائل الإعلام مهمة كبيرة في مساعدة الطلبة على معرفة مستقبلهم الجامعي .

السؤال السادس:- ما هي في رأيك أهم وسيلة إعلام تساعد الطالب على اكتشاف اتجاهاته وميوله؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
الإذاعة	4	4.0%
التلفزيون	44	44.0%
الصحف والمجلات	9	9.0%
المكتبات العامة	12	12.0%
الإذاعة* التلفزيون	10	10.0%
الإذاعة* الصحف والمجلات	2	2.0%
التلفزيون* الصحف والمجلات	8	8.0%
الإذاعة* المكتبات العامة	1	1.0%
التلفزيون* المكتبات العامة	3	3.0%
الإذاعة* التلفزيون* الصحف والمجلات	4	4.0%
الإذاعة* الصحف والمجلات* المكتبات العامة	2	2.0%
التلفزيون* الصحف والمجلات* المكتبات العامة	1	1.0%
المجموع	100	100.0%

يتضح من الجدول (6) أنّ من أهم وسائل الإعلام التي تساعد الطالب على اكتشاف اتجاهاته وميوله هي التلفزيون حيث بلغت نسبة إجابات الطلبة على وسيلة التلفزيون 44٪ وهي أكبر نسبة، تلتها نسبة 12٪ من إجابات الطلبة على ثاني أهم وسيلة إعلام والتي تمثلت في المكتبات العامة، أما نسبة 09٪ من إجابات الطلبة عن أهم وسائل الإعلام التي تساعدهم على اكتشاف ميولهم ورغباتهم تمثلت في وسيلة الصحف والمجلات في حين كانت إجابات بعض الطلبة مزدوجة بين (الإذاعة-التلفزيون) بنسبة 10٪، وبين (التلفزيون-الصحف والمجلات) بنسبة 08٪، أما الإجابات المختلفة الأخرى للطلبة فتراوحت نسبتها بين 04٪ و 01٪ وهي نسب ضعيفة.

إنّ أهم وسيلة إعلامية في إعلام الطلبة هي التلفزيون أو الانترنت، هذا دليل على أنّ زمن المعلوماتية أصبح له دور كبير في تطوير الفكر البشري وبسرعة عالية ودقة عاليتين.

- عرض وتحليل نتائج محور التوجيه التربوي:

السؤال الأول:- ما هو الدور الذي يقوم به الموجه التربوي في عملية التوجيه؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
المساعدة في التوجيه والاختيار	75	75.0%
تحقيق رغبات وميول الطلبة	25	25.0%
المجموع	100	100.0%

من خلال الجدول (07) المبين أعلاه يتضح أن نسبة 75٪ من أفراد العينة المدروسة أجابوا بأن دور الموجه التربوي يكمن في المساعدة في التوجيه والاختيار فيما كانت نسبة 25٪ من إجاباتهم أن دور الموجه التربوي يكمن في تحقيق رغباتهم وميولهم.

السؤال الثاني:- كيف تم توجيهك إلى معهد ت ب ر؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
عن طريق معدل البكالوريا	48	48. 0%
حسب ميولك ورغباتك	46	46. 0%
وهمت عشوائيا	5	05. 0%
عن طريق معدل البكالوريا * حسب ميولك ورغباتك	1	01. 0%
المجموع	100	100. 0%

من خلال الجدول (08) يتضح أن نسبة 48٪ من أفراد العينة المدروسة أجابوا بأن توجيههم إلى معهد ت. ب. ر كان عن طريق معدل البكالوريا، أما نسبة 46٪ وهموا حسب ميولهم ورغباتهم، فيما كانت نسبة 05٪ إجاباتهم بأنهم وهموا عشوائيا، أما نسبة 01٪ تمثلت في إجابات مزدوجة بين (معدل البكالوريا-رغباتهم وميولهم).

من النتائج تبين أن توجيه الطلبة تم عن طريق معدل البكالوريا وهي أكبر نسبة، وهذا دليل على أن التوجيه تم حسب شغور الأماكن البيداغوجية، بالمقابل فإن التوجيه حسب الرغبات والميول كان في المرتبة الثانية ونسبة متقاربة مع الإجابة الأولى، أي تم اختيارهم لهذا التخصص بمحض إرادتهم وحسب قناعاتهم .

السؤال الثالث: - هل تخصصك في ت ب ر يوافق قدراتك وميولك؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
يوافق جدا	60	60. 0%
يوافق قليلا	35	35. 0%
لا يوافق	5	05. 0%
المجموع	100	100. 0%

يوضح الجدول (09) المبين أعلاه أن نسبة 60٪ من العينة المدروسة أجابوا أن تخصصهم الحالي يناسب جدا قدراتهم وميولهم، بينما كانت نسبة 35٪ إجابات تمثلت في أن هذا التخصص يناسب قليلا قدراتهم وميولهم، أما نسبة 05٪ فكانت إجاباتهم أن هذا التخصص لا يناسب قدراتهم وميولهم.

وتفسير ذلك أن تخصص التربية البدنية والرياضية يلائم الطلبة الجدد وتم تأقلمهم بشكل سريع مع رغباتهم وميولهم، وأن قناعاتهم لهذا التكوين كانت كبيرة.

السؤال الرابع: - التوجيه غير المرغوب فيه من طرف الطالب هل يؤدي إلى:

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
التأخر الدراسي	45	45. 0%
سوء التوافق الدراسي	25	25. 0%
الإهمال	25	25. 0%
التأخر الدراسي * سوء التوافق الدراسي	2	02. 0%
التأخر الدراسي * الإهمال	2	02. 0%
التأخر الدراسي * سوء التوافق الدراسي * الإهمال	1	01. 0%
المجموع	100	100. 0%

يوضح الجدول (10) المبين أعلاه أن نسبة 67٪ من العينة المدروسة أجابوا بأن هناك تكامل بين الموجه التربوي وعملية التوجيه، فيما كانت نسبة 33٪ منها أجابوا بعدم وجود تكامل بين الموجه التربوي وعملية التوجيه.

إن الموجه التربوي يساهم بقدر كبير في عملية التوجيه، لما له من دور تربوي في توعية التلاميذ قبل الالتحاق بالدراسة الجامعية.

السؤال الخامس: - ما هو في رأيك أكثر شيء تراعيه عملية التوجيه؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
القدرة	18	18. 0%
الرغبة	27	27. 0%
الدافعية	15	15. 0%
القدرة*الرغبة	12	12. 0%
القدرة*الدافعية	6	06. 0%
الرغبة*الدافعية	20	20. 0%
القدرة*الرغبة*الدافعية	2	02. 0%
المجموع	100	100. 0%

يوضح الجدول (11) المبين أعلاه أن نسبة 27٪ من العينة المدروسة أجابوا أن أكثر شيء تراعيه عملية التوجيه هو الرغبة، فيما كانت نسبة 20٪ تمثلت في إجابات مزدوجة بين (الرغبة والدافعية)، وكانت نسبة 18٪ إجابات حول أكثر شيء تراعيه عملية التوجيه هو القدرة، أما نسبة 15٪ تمثلت في إجابات حول الدافعية ونسبة 12٪ تمثلت في إجاباتهم حول (القدرة*الرغبة)، إلا أن أضعف نسبة سجلت فكانت 02٪ تمثلت في مختلفة بين (القدرة الرغبة والدافعية).

من خلال نتائج هذا التحليل نرى أن الموجه التربوي يساعد في تحقيق رغبات ودوافع الطلبة، واختيار التخصص الذين يريدون التكوين فيه، يقول عبد الحميد مرسي أن الدور هنا «تلك العملية التي بتوفيق الطالب بماله من خصائص مميزة من ناحية، والفرص التعليمية المختلفة ومطالبها المتباينة من ناحية أخرى، والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته»9. يتضح من خلال نتائج الاستبيان لمحور الإعلام والتوجيه التربويين أن الطلبة الجدد الملتحقين بمعهد التربية البدنية والرياضية يتلقون مساعدات كافية من طرف مستشاري التوجيه أو الوسائل الأخرى المتعلقة بالإعلام والتوجيه فيما يخص المستقبل الدراسي للطلاب.

وهكذا فإننا نرى أن هناك تأثير إيجابي على الطلبة الجدد الملتحقين بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية من طرف الإعلام والتوجيه التربويين، وقد ترجع هذه النتائج المستخلصة إلى الدور الكبير الذي يقوم به الموجه (مستشار التوجيه) إلى عمله التربوي وكذلك المؤسسة التعليمية بجميع شرائحها في إعلام التلاميذ بالسبل الجامعية التي يبنون عليها مستقبلهم الدراسي والمهني.

إذن فالإعلام والتوجيه التربويين يلعبان دورا بارزا في مساعدة الطلبة على اختيار تخصصاتهم الجامعية حسب استعداداتهم ورغباتهم، كذلك التوفيق بين خصائص الطالب المميزة له من جهة والفرص التعليمية المختلفة ومطالبها المتباينة من جهة أخرى، مما يشجع على الإقبال الكبير للطلبة في الالتحاق بهذا التخصص بمعهد التربية البدنية والرياضية.

السؤال السادس:- هل هناك في رأيك تكامل بين الموجه التربوي وعملية التوجيه؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	67	67. 0%
لا	33	33. 0%
المجموع	100	100. 0%

يوضح الجدول (12) المبين أعلاه أن نسبة 67٪ من العينة المدروسة أجابوا بأن هناك تكامل بين الموجه التربوي وعملية التوجيه، فيما كانت نسبة 33٪ منها أجابوا بعدم وجود تكامل بين الموجه التربوي وعملية التوجيه.

إن الموجه التربوي يساهم بقدر كبير في عملية التوجيه، لما له من دور تربوي في توعية التلاميذ قبل الالتحاق بالدراسة الجامعية. الاستنتاج العام:

يتضح من خلال نتائج الفرضيتين لكل من الإعلام والتوجيه التربويين أن الطلبة الملتحقين بمعهد التربية البدنية والرياضية يتلقون مساعدات كافية من طرف مستشاري التوجيه أو الوسائل الأخرى المتعلقة بالإعلام والتوجيه فيما يخص المستقبل الدراسي للطلاب.

وهكذا فإننا نرى أن هناك تأثير إيجابي على الطلبة الملتحقين بالتكوين في تخصص التربية البدنية والرياضية من طرف الإعلام والتوجيه التربويين، وقد ترجع هذه النتائج المستخلصة إلى الدور الكبير الذي يقوم به الموجه (مستشار التوجيه) إلى عمله التربوي وكذلك المؤسسة التعليمية بجميع شرائحها في إعلام التلاميذ بالسبل الجامعية التي يبنون عليها مستقبلهم الدراسي والمهني.

وفي هذا الصدد يقول مصطفى غالب أن: «اختيار الطالب لدراسته عامل مهم لضمان نجاحه، ذلك النجاح الذي يجنبه الفشل في حياته الدراسية والعملية ويحقق له بذلك التكيف الصحيح»، وهنا لا يعني أن نترك الحرية المطلقة للطالب في الاختيار دون إعلام أو توجيه تربوي أو مهني، ذلك أن عمليتي الإعلام والتوجيه التربويين أصبحتا في الوقت الحاضر أمرا ضروريا، إذ يتضمنان المساعدة الفردية التي تقدم للطلبة الذي يحتاج إلى المساعدة لكي ينمو في الاتجاه الذي تجعل منه مواطنا ناجحا، قادرا على أن يحقق ذاته في الميادين الدراسية والمهنية وغيرها، وأن يتوافق فيها بدرجة تحقق له الشعور بالرضا والسعادة.

إذن فالإعلام والتوجيه التربويين يلعبان دورا بارزا في مساعدة الطلبة على اختيار تخصصاتهم الجامعية حسب استعداداتهم ورغباتهم، كذلك التوفيق بين خصائص الطالب المميزة له من جهة والفرص التعليمية المختلفة ومطالبها المتباينة من جهة أخرى، مما يشجع على الإقبال الكبير للطلبة في الالتحاق بهذا التخصص بمعهد التربية البدنية والرياضية.

فالإعلام التربوي أصبح اليوم آلية من آليات الاتصال وهذا بحكم العلاقة التي تربط التلاميذ والمستشار. وهذا في ظل النظرة التطورية الحالية للإعلام من أجل متابعة التلاميذ وتوفير كل الشروط التعليمية له كما أن التوجيه التربوي هو عملية مساعدة الفرد في فهم حاضره وإعداده لمستقبله، بهدف وضعه في المكان المناسب له وللمجتمع ومساعدته على تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني. إذن فالمتعلم في الاتجاه الحديث يكون فعالا، ونشيطا، وإيجابيا بل وصاحب الدور الأساسي في بناء مستقبله، وهنا لا بد على مختص التوجيه "مستشار التوجيه المدرسي" التدخل بخدماته لتقليل من التأثيرات السلبية، وتهيئة جو الحرية للمتعلم في اتخاذ قراراته وتحديد اختياراته.

خاتمة :

مما ذكر يمكن القول أن الإعلام والتوجيه التربويين أداة فاعلة في توصيل المعلومات المبسطة للطلبة حول المعهد وتخصصاته والموجه التوجيه العلمي السليم، هذه المعلومات التي تزخر بالأمل والتفاؤل لدى التلميذ والطالب والتي تستطيع أن تخاطب عقله وأسرته والمجتمع الذي ينتمي إليه.

إذن يتبين لنا أن الإعلام والتوجيه التربويين بالنسبة للطلبة في المؤسسات التربوية أمران ضروريان، يتضمنان المساعدة التي تقدم للطلبة والذي يحتاجها بدوره حتى ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه مواطنا ناجحا قادرا على أن يحقق ذاته في الميادين الدراسية والمهنية وغيرها.

قائمة المراجع والمصادر :

- 1- وزارة التربية الوطنية: التوجيه المدرسي والمهني، إشكالية، تنظيمه، مجلة الملتقى الجهوي لسلك التوجيه المدرسي، من 24 إلى 26/04/2000 بآونة
- 2- وزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة للتوجيه المدرسي والمهني، ملتقى وطني حول التوجيه المدرسي لفائدة التوجيه أيام 13/12/11 ماي 1992 سطيف، وثيقة غير منشورة.
- 3- نشرة إعلامية لمصالح التوجيه التربوي و المهني رقم 11/ 1971.
- 4- فيروز زدادقة، التوجيه المدرسي وعلاقته بالتنشيط الدراسي لتلاميذ السنة أولى ثانوي، بجذعيه علمي أدبي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 1996
- 6- محمد منير مرسي، البحث التربوي وكيف نفهمه، د ط، عالم الكتب، القاهرة، 1994
- 7- أهادي مشعان ربيع، الإرشاد التربوي والنفسى من المنظور الحديث، ط 1، 2005، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- 8- عبد الحميد مرسي، الإرشاد النفسى و التوجيه التربوي والمهني، مكتبة القاهرة، ط 1، 1979،.

تحديات الادارة الرياضية للأندية ودورها في تطوير نظم التمويل الرياضي في ظل الاحتراف.

جامعة محمد بوضياف المسيلة

د/ بوضياف النذير

1-ملخص الدراسة: من خلال دراسة موضوع الإدارة الرياضية للأندية ودورها في تطوير نظم التمويل الرياضي في ظل الاحتراف حاولنا التعرف على أساليب وطرق التمويل مثلما هو معمول به في الدول الأخرى والأندية العالمية من الاستثمار إلى التسويق إلى الإشهار والرعاية وكذلك فتح المجال أمام المؤسسات الاقتصادية والخواص عن طريق طرح الأسهم في السوق والملاحظ هنا أن الأندية الرياضية المحترفة بالجزائر لم تهتم بتطوير الموارد البشرية وتأهيلها لأنها هي القادرة على تحقيق الأهداف ووضع السياسات الإدارية بطرق علمية ومنهجية محكمة والتي تتماشى معها لتحقيقها ولا بد أن تكون الأهداف مرنة ومحددة وواضحة خاصة في ظل الاحتراف الرياضي ومتطلباته وهدفت الدراسة لمعرفة:

- 1- تحديد الأهداف ووضوحها بالنسبة لإدارة الأندية الرياضية يساهم في تطوير نظام التمويل.
 - 2- الوصول إلى معرفة إذا ما كان انتاج سياسة إدارية جديدة يساهم في تطوير نظام التمويل الرياضي في ظل الاحتراف.
 - 3- الوصول إلى معرفة إذا ما كان العمل على تطوير إدارة الموارد البشرية في الأندية الرياضية يساهم في تطوير نظام التمويل الرياضي في ظل الاحتراف.
- واستخلصت النتائج أن تطوير إدارة الموارد البشرية وانتاج سياسة إدارية جديدة وتحديد الأهداف ووضوحها بالأندية الرياضية يساهم في تطوير نظام التمويل الرياضي في ظل الاحتراف.

Résumé de l'étude

D'après l'étude du sujet des déficit de l'administration sportive des clubs et son rôle dans le développement des système financement sportif et ce du professionnalisme sportif , nous avons essayé d'avoir une idée sur les méthodes de financement utilisé dans d'autre pays et en particulier chez les clubs professionnels, qui investi dans le commerce , les publicités et les sponsoring ,ainsi que leur ouverture au entreprises économiques publiques et privés , et ce à travers les actions dans le marché mondial. En Algérie, Nous avons constaté que les clubs sportifs processionnelle non pas donné une importance au développement des ressources humaines nécessaire à la réalisation des objectifs et de donnée des méthodologique et scientifiques, et une politique admirative adéquat ; Sachant que, les objectifs doivent être souples, claires, et bien définis en redondant aux exigences dicté par le professionnalisme sportif, notre études avais comme objectif :

- 1 - détermination et éclaircissement des objectifs de gestion des clubs sportifs contribuent au développement du système de financement sportif.
- 2 - voir si le suivie d'une nouvelle politique de gestion contribue au développement du système de financement sportif.
- 3 - voir si le développement des ressources humaines contribue au développement du système de financement sportif.

En conclusion, et selon notre études nous avons conclut que l'amélioration des ressources humaines, le suivi d'une nouvelle politique de gestion, et la détermination des objectif claire, au sein des clubs sportifs contribuent de manière considérable au développement du système de financement sportive dans le cadre du professionnalisme.

2- إشكالية الدراسة:

تعتبر الإدارة الرياضية من أهم المجالات التي تتعلق بجميع جوانب طبيعة وحياة الأفراد، حيث أنها تعتبر الوسيلة الفعالة والناجحة في وضع أهداف الأفراد بطريقة علمية مدروسة وتحقيقها، وإذا غابت الإدارة في حياة الناس والأفراد حلت العشوائية والفشل محل النجاح والتقدم.

ويعد نشاط كرة القدم واحد من أهم الأنشطة الرياضية لما يتمتع به من اهتمام جماهيري في شتى بقاع الأرض، مما جعلها الرياضة الأكثر شعبية دون الرياضات الأخرى، والجزائر كغيرها من الدول تولي اهتماما كبيرا لكرة القدم، وذلك نظرا للشعبية الكبيرة التي تحظى بها هذه الرياضة لدى الجماهير، وقد خلصت أحدث دراسة ميدانية حول الاتجاهات الرئيسية في ممارسة الرياضة في الجزائر، بأن رياضة كرة القدم: "تبقى رقم واحد في الجزائر وتتصدر اهتمامات الجزائريين مقارنة بباقي الرياضات الأخرى التي لا تقل أهمية..

ويبرز اهتمام الدولة بالنهوض بالرياضة بشكل عام، وكرة القدم بشكل خاص بدخول نظام الاحتراف الرياضي في كرة القدم إذ شهد الموسم الرياضي 2010/2011 تطبيق هذا المشروع في أرض الواقع ونجد في هذا السياق وجود إرادة سياسية من طرف الهيئات الرياضية المعنية لإنجاح هذا المشروع في أرض الواقع. والاحتراف في حد ذاته ككفكرة له عائد ومردود إيجابي ماديا وفنيا، وهذا أمر مسلم به، وانتقال كرة القدم من مرحلة الهواية إلى مرحلة الاحتراف هو بداية هامة لتطوير كرة القدم في الجزائر، إلا أن هذا التطور يجب أن تصاحبه معطيات وأمور عديدة وشروط حتى تستطيع الحكم على نجاحه من فشله. وقانون الاحتراف في كرة القدم نجد أنه قد أضاف عبئا على اللاعبين والأجهزة الفنية وإدارة النوادي الرياضية والاتحادية والدولة لما له من متطلبات، فبداية بإدارة الأندية الرياضية من مسيرين إلى المدرب، إلى اللاعب، إلى الجمهور فهؤلاء يعتبرون حجر الأساس لتطبيق الاحتراف.

إن نظام الاحتراف يعتمد بصورة أساسية في تطبيقه على توافر مصادر دائمة للتمويل ومحاولة التنوع في هذه المصادر، حيث تعتبر هذه الأخيرة جوهر عملية الاحتراف، وبدونها لا نستطيع تطبيق نظام الاحتراف بصورته الصحيحة الكاملة. لذا نجد أن الدول التي قامت بتطبيق نظام الاحتراف في الرياضة خاصة كرة القدم قد عملت وحاولت إيجاد مصادر دائمة ومتنوعة للتمويل، من التمويل الحكومي إلى التمويل الذاتي إلى التمويل من طرف المؤسسات الاقتصادية والأشخاص والهيئات الرياضية الأخرى سواء الوطنية أو الدولية. والتمويل الرياضي بمصادره المختلفة والمتعددة يعتبر جوهر عملية الاحتراف، لذا يجب أن يكون التمويل الرياضي بمصادره المختلفة والمتعددة مراعى لمبادئ الشريعة الإسلامية والقيم والتقاليد السائدة في مجتمعنا حتى نستطيع الإيفاء بمتطلبات هذا النظام وضمان استمراره.

و لم تستطع معظم النوادي الرياضية المحترفة وشركاتها الرياضية الاستثمار سواء في الجمهور أو الخواص أو المؤسسات الاقتصادية ماعدا بعض الأندية، وهذا ما يعتبر بداية متعثرة فعلا. ومن هذا المنطلق على إدارات النوادي الرياضية المحترفة أو مجالس الإدارة للشركات الرياضية التفكير جديا في مواجهة التحديات المتعلقة بالاحتراف وكذلك اقتصاد السوق لتفعيل مصادر تمويلها بعيدا عن تمويل الدولة وبداية التفكير في الاعتماد على نفسها من خلال التمويل الذاتي ومحاولة التعرف على أساليب وطرق التمويل مثلما هو معمول به في الدول الأخرى والأندية العالمية من الاستثمار إلى التسويق إلى الإشهار والرعاية وكذلك فتح المجال أمام المؤسسات الاقتصادية والخواص عن طريق طرح الأسهم في السوق والملاحظ هنا أن الأندية الرياضية المحترفة بالجزائر لم تهتم بتطوير الموارد البشرية وتأهيلها لأنها هي القادرة على تحقيق الأهداف ووضع السياسات الإدارية بطرق علمية ومنهجية محكمة والتي تتماشى معها لتحقيقها ولا بد أن تكون الأهداف مرنّة ومحددة وواضحة خاصة في ظل الاحتراف الرياضي ومتطلباته .

ومن خلال ما تقدم يمكن طرح التساؤل التالي:

ما هي أهم التحديات التي تواجه إدارات النوادي الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر لتطوير نظم التمويل الرياضي في ظل الاحتراف الرياضي؟

ومن أجل فهم هذا التساؤل يمكن طرح التساؤلات الجزئية التالية:

1- هل تحديد الأهداف ووضوحها بالنسبة لإدارة الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم يساهم في تطوير نظام التمويل الرياضي في ظل الاحتراف؟

- 2- هل انتاج سياسة إدارية جديدة يساهم في تطوير نظام التمويل الرياضي في ظل الاحتراف؟
3- هل العمل على تطوير إدارة الموارد البشرية في الأندية الرياضية يساهم في تطوير نظام التمويل الرياضي في ظل الاحتراف؟

3-فرضيات الدراسة:

1.3.الفرضية العامة:

هناك تحديات تواجه إدارات النوادي الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر لتطوير نظم التمويل الرياضي في ظل الاحتراف الرياضي.

2.3.الفرضيات الجزئية:

1- تحديد الأهداف ووضوحها بالنسبة لإدارة الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم يساهم في تطوير نظام التمويل الرياضي في ظل الاحتراف.

2- انتاج سياسة إدارية جديدة يساهم في تطوير نظام التمويل الرياضي في ظل الاحتراف.

3- العمل على تطوير إدارة الموارد البشرية في الأندية الرياضية يساهم في تطوير نظام التمويل الرياضي في ظل الاحتراف.

4-أهمية موضوع الدراسة:

تتم أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على التحديات التي تواجه إدارات الأندية الرياضية المحترفة لتطوير نظم التمويل الرياضي وهذا لمواجهة متطلبات الاحتراف، فالأندية الرياضية المحترفة تواجه مشاكل عديدة لتمويل أنشطتها، وهذا الواقع يدفعنا إلى البحث عن حلول والقيام بإجراءات سواء عن طريق برمجة الأهداف ووضوحها، أو عن طريق اتباع سياسات إدارية حديثة تفي بتحقيق الأهداف، وكذلك وجب تطوير المورد البشري لأنه يعتبر الحجر الأساس في إدارة الأندية من أجل تنفيذ برامجها وتحقيق أهدافها المتعلقة بالتمويل لمواجهة متطلبات الاحتراف الرياضي.

5-أهداف الدراسة:

1-الوصول إلى معرفة إذا ما كان تحديد الأهداف ووضوحها بالنسبة لإدارة الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم يساهم في تطوير نظام التمويل الرياضي في ظل الاحتراف.

2-الوصول إلى معرفة إذا ما كان انتاج سياسة إدارية جديدة يساهم في تطوير نظام التمويل الرياضي في ظل الاحتراف.

3-الوصول إلى معرفة إذا ما كان العمل على تطوير إدارة الموارد البشرية في الأندية الرياضية يساهم في تطوير نظام التمويل الرياضي في ظل الاحتراف.

6-تحديد المصطلحات والمفاهيم العامة للدراسة:

- التمويل:

التعريف اللغوي: التمويل: مؤل من المال، ومعناها معروفا ما ملكته من الأشياء¹.

تمول، يتمول، تمولا، يعني الرجل كثر ماله، تمويل مالا أي اتخذ لنفسه².

التعريف الاصطلاحي: التمويل هو توفير الأموال اللازمة للقيام بالمشروعات الاقتصادية وتطويرها وذلك في أوقات الحاجة إليها إذ أنه يخص المبالغ النقدية وليس السلع والخدمات وأن يكون بالقيمة المطلوبة في الوقت المطلوب، فالهدف منه هو تطوير المشاريع العامة منها والخاصة وفي الوقت المناسب³.

التعريف الإجرائي: التمويل هو مجموعة الأعمال والتصرفات التي تستطيع المؤسسة من خلالها تلبية حاجياتها من رؤوس الأموال لدفع أو تطوير مشروع ما.

-النادي الرياضي:

لغة: (ندو) جمع أندية ونوادي و أندية، أي مجلس القوم ماداموا مجتمعين فيه، مكان الاجتماع⁴.

¹ جمال الدين محمد بن منظور الإفريقي: "قاموس لسان العرب"، ج11، دار صادر، د.ط، بيروت -لبنان، 1968، ص635.

² علي بلهادية: "القاموس الجديد للطلاب- معجم عربي مدرّس- ألف بائي"، ط1، تونس، 1976، ص222.

³ نبية العلاوي وآخرون: "اقتصاديات الرياضة وقومية الدولة"، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2012، ص277.

وهو كذلك "جمعية ثقافية، سياسية، سياحية، إطار أين يعقد اجتماع للكلام، للعب، للقراءة"⁵.
ب- اصطلاحا: هو هيئة تكونها جماعة من الأفراد بهدف تكوين شخصية الشباب بصورة متكاملة من الناحية الاجتماعية والنفسية والفكرية والروحية عن طريق نشر التربية الرياضية والاجتماعية وبث روح القومية بين الأعضاء من الشباب، وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية مهاراتهم وتهيئة الوسائل وتيسير السبل لشغل أوقات فراغ الأعضاء⁶.
 وهو في الأصل جمعية مؤلفة من أشخاص طبيعيين تربطهم فكرة رياضية واجتماعية مجازة قانونا في عملها بصفة دائمة ولها شخصية قانونية، ولا تقصد الربح المادي⁷.

ويعرفه أشرف عبد المعز بأنه: "جمعية أهلية يكونها مجموعة من الأفراد بإرادتهم المنفردة دون التدخل المباشر للدولة بهدف استثمار وقت الفراغ لأعضائها عن طريق النشاط الرياضي كنشاط أساسي والنشاط الاجتماعي كنشاط موازي"⁸.
التعريف الإجرائي: النادي الرياضي هيكل من هياكل التسيير ولإنشائه يتطلب مجموعة من الصفات تتمثل في المنشطين والمسيرين لكل نشاط رياضي وتحديد أوقات كافية لاستعمال الأجهزة الرياضية، وتنظيم المنافسات والتدريبات.
- الاحتراف الرياضي:

لغة: حرف، يحرف، احترف، اتخذ حرفة لأهله، اسم من الاحتراف، طريقة الكسب للحرفة⁹.
اصطلاحا: نغني بالاحتراف ممارسة الشخص لنشاط رياضي على أنه حرفة، وذلك بأن يباشره بصفة منتظمة ومستمرة، بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش¹⁰.
التعريف الإجرائي: نغني بالاحتراف في الجانب الرياضي انه مهنة يباشرها اللاعب بصفة منتظمة ومستمرة من خلال ممارسة نشاط كرة القدم في الرابطة المحترفة الأولى أو الثانية في الجزائر، وهناك عقد مبرم بين اللاعب والنادي وجب الالتزام بشروطه من كلا الطرفين من أجل تحقيق الهدف المرجو الوصول إليه.

الإدارة: يقول هنري فايول Henry fayol: "يقصد بالإدارة التنبؤ والتخطيط والتنظيم وإصدار الأوامر والتنسيق والرقابة"¹¹. ويرى جاك دانكن أن الإدارة هي: "عملية توجيه وقيادة للجهود البشرية في أي مؤسسة لتحقيق هدف معين"¹².
7- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: (مصادر تمويل الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر)¹³.
 وجاءت الإشكالية كما يلي: ما هي أهم المصادر الأساسية في تمويل الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر؟
 وتكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على المصادر الأساسية التي تعتمد عليها الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم في عملية التمويل، فهذه الأندية تواجه مشاكل عديدة من جانب الحصول على مصادر دائمة ومتنوعة من أجل القضاء على العجز المالي، فهذا الواقع يدفع إلى إيجاد حلول وإجراءات لتنويع مصادر التمويل وهذا من أجل تحقيق نتائج جيدة على مستوى الأندية، فالتمويل يلعب دورا مهما لحل المشاكل الموجودة على مستوى الأندية الرياضية من أجل تنفيذ برامجها وتحقيق أهدافها لمواجهة متطلبات نظام الاحتراف الرياضي ومواكبة التطور الحاصل في العالم.

⁴ يوسف محمد البقاعي: "قاموس الطلاب"، دار المعرفة، دط، المغرب، 2006، ص 697.

⁵ LA rousse : " dictionnaire de Français " – imprime en France – édition – 2001, p 76.

⁶ عصام بدوي: "موسوعة الإدارة والتنظيم في التربية البدنية والرياضية"، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 2004، ص 56.

⁷ محمد سليمان الأحمد وآخرون، "الثقافة بين القانون والرياضة"، دار وائل، ط1، العراق، 2005، ص 73.

⁸ رأفت سعيد هندواي السباعي: "برجمة الأهداف وتطبيقاتها في تحليل الوظائف بالأندية الرياضية"، دار الوفاء لإدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2012، ص 34.

⁹ المنجد العربي في اللغة والإعلام، دار المشرق، ط2، بيروت لبنان، 1984، ص 41.

¹⁰ "الاحتراف الرياضي بين الواقع والتطبيق"، مؤتمر القاهرة، غير منشورة، 2007.

¹¹ إبراهيم عبد القصور، حسن أحمد الشافعي: "الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية-نظريات الإدارة وتطبيقاتها"، دار الوفاء لإدنيا الطباعة والنشر، ط1، 2003، ص 13.

¹² جاك دانكن: "أفكار عظيمة في الإدارة-حوس في مؤسس ومؤسسات العمل الإداري-ترجمة محمد الحديدي، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1994، ص 11.

¹³ النذير بوصلاح: "مصادر تمويل الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر"، مذكرة ماجستير، جامعة الشرف مساعدة بسوق أهراس، 2011.

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة الحصر الشامل لمجتمع البحث، واشتملت على رؤساء الأندية الرياضية المحترفة ورؤساء المؤسسات الاقتصادية المحترفة ورؤساء المجالس الشعبية البلدية مكان تواجد الأندية، واعتمد الباحث في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة على الأدوات التالية: استمارة استبيان موجهة إلى رؤساء الأندية الرياضية المحترفة، رؤساء المؤسسات الاقتصادية التي تقوم بتمويل هذه الأندية، وكذا المجالس الشعبية البلدية التابعة لها إداريا. ومن أبرز النتائج المتوصل إليها:

- أن الإعانات المالية المقدمة من طرف الدولة أحد المصادر الأساسية في تمويل الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر.
 - أن التمويل الذاتي في الأندية يعتبر كأحد المصادر الأساسية في تمويل الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر.
 - أن تمويل المؤسسات الاقتصادية يعتبر كمصدر أساسي في تمويل الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر.
 - هناك آفاق مستقبلية للتمويل الرياضي في ظل الاحتراف بالجزائر من وجهة نظر رؤساء الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر.
- الدراسة الثانية: (استراتيجية الإدارة الرياضية للاتحاديات ودورها في كيفية تسيير النوادي والمنشآت في الجزائر)¹⁴**
- وجاءت الإشكالية كما يلي: هل تنتهج الإدارة الرياضية للاتحادية الجزائرية لكرة القدم تطبيق إستراتيجية منهجية محكمة لتسيير الهيئات التابعة لها (النوادي، الرابطة، والمنشآت الرياضية الوطنية) قصد تحقيق أفضل النجاحات محليا وخارجيا. وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي شبه المسحي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية العنقودية وقد اشتملت موظفي الاتحادية والرابطة الوطنية كما تناولت خمسة نوادي. واعتمد الباحث في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة على الأدوات التالية: الاستبيان، المقابلات الشخصية. ومن أهم النتائج المتوصل إليها:
- أن عدم امتلاك الاتحادية للأجهزة الإدارية الكافية والدائمة يعرقل الإدارات عن تطبيق إستراتيجيتها في التسيير وفق متطلبات الإدارة الرياضية الحديثة.

- يعود وجوب التسيير الإداري على مستوى الهيئات الرياضية للاتحادية كرة القدم الجزائرية إلى وجود المسير المتطوع.
 - غياب التجسيد الميداني للممارسة (التخطيط والتنظيم) الناتج عن ضعف عاملي المؤهلين العلمي والوظيفي للمسيّرين.
- الدراسة الثالثة: (أسلوب تطوير نظم الإدارة كمدخل عمل لعمال الأندية الرياضية)¹⁵**
- مما دفع الباحث لاختيار هذا البحث ما وجده من تغيرات سريعة ومتلاحقة في المجتمع ووصول بعض المؤسسات الرياضية إلى حالة من التدهور وأخرى في طريقها إلى التدهور مع وصول بعض المؤسسات الأخرى إلى قمة التفوق والنجاح وعدم التجديد ومحاولة هذه المؤسسات على مستواها في القمة التي وصلت إليها والبقاء على القمة.
- كما قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية بتطبيق استمارة استبيان على عينة استطلاعية قوامها 30 فردا من المختصين في المجال الرياضي والإدارة العامة، وكان الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية التعرف على أهم العوامل المساعدة في عملية تطوير نظم الإدارة بالأندية الرياضية، وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن أنه لكي يتم تطوير نظم الإدارة للنهوض بالأندية الرياضية يجب استخدام طرق جديدة في التفكير بتبني مفاهيم مختلفة والتخلي عن الأساليب القديمة.
- وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع البحث في الهيئات الإدارية للأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم، إداري ومدربي الأنشطة بالأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية.. واعتمد الباحث في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة على الأدوات التالية: استمارة الاستبيان، المقابلة.

الإجراءات الميدانية للدراسة:

1- الدراسة الاستطلاعية:

¹⁴ إسماعيل مرقان: "استراتيجية الإدارة الرياضية للاتحاديات ودورها في كيفية تسيير النوادي والمنشآت في الجزائر"، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر، 2010.

¹⁵ عبد المقصود معوض سلامة: "أسلوب تطوير نظم الإدارة كمدخل لعمل الأندية الرياضية"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2013.

- قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من النوادي الناشطة في القسم المحترف الأول والثاني على عينة مكونة من 06 إداريين والتي كان الغرض منها ما يلي:
- للتأكد من صدق وثبات استمارة المقياس على عينة البحث المختارة لموضوع البحث.
 - معرفة مدى ملائمة الأدوات لواقع وعينة البحث.
 - التعرف على المشكلات والمواقف التي قد يتعرض لها الباحث أثناء تطبيق الأداة في الدراسة الاستطلاعية.
 - الوصول إلى أنسب الطرق المنظمة لتحديد هيكل العمل المطلوب والقائم على توزيع وجمع الاستمارة وتنفيذها بدقة وسهولة على عينة البحث.
- ومن نتائج الدراسة الاستطلاعية نذكر:
- ساعدت الدراسة الاستطلاعية على ضبط عينة البحث وكذا التعرف على التوزيع الجغرافي للعينة وهذا ما سهل للباحث الوصول إلى أفراد العينة أثناء توزيع الاستبيان.
 - التعرف على مدى ملائمة عبارات أداة الدراسة من حيث الوضوح.
- 2- منهج الدراسة:** استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي .
- 3- مجتمع البحث:** المجتمع هو جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث¹⁶. وضمن الموضوع المعالج يتمثل المجتمع الأصلي في دراستنا في أعضاء مجالس إدارة اربع نوادي محترفة ناشطة في الرابطتين الأولى والثانية وعددهم يتمثل في 36 عضوا.
- 4- عينة البحث وكيفية اختيارها:** تم اختيار العينة من النوادي الرياضية المحترفة بطريقة عشوائية وكان عددها 4 نوادي تمثل نسبة 12.5% من المجتمع الأصلي بالنسبة لأفراد العينة تم اختيارهم بطريقة مقصودة وهم كالتالي: رئيس النادي. عضو من لجنة الاستثمار والتمويل. أربع أعضاء آخرين من مجلس الإدارة.
- وقد تم توزيع أداة الاستبيان على جميع أفراد العينة من الإداريين حيث تم توزيع 24 استمارة.
- 5- أداة الدراسة:** استخدم الباحث استمارة استبيان مكونة من ثلاث محاور تضمن كل محور (09) عبارات بهدف التعرف على تحديات إدارات الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر لتطوير نظم التمويل الرياضي في ظل الاحتراف من وجهة نظر الإداريين.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل محور.
 - إعداد الأداة في صورتها الأولية والتي شملت (30) عبارة.
 - عرض الاستمارة على تسعة دكاترة من المحكمين من جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة.
 - تم تعديل صياغة بعض العبارات النهائية (27) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، حيث أعطي لكل عبارة وزن مدرج وفق سلم متدرج ثلاثي (موافق، محايد، غير موافق) لتحديد تحديات إدارات الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر لتطوير نظم التمويل الرياضي في ظل الاحتراف.
- 1-6. الخصائص السيكومترية للأداة :**
- **صدق المحكمين:** باستطلاع طريقة استطلاع آراء المحكمين فقد قمنا بعد إعدادنا لاستمارة المقياس مرفقة بالفرضيات والإشكالية بعرضها على تسعة دكاترة مشهود لهم بالخبرة في ميدان البحث العلمي، وقد أجمعوا على صدق الاستبيان في هذه الدراسة وتحقيق الغرض الذي وضع من أجله، وقد تم اعتماد الأسئلة التي وافق عليها أغلب الأساتذة المحكمين، وبلغ عدد عبارات أداة الدراسة 27 عبارة موزعة على ثلاثة محاور، في كل محور تسع عبارات.
 - **ثبات الأداة:**
- جدول (02) يمثل قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ وصدق أداة الدراسة:**

¹⁶ حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي: "ميدان البحث العلمي"، ط- منشأة المعارف، الإسكندرية، 1999، ص48.

عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
27	0.992	0.995

كما يتضح في البيانات المدونة في الجدول أعلاه، فإن قيم معامل ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة بلغت 0.992 وهذه القيمة تقترب من الواحد الصحيح مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات تدل على ثبات فقرات الأداة، وبالتالي إمكانية الاعتماد على نتائجها.

7- إجراءات التطبيق الميداني:

تم الشروع في توزيع استمارة الاستبيان على الأندية الرياضية المحترفة في 2015/03/25 واستمرت 15 يوما بين التوزيع والجمع على أربع نوادي ناشطة في البطولة المحترفة الأولى والثانية .

8- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد إدخال البيانات في الحاسب الآلي استعان الباحث بالمتخصصين في مجال الإحصاء لتحديد المعلومات المراد الحصول عليها من البرنامج الإحصائي spss والتي يستفاد منها في الوقوف على النتائج الصحيحة للدراسة والتي تتمثل في:

1. التكرارات والنسب المئوية واستخدمت في وصف عينة الدراسة، وتحديد استجابات العينة تجاه عبارات الأداة.
2. معامل الثبات (ألفا كرونباخ- alpha cronbakh) للوقوف على مدى ثبات الأداة.
3. اختبار كاي² للمطابقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

9- مناقشة النتائج على ضوء محاور الدراسة:

مناقشة نتائج المحور الأول: تحديد الأهداف ووضوحها بإدارة الأندية يساهم في تطوير نظام التمويل الرياضي في ظل الاحتراف. الجدول رقم (03): يمثل النتائج المثثلة لعبارات المحور الأول من استمارة الاستبيان الموجهة لإداري النوادي الرياضية المحترفة.

العبرة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	الدالة	كاي ²
01	موافق	16	67%	,002	12.00
	محايد	04	16%		
	غير موافق	06	17%		
02	موافق	14	56%	,021	7.75
	محايد	07	28%		
	غير موافق	03	16%		
03	موافق	16	73%	,002	13.00
	محايد	02	09%		
	غير موافق	06	18%		
04	موافق	14	58%	,030	7.00
	محايد	06	25%		
	غير موافق	04	17%		
05	موافق	17	71%	,000	15.75
	محايد	05	21%		
	غير موافق	02	08%		
06	موافق	15	67%	,010	9.25
	محايد	04	16%		
	غير موافق	05	17%		
07	موافق	17	71%	,000	15.25
	محايد	04	17%		
	غير موافق	03	12%		
08	موافق	15	62%	,008	9.75
	محايد	06	25%		

		13%	03	غير موافق	
		64%	14	موافق	
	030,	18%	06	محايد	09
7.00		18%	04	غير موافق	

النسبة العامة للدلالة: 011,

القيمة العامة ك²: 9,667

الاستنتاج: من خلال الجدول رقم (03) والذي يحتوي على النتائج الممثلة لعبارات المحور الأول من استمارة الاستبيان الموجهة إلى إداري الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم الجزائرية، نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند حدود مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ لصالح الإجابة ب موافق، أي أن إداري الأندية يجمعون على أن تحديد الأهداف ووضوحها بإدارة الأندية يساهم في تطوير نظام التمويل الرياضي في ظل الاحتراف.

ويمكن إثبات ذلك من خلال التحليل والمناقشة لبعض العبارات المتعلقة بالفرضية الأولى:

العبارة (1): (توجد أهداف محددة خاصة بالنادي فيما يتعلق بالتمويل الرياضي) يتضح لنا أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو (0,002)، وذلك بمقارنته بالنسبة العامة ومستوى الدلالة المعتمد في العملية الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة ب موافق، وهذا يعني أنها جاءت مسيطرة ومؤكدة للعبارة أي أن إداري الأندية يجمعون على أنه توجد أهداف محددة خاصة بالنادي فيما يتعلق بالتمويل الرياضي.

العبارة (6): (تتأشى الأهداف المراد تحقيقها لناديك من خلال تطوير نظم التمويل الرياضي مع نظام الاحتراف وتطلعاتكم) ويظهر لنا من خلال الجدول أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو (0,010)، وهذا بالمقارنة مع نسبة الدلالة للجدول العام وكذا مستوى الدلالة المعتمد في العملية الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، حيث يظهر لنا أنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية، ما يعني أن إداري الأندية يرون أن الأهداف المراد تحقيقها من خلال تطوير نظم التمويل الرياضي تتأشى مع نظام الاحتراف وتطلعاتهم.

العبارة (8): (هناك تخطيط مسبق لأهداف وأنشطة النادي لتطوير نظم التمويل على مراحل للوصول إلى الهدف الرئيسي) ويظهر لنا من خلال الجدول أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو (0,008)، وهذا مقارنة بمستوى الدلالة للجدول العام وكذا مستوى الدلالة المعتمد في العملية الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، حيث يظهر لنا أنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة ب موافق، وهذا يعني أن إداري الأندية الرياضية المحترفة يرون أن هناك تخطيط مسبق لأهداف وأنشطة النادي لتطوير نظم التمويل على مراحل للوصول إلى الهدف الرئيسي. ونستخلص من المعطيات السابقة وحسب النسبة العامة للدلالة والتي قدرت ب(0,011)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة ب موافق عند حدود مستوى الدلالة المعتمد في العملية الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، وهذا يقودنا إلى القول أن تحديد الأهداف ووضوحها بإدارة الأندية يساهم في تطوير نظام التمويل الرياضي في ظل الاحتراف. وهذا ما أشار إليه حرواش لمين في دراسته (2012) بأنه وجب على الأندية الرياضية المحترفة وضع إستراتيجية عامة من طرفها تحدد فيها الأسس والأهداف على المدى الطويل والمتوسط.

مناقشة نتائج المحور الثاني: انتباه سياسة إدارية جديدة يساهم في تطوير نظام التمويل الرياضي في ظل الاحتراف.

الجدول رقم (04): يمثل النتائج الممثلة لعبارات المحور الثاني من استمارة الاستبيان الموجهة لإداري النوادي الرياضية المحترفة.

العبارة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	الدلالة	ك ²
01	موافق	19	73	000,	22.75
	محايد	03	12		
	غير موافق	02	15		
02	موافق	14	60	034,	6.75
	محايد	05	20		

		20	05	غير موافق	
9.75	,000	71	17	موافق	03
		21	05	محايد	
		08	02	غير موافق	
19.00	,000	75	18	موافق	04
		17	04	محايد	
		08	02	غير موافق	
5.25	,000	50	12	موافق	05
		37	09	محايد	
		13	03	غير موافق	
15.25	,000	68	17	موافق	06
		16	04	محايد	
		16	03	غير موافق	
7.00	,030	58	14	موافق	07
		25	06	محايد	
		17	04	غير موافق	
9.25	,010	62	15	موافق	08
		21	05	محايد	
		17	04	غير موافق	
7.00	,030	58	14	موافق	09
		25	06	محايد	
		17	04	غير موافق	

النسبة العامة للدلالة: 0.11,

القيمة العامة كا: 11.33,

الاستنتاج: من خلال الجدول رقم (04) والذي يحتوي على النتائج الممثلة لعبارات المحور الثاني من استمارة الاستبيان الموجهة إلى إداري الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم الجزائرية، نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند حدود مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ لصالح الإجابة ب موافق، أي أن إداري الأندية يجمعون على أن انتهاج سياسة إدارية جديدة يساهم في تطوير نظام التمويل الرياضي في ظل الاحتراف.

ويمكن إثبات ذلك من خلال التطرق لتحليل ومناقشة بعض العبارات المتعلقة بالفرضية الثانية:

- العبارة (1): (هناك سياسة واضحة ومحددة الأهداف لتطوير نظام التمويل الرياضي) يتضح لنا أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو (0.00) وذلك بمقارنته بالنسبة العامة ومستوى الدلالة المعتمد في العملية الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة ب موافق، وهذا يعني أنها جاءت مسيرة ومؤكدة للعبارة أي أن إداري الأندية يجمعون على أن هناك سياسة واضحة ومحددة الأهداف لتطوير نظام التمويل الرياضي.

- العبارة (3): (تعتمد سياسة النادي على استغلال جميع إمكانيات النادي لتطوير نظام التمويل الرياضي) ويتبين لنا أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو (0.00) مقارنة بمستوى الدلالة للجدول العام وكذا مستوى الدلالة المعتمد في العملية الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، كل ذلك جاء ليؤكد وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا وهي الإجابة ب موافق، وهذا يعني أن إداري الأندية الرياضية يؤكدون أن سياسة النادي تعتمد على استغلال جميع الإمكانيات المتوفرة لتطوير نظام التمويل الرياضي.

- العبارة (5): (هناك سياسة واضحة فيما يتعلق بالاتصال داخل النادي باستخدام التكنولوجيا الحديثة) ويظهر لنا من خلال الجدول أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو (0.00) وهذا مقارنة بمستوى الدلالة للجدول العام وكذا مستوى الدلالة المعتمد في العملية

الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، حيث يظهر لنا وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة ب موافق، وهذا يعني أن أفراد العينة يرون أن هناك سياسة واضحة فيما يتعلق بالاتصال داخل النادي باستخدام النظم التكنولوجية الحديثة .

-العبارة (6): (تعتمد سياسة النادي على نظام رقابي يسمح بتطوير نظم التمويل الرياضي) ويظهر لنا من خلال الجدول أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو (0,000)، وهذا بالمقارنة مع نسبة الدلالة للجدول العام وكذا مستوى الدلالة المعتمد في العملية الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، حيث يظهر لنا أنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية، ما يعني أن إداريي الأندية يرون أن سياسة النادي تعتمد على نظام رقابي يسمح بتطوير نظم التمويل الرياضي .

-العبارة (8): (هناك سياسة محددة لتقويم الأداء داخل النادي) ويظهر لنا من خلال الجدول أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو (0,010)، وهذا مقارنة بمستوى الدلالة للجدول العام وكذا مستوى الدلالة المعتمد في العملية الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، حيث يظهر لنا أنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة ب موافق، وهذا يعني أن إداريي الأندية الرياضية المحترفة يرون أن هناك سياسة محددة لتقويم الأداء داخل النادي .

-العبارة (9): (هناك سياسة ورؤية واضحة ومختصة تدفع النادي لتطوير نظام التمويل الرياضي) ويظهر لنا من خلال الجدول أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو (0,030)، وهذا مقارنة بمستوى الدلالة للجدول العام وكذا مستوى الدلالة المعتمد في العملية الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، حيث يظهر لنا أنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة ب موافق، وهذا يعني أن إداريي الأندية الرياضية المحترفة يرون أن هناك رؤية وسياسة واضحة ومختصة تدفع النادي لتطوير نظام التمويل الرياضي.

نستخلص: من المعطيات السابقة وحسب النسبة العامة للدلالة المقدرة ب(0,011) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة ب موافق، وهذا يعني أن انتاج سياسة إدارية جديدة يساهم في تطوير نظام التمويل الرياضي في ظل الاحتراف.

وهذا ما أشار إليه عبد المقصود معوض سلامة في دراسته (2013) بأنه لكي يتم تطوير نظم الإدارة والنهوض بالأندية الرياضية يجب استخدام طرق جديدة في التفكير يتبنى مفاهيم مختلفة والتخلي عن الأساليب القديمة في التسيير.

مناقشة نتائج المحور الثالث: تطوير إدارة الموارد البشرية بالأندية الرياضية يساهم في تطوير نظام التمويل الرياضي في ظل الاحتراف.

الجدول رقم (05): يمثل النتائج المثلثة لعبارات المحور الثاني من استمارة الاستبيان الموجهة لإداريي النوادي الرياضية المحترفة.

العبارة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	الدلالة	ك
01	موافق	16	67%	,002	12.00
	محايد	04	16%		
	غير موافق	04	17 %		
02	موافق	16	67%	,002	13.00
	محايد	06	25%		
	غير موافق	02	08%		
03	موافق	18	75%	,000	19.75
	محايد	05	21%		
	غير موافق	01	04%		
04	موافق	15	62%	,008	9.25
	محايد	06	25%		
	غير موافق	03	13%		
05	موافق	17	71%	,000	15.25
	محايد	03	12%		
	غير موافق	04	17%		
06	موافق	18	75%	,000	19.75
	محايد	01	04%		
	غير موافق	05	21%		

9.00	,011	59%	14	موافق	07
		33%	08	محايد	
		08%	02	غير موافق	
6.75	,034	58%	14	موافق	08
		21%	05	محايد	
		21%	05	غير موافق	
19.00	,000	75%	18	موافق	09
		17%	04	محايد	
		08%	02	غير موافق	

النسبة العامة للدلالة: 012,

القيمة العامة كـ 13,80:2

الاستنتاج: من خلال الجدول رقم (05) والذي يحتوي على النتائج الممثلة لعبارات المحور الثاني من استمارة الاستبيان الموجهة إلى إداريي الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم الجزائرية، نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند حدود مستوى الدلالة

$\alpha = 0.05$ لصالح الإجابة ب موافق، أي أن إداريي الأندية يجمعون على أن تطوير إدارة الموارد البشرية بالأندية الرياضية يساهم في تطوير نظام التمويل الرياضي في ظل الاحتراف. ويمكن إثبات ذلك من خلال التطرق لتحليل ومناقشة بعض العبارات المتعلقة بالفرضية الثالثة:

العبارة (1): (تعملون على انتقاء الكفاءات بإدارات الأندية يساهم في تطوير نظام التمويل الرياضي) يتضح لنا أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو (0,002)، وذلك بمقارنته بالنسبة العامة ومستوى الدلالة المعتمد في العملية الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة ب موافق، وهذا يعني أن إداريي الأندية يجمعون على أن انتقاء الكفاءات بإدارات الأندية يساهم في تطوير نظام التمويل الرياضي.

العبارة (3): (القيام بدورات في مجال تطوير وتحسين الأداء الإداري يساهم في تطوير نظام التمويل الرياضي) ويتبين لنا أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو (0,000)، مقارنة بمستوى الدلالة للجدول العام وكذا مستوى الدلالة المعتمد في العملية الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، كل ذلك جاء ليؤكد وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا وهي الإجابة ب موافق، وهذا يعني أن إداريي الأندية الرياضية يجمعون على أن القيام بدورات في مجال تطوير وتحسين الأداء الإداري يساهم في تطوير نظام التمويل الرياضي.

العبارة (4): (العمل على عقد دورات تدريبية لتأهيل العاملين بالنادي على استخدام النظم الإدارية الحديثة في التسيير وخاصة التمويل) ويظهر لنا من خلال الجدول أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو (0,008)، وهذا بالمقارنة مع نسبة الدلالة للجدول العام وكذا مستوى الدلالة المعتمد، حيث يظهر لنا أنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند حدود مستوى $\alpha = 0.05$ ، وهذا يدل على أن إداريي الأندية يؤكدون أنه من الضروري العمل على عقد دورات تدريبية لتأهيل العاملين بالنادي على استخدام النظم الإدارية الحديثة في التسيير وخاصة التمويل.

العبارة (6): (تشتمل برامج التدريب الإداري داخل النادي على استخدام البرامج التكنولوجية الحديثة) ويظهر لنا من خلال الجدول أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو (0,000)، وهذا بالمقارنة مع نسبة الدلالة للجدول العام وكذا مستوى الدلالة المعتمد في العملية الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، حيث يظهر لنا أنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية، ما يعني أن إداريي الأندية يؤكدون أن برامج التدريب الإداري داخل النادي تشتمل على استخدام البرامج التكنولوجية الحديثة.

-العبارة (8): (تتوفر داخل النادي إدارة لتنفيذ برامج التدريب الإداري للأفراد والعاملين) ويظهر لنا من خلال الجدول أن مستوى الدلالة بالنسبة للعبارة هو (0,034)، وهذا مقارنة بمستوى الدلالة للجدول العام وكذا مستوى الدلالة المعتمد في العملية الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، حيث يظهر لنا أنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بـ موافق، وهذا يعني أن إداري الأندية الرياضية المحترفة يجمعون على أنه تتوفر داخل النادي إدارة لتنفيذ برامج التدريب الإداري للأفراد والعاملين.

نستخلص: من المعطيات السابقة وحسب النسبة العامة للدلالة والتي قدرت بـ (0,012)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بـ موافق عند حدود مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وهذا يقودنا إلى القول أن تطوير إدارة الموارد البشرية بالأندية الرياضية يساهم في تطوير نظام التمويل الرياضي في ظل الاحتراف وهذا ما توصل إليه مقران إسماعيل 2010 في دراسته بأن غياب التجسيد الميداني لعناصر الإدارة وخاصة التخطيط والتنظيم من طرف المسيرين يرجع إلى الضعف من ناحية المؤهل العلمي والوظيفي وهذا من المفروض لا يكون في الأندية المحترفة من أجل تحقيق أهدافها المتعلقة خاصة بتطوير نظم التمويل والحجر الأساسي في هذه العملية هو المورد البشري.

قائمة المراجع

- 1- محمد شاهين: "فلسفة المنهج العلمي- رؤية نقدية"، مطبعة العقيد، دط، مصر.
- 2- رشيد زرواتي: "تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية"، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 2002.
- 3- محمد أحمد عبده رزق: "إستراتيجية تفعيل الاستثمار الرياضي"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، 2012، الإسكندرية.
- 4- نبيل ذنون الصانع: "الإدارة- مبادئ وأساسيات"، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2011.
- 5- عبد المقصود معوض سلامة: "أسلوب تطوير نظم الإدارة كمدخل لعمل الأندية الرياضية"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، 2013، الإسكندرية.
- 6- محمد علي زيد: "تنظيم احتراف الحكام في المنافسات الرياضية"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، 2013، الإسكندرية.
- 7- مروان عبد المجيد إبراهيم: "إستراتيجية الرياضة"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2010.
- 8- جمال الدين محمد بن منظور الإفريقي: "قاموس لسان العرب"، ج11، دار صادر، دط، بيروت - لبنان، 1968.
- 9- علي بلهادية: "القاموس الجديد للطلاب - معجم عربي مدرّس - ألف بائي"، ط1، تونس، 1976.
- 10- نبيهة العلقي وآخرون: "اقتصاديات الرياضة وقومية الدولة"، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2012.
- 11- يوسف محمد البقاعي: "قاموس الطلاب"، دار المعرفة، دط، المغرب، 2006.
- 12- عصام بدوي: "موسوعة الإدارة والتنظيم في التربية البدنية والرياضية"، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 2004.
- 13- محمد سليمان الأحمد وآخرون، "الثقافة بين القانون والرياضة"، دار وائل، ط1، العراق، 2005.
- 14- رأفت سعيد هندواي السباعي: "برمجة الأهداف وتطبيقاتها في تحليل الوظائف بالأندية الرياضية"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2012.
- 15- المنجد العربي في اللغة والإعلام، دار المشرق، ط2، بيروت - لبنان، 1984.
- 16- روجي جميل: "كرة القدم: دار النقائص"، ط1، بيروت، لبنان، 1986.
- 17- رشيد فرحات وآخرون: "موسوعة كنوز المعرفة الرياضية"، دار النظير - عبور، ط2، بيروت، لبنان، 1999.
- 18- أحمد الجماعيني، وائل عبد ربه: "موسوعة كرة القدم"، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2010.
- 19- مختار سالم: "كرة القدم لعبة الملايين"، مكتبة المعارف، ط2، بيروت، 1996.

- 20- إبراهيم عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي: "الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية-نظريات الإدارة وتطبيقاتها-"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، 2003.
- 21- جاك دانكن: "أفكار عظيمة في الإدارة-دوس في مؤسس ومؤسسات العمل الإداري-ترجمة محمد الحديدي، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1994.
- 22- حسن أحمد الشافعي، عبد الرحمان أحمد السيد: "إستراتيجية للاحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2009.
- 23- محمد خميس: "إستراتيجية لتطوير نظم التمويل الناقى بالمنشآت الترويحية"، أطروحة دكتوراه بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، 2012.
- 24- إسماعيل مقران: "إستراتيجية الإدارة الرياضية للاتحاديات ودورها في كيفية تسيير النوادي والمنتخبات في الجزائر"، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر، 2010.
- 25- حرواش لمين: "إستراتيجية خصوصية الأندية الرياضية في الجزائر دراسة وصفية متمحورة حول البعد الاقتصادي"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر3، معهد التربية البدنية والرياضية، 2012.
- في المؤسسة الرياضية)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر3، معهد التربية البدنية والرياضية، 2012،
- 26 LA rousse : " dictionnaire de françAis " – imprime en France – édition – 2001